البنك الأهلى المصرى
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
٢٠٠ مليون جنيه
صافى أرباح العام
بمعدل نمو ٥٤٪
فى ٩٧/٦/٣٠

السبت: ٥ من رمضان ١٤١٨ هـ - ٣ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٢٥ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٧٠ | 3 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

١٦ مليار جنيه فى الموازنة العامة لتطوير الخدمات والمرافق

الدكتور الجنزورى فى الاحتفال بيوم البنوك:

السنة المالية الأولى من الخطة الخمسية تستهدف رفع معدل التنمية إلى ٦,٢٪

٢,٩ مليار جنيه للمرافق و٨,١ للإسكان و٣,٢ للتعليم والصحة

إسماعيل حسن: ودائع البنوك ٢٠٣ مليارات جنيه منها ١٤٩ مليارا قروض مستخدمة فى مشروعات استثمارية

بلغت مخصصات الإنفاق الاجتماعى ١٦ مليار جنيه، فى ميزانية السنة المالية ١٩٩٧/ ١٩٩٨، وتشمل ٨.١ مليار جنيه لمشروعات الإسكان، و٢.٩ مليار جنيه لمشروعات المرافق، و٣.٢ مليار جنيه للصحة والتعليم.

وأعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان العام الاول من الخطة الخمسية ٩٧/٩٨ - ٢٠٠١/٢٠٠٢، يستهدف الوصول بمعدل النمو فى إجمالى الناتج المحلى، إلى ٦.٢٪، بما يزيد على ثلاثة امثال معدل النمو السكانى، الذى يبلغ حاليا ١.٨٩٪.

وقال فى كلمة القاها نيابة عنه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد فى الاحتفال التاسع بيوم البنوك إنه تأكيدا لأهمية دور القطاع الخاص فى التنمية، فسوف تقوم الحكومة بتنفيذ ٢٧.١٪ من إجمالى الاستثمارات المخططة لعام ٩٧/١٩٩٨، ويتولى القطاع الخاص والتعاونى القيام بتنفيذ ٦٤.٥٪ منها، وهو ما يفتح المجال أمام البنوك للتمويل، وفق متطلبات المشروعات، ويفسح المجال لتقديم خدماتها المالية المتنوعة.

وقال إن الحكومة عملت على إيجاد حلول جذرية لمديونيات شركات قطاع الأعمال العام لدى البنوك، وتمت خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ تسوية مديونية هيئة السلع التموينية، كما تمت خلال النصف الثانى من العام الماضى تسوية الجزء الأكبر من مديونيات شركات الأقطان تجاه البنوك، حتى يمكن لهذه البنوك توفير التمويل اللازم للقطاع الخاص مستقبلا، كما تجرى الحكومة الدراسات اللازمة لمعالجة مديونيات شركات القطاع العام تجاه البنوك، وطالب وزير الاقتصاد البنوك بالتعاون مع الحكومة فى تنفيذ استراتيجية تقوم على التكافل فى هذا الإطار، بما يتيح إعادة هيكلة بعض هذه المديونيات فى ظل تسويات مناسبة لكل حالة على حدة.

وقال الجنزورى إن مصر دخلت مرحلة جديدة متعددة المسارات من أجل إعادة هيكلة وتقدم الاقتصاد المصرى، فالبرامج لا تقتصر على تقوية المنافسة وتحرير التجارة والتحول نحو الملكية الخاصة، بل تمتد الآن الجهود إلى تنفيذ مشروعات قومية طموح لنشر العمران والمدنية.

وقال إن معدل النمو الحقيقى فى الناتج المحلى الإجمالى فى السنة المالية ٩٦/١٩٩٧ بلغ ٥.٩٪ مقابل ٥.١٪ عام ٩٥/١٩٩٦.

كما ارتفعت الاستثمارات لتمثل ٢١٪ من الناتج المحلى الإجمالى مقابل ١٩.٧٪، ونفذ القطاع الخاص ٤.١٪ من إجمالى استثمارات هذا العام، وظل عجز الموازنة عند مستويات منخفضة بلغت ٠.٩٪ من الناتج المحلى الإجمالى. كما حرصت الدولة على مراعاة البعد الاجتماعى للموازنة العامة، حيث زادت الموارد الموجهة نحو الصحة والتعليم والمرافق الأساسية، كما التزمت بعدم فرض ضرائب جديدة، وقامت بتخفيض بعض الرسوم فى مجالى الجمارك والخدمات إلى جانب زيادة الأجور.

وأكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية والذى شارك فى الاحتفال أهمية دور الدولة فى ظل الاتجاه المتنامى نحو العولمة، مشيرا إلى أن دور الدولة لن يتلاشى ولكن ستتم إدارة الاقتصاد بطرق جديدة غير تقليدية تكون مهمتها المحافظة على التوازن بين المصلحة العامة والمصالح التى تمثلها الشركات والأفراد فى ظل وجود مبدأ مهم يتمثل فى تحقيق العدالة الاجتماعية.

وأعلن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى ان البنوك قامت بدعم مراكزها المالية بزيادة حقوق الملكية لديها من ١٢.٤ مليار جنيه فى نهاية سبتمبر ١٩٩٦ إلى ١٣.٩ مليار جنيه فى نهاية سبتمبر ١٩٩٧. كما دعمت المخصصات بما قيمته ١.٨ مليار جنيه وهو ما يعكس مزيدا من الحماية لأموال المودعين لدى البنوك.

كما استمر التحسن فى صافى الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزى ليصل إلى ٢٠.٤ مليار دولار، نهاية نوفمبر ١٩٩٧ مقابل ١٨.٩ مليار دولار نهاية نوفمبر ١٩٩٦، وهو ما يزيد من قدرة الدولة على مواجهة ما قد ينشأ من ظروف طارئة.

كذلك ارتفعت الودائع لدى البنوك - بخلاف البنك المركزى - لتصل إلى ٢٠٣ مليارات جنيه فى نهاية سبتمبر ١٩٩٧، بزيادة ٢٤.٦ مليار جنيه على العام السابق. وتمثل هذه الزيادة نموا فى الودائع بالجنيه المصرى قدره ٣٦.٦ مليار جنيه، وتراجعا فى الودائع بالعملات الأجنبية بما يعادل مليارى جنيه ويعكس ذلك استمرار زيادة الطلب على الجنيه المصرى كأداة للادخار فى ظل المستوى المرتفع للعائد عليه بالمقارنة مع العوائد على العملات الأجنبية.

وقد ارتفع طلب القطاع الخاص من الائتمان ليصل إلى ٨٦.٦ مليار جنيه تمثل ٥٧.٩٪ من جملة الإقراض والخصم فى نهاية سبتمبر ١٩٩٧، وبزيادة ١٧.٤ مليار جنيه على ما كانت عليه فى سبتمبر ١٩٩٦.

إضافة الأقمشة والمنسوجات إلى القوائم الجمركية وتخصيص ٤ موانىء فقط لدخولها

أصدر الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا وزاريا بتعديل لائحة القواعد المنفذة لأحكام قانون الاستيراد والتصدير لإضافة أنواع الأقمشة التى تم رفع الحظر عن دخولها بداية من العام الحالى، وفقا لالتزامات مصر فى اتفاقية المنسوجات الملحقة باتفاقية الجات - إلى قائمة السلع المستوردة والتى تحصل عليها رسوم جمركية.

وتضمن القرار إضافة سلع النسج والأقمشة المضفرة والمسننات والديابيج وأصناف عقادة ومطرزات إلى قائمة البنود الجمركية.

ويشترط القرار بالنسبة للمنسوجات أن يكتب اسم المستورد وبلد الصنع على البورسل بالنسج على أول الثوب وعلى آخره، على ألا يقل طول الثوب عن ٣٠ مترا، وأن تتضمن الفاتورتان المبدئية والنهائية جميع البيانات التى تحدد نوع الخامات والمواد الكيميائية المستخدمة فى تصنيع الأقمشة.

وقال الوزير لمندوبة «الأهرام» وفاء البرادعى: إنه سيتم تخصيص جمارك خاصة بالأقمشة فى ٤ موانىء هى دمياط والإسكندرية وبورسعيد والسويس، ولن يسمح بدخول المنسوجات من أى منافذ أخرى.

وتخضع المنسوجات المستوردة بالإضافة إلى الجمارك إلى ضريبة المبيعات (١٠٪) ورسوم الخدمات الجمركية.

ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل ص [١١]

الدكتور فتحى سرور يتحدث إلى الأهرام حول أزمة مشروع القانون المرفوض بتعديل اختصاصات المحكمة الدستورية [ص ١٣]

■ مصر الخضراء ص [٢٤ و٢٥]

اسامة عرابى كابتن الأهلى يقود إحدى الهجمات على مرمى المنيا [تصوير: صلاح إبراهيم]

الأهلى يهزم المنيا.. والزمالك يتعادل فى أسوان

احتفظ الأهلى بصدارة الدورى الممتاز لكرة القدم بعد انتهاء الأسبوع الثانى عشر للمسابقة برصيد ٢٩ نقطة، بعد أن تغلب امس على المنيا ٢/صفر بعد مباراة جيدة ومتوازنة، بذل فيها المنيا مجهودا كبيرا على الرغم من أنه الفريق الذى يحتل قاع المسابقة. نجح الأهلى فى تحقيق الفوز واقتناص النقاط الثلاث وكان يمكنه مضاعفة الأهداف لولا عدم توفيق خط هجومه.

وفى أسوان واصل فريق الزمالك نزيف النقاط المؤثر فى صراع المقدمة حينما تعادل مع أسوان ٢/٢ فى مباراة متوسطة كان فيها فريق أسوان أكثر من ند لفريق الزمالك الذى اتضح أنه يحتاج إلى فترة أطول لإعادة تكوين فريق ينافس به على قمة البطولة. وقد سجل أحمد عبدالله وسيد حنفى هدفى الزمالك وسجل محمد محمود هدفى اسوان. وبذلك تقهقر الزمالك إلى المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة، بينما يلى الأهلى فى الترتيب كل من الإسماعيلى ثم المقاولون ثم الاتحاد السكندرى.

ومن ناحية أخرى أسفر باقى مباريات الدورى أمس عن فوز المقاولون على غزل المحلة ١/٦ والإسماعيلى على الشمس ١/٣ والاتحاد السكندرى على القناة ٢/صفر وبلدية المحلة على المنصورة ١/صفر، وتعادل بدون أهداف المصرى مع اتحاد عثمان وغزل السويس مع السويس.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

سوزان مبارك للأهرام العربى:

حل مشكلة أطفال الشوارع هذا العام ومحو الأمية أكبر أحلامى

مكتبة للإنترنت والتكنولوجيا الحديثة فى مدرسة بكل حى تمهيدا لتعميم التجربة



سوزان مبارك

أعلنت السيدة سوزان مبارك أن مشكلة أطفال الشوارع سوف تحل هذا العام، وأن محو الأمية نهائيا فى مصر هو اكبر احلامها الآن، وأضافت فى حديث لمجلة الأهرام العربى فى عددها الصادر اليوم أنها ترعى خطة لإعداد جيل ثان من الشباب للتطوع بالمشاركة فى العمل العام.

وأوضحت السيدة قرينة الرئيس أن اجتماعا عقد فى الأسبوع الماضى ضم وزراء الداخلية، والصحة، والشئون الاجتماعية، لبحث تعاون جميع الأجهزة المعنية بظاهرة أطفال الشوارع فى حل هذه المشكلة، وقالت إننا سنقدم حلا عمليا ومدروسا، وسيتحقق تقدم كبير فى مواجهة هذه الظاهرة السلبية فى عام ١٩٩٨، وأضافت السيدة سوزان مبارك أن نسبة الأمية فى مصر انخفضت إلى ٣٥٪ بعد أن كانت ٦٥٪، ووصفت هذا الإنجاز بانه عظيم وجميل، ولكنها استدركت قائلة: إلا أن هناك دولا تفخر بعدم وجود شخص أمى واحد فيها، ونحن نشعر بالغيرة من هذه الدول، ولذلك فإن أكبر أحلامى الآن هو محو الامية فى مصر نهائيا فى إطار مشروع قومى متكامل.

وحول مستقبل مشروع القراءة للجميع قالت السيدة سوزان مبارك: إن هناك ضرورة ملحة للتركيز على الكتاب أولا، لأن من لايعرف القراءة لن يستطيع استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وأضافت انه مع ذلك ففى خطتنا المقبلة سوف نختار مدرسة فى كل حى نقيم فيها مكتبة للإنترنت وكل وسائل التكنولوجيا الحديثة تمهيدا لتعميم التجربة فى كل المدارس.

وقد وافقت السيدة قرينة الرئيس على منح جائزة سنوية باسمها لأفضل عشرة رجال أعمال ممن يقومون بأعمال خيرية بارزة ومميزة فى مجال العمل العام.

وتحدثت السيدة سوزان مبارك للأهرام العربى عن شخصية الرئيس مبارك، فقالت: إنه يحتاج إلى كتاب لكى يجمع صفاته الكريمة، وأضافت أن الرئيس رجل مبادىء قبل أى شىء آخر، وهو يحلم لمصر بالكثير، ولم يتغير مطلقا طوال ٣٥ عاما عرفته فيها كزوج وأب ورجل عام، وأضافت أن نصيحتها لابنيها علاء وجمال عندما تولى والدهما الرئاسة كانت هى: التواضع واعتبار مركز والدهما الجديد مسئولية لختاره الله لها.

فى استفتاء علاء الدين: أطفال مصر يختارون سوزان مبارك شخصية عام ٩٧

السيدة سوزان مبارك لختارها اطفال مصر شخصية عام ١٩٩٧ فى إستفتاء قامت به مجلة «علاء الدين» لعطائها المتدفق فى مجالات الطفولة والأمومة ورعاية ذوى الحاجات الخاصة وتثقيف البيت المصرى من خلال مكتبة الأسرة. شارك فى الاستفتاء ١٥٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظات مصر و١٥٠٠ من الآباء والأمهات.

[التفاصيل ص الاخيرة]

دراسة توصيل خطوط الترام والمترو إلى المدن الجديدة حول القاهرة

اكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن الوزارة ستقوم بإعداد دراسة لمد خطوط الترام وسكة حديد السويس من العاصمة إلى المدن الجديدة بما لا يؤثر على إقامة السكان داخل هذه المدن لتخفيف حدة الزحام فى القاهرة، وذلك وفقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك خلال جولته الأخيرة بمدينة العبور. وستعرض الدراسة على الدكتور كمال الجنزورى.

وأشار الوزير إلى أن هذه الدراسة تتضمن استخدام خط سكة حديد السويس لربط مدن الشروق، وبدر، والقاهرة الجديدة، والعبور والعاشر من رمضان، وكذلك دراسة إمكان مد مترو مصر الجديدة إلى الامتداد الجديد لها.

وأضاف الوزير أنه بالنسبة للمدن الجديدة غرب القاهرة، تتضمن الدراسة تشغيل خط المترو الذى سيتم إقامته عبر محور ٢٦ يوليو، الذى يجرى تنفيذه حاليا، ويبدأ من ميدان لبنان حتى مدينة السادس من اكتوبر، ويخدم مدينة الشيخ زايد.

وأكد الوزير أن جميع المبانى التى ازيلت لتنفيذ محور ٢٦ يوليو، كانت عشوائية ولن تتم إزالة اى مبان أو أراض زراعية لتنفيذ أى طريق.

وسيتم إرسال خطاب إلى جمعية مستثمرى العاشر من رمضان للإسهام فى تنفيذ الكبارى التى تقام حاليا بالطريق الصحراوى للقابل المدينة، أسوة برجال أعمال مدينة ٦ اكتوبر.

مجلس الشعب يحدد اليوم مواعيد مناقشة الاستجوابات

يستعرض مجلس الشعب فى جلسته صباح اليوم، برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور عددا من الاستجوابات، التى تقدم بها بعض الأعضاء حول اداء وزارتى الثقافة وقطاع الأعمال لتحديد موعد مناقشتها.

كما يناقش المجلس عددا من طلبات الإحاطة حول النقل والمواصلات والصندوق الاجتماعى والزيارات الميدانية للمحافظات. من ناحية اخرى يلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بيانا حول التحرك المصرى إزاء مختلف القضايا الخارجية، وذلك فى اجتماع لجنة الشئون العربية غدا. كما يحضر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اجتماعا للجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس.

وزير العدل يعلن:

٦,٥ مليون قضية فصلت فيها المحاكم فى ١٠ شهور

صرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن الاحصاءات التى اعدتها المحاكم على اختلاف درجاتها اكدت أنه تم الفصل خلال العام القضائى السابق ومدته ١٠ أشهر حتى آخر سبتمبر الماضى فى مليون و٥٩٦ ألف قضية مدنية منها ٥٦٧٢ بمحكمة النقض، و٩٧١٨٦ بمحاكم الاستئناف، ومليون و٤٩٣ الف قضية بالمحاكم الابتدائية وبالنسبة للقضايا الجنائية تم الفصل فى ٤ ملايين ونصف مليون قضية منها ١٤٥١١ بمحكمة النقض، و٣٩١ الفا بمحاكم الاستئناف و٤ ملايين ونصف مليون قضية بالمحاكم الابتدائية، وبنسبة انجاز ٧٧٪، وأن نسبة القضايا الاستئنافية التى مضى عليها اكثر من عامين ومازالت متداولة لاتتجاوز ٣.٤٪ فى المسائل المدنية، و٢.١٦٪ فى المسائل الجنائية بالنسبة الى جملة القضايا المتداولة، وبالمثل فى المحاكم الابتدائية و٤.٢٪ فى للمسائل المدنية و١٪ فى المسائل الجنائية، مما يدل على انحسار مشكلة طول أمد التقاضى ويبشر بأنها فى طريقها إلى الزوال.

كما فصل مجلس الدولة عن ذات الفترة فى ٦٩٠٤٧ قضية، وخلال الفترة من يناير ٩٦ حتى ٣٠ أغسطس ٩٧ ورد النيابة الإدارية طلبات بالتحقيق انتهت من تحقيق ٤٢ الفا بنسبة ٨٣٪.

مليونا إندونيسى يفقدون وظائفهم وبيع أكبر بنكين بكوريا الجنوبية

جاكرتا - وكالات الانباء - أدى تفاقم الأزمة الاقتصادية فى العديد من الدول الآسيوية إلى بروز آثار اجتماعية خطيرة فى تلك الدول، ففى إندونيسيا اشارت تقارير رسمية إلى أن اكثر من مليونى شخص فقدوا وظائفهم خلال الشهور الماضية، كما قررت كوريا الجنوبية بيع أكبر بنكين تجاريين بسبب تراكم ديونهما المعدومة لدى المقترضين الذين ادت الانهيارات المتوالية فى البورصة إلى افلاسهم.

[تفاصيل اخرى ص٤]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: سيعيد أبوالهول البسمة للسياحة المصرية.. هذا ما اكده تقرير لصحيفة «الجارديان» البريطانية أعدته بالاشتراك مع صحيفتى لوس انجلوس تايمز وواشنطن بوست الأمريكيتين.

وأوضح التقرير أن اكتمال ترميم تمثال أبى الهول خلال الشهر الحالى سيكون له أثر كبير فى انتعاش السياحة المصرية من جديد، وتكلفت عملية الترميم التى بدأت عام ١٩٨٩ نحو ٩٧٠ الف جنيه إسترلينى.

ونقل التقرير عن الدكتور زاهى حواس مدير آثار منطقة الهرم قوله: إن «أباالهول» سيعيش الاف السنين بفضل هذا الترميم، وأن مصر واجهت فترات مظلمة عديدة لكنها كانت تمضى دائما على الرغم من الصعاب.

لندن - مكتب الأهرام - فى دراسة رائدة وغير مسبوقة أعلنت جامعة مانشستر البريطانية أنها تقوم بتتبع مرض البلهارسيا خلال فترة تتراوح مابين ٥ و٦ آلاف عام مضت، من خلال دراسة عدد من المومياوات المصرية المصابة بالمرض لمساعدة العلم الحديث على إيجاد علاج ناجع للبلهارسيا.

وقالت روزالى ديفيد رئيسة قسم علم المصريات بالجامعة إن فريقا علميا بقيادتها اجرى فحصا مكثفا لمومياء سيدة مصرية من الطبقة الأرستقراطية عاشت قبل الفى عام تقريبا وكانت مصابة بالبلهارسيا.

وأضافت أن لدى الفريق ٢٤ مومياء بشرية و٣٤ مومياء لحيوانات ستخضع جميعها للفحص لمحاولة التوصل إلى علاج للبلهارسيا التى يعانيها ٣٠٠ مليون شخص فى ٧٩ دولة فى جميع انحاء العالم.

لندن - مكتب الأهرام: فى احدث دراسة حول فوائد لبن الام، اكدت المجلة الطبية البريطانية أن الأطفال الرضع الذين يعيشون على لبن الأم، ولايتم إعطاؤهم مواد غذائية صلبة فى سن مبكرة يكونون اقل عرضة للإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم وأمراض الرئة.

وأشارت الدراسة التى أجرتها كلية الطب فى دندى باسكتلندا على ٥٤٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٠ سنوات إلى أن هناك فائدة كبيرة من اعتماد الأطفال على لبن الأم.

واوضحت أن هناك مخاطر تبلغ نسبتها ١٧٪ فقط لإصابة الأطفال الذين اعتمدوا تماما على لبن الأم مدة لاتقل عن ١٥ أسبوعا بأمراض الرئة وتزيد نسبة هذه المخاطر إلى ٣٢.٢٪ لدى الأطفال الذين لم يرضعوا مطلقا من أمهاتهم.

إسرائيل تطلب تأجيل زيارة روس:

وزير المالية يهدد بالاستقالة إذا خضع نيتانياهو لمطالب ليفى فى الموازنة الجديدة

القدس - وكالات الانباء - مع تصاعد الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية حول مشروع الميزانية الجديدة وعملية السلام بدرجة تهدد بسقوطها، طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة أمس إرجاء الجولة التى كان من المقرر أن يقوم بها دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بالشرق الأوسط فى المنطقة بعد غد لمدة يوم أو يومين، وكانت واشنطن قد أعلنت أن روس سيجتمع فى جولته مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو.

فى الوقت نفسه صرح السفير محمد بسيونى سفير مصر لدى إسرائيل بأن لقاء الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع كل من عرفات ونيتانياهو، والمقرر عقده منتصف يناير الجارى قد يتأجل فى حالة فشل الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى فى تخطى الفجوة القائمة بينهما حاليا.

ويأتى هذا الجمود فى عملية السلام بينما تتصاعد حدة الأزمة السياسية الداخلية التى تهدد بانهيار الحكومة الإسرائيلية فى أى لحظة، بسبب الخلافات على ميزانية عام ١٩٩٨.

فقد اصبح نيتانياهو بين شقى الرحى بعد إعلان وزير المالية الإسرائيلى يعقوب نئمان عزمه الاستقالة من منصبه إن خضع رئيس الوزراء لمطالب وزير الخارجية ديفيد ليفى الذى هدد بدوره باستقالته مع أربعة أعضاء آخرين يمثلون حزب «جيشر» أو «الجسر» الذى يتزعمه فى حالة زيادة الإتفاق على برامج رعاية الطبقات الفقيرة، بما يتناسب مع الاعتمادات الإضافية التى خصصت للأغراض الاستيطانية.

وتعنى استقالة ليفى وأعضاء حزب جيشر الأربعة أن تقل أغلبية الحكومة فى الكنيست إلى صوت واحد مما يهدد بسقوطها نظرا لوجود أربعة أعضاء متمردين بالفعل داخل الليكود يهددون بإسقاطها فى حالة تقديم اية تنازلات للفلسطينيين. كما أن عددا من المعتدلين قد يستقيلون مع ليفى الذى يتزعم انصار عملية السلام داخل الائتلاف الحاكم فى إسرائيل.

ومن المقرر أن يصوت الكنيست على تلك الميزانية بعد غد الاثنين، وتقول حركة «السلام الآن» الإسرائيلية إن الميزانية ستمنح ٣٠٠ مليون دولار للمستوطنين.

أمين مجلس وزراء الداخلية العرب لـ «الأهرام»:

موقف عربى موحد ضد أية دولة تساند الإرهاب

اجتماع سنوى للمسئولين العرب عن مكافحة الأعمال الإرهابية

تونس - من أحمد موسى: أعلن الدكتور احمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أن الدول العربية ستتحرك مجتمعة لمواجهة الإرهاب على الصعيد الدولى، واتخاذ موقف عربى موحد ضد اية دولة يثبت أنها ساندت الإرهاب، أو قدمت المساعدة والتمويل لمرتكبى العمليات التخريبية. وقال إن الدول العربية مقتنعة بضرورة التصدى لهذه الظاهرة ومواجهة من يقف وراء العمليات الإرهابية، وفى حين لم يحدد الإجراءات التى يمكن اتخاذها اكد أن وزراء الداخلية العرب سيبحثون غدا فى اجتماعهم بتونس التنسيق فيما بينهم وطرق التحرك لمواجهة ظاهرة الإرهاب.

وقال الدكتور السالم فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» إنه سيتم - لأول مرة - عقد لجتماع سنوى للمسئولين عن مكافحة الإرهاب فى الدول العربية بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية. من اجل المتابعة والتنسيق فى إطار الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، والتى يشكل تنفيذها نقلة نوعية فى مجال التصدى للظاهرة على المستويين المحلى والدولى. واشار إلى أن مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب المعروضة على وزراء الداخلية ستؤدى بعد إقرارها إلى تضييق الخناق على عناصر الإرهاب والمساعدة فى تسهيل إجراءات تسليم وتسلم مجرمى الإرهاب بين الدول العربية.

وقال إنه سيتم تطوير أسلوب وآليات العمل والتنسيق بين الدول العربية بما يسمح بتمرير وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية فيها، والتى من شأنها المساعدة فى الحيلولة دون وقوع جرائم تتسم بدقة التخطيط والتنظيم والاحتراف، وبما يحول دون انتقال العناصر الإرهابية عبر الحدود والمنافذ بيسر وسهولة. وطالب برفع مستوى أداء وكفاءة العمل الأمنى العربى المشترك ومواكبة المستجدات والمتغيرات الإقليمية والدولية.

شيخ الأزهر: مستعد لزيارة القدس بتأشيرة دخول فلسطينية

أعلن فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه مستعد لزيارة القدس الشريف بتأشيرة دخول من السلطة الفلسطينية الشرعية. وقال إنه اكد ذلك للحاخام اليهودى الذى لجتمع به أخيرا فى القاهرة. جاء ذلك خلال حفل الإفطار الذى اعدته جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية، حيث اكد ترحيبه بالسياحة مادامت لاتتنافى مع الآداب الإسلامية.

(التفاصيل ص ١٢)

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥.٠٨	٥ ١٩

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ص ١٨ و١٩]

تسمع اليوم

سل صيامك مع: محمود الجوهرى

□ يستضيف برنامج (سلى صيامك) ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب محمود الجوهرى وهانى رمزى وحسن المستكاوى وسمير سيف وليلى نظمى وعلى أبو شادى ورجاء حسين وحوارات حول الاحتراف الكروى وحكايات فى الأعمال الفنية. البرنامج تقديم: رباب البدراوى.

دعوة على السحور من الإمارات

□ يقدم برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة من الإمارات العربية وضيوفها سعيد سالم رئيس مسرح أم القرين وعبد الله الصالح والمؤلف والمخرج، مرعى حليان والصحفى بجريدة البيان والمطرب السعودى عادل الخميس والفنانة عائشة عبد الرحمن وحوارات حول العمل الفنى فى الإمارات. السهرة إعداد وتقديم آمال معوض ومحسن عرفة.

فكرونى مع محمد رشدى

□ يستضيف برنامج (فكرونى) ١١,٠٥ من القاهرة الكبرى محمد رشدى، حيث يتحدث عن ذكرياته والأحداث التى وقعت له وغيرت مجرى حياته. مع أجمل أغنياته الرمضانية ومنها (عدوية) السهرة تقديم إنصاف سعيد.

مشوار بهجت قمر

□ يقدم برنامج (أعلام خالدون) ٧,١٠ مساء اليوم من الشرق الأوسط حلقة عن فنان الكوميديا بهجت قمر، تتناول مشوار حياته وعطاءه فى مجالات السينما والمسرح والتليفزيون، مع مسامع من مسرحيات (سيدتى الجميلة) و(أنا فين وانت فين) و(ريا وسكينة) و(حواء الساعة ١٢) و(إنها حقا عائلة محترمة) ونسمع من (ساعة لقلبك). البرنامج تقديم حامد سليم وإخراج مصطفى محيى الدين.

ضيوف ما بعد الإفطار

□ فى البرنامج العام، يستضيف برنامج «من أجندة التليفون» الشاعر عبد الرحمن الأبنودى و«ممنوع غضب النساء» وزير الثقافة فاروق حسنى و«تعيش وتاخد غيرها» شريف حماد خبير الإرصاد، و«نافذة فضائية على الكرة الأرضية» إبراهيم عيسى، و«سبع صنايع» أحمد السقا «وسياسة نعم سياسة لا» د. طارق على حسن. و«أنا موجود» مهدى عمر. و«لو كنت مسحراتى» د. يسرى العزب

القناة الأولى

- ٩,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٥ مسلسل الأطفال
- ١٠,٤٥ مسابقة ربيع العمر
- ١١,٠٠ فى نور الإسلام
- ١١,١٥ مسلسل «محمد رسول الإنسانية»
- ١٢,٠٠ موجز الأنباء
- ١٢,١٥ طبق اليوم
- ١٢,٢٥ عريزتى حواء
- ١٢,٤٥ مسروق المنيا
- ١,٠٥ حكايات ميرم
- ١,١٥ صورة من مجلس الشعب أو مجلس الشورى
- ٢,٠٠ البرامج التعليمية
- ٢,٤٥ إعادة ياتليفزيون يا
- ٣,١٥ لمن يهمه الأمر
- ٣,٣٠ النشرة الإخبارية
- ٣,٤٥ مسلسل «جمهورية زفتى»
- ٤,٢٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
- ٥,٠٠ القرآن الكريم
- ٥,١٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,٣٠ بدون مونتاج
- ٦,٠٠ تليفزيون فى بيتى
- ٦,٢٥ الجائزة الكبرى
- ٧,١٥ فوازير فيما وسيما
- ٧,٤٠ مشهد وجائزة
- ٨,١٥ المسلسل العربى «زيزينيا»
- ٩,٠٠ حديث شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوى
- ١٠,١٥ المسلسل العربى الشارع الجديد
- ١١,٠٠ سر التفوق
- ١١,١٥ سؤال
- ١١,٢٥ هاى ومكان
- ١٢,١٠ عجايب
- ١٢,٢٥ المسلسل الدينى عصر الأئمة
- ١,٣٠ لمن يهمه الأمر
- ١,٥٥ سهرة درامية
- ٣,٤٥ السحراتى
- ٤,٠٠ مسلسل «القضاء فى الإسلام»
- ٤,٥٥ إذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر
- ٥,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ المسلسل الأجنبى
- ١١,٠٠ المسابقة السكانية
- ١١,١٠ أطباق رمضانية
- ١١,٣٠ دنيا الأطفال
- ١٢,٠٠ لقاء الإيمان
- ١٢,١٠ من هدى السنة النبوية
- ١٢,٣٠ من القاتل
- ١٢,٤٠ صحتى ومعيد
- ١,٠٠ الفيلم العربى «ليلى بنت الفقراء»
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية
- ٣,٤٠ المسلسل الكوميدى صحة وعافية
- ٣,٥٠ مسلسل الأطفال «شماليللو» بطولة مشيرة إسماعيل وعبد العزيز مخيون
- ٤,١٠ حكايات خيال الظل
- ٤,٢٥ مسلسل الأبطال
- ٥,١٠ كارتون حكايات فى المدينة
- ٥,٣٠ فوازير جيران الهنا
- ٥,٤٠ حوار صريح جدا
- ٦,١٠ أنت عامل إيه
- ٦,٥٥ لخبوط
- ٧,٤٠ الكاميرا الخفية
- ٨,١٠ ملدى يابلدى
- ٨,٤٥ المسلسل العربى «التوم»
- ٩,١٠ عيشة وغريب
- ١٠,١٠ عن قرب مع د. مصطفى ناجى رئيس هيئة الأوبرا
- ١٠,٤٥ حديث المفتى عن فضائل الصيام
- ١١,٠٥ ساعة حظ
- ١١,١٥ مسلسل هوامم جاردن سيتى
- ١٢,٢٥ حقق ودقق
- ١٢,٤٠ المسلسل العربى القنفذ
- ١,١٠ كلام من دهب
- ١,٤٠ مسلسل جمهورية زفتى
- ٢,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢,٥٠ مسلسل «الأبطال»
- ٣,٢٥ المسلسل العربى «سعد اليتيم»
- ٤,١٠ الدعاء المستجاب
- ٤,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ التحدى ١١,١٥ الطب البديل ١١,٥٠ الواقع والسكان ١,٠٥ لا ١,٣٠ نغم وإيقاع ٢,٠٠ القرآن علمنا ٢,٤١ سعد اليتيم ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٤,٤٧ ملتقى المحروسة ٥,٥٢ مراكز الشباب ٧,٠٠ دعوة للصح ٨,٢٠ سهتك من كلامك ٨,٤١ صفحات اقتصادى ١٠,٣١ هنا القاهرة ١٠,٤٦ مسلسل هالة والدراويش ١١,٤١ السنيد ١١,٢٦ ليالى رمضان ١٢,٤١ دنيا المرح ١,١١ حلوة يابلدى ٢,١١ كروت ونجوم ٢,٤١ أغنية فى فيلم ٣,١١ شاشة آخر بشاشة ٣,٤١ عالم الكوميديا.

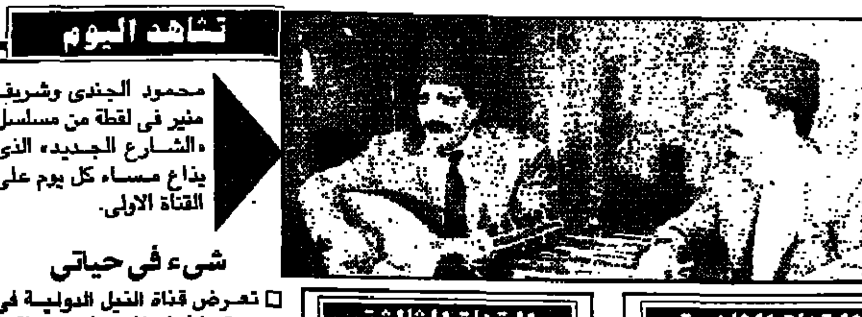
القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٣٠ الطب النبوى ١,٤٥ حزر فزر ٢,٠٠ كأس التفوق ٢,١٥ نادى البوادى ٤,١٠ برج مصر ٥,٢٠ فوانيس ٥,٣٥ بانوراما الشرقية ٦,٤٥ مسلسل عمر بن عبد العزيز ٧,٤٠ القناة الرياضية ٩,١٥ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ رباعيات ١٠,١٥ سيرة الحب ١٠,٤٥ سؤال فى كل مجال ١١,٠٠ ليالى رمضانية ١١,٤٠ شرقيات ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١١,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٥ أبجدية رمضان ١٢,٤٠ صورة منقولة ١,١٥ يوميات ونيس ٢,١٥ مسلسل رمضان الأصيل ٤,٢ أسيادتى وسادتى ٣,١٥ أهلا جارى العزيز ٤,٠٥ مساجد الإسكندرية ٤,٣٥ عمر على عمرى ٥,٥٠ خماسيات رمضان ٦,٣٠ النادى الزراعى ٧,٠٠ السياحة والعصر ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ ملامح ١١,٤٥ أحلامنا الجميلة ١٢,١٥ إن كنت ناسى ١٢,٣٠ مواجهات رياضية ١٢,٥٠ تاريخ وحضارة ١,١٠ همسات القلوب ١,٣٠ أسرار ٢,١٥ بيت الفن ٣,٣٠ ليالى رمضان

تشاهد اليوم



محمود الجندى وشريف منير فى لقطة من مسلسل «الشارع الجديد» الذى يذاع مساء كل يوم على القناة الأولى.

شىء فى حياتى

□ تعرض قناة النيل الدولية فى سهرتها فيلم (شىء فى حياتى) بطولة فاتن حمامة وإيهاب نافع وعدلى كاسب وإخراج بركات. الفيلم مترجم باللغة الإنجليزية.

كوميديا محمد صبحى

□ يقدم برنامج (عالم الكوميديا) فى سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة عن الفنان محمد صبحى، تتضمن مشاهد من أعماله المسرحية والتليفزيونية والسينمائية. البرنامج إخراج أمل عبد الغنى.

بعد الظهر: ليلى بنت الفقراء

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ليلى بنت الفقراء) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وإخراج أنور وجدى

ظهرا: صندوق الدنيا

□ يقدم برنامج (صندوق الدنيا) ظهرا على القناة الأولى أغنية (أنا صايم) لفؤاد المهندس وشويكار، ومشهدا من فيلم (غزل البنات) لنجيب الريحانى وليلى مراد، وفقرة من برنامج (نور على نور) لأحمد فراج. البرنامج تقديم سهام صبرى وإخراج كوثر عمارة.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ يوم سعيد ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٣٠ ريف ٢,٠٠ ١,٤٥ المهارة شطارة ٢,٢٠ جائزة للأسرة الفايزة ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٠٠ مسلسل القضاء فى الإسلام ٣,٤٥ بكرة وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,١٥ بافطر معاك ٥,٤٥ فوازير ثلاثى أضواء المسرح ٦,١٥ مكتبتى ٦,٣٠ شجرة مصرية ٧,٠٠ رمضان فى رمضان ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ مكسرات ٨,٠٠ نلعب سوا ٨,٣٠ معانى الأسامى ٨,٤٥ بدون رتوش ٩,٠٠ حواديت ٩,١٥ أصل الحكاية ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١٠,١٥ على باب ٢٠٠٠. ١٠,٣٠ بانوراما البلتا ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ الفيلم العربى ٢,٠٠ ليالى رمضان ٢,٣٠ مسلسل أهالينا.

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الإسلام: ١٠,١٠ صباحا: يتحدث د. زكى عثمان عن ثمرة الصوم

□ من سماحة الإسلام: ١٠,٥٠ صباحا عن مضمون السماحة فى الصيام والشواهد التى تؤكد ذلك..

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ ديا بنا نلعب ١٠,٤٥ ضحك ولعب وجد ١١,١٥ بالحق أنزلناه ١١,٣٠ لمسة وفاء ١١,٤٥ مكسرات ١٢,٠٠ حنفطر فين ١٢,٤٠ فوانيس ١٢,٥٥ دنيا ودين ٢,١٥ على الحلوة والمرة ٢,٤٥ مسلسل أبو النعمان ٣,٢٠ الأول مين ٤,٠٠ نحن معك ٤,١٥ ساعة الإفطار ٤,٢٥ المسابقة الدينية ٤,٣٥ حديث الصيام ٥,١٥ فطار على مائدة فلان ٥,٥٠ منكم وإليكم ٦,١٠ اعترافات عنايات ٦,٢٠ سباق الشباب ٦,٥٥ معاك ع الخط ٧,١٠ أوليمبيات ق٧ ٨,٠٠ ليالى رمضان ٨,٤٥ قطايف الوظايف ٩,٠٠ المسابقة السياحية ٩,١٥ مائدة الرأى ٩,٤٥ دورى ق٧ ١٠,١٥ رمضانيات ١١,١٠ على فين ١١,٥٥ الفن والحياة ١٢,٤٥ مع السهرانين ١,٠٠ كشك الموسيقى.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الأطفال ١,٠٠ مع الثقافة الإسلامية ١,١٥ هنفطر إيه ١,٣٠ الدنيا بخير ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٢,٠٠ أبناء الجنوب ٢,١٥ فرصة ثانية ٣,٣٠ حديث الإمام الأكبر ٣,٤٥ عالم القدرة ٤,٢٥ طرائف لغوية ٥,٤٥ ياميش ٦,٠٠ كنوز نوبية ٦,٢٥ أسماء وبلاد ٦,٥٠ على الأصل دور ٧,٠٥ النبى الخاتم ٧,٢٠ دورة رمضانية ٧,٢٥ صورة رمضانية ٧,٥٠ فزورة وجائزة ٨,١٠ أهل بلدى ٨,٣٠ دائرة معارف ٩,٠٠ مسلسل أيام المنيرة ٩,٥٠ فنون شعبية ١٠,٠٥ نجم من الصعيد ١٠,٢٠ رمضان من توشكى ١٠,٢٥ أضواء رياضية ١٠,٥٠ على الربابة ١١,٠٥ ليالى رمضان ١١,٣٥ حكاية ورأى ١١,٥٥ فكر معانا واكسب وياناً ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ سهرة رياضية

صندوق الدنيا

٥ ـ جبريل عليه السلام

كان جبريل يتابع الحوار بين الله تعالى وابليس ودهشته تزداد اتساعا.. قال جبريل فى نفسه:

ـ كان الله قادرا أن يأمرنى بضرب ابليس ضربة تمحق كيانه وتقضى على حياته وتعيده إلى العدم.. وكان الله قادرا على أن يسوى ابليس بتراب الأرض، ولكنه استمع لأسبابه وكان حلمه عليه عظيما.. لم يكن جبريل ـ بوصفه من الملائكة ـ قادرا على فهم نوازع الشر وكيف تتراكم داخل النفس ثم تنفجر تمردا وسوء أدب مع الله. أيضا لم يكن جبريل يدرك كيف تجرأ ابليس على عصيان الله مرتين مرة حين لم يسجد.ومرة حين برر عدم سجوده بأنه خير من آدم؟ كيف عرف ابليس أنه خير من آدم؟ من أين جاءه العلم بأن النار خير من الطين؟! إن الله تبارك وتعالى هو خالق النور والنار والطين، وهو خالق كل شىء، وهو الأعلم بفضل بعض العناصر على بعض....

كيف جرؤ ابليس على هذا الشطط كله..

كتم جبريل حيرته كما كتم الملائكة حيرتهم مما جرى أمامهم، ومما سمعوه من حوار..

وهدى الله جبريل والملائكة الكرام فى حيرتهم واطلعهم على حكمة تكريمه لآدم، وحكمة صبره على ابليس..

قال تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين»

(يقصد صدقهم فى استشراف الخلافة فى الأرض، وتمنى ابليس لها)

قال جبريل وقالت الملائكة

ـ سبحانك .. لا علم لنا إلا ماعلمتنا انك أنت العليم الحكيم.

قال الله تعالى: ياآدم انبئهم بأسمائهم

أدرك جبريل وأدرك الملائكة سر تشريف آدم، أنه هو المخلوق الذى يعلم.. هو القادر على المعرفة والرمز للأشياء بأسماء..

هذا العلم البشرى الذى شرف الله تعالى آدم به وعلمه له هو علم لا يلزم للملائكة، لأنهم لا يعيشون فى الأرض.. وهذا علم يتصل بالأرض وماحولها من كواكب.. أما ابليس فقد انكشف إيمانه وظهر زيفه واستقر فى وضعه الجديد الذى اختاره صلفه وهو أن يصير قوة مناوئة لآدم وذريته.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

- * مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — إسماعيلية رايح جاى
- * رامبو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ — اعتقال فى المنزل
- * أوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ — إسماعيلية رايح جاى
- * أوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ — المواجهة الصعبة
- * أوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ — المصير ـ يوسف شاهين
- * الدينون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — انديس من الرجال باماما ـ الجاسوس العجيب
- * فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — إسماعيلية رايح جاى
- * الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء — إسماعيلية رايح جاى
- * نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — مترو ـ ليدى ميرفى
- * نوبير سترات ت ٤٣٠٩٥٠٦ — إسماعيلية رايح جاى
- * ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — عفريت النهار
- * سيحال ت ٩٣٨٥٩٤ — إسماعيلية رايح جاى
- * ديانا ت ٩٢٤٨٣٩ — همس وهمس
- * كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — إسماعيلية رايح جاى
- * ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — عفريت النهار
- * روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — همس وهمس
- * سويس أوتيل صدق السلام ت ٢٩٣١٠٢٢ — المواجهة الصعبة
- * مصر مور سعيد — إسماعيلية رايح جاى ـ همس وهمس
- * أوبرا سوهاج ت ٢٢٤٧٤ — إسماعيلية رايح جاى ـ الدرب الأحمر

دور سينما الإسكندرية

- * مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — إسماعيلية رايح جاى
- * راديو — همس وهمس
- * ريو — إسماعيلية رايح جاى
- * ريال — قصة حب
- * ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — إسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★

شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١

برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★

إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★

مأكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية

افطار وسحور مع أقوى برنامج فى رمضان

السبت ـ التخت ـ سهيل يزبك ـ شمس الدين ـ مها البدراوى ـ مدحت صالح

الأحد ـ التخت ـ سحر فؤاد ـ إيمان المصرى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج

الإثنين التخت ـ ياسر المشرى ـ محمد سراج ـ مها البدرى ـ محمد الحلو

الثلاثاء ـ التخت ـ محمود عبدالله ـ باسل شحرور ـ شيرين وجدى ـ مدحت صالح

الأربعاء ـ التخت ـ شمس الدين ـ إيمان المصرى ـ عزب شو ـ خالد عجاج

الخميس ـ التخت ـ باسل شحرور ـ محمد سراج ـ شيرين وجدى ـ محمد الحلو

الجمعة ـ التخت ـ سحر فؤاد ـ شهاب حسنى ـ عادل القار ـ حلمى عبدالباقى

أسعار خاصة للمجموعات والهيئات والشركات

٣٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية

ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الأسبوعية)

٣٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية

ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★

٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣

★ مسرح وكازينو لورد ★

أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠

برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ كازينو الأندلس بالهرم ★

قاعة الباشا الكبرى

إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ كاف دوروا ـ قصر فرساى ★

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩

كل عام وانتم بخير / مغلق بمناسبة شهر رمضان الكريم والافتتاح بإذن الله أول أيام عيد الفطر المبارك

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★

ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

كل عام وانتم بخير ـ استعدادات خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم ـ يوميا إفطار وسحور بالكافتيريات والحدائق وحول حمام السباحة سهرات يومية مع أجمل البرامج الفنية والاستعراضية والشعبية حتى الصباح ـ أسعار خاصة للمجموعات والشركات

★ سولت آند بيبر ★

نهاية ش أبو الفدا الزمالك

ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون

حسن الأسمر ـ أركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى ـ سحر شوقى ـ سوزى ـ أنورة ـ سحر فؤاد ـ شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا

بمركز التجارة العالمى

إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣

إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ الكينج ـ فندق شهر زاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥

إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطعم خان الخليلى ★

وقهوة نجيب محفوظ إدارة شركة فنادق أوبروى تمتع بالافطار والسحور مع التخت الشرقى للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ ـ ٥٩٣٢٢٦٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★

كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة أفراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★

رحلات إفطار وعشاء وسحور مع برنامج رقص شرقى ـ فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل أمام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سى ـ هورس ★

كورنيش المعادى أمام مستشفى السلام أسفل الكوبرى تليفون ٣٦٣٨٨٣٠ أسماك بحرية طازجة ـ فراخ مشوية على الفحم ـ وجبات عائلية مخفضة (إفطار ـ سحور) برنامج رمضانى حافل بالخيمة حتى الفجر ـ قاعات حديثة ومكيفة لإقامة الأفراح والمناسبات

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★

أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★

فرعون النيل ***** فرعون الذهبى

(إدارة أوبروى العالمية)

رحلات إفطار مع التخت الشرقى وبرامج التليفزيون والسحور فى حارة السكر والليمون (اسأل عن برنامج الجمعة) للاستعلام والحجز: ٣٠١٠٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة ـ مدينة ملاهى ـ مركز صيد ـ ألعاب مائية ـ مطاعم شرقية ـ أسماك ـ حمام سباحة ـ نادى صحى ـ برنامج نهارى فى الحى الشعبى ـ قاعة أفراح وحفلات

ت: ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★

مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح أقوى برنامج فنى للحجز للرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة

ت ٣٠٤٧٧٥٥ ـ ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ ـ ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجارى بفندق شهر زاد

★ المطعم العائم ★

همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى وإقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود ـ المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦



★ لم أبك فى حياتى إلا مرة واحدة.. أمام قبر النبى الكريم سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه.. وهو بكاء غير البكاء الذى نعرفه ويعرفه كل بنى الإنسان.. ولكنه بكاء تمتزج فيه الرهبة بالحب.. والحب بالرهبة بالاحترام بالخشوع بالإيمان برسالة هذا النبى.. بعطائه الكبير لكل الناس.. بإحساسه العظيم بكل مسلم مؤمن صادق فى إيمانه ثابت على دينه.. بقلبه الذى يتسع لكل البشر لكل الأديان لكل الملل بلا تفرقة بين عبد أسود وآخر أبيض.. بين غنى وفقير كبير وصغير صاحب المقام وصاحب الآلام.. من أخذ بيد المرأة.. أدخل الإيمان فى قلبها.. أعاد إليها حقوقها الضائعة.. أكرمها فى الدنيا.. جعلها سكنا للرجل.. وجعل الرجل سكنا لها..

بكيت بدموع ليست ككل الدموع.. وأنا أقف أمامه.. أحسست أنه ينادينى يربت على كتفى يسحب الأمى يغسل مواجعى يحمل عنى همومى وذنوبى وموازينى التى ثقلت وخطاياى التى زادت وفاضت.. ومن منا لم يخطىء.. ومن منا لم يتلوث ثوبه بقطرات من حبر الزمان الأسود..

بكيت أمام مقام خاتم الرسل والأنبياء.. بكاء غير البكاء ودموعا غير الدموع ومشاعر غير المشاعر وحبا غير الحب ومهابة وإجلالا وإعظاما..

بكيت أمامه.. ولم أبك عندما رحلت أمى.. لأن الدموع يومها فى عينى جفت وامتنعت عن النزول..

بكيت أمامه عندما أشاروا إلىّ وقالوا: هنا يرقد سيد الخلق..

«وإنك لعلى خلق عظيم»

وكلما جاءنا رمضان تذكرت يوم بكائى أمامه.. فماذا أملك يومها إلا الدموع تعبيرا تلقائيا وفوريا وبدون ترتيب وبدون تدخل منى وأنا أقف فى حضرته يهتز كل كيانى كان زلزالا أصابنى وحدى دون كل الواقفين.. ويكاد قلبى يقفز من بين ضلوعى عندما أشار رفاقى إليه وقالوا: هذا هو حبيبك المصطفى يرقد هنا منذ نحو أربعة عشر قرنا تنقص قليلا من السنوات.. قل له: السلام عليكم يانبى الله..

قلت وأنا أهتز بين دموعى التى لاتتوقف: السلام عليكم يارسول الله.. ياأعز خلق الله.

وأسأل نفسى وشريط الموقف العظيم مازال ثابتا أمام عينى لايتحرك: ها هو شهر رمضان يعود إلينا ببركاته ونفحاته وخيراته..

ولأنه الشهر الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس أجمعين..

ولأنه الشهر الذى نزل فيه الوحى بآيات الله وبالنبوة على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

ولأنه الشهر الذى شهد فتوحات الإسلام العظيمة أيام النبى..

فلم أجد أجمل ولا أروع ولا أحب إلى النفس فى الشهر الكريم من صحبة النبى صلوات الله عليه وسلامه فى هذا الشهر..

وهل هناك صحبة أكثر إيمانا واحتسابا عند الله من صحبة نبى؟

كيف كان صيامه.. وكيف كان قيامه؟

ماذا كان يقول للصحابة؟

كيف كان يعيش فى نسك وتطهر وعبادة؟

ماذا كان يصنع فى العشر الأواخر منه؟

وماذا كان يفعل مع آل البيت فى هذا الشهر المكرم؟

كيف قاد فتوحات المسلمين فى رمضان؟

وقبل أن نبدأ رحلتنا مع نبى الله محمد عليه الصلاة والسلام فى رمضان.. أود أن أذكر أن الذى أعاننى على معرفتها وسربها والغوص فيها هو الزميل الكاتب الإسلامى الكبير أحمد بهجت فى كتابه: «أنبياء الله».. والزميل الأديب والباحث المدقق سامح كريم فى كتابه الشامل: «مع النبى فى رمضان».. والدكتور مصطفى الشكعة فى كتابه الجامع «البيان المحمدى»..

....

قبل أن نعيش مع النبى الكريم فى رمضان.. هل كان رمضان معروفا قبل الإسلام بأنه شهر الصيام؟

قد يسأل سائل..

والجواب: كانت العرب تعرف رمضان قبل الإسلام.. ولم يكن قد خصص بعد للصيام والقيام وكان شهرا من الأشهر الحرم.. وكانت العرب وأمم كثيرة فى ديانات سابقة على الإسلام تصوم خلال هذا الشهر ليس كله ولكن أياما منه..

وقد قال الحق عز وجل هنا: «ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»..

مامعنى هذا القول؟

معناه أن الصيام كان مكتوبا على أقوام جاءت قبل الإسلام.. وليس شهر رمضان بالذات.. قبل أن يختصه الله وحده بالصوم..

ويقول الشيخ أحمد حسن الباقورى فى كتابه «مع الصائمين»: إن العرب فى الجاهلية قبل البعثة المحمدية كانوا يعرفون الصيام وقد تداولوا معانيه فى شعرهم ونثرهم ورواها الأخلاف عن الأسلاف.

وكان العربى القديم يصف رمضان بالناقة الولود إشارة إلى كرم هذا الشهر..

واسم رمضان اشتق من الرمض وهو المطر الذى يأتى من السماء..

وقالت دائرة المعارف الإسلامية: إن اسمه جاء من الرمضاء أى شدة الحر فى الصيف وهو يرمض الذنوب أى يحرقها بالعمل الصالح.

والصوم كما يعرفه الإسلام هو الإمساك عن الأكل والشرب من طلوع الفجر وحتى غروب الشمس.. ولكن على الصائم أيضا أن يتجنب الوقوع فى المحرمات كما يقول رسول الله فى حديثه: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه».

ولكن قبل العرب.. وقبل الديانات هل عرفت الدنيا الصيام؟

قد يسأل سائل..

والجواب: لقد كان قدماء المصريين يصومون نذرا لله أن يخفف عنهم خطاياهم.. ويقول هنا الحكيم بتاح حتب الذى يرقى إلى مصاف الأنبياء والرسل: «قم يابنى فصم لربك.. وكفر عن ذنوبك.. ولا تقرب الطعام والشراب إلا قليلا قليلا وبعد أن تغرب الشمس.. واعتزل زوجتك لاتقربها.. حتى يقبل الله صيامك»..

ويقول أستاذنا ومعلمنا عباس محمود العقاد هنا: «هناك أمم كانت تعرف الصيام غير الأقدمين العربه فقد كان معروفا عند قدماء المصريين، وقد أخذه عنهم اليونان والرومان.. وكان معروفا فى ديانات لايعرف أصلها مثل الصابئة والمانوية، والبرهمية والبوذية»..

كذلك اعترفت به الديانات التى لها أصل سماوى غير الإسلام كاليهودية والمسيحية ـ كما يقول الزميل سامح كريم فى كتابه «مع النبى فى رمضان» ـ فقد جاء فى العهد القديم إشارات كثيرة إلى صيام الأنبياء حزقيال ودانيال وداود عليهم السلام..

● ففى التوراة بالإصحاح الثانى جاء: «ناديت هناك بصوم على نهر أهوا لكى نتذلل أمام إلهنا لنطلب منه طريقا مستقيما لنا ولأطفالنا ولكل مالنا»..

● وفى سفر يوئيل من الإصحاح الأول: «قدسوا صوما».

● وفى الإصحاح الثانى: «ولكن الآن يقول الرب ارجعوا إلى بكل قلوبكم، وبالصوم والبكاء والنوح ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم.. وارجعوا إلى الرب إلهكم لأنه رؤوف رحيم بطىء الغضب وكثير الرأفة. قدسوا صوما نادوا باعتكاف اجمعوا الشعب. قدسوا الجماعة».

● وفى سفر الخروج: «ثبت أن موسى عليه السلام كان هناك عند الرب أربعين نهارا وأربعين ليلة لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء».

● وفى سفر الملوك: «ثبت أن النبى إيليا عليه السلام سار بقوة تلك الأكلة أربعين نهارا وأربعين ليلة إلى جبل يسمى حوريب».

● وفى سفر زكريا «الإصحاح الثامن»: «هكذا قال رب الجنود إن صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر يكون لبيت يهوذا، ابتهاجا وفرحا وأعيادا طيبة فأحبوا الحق والسلام».

● وفى إنجيل متى «الإصحاح السادس» جاء: «وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك لكى لاتظهر للناس صائما. بل لأبيك الذى فى السماء وأبوك الذى يرى فى الخفاء يجازيك علانية».

● وفى الإصحاح السابع عشر جاء: «لما رأى عيسى عليه السلام فتى وأخرج منه الشيطان قال لأصحابه: وأما هذا الجنس من الشياطين فلا يخرج إلا بالصوم والصلاة».

● وفى إنجيل متى جاء: «أن السيد المسيح عليه السلام صام أربعين يوما فى البرية. وأن الحواريين رضى الله عنهم كانوا يصومون عن اللحم والسمك والبيض واللبن».

هذه الأنواع المختلفة من الصوم جميعا، كانت معهودة فى الأمم القديمة والديانات السماوية، وكان منهم من يصوم عن أصناف من الطعام ومن يصوم عن الطعام والشراب ساعات، ومن يصوم عنهما من مطلع النجم إلى مطلعه فى اليوم التالى.

لكن قد يكون الصوم عن الكلام فقط.

فقد صامت أطهر نساء الخلق أجمعين السيدة مريم عليها السلام.. عندما قالت كما جاء فى الآية الكريمة فى كتاب الله: «إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا»..

وكذلك فعل سيدنا زكريا عندما أخبره الله أنه سيكون له ولد اسمه يحيى برغم أن زوجته عاقر وقد بلغ من العمر عتيا.. عندما صام عن الكلام ثلاثة أيام سويا.

....

فى هذا الشهر.. نزل القرآن الكريم.. أى فخر أكثر من هذا لرمضان بين كل شهور السنة؟..

وقد قال الحق تعالى هنا: «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه»..

هذا أمر إلهى بصوم رمضان بفرضه فرضا على عباده المسلمين.. إلا من كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر..

ولكن شهر رمضان لم يشهد فقط نزول القرآن الكريم.

ولكنه تكريما وتعظيما لشأنه عند الله.. نزلت فيه الرسالات الأخرى.. وكل الكتب السماوية.

يخبرنا بذلك النبى صلى الله عليه وسلم عندما يقول:

«.. نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، ونزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، والقرآن الكريم لأربع وعشرين من رمضان».

ماذا يعنى هذا التصريح من النبى؟

يعنى أن كل الكتب السماوية التوراة والإنجيل والقرآن.. نزلت فى شهر رمضان..

هل هناك تكريم لرمضان أبلغ ولا أروع من هذا؟

ولكن كلنا شوق لسماع قصة نزول القرآن الكريم ليس كله.. ولكن أول خمس من آياته.. وياله من قصة..

لنترك رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يروى لنا بنفسه قصة نزول الوحى عليه لأول مرة كما جاء فى السيرة النبوية لابن هشام..

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: جاءنى جبريل عليه السلام وأنا نائم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال: اقرأ.

قلت: ما أنا بقارىء.

فضمنى به حتى ظننت أنه الموت ثم أرسلنى فقال: اقرأ..

قلت: بماذا أقرأ؟

فقال: «اقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم»..

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

فقرأتها ثم انتهى فانصرف عنى.. وهببت من نومى.. فكأنما كتبت فى قلبى كتابا.

وخرجت حتى إذا كنت فى وسط من الجبل سمعت صوتا من السماء يقول: يامحمد، أنت رسول الله، وأنا جبريل، فرفعت رأسى إلى السماء أنظر فإذا جبريل فى صورة رجل صاف قدميه فى أفق السماء ويقول: يامحمد، أنت رسول الله وأنا جبريل..

فوقفت أنظر إليه.. فما تقدم وما تأخر، وجعلت أصرف وجهى عنه فى آفاق السماء. فلا أنظر فى ناحية منها إلا رأيته كذلك.

فمازلت واقفا ما أتقدم أمامى وما أرجع ورائى حتى بعثت خديجة رسلها فى طلبى.. فبلغوا أعلى مكة ورجعوا إليها وأنا واقف فى مكانى ذلك. ثم انصرف عنى.

وانصرفت راجعا إلى أهلى حتى أتيت خديجة فجلست.. إليها. فقالت يا أبا القاسم.. أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلى فى طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا لى. ثم حدثتها بالذى رأيت.

فقالت: أبشر يابن العم واثبت.. فوالذى نفس خديجة بيده إنى لأرجو أن تكون نبى هذه الأمة.

ثم قامت خديجة فجمعت عليها ثيابها، ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل، وهو ابن عمها، وكان قد تنصر وقرأ الكتب وسمع الكثير من أهل التوراة والإنجيل فأخبرته بما أخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ورقة بن نوفل: «قدوس، قدوس «أى طاهر طاهر» والذى نفس ورقة بيده، لئن صدقتنى ياخديجة لقد جاءه الناموس «أى الوحى» الذى كان يأتى موسى. وإنه لنبى هذه الأمة فقولى له: فليثبت. فرجعت خديجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بقول ورقة بن نوفل».

ويقول ابن هشام: «فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره وانصرف، صنع كما كان يصنع بدأ بالكعبة فطاف بها، فلقيه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالكعبة فقال له: يابن أخى أخبرنى بما رأيت وسمعت..

فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ورقة بن نوفل: والذى نفسى بيده أنك نبى هذه الأمة. ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى «عليه السلام» ولتكذبنه، ولتؤذينه، ولتخرجنه، ولتقاتلنه، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصرا يعلمه، ثم أدنى رأسه منه فقبل رأسه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله».

قال ابن إسحاق ماسجله بعد تلك ابن هشام: أن خديجة رضى الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى ابن عم، أتستطيع أن تخبرنى بصاحبك هذا الذى يأتيك إذا جاءك؟

قال: نعم..

قالت: فإذا جاءك فأخبرنى به.

فجاءه جبريل «عليه السلام» كما كان يصنع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة: ياخديجة، هذا جبريل قد جاءنى.

قالت: قم يا ابن عم فاجلس على فخذى اليسرى. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس.. قالت: هل تراه؟

قال: نعم..

قالت: فتحول فاجلس على فخذى اليمنى. فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على فخذها اليمنى. فقالت: هل تراه؟

قال: نعم..

قالت: فتحول فاجلس فى حجرى. فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فى حجرها قالت: هل تراه؟

قال: نعم.

فتحسرت وألقت خمارها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى حجرها. ثم قالت: هل تراه؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا..

قالت خديجة رضى الله عنها: يا ابن عم اثبت وأبشر، فوالله إنه لملك وما هذا بشيطان.. لأنه لو كان شيطانا لظهر لك وهو يشاهد جسد امرأة!

وهكذا يصف النبى صلى الله عليه وسلم أول لحظة تنزلت عليه أولى آيات القرآن الكريم فى صورة هذه الآيات الخمس.. ونزول هذه الآيات الخمس على هذه الصورة يجسد لنا لقاء انتظم طبيعتين متغايرتين، هما الطبيعة البشرية لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والطبيعة الملائكية لجبريل عليه السلام.

ثم أن هذا اللقاء الخالد والعظيم الذى انتظم طبيعتين متغايرتين إحداهما بشرية والأخرى ملائكية.. ينبغى أن ندرك منه أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر مثلنا.. نعم بشر مثلنا.. ولا يجول بخاطر أى منا خروجه عليه الصلاة والسلام عن البشرية.. لكنه بشر يوحى إليه بنص الآية الكريمة: «قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىّ».

ويتكرر نزول الوحى عليه.. بآيات من الذكر الحكيم. وفى واحدة منها تعوده خديجة رضى الله عنها وهو ـ عليه الصلاة والسلام ـ لايزال نائما وفيما هو فى هداة نومه إذ به يهتز ويثقل تنفسه، ويبلل العرق جبينه، ويقوم ليستمع إلى جبريل يوحى إليه: «ياأيها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر»..

وتراه زوجته بهذه الحالة.. فتشفق عليه وترجوه أن يعاود النوم يكون جوابه عليه أفضل الصلاة والسلام: «انقضى ياخديجة عهد النوم والراحة فقد أمرنى جبريل أن أقوم وأنذر الناس وأن أدعوهم إلى الله وعبادته».. ويتوالى نزول القرآن الكريم منذ بدأت فى هذه الليلة المباركة من رمضان.. وعبر مشوار فى حساب الزمن طوله ثلاثة وعشرون عاما حتى صار كتابا كاملا شاملا هو دستور الإنسان على الأرض.. فيه ١١٤ سورة تشمل ٦٢٣٦ آية كريمة تحتوى على ٧٧٤٣٩ حرفا، كل حرف له معنى ودلالة عظيمة..

هذا هو القرآن لكل الناس ولكل الأزمنة ولكل العصور..

فالقرآن الكريم هو معجزة النبى صلوات الله عليه وسلامه.. وهو معجزة بكل المقاييس.

....

تعالوا ندخل بيت النبى حيث يعيش فى أول رمضان بعد الهجرة يعنى منذ نحو ١٤١٨ سنة هجرية.. يعنى منذ نحو ١٣٨٠ سنة ميلادية.

البيت غاية فى التواضع.. مبنى من الطوب اللبن ولاتزيد حجراته ـ كما يصفه لنا الزميل سامح كريم فى كتابه «مع النبى فى رمضانه» ـ على أربع حجرات.. واحدة للنبى صلى الله عليه وسلم وزوجته، والثانية لولده القاسم، والثالثة لتعبده وتهجده واستقبال وحى ربه سبحانه وتعالى، والرابعة للقاء صحابته عليهم رضوان الله.

هذه الحجرات ـ كما تحدثنا الكتب قديمها وحديثها ـ من الطين اللبن وبعض الأحجار وإن تأثيثه كما يصفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه «كان غاية فى التقشف فهذا التأثيث يدخله القش والليف والحصير وسعف النخيل».

هذا البيت لو شاء صاحبه صلى الله عليه وسلم أن يجعل جدرانه من الماس والذهب والفضة، وتأثيثه من الخز والحرير، لتم له ذلك بأمر الله. هذا البيت على تواضعه وبساطته شاء ربك العلى القدير أن يشهد فى هذا الشهر المبارك.. شهر رمضان المعظم.. أحداثا ورجالا وأعمالا ومواقف.. منها جميعا قامت خير أمة أخرجت للناس.

ماهى الأحداث السارة التى شهدها هذا البيت الكريم؟

لعل أروع الأحداث السارة التى شهدها هذا البيت فى رمضان انتصار الحق على الباطل فى بدر الكبرى.. ولابد أن أهل هذا البيت قد سمعوا بمقتل رأس الشرك أبى جهل وأخيه العاص. وفى هذا البيت أيضا علت صرخات طفل ولد ليموت مسموما وهو الحسن بن على وفاطمة الزهراء رضوان الله عليهم.. ولابد أن هذا البيت وأهله قد شهدوا استعداد الرسول صلى الله عليه وسلم لمواجهة هرقل قيصر الروم فى تبوك.

ولعل جدران هذا البيت البسيطة غدت كما الحصون لتسد عن صاحبه النبى صلى الله عليه وسلم الأذى والشرور من اليهود والمشركين ممن يريدون الخلاص من هذا الذى بعث رحمة للعالمين.. ولابد أن هذا البيت قد سمع بيوم الفتح العظيم ودخول الناس فى دين الله أفواجا، وخبر مبايعة المسلمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءوا فى رمضان، وأقاموا بجواره أياما ولابد أنه شاهد من هؤلاء من جاء يريد الشر بالرسول الأعظم عاد إلى قومه وقلبه يمتلىء بالخير والإيمان.

ولكن كانت هناك أيضا أحداث محزنة أليمة.. فهذا نبأ وفاة ذات الهجرتين رقية ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة عثمان بن عفان رضى الله عنه.. تموت فى هذا البيت دون أن ترى أباها صلى الله عليه وسلم الذى كان بعيدا عن البيت فى واحدة من الغزوات.. كما سمع أهل هذا البيت باستشهاد الحمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم فى إحدى الغزوات وكم كان وقع استشهاد البطل حمزة مؤلما على البيت ومن فيه، فقد أعز الإسلام وناصره وأيده.. فى وقت اجتمع زعماء الكفر والشرك على خذلانه وكذا استشهاد أربعة عشر صحابيا جليلا فى أوائل غزوات المسلمين الكبرى وهى غزوة بدر.

وفى هذا البيت توفيت فى رمضان واحدة من أمهات المؤمنين هى زينب بنت خزيمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم المساكين كما ينعتها التاريخ الإسلامى.

وفيه أيضا كانت وفاة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجته المصرية ماريا القبطية.. ولابد أن جدرانه قد تأست وحزنت لحزن حبيب الله يوم بكى قلبه قبل عينيه على فراق هذا الابن، وقال قولته المشهورة: «ولكن لانفعل مايغضب الرب».

تمر هذه الأحداث بحلوها ومرها على هذا البيت الكريم.. كما تمر أيام وليالى رمضان..

كيف كان النبى عليه الصلاة والسلام يصوم رمضان؟

كان النبى الكريم يخص هذا الشهر بمزيد من التعبد والدعاء والذكر.

وفى ذلك يقول ابن عباس رضى الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل فى رمضان يتهجد قائلا: اللهم لك الحمد، أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد وأنت الحق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، وقولك حق والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، والساعة حق.. اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت.. فاغفر لى ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وأنت المقدم والمؤخر.. لا إله إلا أنت، ولا إله غيرك، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ماذا كانت تفعل زوجات النبى فى رمضان؟.. وماذا كان يفعل الرسول مع آل بيته؟

لقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها عن ذلك فقالت:

«ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلى أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا أخرى فلا تسل عن حسنهن وطولهن» ـ أى كان يصلى أربعا فى نهاية الحسن من الاتقان والتطويل وكمال الخشوع ثم يصلى أربعا أخرى ثم يصلى ثلاثا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ولعل النبى صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك تيسيرا على أمته وهديا لها.. فكثيرا ماكان عليه أفضل الصلاة والسلام مايطلب التيسير كما سنرى فى أمور كثيرة.

كذلك شهد هذا البيت فى رمضان الكثير من الأمور التى نهى عنها النبى صلى الله عليه وسلم والأخرى التى أباحها.. وكان يفعل ذلك مبتدئا بنفسه ليكون هديا وتشريعا لمن بعده.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيح إفطار رمضان للمسافر بل ويوجبه عليه.. ولكن بشرط أن يكون فى صوم هذا المسافر مشقة ظاهرة.. ففى الصحيح عن جابر رضى الله عنه قال: «كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس إليه وقد ظلل عليه فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: ماله؟ قالوا: رجل صائم.. فقال صلى الله عليه وسلم: ليس البر أن تصوموا فى السفر» وبذلك قرر النبى صلى الله عليه وسلم صراحة أن الصيام إذا شق على صاحبه أثناء سفره إلى الحد الذى يؤذيه فى صحته يعتبر إثما مكروها لا برا مشروعا.

وفى ذلك يروى أنس بن مالك رضى الله عنه: «كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر، وكان منا الصائم ومنا المفطر.. ونزلنا منزلا فى يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء.. فسقط الصوام، وقام المفطرون فضربوا الأبنية، وسقوا الركاب.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذهب المفطرون اليوم بالأجر».

كما رفع صلوات الله وسلامه عليه التكليف بالصيام عن ثلاثة هم: المجنون والصبى والنائم، حيث قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبى حتى يحتلم».

وأباح رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطور للشيخ المسن، والمريض والمجاهد فى سبيل الله وأيضا الحامل والمرضع والنفساء والحائض، فمنهم من يجب عليه القضاء، ومنهم من يباح له الفطر مع وجوب الفدية التى يقررها التوجيه النبوى الشريف.

كذلك أباح الرسول صلى الله عليه وسلم السواك والاستنشاق والكحل.. وكثيرا ماكان يلاحظ على الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان يخرج مكتحلا، وكان يستعمل السواك ويصب الماء على رأسه دون أن يسبب ذلك إفطارا.

وكان صلى الله عليه وسلم ينهى الصائم عن الرفث والصخب والسباب، وكان يقول: من الأفضل أن يكون جواب السباب عبارة «اللهم إنى صائم» يقولها بلسانه، وإن لم يستطع فبقلبه.

وماذا عن قراءة القرآن الكريم فى رمضان؟

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث صحابته عليهم رضوان الله عن فضل قراءة القرآن.. بل وكان عليه الصلاة والسلام ينصح أصحابه وأتباعه بتأمل وتعلم آيات هذا الكتاب المبين وها هو أحدهم عثمان بن عفان رضى الله عنه يستمع إلى النبى حين يقول: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ـ فى رمضان ـ غضا ثم يحدث صحابته وأتباعه وآل بيته عن كرامات هذا الكتاب حيث يقول: «لاحسد إلا فى اثنتين منهما رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار».

وهذا أبوذر الغفارى رضى الله عنه يقول لرسول الله: أوصنى يارسول الله.. فيرد الرسول الكريم: «عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله.. قلت: يارسول الله زدنى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليك بتلاوة القرآن، فإنه نور لك فى الأرض، وذكر لك فى السماء».

فالنبى صلى الله عليه وسلم كان يرى فى القرآن خير وسيلة لائتلاف القلوب.

وها هو جندب بن عبدالله رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه».

عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت: «إن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه.. فقلت له: لماذا تصنع هذا يارسول الله، وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر؟

قال النبى صلى الله عليه وسلم: «أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا؟»..

وإحسانه فى رمضان؟

فى رمضان يستحب فيه الإحسان.. وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس فى شهر رمضان حتى أن ابن عباس رضى الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود مايكون فى شهر رمضان.. حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة».

....

ولكن ماذا كان يقول الرسول لنسائه وبناته ولنساء المؤمنين جميعا؟

لقد كان الرسول الكريم يقول دائما: «الدنيا كلها متاع.. وخير متاعها المرأة الصالحة»..

وكان الرسول الأب الحانى والوالد المشفق على أولاده ـ كما يقول الدكتور مصطفى الشكعة فى كتابه «البيان المحمدى» ـ والأمر المبهر فى أبوته صلى الله عليه وسلم قد تجلى بشكل أوضح مع ابنته فاطمة الزهراء، لأنها أصغرى بناته، وأنها ظلت لصيقة به حتى بعد زواجها، وأنها أم السبطين الجليلين الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة، وأنها أشبه الناس بالرسول صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم لشدة تعلقه بها يقول: «فاطمة بضعة منى يؤذينى ما آذاها ويريبنى ما رابها».

وقد بشر النبى صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة بالجنة حين قال: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسيا».

يقول الطبرى فى المعجم الكبير:

قالت أم أنس: يارسول الله أوصنى؟..

فقال صلى الله عليه وسلم: «اهجرى المعاصى، فإنها أفضل الجهاد، وأكثرى من ذكر الله، فإنك لاتأتين الله بشىء أحب إليه من كثرة ذكره».

....

مازلنا بصحبة سيد الخلق..

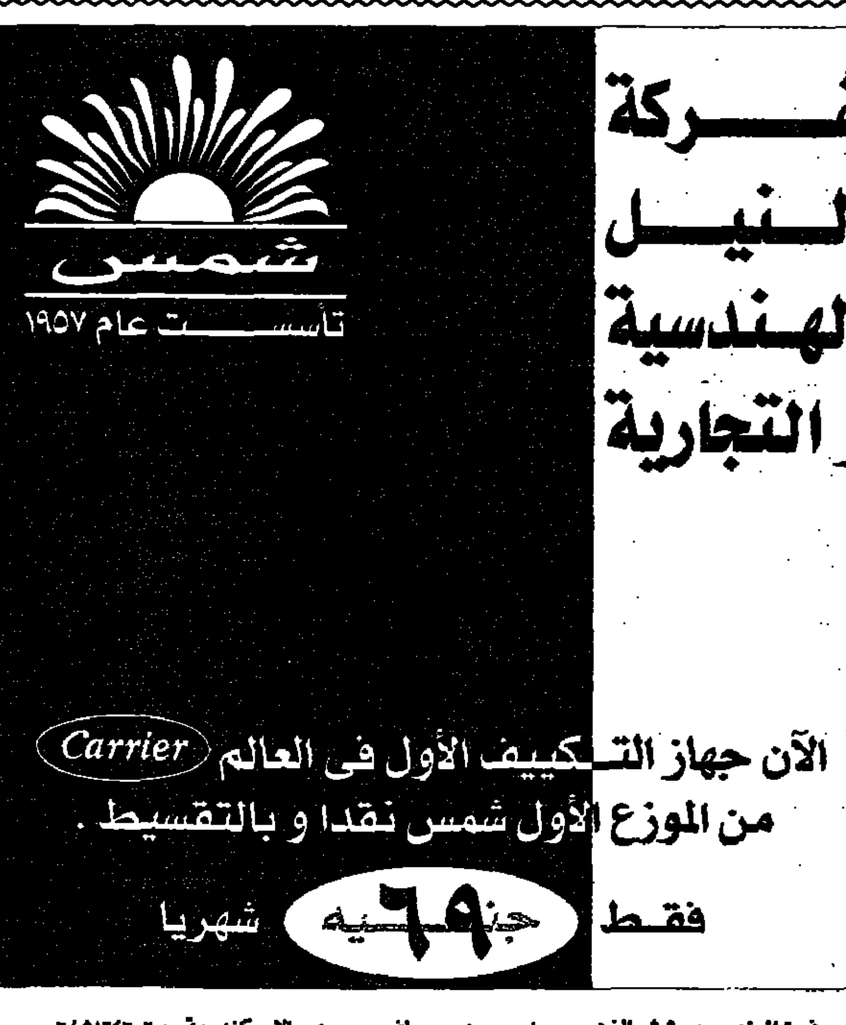
ومازلنا بصحبة من قالوا عنه «خلقه القرآن»..

مازلنا بصحبة خاتم الأنبياء والمرسلين الذى قال عن نفسه: «أدبنى ربى فأحسن تأديبى»..

مازلنا بصحبة سيدنا محمد فى الشهر الذى نزل فيه القرآن معجزة سيدنا محمد ومعجزة كل العصور وكل الأزمان.. وستظل معجزة القرآن حية تضىء الكون كله حتى يرث الله الأرض ومن عليها.. □



●● الحرم النبوى حيث يرقد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أبلغ الرسالة وأدى الأمانة ●●



خامنئي يرفض بشدة الحوار بين إيران وأمريكا

طهران - أ ف ب: اعلن علي خامنئي مرشد الثورة الايرانية رفضه القاطع إجراء حوار مع الولايات المتحدة، ونفى في خطبة الجمعة بجامعة طهران امس - وجود تيار داخل النظام الايراني يؤيد هذا الحوار مع ماوصفه «قوى الاستكبار» واتهمها بشن حملة دعائية ضد إيران عن طريق «الايحاء بوجود خلافات بين المسئولين في النظام الذين قد يميل بعضهم الى تاييد استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال خامنئي «إنهم لم يفهموا إيران وشعبها المسلم»

في الوقت نفسه أعرب حجة الاسلام محمد رضا فاكر النائب المحافظ في البرلمان الايراني، عن رفضه القاطع للحوار والتطبيع بين إيران والولايات المتحدة. وقال فاكر أحد النواب النشطين، في كلمة بجامعة طهران قبل صلاة الجمعة «لن نطبع ابدا علاقاتنا مع امريكا» وشن هجوما عنيفا على كل الذين يحاولون في إيران التمهيد لاستئناف العلاقات الايرانية الأمريكية، واضاف ان ايران لن تقبل مطلقا السلام العربي الإسرائيلي

قوات تايلاند تقصف كمبوديا بالقذائف

بانكوك - بنوم بنه - وكالات الأنباء: قصف الجيش التايلاندي أمس كمبوديا ٦ مرات بقذائف الهاون الثقيلة كرد انتقامي علي أربع دانات سقطت علي اراضي تايلاند في القتال الدائر بين الفصائل الكمبودية المتناحرة بالقرب من الحدود الفاصلة بينهما

وقد استأنفت القوات الحكومية الكمبودية هجماتها ضد معقل قوات المقاومة الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي المخلوع الامير نوردوم راناريد.

ورصد الجيش التايلاندي قتالا عنيفا استمر نحو ٣ ساعات متواصلة بمدافع الهاون والمدفعية وكذلك تبادل القتال بالاسلحة الصغيرة حيث تحاول الاف من القوات الحكومية الموالية لـ «هون سن» الذي أطاح بالامير الضغط على أوسماتش اخر معقل قوات المقاومة الكمبودية المعارضة.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الامير نوردوم راناريد رئيس وزراء كمبوديا المخلوع ان راناريد قد يرجئ عودته المقررة في منتصف يناير الجاري إلى كمبوديا عدة أيام لتتزامن مع زيارة اثنين من مبعوثي الامم المتحدة لحقوق الانسان إلى بنوم بنه

وقال لو لايسريبح الممثل الشخصي لراناريد ان الامير لم يغير رأيه حتى الآن بالعودة للبلاد في ١٥ يناير للعب دور على الساحة السياسية وخاصة في الانتخابات البرلمانية التي دعا اليها هون سن رجل كمبوديا القوي الا ان لاسيريبح قال انه سيقترح عليه العودة في ١٨ أو ٢٩ من الشهر نفسه مشيرا إلى ان وجود المسئولين الدوليين سيساهم في حماية الامير وسلامته.

بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية الأسيوية:

مليونا اندونيسي يخسرون وظائفهم والجيش يحذر من اضطرابات اجتماعية

ماليزيا تمنع المسئولين من قضاء الاجازات بالخارج وسول تبيع أكبر بنكين للأجانب

جاكارتا - كوالالمبور - وكالات الأنباء : بدأت الآثار الاجتماعية للازمة الاقتصادية بالعديد من الدول الاسيوية في الظهور مع تفاقم الازمة في عام ١٩٩٨، حيث أعلن الجيش الاندونيسي امس ان اكثر من مليوني مواطن فقدوا وظائفهم بالفعل نتيجة الازمة المالية، وذلك في الوقت الذي قررت فيه ماليزيا منع كل الموظفين العموميين وخاصة كبار المسئولين الحكوميين من قضاء اجازات بالخارج.

وفي مؤتمر صحفي غير تقليدي اعلن الجنرال عبدالوهاب موكدونجان المتحدث باسم القوات المسلحة الاندونيسية امس أن قوات الجيش مستعدة لردع أى اضطرابات اجتماعية بالبلاد

وحذر من أن إطالة أمد الأزمة المالية التي تواجه أندونيسيا سوف تقود لزعزعة الاستقرار بالبلاد.

وحذر المسئول العسكري الاندونيسي من ترديد الشائعات أو التكهنات التي قد تضر المصلحة الوطنية، وقال ان القوات المسلحة مستعدة دائما لمواجهة اى أحداث يمكن أن تنفجر بالمجتمع وبصفة خاصة تلك التي يمكن أن تقود إلى الاضطرابات. وتأتي تحذيرات المسئول العسكري الاندونيسي قبل نحو شهرين من إجتماع البرلمان الاندونيسي لاعادة انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة رئاسية جديدة تمتد خمس سنوات.

ويذكر أن الرئس سوهارتو الذي يتولى الحكم في البلاد منذ اكثر من ٣٠ عاما كان قد عانى في الفترة الاخيرة من ازمات صحية حالت دون مشاركته في العديد من المؤتمرات الدولية، ويبلغ من العمر ٧٦ عاماً ولم يعين حتى الآن خليفة أو نائبا له.

وكانت الأزمة المالية التي تعصف باندونيسيا والعديد من الدول الأسيوية الاخرى قد ادت لفقد العملة الاندونيسية - الروبية - اكثر من ٦٠٪ من قيمتها خلال العام الماضي حتى اصبحت واحدة من اسوأ العملات في العالم.

ويشير المحللون إلى أن معدلات البطالة سوف تتصاعد في أندونيسيا خلال العام الجديد - ١٩٩٨ - في الوقت الذي تتصارع فيه الشركات المثقلة بمبالغ كبيرة من الديون بالعملات الاجنبية بالرغم من صفقة الانقاذ التي أعلن عنها صندوق النقد الدولي لصالح اندونيسيا

وعلى صعيد الأزمة في ماليزيا فقد ذكرت صحيفة «ستار» اليومية امس أن كبار المسئولين الحكوميين بالبلاد تلقوا تعليمات برفض أي طلبات من جانب الموظفين - بمن فيهم كبار المسئولين - لقضاء الاجازات في الخارج كاجراء يهدف إلى التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية.

وفي سول أعلنت الحكومة الكورية الجنوبية أمس انها سوف تتخلى عن سيطرتها على اكبر بنكين تجاريين مثقلين بالديون وبيعهما للمستثمرين الاجانب الذين سيكونون في الغالب من البنوك الأمريكية. وذلك بعد تفاقم الازمة المالية التي تعصف بالاقتصاد الكوري والبنكان هما «كوريا فيرست بنك» وسول بنك» اللذان تتراكم عليهما ديون معدومة بالمليارات من الدولارات.

كما قررت شركة «كانتاس» الجوية الاسترالية أمس وقف رحلاتها الاسبوعية الاربع بين سيدني وسيول ابتداء من الأول من فبراير المقبل.

وقال متحدث باسم الشركة ان الازمة الاقتصادية في كوريا الجنوبية ادت إلى تدن كبير لعدد المسافرين على هذا الخط.

واوضح غيوف ديكسون المسئول عن القسم التجاري بالشركة «لاحظنا في ديسمبر الماضي تدنيا بلغ ٦٥٪ من طلبات حجز المقاعد على هذا الخط مقارنة بالسنة الماضية».

وقد علقت شركة الطيران النيوزيلاندية ايضا رحلاتها الاسبوعية الاربع بين اوكلاند وسيول.

تجدد المظاهرات في المكسيك احتجاجا على مجزرة الهنود

مكسيكو سيتي - ا ف ب: انطلقت المظاهرات في ولاية تشياباس بجنوب المكسيك بمناسبة مرور اربعة اعوام على تمرد الفلاحين في الولاية، في الوقت الذي تزايدت فيه الاحتجاجات على المجزرة التي قتل فيها ٤٥ من الهنود الحمر في الشهر الماضي باحدى قرى الولاية. وقد اشترك في المظاهرات التي تفجرت امس الاول حوالي ١٢الف شخص بالعاصمة المكسيكية رفعوا شعارات للتنديد بالمجزرة، وردد مئات الهنود الحمر واعضاء المنظمات المدنية الهتافات المطالبة بالعدالة ووصفوا الحكومة بالاجرام. وطالب المتظاهرون باستقالة حاكم تشياباس.

اليونان تحذر تركيا من اختراق المياه الأقليمية خلال المناورات الثلاثية مع اسرائيل وأمريكا

أثينا - عبد العظيم درويش:

حذرت اليونان تركيا من الإقدام على اية اختراقات للمياه الإقليمية اليونانية خلال المناورات البحرية التركية الاسرائيلية الأمريكية المشتركة التي ستبدأ بعد غد «الإثنين» في جنوب شرق بحر إيجة امام السواحل اليونانية وشرق البحر المتوسط أمام السواحل السورية.

وقد رفعت القوات المسلحة اليونانية حالة الاستعداد في صفوفها تحسبا لاية احتمالات. بينما تعهد رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس بالاستمرار في اتخاذ خطوات من شأنها بناء قوات رادعة وقادرة علي الرد والدفاع عن السيادة اليونانية. وكان سيميتيس قد وجه رسالة إلى شعبه بمناسبة بدء العام الميلادي الجديد ألمح فيها إلى استمرار التوتر بين اليونان وتركيا إلا أنه قال: «نحن على استعداد للمضي قدما في طريق السلام على الرغم من أن تركيا تسعى للحصول على كل ما فقدته من الإتحاد الأوروبي.. غير أن الحل الأمثل لهذه القضية يتوقف على تطبيق كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية».

وأشار رئيس الوزراء إلى ما أسماه تعاظم دور بلاده في منطقة البلقان: وقال أن كل الدول التي كانت تعاني من نزاعات وخلافات مزمنة قد أصبحت - منذ مؤتمر كريت في شهر نوفمبر الماضي - على اتم الاستعداد للتعاون في مختلف المجالات. ومن القدس ذكرت وكالة رويتر أن المناورات الاسرائيلية التركية الأمريكية المشتركة التي ستجرى يوم الأربعاء القادم لن تتضمن اطلاق أى ذخيرة وستقتصر على عمليات البحث والانقاذ البحري.

وصرح افرايم انبار الخبير السياسي الاسرائيلي بأن هذه المناورات ترسل اشارة إلى البلدان المتشددة في المنطقة بأن هناك تحالفا قويا بين اسرائيل وتركيا وامريكا ويجب أن تخشاه.

إعتقال رئيس وزراء النيجر السابق وإتهامه بالتخطيط لاغتيال رئيس الدولة

نيامي - أ ف ب: اعتقلت قوات الأمن في النيجر أمس هاما أمادو رئيس الوزراء السابق اثر اتهامه أمس الأول بالضلوع في محاولة فاشلة لاغتيال رئيس الدولة ابراهيم باري ماينا سارا.

وصرح احد أفراد عائلة أمادو بان رجال شرطة في ثياب مدنية حضروا الى منزل رئيس الحكومة السابق وابلغوه بصدور قرار اعتقاله فلم يبد أى مقاومة وغادر برفقتهم.

وكان التليفزيون المحلي قد بث مساء امس الأول اعترافات أربعة اشخاص اتهموا أمادو السكرتير العام لحزب الحركة الوطنية من أجل تنمية المجتمع بتجنيدهم لاغتيال رئيس النيجر وعدد من كبار الشخصيات.

وتزامن اعتقال أمادو مع دعوة المكتب السياسي لحزبه إلى عقد اجتماع طارئ للبحث في هذه الاتهامات.

صحف اسكتلندا وأيرلندا تنشر اسم ابن وزير متهم بالاتجار في المخدرات لعدم خضوعها للقانون البريطاني

لندن - مكتب الأهرام: نشر امس عدد من الصحف الاسكتلندية والايرلندية اسم الوزير البريطاني البارز الذي جرى اتهام ابنه من جانب البوليس بالاتجار في الحشيش.

وقامت صحف «الديلي ميل» الاسكتلندية وهي فرع من الديلي ميل البريطانية و «الديلي ريكورد» والاسكتسمان» اضافة الى صحيفة «الاندبندنت» الايرلندية بنشر اسم الوزير ونشر بعضها صورة له في الصفحات الأولى.

وأشارت الصحف الى انها لا تخضع للقانون الانجليزي بل للقانون الاسكتلندي والايرلندي ولذلك فان قرار محكمة بريطانية يحظر نشر اسم الوزير لا ينطبق عليها.

وتبين ان الوزير هو جاك سترو وزير الداخلية والذي يقود حملة كبيرة لمكافحة المخدرات وعصاباتها.

وبمقتضى القانون البريطاني فانه يحظر نشر اسم الشخص المتهم مادامت سنه لا تتجاوز ١٨ عاما باعتبارة قاصرا ولذلك فان ابن سترو الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما لم يتم نشر اسمه وبالتالي لم يعرف اسم والده الوزير.

وكانت بعض الصحف البريطانية قد ذكر أن الوزير اعرب عن رغبته في نشر اسمه حتى يستطيع الحديث عن هذا الموضوع الا ان قرار المحكمة منعه من ذلك.

وكان البوليس قد اعتقل ابن سترو بعد ان ذكرت صحيفة الميرور البريطانية ان صحيفة لديها اشترت كمية لا تتجاوز جرامين من مخدر الحشيش لاثبات ان هذا الابن يتاجر فيه وجرى الافراج عن الابن بكفالة على أن يمثل للمحاكمة خلال الشهر الحالي.

مذبحة العام الجديد

بمائتي قتيل استقبل المتمردون الهوتو في بوروندي العام الجديد حيث شنوا هجوما على معسكرات للجيش وقرية قرب العاصمة بوجمبورا قبل يومين وقتلوا أكثر من ١٥٠ مدنيا معظمهم من النساء والاطفال، وتظهر الصورة بعض جثث ضحايا المذبحة التي وصفت بأنها الاكثر وحشية منذ اشتعال الصراع العرقي في بوروندي عام ١٩٩٣.

«صورة للأهرام من أ ب»

الملك خوان كارلوس يتفقد القوات الأسبانية بالبوسنة

مدريد - أ ف ب: يقوم العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس بزيارة قصيرة الى البوسنة والهرسك بعد غد يتفقد خلالها الكتيبة الاسبانية التي تشارك في قوة حفظ الاستقرار بالبوسنة ويبلغ عددها ١١٠٠ جندي. وأعلنت وزارة الدفاع الاسبانية ان وزير الدفاع ادواردو سيرا سيرافق الملك خوان كارلوس في زيارته للبوسنة.

رئيس وزراء تركيا يتعهد باحترام حقوق الإنسان

انقرة - ر: تعهد رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ باحترام حقوق الانسان في بلاده وهو مايمثل استجابة لأحد الشروط الرئيسية التي وضعها الاتحاد الاوروبي لكي يوافق على بحث طلب تركيا الانضمام اليه. ولكن يلمظ الذي جاء تعهده في كلمة نشرتها صحيفة «ميليات» بمناسبة قدوم عام ١٩٩٨ أشار إلى أن سعيه لاحترام حقوق الانسان في تركيا يأتي من اجل مصلحة شعبه وليس رضوخا لضغوط الاتحاد الأوروبي. وفي نفس الوقت ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ان الشرطة التركية اعتقلت ١٤ شخصا ينتمون إلى مايسمى بالجناح العلمي لجماعة حزب الله التركية وذلك للاشتباه في تورطهم في قتل ١٢ شخصا على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

محادثات عاجلة لانقاذ عملية السلام فى أيرلندا من الانهيار التام

إعلان التأهب بين قوات الأمن لمواجهة تصاعد الهجمات الطائفية

لندن - مكتب الأهرام: أعلنت جماعة اتحادية مسلحة منشقة مسئوليتها عن قتل واصابة ٦ كاثوليك مساء الأربعاء الماضى فى شمال بلفاست وتعهدت بان ذلك لن يكون الهجوم الأخير فى الوقت الذى قطعت موملام وزيره شئون ايرلندا الشمالية اجازتها لاجراء محادثات عاجلة مع المسئولين فى الاقليم لانقاذ عملية السلام من الانهيار التام.

وأوضحت موملام انها ستلتقى بقائد قوات الشرطة البريطانية فى الاقليم رونى فلانجان لمعرفة اسباب تصاعد الاحداث بشكل غير عادى خلال الايام الماضية.

ويأتى ذلك متزامنا مع اتهامات ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى الست (اكبر الاحزاب فى ايرلندا الشمالية) لمولام بأنها لاتؤدى وظيفتها على الوجه الاكمل، واكد انها قدمت العديد من التنازلات للجمهوريين الكاثوليك المطالبين بالانفصال عن بريطانيا

واشارت مصادر بريطانية إلى ان حالة من التوتر السياسى الشديد تسود الوضع فى ايرلندا الشمالية، وان الزعماء السياسيين يتوقعون حدوث مزيد من الهجمات الطائفية بين الجماعات المسلحة للنشقة الكاثوليكية والبروتستانتية.

واضافت المصادر أمس ان حالة التأهب القصوى جرى اعلانها بين صفوف القوات البريطانية سواء فى الشرطة او الجيش فى ايرلندا الشمالية فى أعقاب سلسلة الهجمات الطائفية وأوضحت ان الجميع يخشى ان تخرج الامور عن السيطرة الأمر الذى قد ينهى وقف اطلاق النار السارى حاليا.

تغييرات دورية فى قيادات المؤسسات الأوروبية فى العام الجديد

فيينا - من مصطفى عبد الله: تجرى مع قدوم العام الجديد تبديلات دورية فى رئاسة مؤسسات الاتحاد الأوروبى. فيتكون مجلس الترويكا الأوروبية فى النصف الأول من هذا العام من سفراء الدول الثلاث التى ترأس الاتحاد الأوروبى فى دورته السابقة والحالية والقادمة وهى لوكسمبورج وبريطانيا والنمسا. ومهمة الترويكا تمثيل الاتحاد الأوروبى ودوله فى الأزمات التى تنشأ بينها وبين الدول غير الأعضاء وكذلك التدخل والوساطة فى الصراعات الدولية بما فيها قضية الشرق الأوسط وأزمة البلقان. كما يجوز لها التدخل عند تعرض المواطنين فى دول العالم المختلفة للاختطاف أو انتهاكات حقوق الانسان. وقد نشأ الترويكا لاول مرة من خلال وثيقة التعاون السياسى التى تم توقيعها فى عام ١٩٨٦ كنواة للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة لتؤكد صورة التوحد الأوروبى أمام العالم الخارجى وأن الأوروبيين يتحدثون بلسان واحد.

كما تنتقل رئاسة دول اتفاق شنجن من النمسا الى بلجيكا خلال النصف الأول من العام الحالى ويتولى اليونان رئاسة اتحاد غرب أوروبا وهو الجناح الدفاعى للاتحاد الأوروبى خلال الشهور الستة القادمة خلفا لألمانيا.

كما تنتقل رئاسة منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا من الدنمارك الى بولندا خلال العام الحالى.

الأمن المفقود!

الشرطة الايطالية تنقل المهاجرين الاكراد الانزتراك والعراقيين غير الشرعيين من السفينة التى اقلتهم إلى مدينة اوترانتو الايطالية لتوفير الرعاية الطبية لهم .. وكانت السفينة وعلى متنها ٥٠٠ شخص قد جنحت قبالة شواطئ ايطاليا - بعد ان تخلى عنها قبطانها - بينما أعربت تركيا عن استعدادها لاستعادة مواطنيها ممن كانوا على متن السفينة.

رئيس المنظمة الافريقية يدعو العسكريين للرحيل عن الحكم

هرارى - أ.ش.أ: دعا روبرت موجابى رئيس زيمبابوى والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية إلى ضرورة رحيل انظمة الحكم الديكتاتورية العسكرية المتبقية فى افريقيا لتحل محلها أنظمة حكم مدنية خلال العام الجديد.

وشدد موجابى فى كلمته بمناسبة بدء العام الجديد باعتباره رئيس المنظمة الافريقية على أهمية تكثيف الجهود لتعزيز عمليات السلام الهشة فى افريقيا وانهاء مظاهر الفوضى السياسية وأشار بصفة خاصة إلى نيجيريا أكبر دولة افريقية من حيث عدد السكان والتى تخضع للحكم العسكرى.

كان سانى اباتشا الحاكم العسكرى فى أبوجا قد تعهد باجراء انتخابات فى شهر أكتوبر القبل لتسليم السلطة للمدنيين.

اسرائيل تتسلم مقاتلات أمريكية حديثة بعد إسبوعين

القدس أ. ش .أ: أعلن وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق موردخاى أن المجموعة الأولى من المقاتلات الأمريكية الحديثة من طراز أف. ١٥ أى لا ستصل الى اسرائيل بعد أسبوعين.

وذكر راديو اسرائيل عن موردخاى قوله أمس خلال كلمة القاها بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الطيارين الاسرائيليين ان تلك المقاتلات ستحقق نقلة نوعية فى قدرات سلاح الجو الاسرائيلى

إقالة حكومة الشيشان وتكليف بساييف بتشكيل وزارة جديدة

إصدار جوازات سفر شيشانية لتكريس الاستقلال

موسكو - مكتب الأهرام - اقال الرئيس الشيشانى اصلان ماسخادوف الحكومة بعد إتهامها بالتقصير فى اداء مهامها. وكلف شامل بساييف، احد ابرز قادة المقاومة الشيشانية، بتشكيل حكومة جديدة. وتشير التوقعات إلى ان الوزارة الجديدة سوف تضم ٣٠ عضوا.

وأعربت الأوساط السياسية الروسية عن اعتقادها بان تكليف بساييف، النائب الاول لرئيس الحكومة، بهذه المهمة سوف يستفز موسكو، واشارت إلى ان حكومة روسيا لاتزال تعتبره بساييف أخطر الإرهابين فى منطقة شمال القوقاز لانه بطل حادث مستشفى بوديو نوفيسك الشهير عام ٩٥.

وكان بساييف ومجموعة من رجاله قد احتجزوا مئات المرضى فى المستشفى مما أرغم الحكومة الروسية برئاسة فيكتور تشرنومردين على إستئناف المفاوضات مع القيادة الشيشانية. ويرى المراقبون انه فى حالة نجاح بساييف فى تشكيل الحكومة الشيشانية فسوف يصبح الشخصية الثانية فى الشيشان مما قد يجبر المسئولين الروس على التعامل معه كرئيس للوزراء فى جروزنى.

وفى تطور آخر، أصدرت الحكومة فى جروزنى جوازات سفر شيشانية وسجلت جواز السفر الأول باسم القائد الراحل جوهر دواديف أول رئيس للجمهورية ووضعته فى المتحف الوطنى الشيشانى. وفى الوقت نفسه، أصدرت وزارة الداخلية أرقاما ولوحات جديدة للسيارات العامة والخاصة فى خطوة تكرس الاستقلال ٤ من روسيا.

أراب موى يقترب من الفوز فى انتخابات الرئاسة بكينيا

نيروبى - وكالات الانباء: أظهرت آخر نتائج فرز الأصوات فى الانتخابات الرئاسية بكينيا أن فوز الرئيس الحالى دانيال أراب موى بات مؤكدا بعد الانتهاء من فرز الأصوات فى ١٧٠ من أصل ٢١٠ دوائر إذ يتقدم على أقرب منافسية بنحو ٣٥٠ ألف صوت.

وأفادت الانباء الواردة من نيروبى أن موى حصل على نسبة كبيرة من الاصوات تزيد على حد الخمسة والعشرين فى المائة المطلوب فى عدد من الاقاليم مما يصعب على منافسة الرئيسى ونائبه السابق مواى كيباكى تعويضه.

وقالت محطة التليفزيون الخاصة ان موى حصل على ٢٥٪ من الأصوات فى ستة من بين ثمانية أقاليم كينية وهو مايعنى فوزه المؤكد بفترة رئاسة جديدة مدتها خمسة أعوام لان دستور البلاد ينص على ضرورة فوز الرئيس بأغلبية بسيطة مع حصوله على نسبة الـ ٢٥٪ فى خمسة أقاليم.

ومن المتوقع الا تعلن النتائج الرسمية للانتخابات قبل الانتهاء من فرز جميع الأصوات.

أما بالنسبة للانتخابات التشريعية فإن النتائج مازالت غير واضحة إذ ان حزب الاتحاد الوطنى الافريقى الحاكم بزعامة موى على وشك ان يفقد الأغلبية المطلقة التى تتمتع بها فى البرلمان بعد ان أظهرت آخر النتائج حصوله على ٩٠ مقعدا فى البرلمان مقابل ٩٣ مقعدا للأحزاب الأخرى.

وكانت الحكومة الكينية قد حذرت فى وقت سابق زعماء المعارضة من انها ستتعامل بحزم وبسرعة مع كل من يزعزع استقرار البلاد.

وجاء التحذير فى أعقاب البيانات التى أصدرها عدد من زعماء المعارضة وهددوا فيها بعدم قبول نتيجة الانتخابات فى حالة فوز الرئيس موى وحزب الاتحاد الوطنى الافريقى الحاكم. وكانت أعمال العنف واسعة النطاق قد هيمنت على الحملة الانتخابية وادت إلى تمديد عملية الاقتراع ليوم اضافى بعد تأخر معظم مراكز الاقتراع فى فتح أبوابها يوم الأثنين الماضى.

ويحكم موى كينيا منذ عام ١٩٧٨ ويسعى للفوز بفترة خامسة وخاض معه الانتخابات ١٤ منافسا أبرزهم نائبه السابق.

أخبار قصيرة

تهنئة الامبراطور

● طوكيو - قدم اكيهيتو إمبراطور اليابان تمنياته وتهنئته بالعام الجديد للشعب من على شرفة محاطة بزجاج واق من الرصاص فى داخل القصر الامبراطورى بوسط طوكيو. وكما هى العادة فى اليوم الثانى من السنة فتحت حدائق القصر الامبراطورى أمام الزوار من العامة. وظهر الامبراطور ترافقه قرينته الامبراطورة ميشيكو وبعض أفراد العائلة من بينهم ولى العهد الأمير ناروهيتو وزوجته الأميرة ماساكو.. مما يذكر ان القصر يغلق أبوابه طوال العام أمام الجماهير باستثناء الثانى من يناير وخلال الاحتفال بعيد ميلاد الامبراطور فى ٢٣ من ديسمبر.

هبات ديانا

● لندن - ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس أن مؤسسة ديانا التى انشئت لمساعدة المنظمات والأعمال الخيرية ستبدأ خلال بضع أسابيع إعادة توزيع هبات تلقتها منذ وفاة أميرة ويلز الراحلة ديانا فى ٣١ أغسطس الماضى بلغت قيمتها ٣٥ مليون جنيه استرلينى. وأوضحت الصحيفة أن بيع الاسطوانات وأشرطة الفيديو ومنتجات أخرى لتخليد ذكرى الأميرة فى فترة أعياد الميلاد قد يدر عائدا يصل إلى ١٠ ملايين جنيه استرلينى إضافية.

ساعة رملية

● جنيف - أعلن أعضاء اللجنة السويسرية المكلفة بالاعداد للاحتفالات بحلول الألفية الثالثة للميلاد أن اللجنة ستطلق مسابقة دولية لاقامة ساعة رملية عملاقة تغطى ميدانا عاما فى جنيف. ويهدف المشروع الذى أطلقه اثنان من العاملين فى التليفزيون السويسرى الى التذكير بشهرة المدينة الواقعة على ضفاف بحيرة ليمان فى صنع الساعات.

وستثبت الساعة الرملية فى المدينة وسيقلبها سكان جنيف للمرة الأولى فى الدقيقة الأولى من العام ٢٠٠٠. من جهة أخرى قال ديفيد ريس وفنسنت جونى إن العاملين بالتليفزيون قد حصلوا على تأييد شركات خاصة وعلى دعم تبلغ قيمته ٢٥٠ الف فرنك سويسرى (١٦٠ الف دولار) من كانتون جنيف...

كما اتصل بـ ٢٨ بلدة فى العالم تحمل اسم جنيف لاتمام المشروع السويسرى للاحتفال بالقرن القادم..

التعليم غير المختلط

● سان فرنسيسكو - بدأت مدرسة مارينا فى سان فرنسيسكو مع بدء العام الدراسى هذا العام فى تطبيق تجربة رائدة للفصل بين الاناث والذكور أملا فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى فى إطار برنامج بدأ تطبيقه فى خمس مدارس حكومية فى كاليفورنيا ويؤكد المدافعون عنه أنه يتيح تحقيق نتائج دراسية جيدة. وقال مدير المدرسة أن هذا البرنامج يقدم بديلا مهما للأهل القلقين إزاء تدنى مستوى التعليم فى المدارس الحكومية.

وأضاف إنه على المدارس أن تقدم بدائل للأهل والطلاب.. التلاميذ المتخلفين يتعلمون أفضل فى أجواء مختلفة ووفق أنظمة مختلفة..

اكتشاف إصابة جديدة بأنفلونزا الطيور بهونج كونج

هونج كونج - أ ش أ: اعلن امس فى هونج كونج اكتشاف اصابة جديدة بمرض انفلونزا الطيور ليصل بذلك عدد الاصابات المؤكدة بالفيروس الى ١٤ حالة بينما توفى بالفعل ٤ اشخاص نتيجة الاصابة بالمرض.

وفى الوقت نفسه أمر مسئولو الشئون الصحية بهونج كونج بفحص القطط والكلاب للتحقق من احتمال اصابتها بالفيروس.

البى بى سى تعرض برنامجا وثائقيا يؤكد تجسس بريطانيا على شركائها الأوروبيين

لندن - أ. ف. ب: اكدت الصحف البريطانية الصادرة أمس أن فيلما وثائقيا عنوانه «كيف تصبح وزيرا للخارجية» ستبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بى/ بى/ سى) اليوم يكشف النقاب عن أن بريطانيا تتجسس بانتظام على شركائها الأوروبيين.

ونقل الفيلم عن ضابط سابق لم يكشف عن هويته تأكيده بأن بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى تتبادل التجسس على بعضها البعض وأن ذلك يتساوى فى الأهمية مع معرفة خطة معركة سوفيتية.

ويستضيف الفيلم عددا من كبار المسئولين البريطانيين الحاليين والسابقين ومنهم روبين كوك وزير الخارجية الحالى الذى رفض التعليق على قضية تجسس بلاده على شركائها الأوروبيين قائلا أنه لا يستطيع التحدث فى هذا الموضوع لأنه يتضمن معلومات سرية وأن هذه الأمور لا تناقش ابدا علنا.

واعتبر وليام ولد جراف وزير الدولة السابق فى وزارة الخارجية وهو محافظ أن اجهزة التجسس مفيدة جدا لوزارة الخارجية لأنها توفر مصدرا ثمينا اضافيا للمعلومات.

ولعترف ديفيد أوين وزير الخارجية العمالى بين عامى ١٩٧٧ و١٩٧٩ بأنه تلقى أثناء توليه المنصب تقارير مخابراتيه عن شركاء بريطانيا الأوروبيين ولكنه اشار إلى عدم موافقته على هذا الأسلوب بين الشركاء الأوروبيين.

يلتسين يجدد اقتراحه بعقد قمة أوروبية مع شيراك وكول فى منتصف ٩٨

موسكو - من عبدالملك خليل: جدد الرئيس الروسى بوريس يلتسين اقتراحه بعقد إجتماع قمة أوروبية مع نظيره الفرنسى جاك شيراك والمستشار الألمانى هيلموت كول. وقال يلتسين فى اتصال هاتفى أجراه امس مع شيراك أن الاجتماع المقترح يستهدف بحث شئون أوروبا، واشار إلى أنه سيعقد فى مدينة بيكاتر ينبورج فى منطقة الأورال الروسية خلال منتصف عام ٩٨.

وأشارت مصادر روسية إلى ان اقتراح يلتسين يأتى فى إطار «العناد» ضد امريكا التى خذلت الرئيس الروسى باصرارها على توسيع حلف الأطلنطى «الناتو» نحو الشرق. وأضافت أن موسكو ترغب فى ابلاغ الرئيس الأمريكى بيل كيلنتون رسالة فحواها أن أوروبا ترفض الوصايا الأمريكية.

وقال بعض المحللين أن يلتسين يحاول ايضا مغازلة الرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى يحرص على تراث الجنرال شارل ديجول. وكان ديجول يؤمن بأن حدود أوروبا تمتد من المحيط الأطلسى إلى جبال الأورال الروسية.

وفيما يتعلق بالمستشار الألمانى هيلموت كول. فإن يلتسين يرغب فى إرضائه لأن هناك جالية كبيرة ونشيطة من أصل ألمانى تعيش فى الأورال.

تجدد القتال شمال كابول بين قوات طالبان ومسعود

كابول - أ ش أ: بعد يوم واحد من رفض حركة طالبان عرض الرئيس الأفغانى المخلوع برهان الدين ربانى وقف اطلاق النار فى افغانستان خلال شهر رمضان المعظم أفادت مصادر افغانية ان قتالا عنيفا تفجر بين قوات الحركة والقوات التى يقودها احمد شاه مسعود الى الشمال والشمال الشرقى للعاصمة كابول.

ونقلت اذاعة صوت امريكا عن تلك المصادر قولها ان قوات طالبان والتى رفضت عرض الهدنة بحجة انه يعطى الفرصة للمعارضة لتجميع قواها تتبادل حاليا القصف المدفعى العنيف مع قوات مسعود على الجبهة الامامية شمال كابول كما قصفت طائرات تابعة لطالبان مواقع المعارضة فى مدينة تاجاب.

رغم حسم معركة رئاسة صربيا لمصلحة ائتلاف اليسار

صراع النجمة والنسر في يوجوسلافيا مستمر حتى إشعار آخر

بعد صراع شرس ومنافسة حامية الوطيس استمرت أكثر من ثلاثة أشهر، حُسمت قبل أيام معركة الرئاسة في جمهورية صربيا اليوجوسلافية بفوز «ميلان ميلوتينوفتش» وزير الخارجية ومرشح الائتلاف اليساري على منافسه د. «فيوسلاف شيشل» زعيم الحزب الراديكالي الصربي، وذلك بعد حصوله على نحو ٥٩٪ من إجمالي أصوات الناخبين.

رسالة بلجراد: مجدي الحسيني

ويكتسب هذا الحدث أهمية بالغة خاصة إذا أخذنا في الاعتبار تداعياته وانعكاساته المباشرة وغير المباشرة ليس فقط على مستقبل الأوضاع داخل جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية، ولكن أيضا على منطقة البلقان بأسرها من منطلق الثقل الاقليمي الذي تمثله يوجوسلافيا كاحدى القوى الرئيسية فيها.

أهمية صربيا

ونظرا لكون جمهورية صربيا هي كبرى جمهوريتي الاتحاد اليوجوسلافي وتشكل مساحتها نحو ٨٦.٥٪ من إجمالي مساحة الاتحاد كما يبلغ عدد سكانها ٩٤٪ من إجمالي السكان، علاوة على أن الدستور الفيدرالي الذي أقر في مارس ١٩٩٠م قد جعل صربيا بمثابة دولة داخل الدولة، كما أعطى دستور صربيا لرئيسها سلطات واسعة منها حل البرلمان وكونه القائد الأعلى للقوات المسلحة في وقت السلم والحرب.. كل تلك الحقائق في مجملها تضفي أبعادا أخرى مهمة لهذا الحدث.

ولعل من المفارقات اللافتة للنظر طول فترة الحملات الانتخابية التي لم تحسم إلا في الجولة الرابعة وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للمشاركة في الانتخابات والذي يجب أن يتجاوز نسبة ٥٠٪ من اعداد الناخبين البالغ عددهم سبعة ملايين ناخب الأمر الذي يعكس عزوف قطاعات واسعة من المواطنين عن المشاركة وعدم ثقتها في أي من المرشحين، بل ان الأمر يمتد ليعكس أزمة ثقة بين المواطن والنظام السياسي القائم برمته. ورغم ذلك فقد تنافس في الجولة الأولى ١٧ مرشحا انخفض عددهم في الجولة الثانية إلى سبعة مرشحين إلا أن الصراع في الجولتين الأخيرتين انحصر بين ميلان ميلوتينوفتش وشيشل. كما شهدت الجولة الثالثة تغيير الائتلاف اليساري لشخصية مرشحه الذي كان زوران ليلتش الرئيس الاتحادي السابق وحل محله وزير الخارجية ميلوتينوفتش كوجه جديد ذي تاريخ ناصع لم تشوهه المعارك الحزبية، وذلك في محاولة لجذب أصوات الناخبين بعد أن كانت كفة الميزان تميل لصالحة الزعيم الراديكالي شيشل.

ورغم مساندة الغرب للدكتور «فوك دراشكوفتش» مرشح حزب حركة تجديد صربيا باعتباره أحد رموز المعارضة الأكثر ديمقراطية وانفتاحا على العالم ولأن انتخابه سيحدث التغيير الذي يراه الغرب مطلوبا لاخراج يوجوسلافيا من قبضة الحرس القديم وسياساته التقليدية إلا أنه فشل في الحصول على الأغلبية المطلوبة وخرج نهائيا من حلبة الصراع في الجولة الثالثة.

أسباب سقوط دراشكوفتش

ويرجع المراقبون خسارة دراشكوفتش إلى التناقض الذي بدا واضحا في بعض سياساته وتغييره المفاجيء لبعض مواقفه التي كانت معروفة عنه في السابق، وذلك في إطار مناورات الحملة الانتخابية، ثم جاءت حملة الاتهامات المتبادلة بينه وبين الراديكالي شيشل لتكون بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث نجح شيشل نتيجة لتلك الحملة في جذب أعداد كبيرة من أنصار دراشكوفتش لتأييده في الجولة الثالثة بلغ عددهم حسب تقديرات المراقبين نحو ٣٠٠ ألف صوت الأمر الذي حسم المعركة بشكل نهائي لصالحة شيشل وخرج دراشكوفتش من حلبة المنافسة.

وعلى الرغم من أن شيشل قد كسب تلك الجولة من صراعه مع دراشكوفتش لصالحه إلا أنها في النهاية كانت سببا مباشرا في تسرب الشكوك لدى الكثير من مؤيديه تجاهه وبصفة خاصة اتهام دراشكوفتش له بأنه من أصل كرواتي، وهو الاتهام الذي استخدمته الصحف [illegible]

ظاهرة شيشل

ولقد كان الصعود السريع في شعبية زعيم الحزب الراديكالي الصربي واقترابه المفاجيء من الفوز في الجولة الثالثة بفارق ضئيل على مرشح الائتلاف اليساري والذي حال دونه عدم اكتمال النصاب القانوني للمشاركة في الانتخابات والذي يبلغ ٥٠٪ من اجمالي عدد الناخبين، بمثابة ظاهرة أثارت الكثير من علامات الاستفهام.

ويرجع الدكتور رانكو بتكوفيتش رئيس تحرير مجلة الشئون الدولية ذلك الصعود المفاجيء في شعبية شيشل إلى حالة اليأس والاحباط التي انتابت قطاعات كبيرة داخل المجتمع اليوجوسلافي نتيجة فشل سياسات قادة الحزب الاشتراكي السياسية والاقتصادية خاصة بعد انهيار يوجوسلافيا السابقة وعودة مئات الآلاف من الصرب الذين كانوا يعيشون في كرواتيا بعد أن أجبرتهم الحكومة الكرواتية على الرحيل إلى صربيا وتم توطينهم في مساكن للاجئين تحت ظروف معيشية بالغة السوء، ومن ثم فقد أصبح هؤلاء اللاجئون أعضاء ناشطين في آلة شيشل الانتخابية، وفي ظل تردي الأوضاع الاقتصادية واتساع ظاهرة البطالة أصبحت هناك رغبة جارفة لدى قطاعات عديدة في ضرورة التغيير حتى ولو كان من خلال شيشل صاحب الفكر الديماجوجي المتطرف.

تبادل الاتهامات

أما الكسندر كورتش عضو مجلس مدينة بلجراد وأحد الأعضاء البارزين في حزب حركة تجديد صربيا، فيرى - في حديث لي معه - أن الرئيس اليوجوسلافي ميلوسيفيتش كان السبب الرئيسي وراء تلك الظاهرة حيث إن شيشل واحد من صنائعه، ولذا فقد دعم شيشل في البداية في تحالف غير معلن بينهما واستخدمه كورقة ضغط على الغرب. إلا أنه فقد السيطرة على صنيعته تماما مثلما حدث في رواية د. فرانكشتين، وأصبحت شيفونية شيشل بمثابة قنبلة على وشك الانفجار في وجه الجميع بعد أن قويت شوكته بشكل لم يتوقعه ميلوسيفيتش نفسه، ومن ثم فقد أصبح الخيار الوحيد أمام الرئيس اليوجوسلافي هو ضرورة إيقاف تلك اللعبة الخطيرة، وهذا ما يفسر حملة الهجوم الضارية على شيشل في وسائل الإعلام الحكومية.

ولذلك فقد جاءت المعركة الأخيرة حامية الوطيس حيث صعد شيشل من هجومه على الحزب الاشتراكي، واتهم الجهاز الحكومي بالفساد، مشيرا إلى تصاعد نفوذ المافيا داخل دوائر صنع القرار.

وفي محاولة يائسة لاثبات وجوده والعملية الانتخابية تلفظ أنفاسها الأخيرة، شكك شيشل في نزاهة الانتخابات مؤكدا أنه تم القبض على عدد من مندوبيه في اللجان الانتخابية بكوسوفو. كما تم تزوير النتائج في بعض الدوائر.

دلالات الفوز

وفي لقاء لي معه بمكتبه بمقر الحزب الاشتراكي الحاكم أكد جيفانين يوفانوفتش نائب رئيس الحزب وأحد أبرز المرشحين لتولي منصب وزير الخارجية خلفا لميلوتينوفتش، أن انتخاب ميلوتينوفتش رئيسا لصربيا سيرسخ سياسة الأبواب المفتوحة على الآخرين التي انتهجتها يوجوسلافيا الاتحادية أخيرا. حيث إن خبرة ميلوتينوفتش الدبلوماسية ولكونه شغل منصب وزير الخارجية في فترة من أهم الفترات في تاريخ يوجوسلافيا المعاصر، وباعتباره من أقرب المعاونين للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش كل ذلك سيضيف زخما كبيرا نحو تفعيل السياسة الخارجية ليوجوسلافيا.

من جانبه يرى السفير هاني خلاف سفير مصر في بلجراد أن الحياة السياسية في صربيا بعد فوز ميلوتينوفتش ستشهد نوعا من التوجهات والممارسات الجديدة التي تعكس قدرا من التفهم والتفاهم مع مطالب العالم الخارجي خاصة على ضوء ماصرح به ميلوتينوفتش أخيرا عن نيته الجمع بين البرنامج الحزبي الذي يمثله واضافاته وتخليقاته الشخصية من واقع تجاربه المهنية والشخصية.

تحديات صعبة

وتواجه الرئيس الحالي لصربيا عدة مشكلات متفاقمة تفرض عليه ضرورة التعامل معها بصفة عاجلة وبحث سبل معالجتها قبل فوات الأوان. فعلى الصعيد السياسي ورغم استحداث نظام التعددية الحزبية في البلاد الذي أفرز مايزيد على مائة حزب، إلا أنه يجب على ميلوتينوفتش مراعاة الثقل السياسي لبعض هذه الأحزاب وتمثيلها النسبي في البرلمان عند تشكيل حكومته لكي يؤكد للغرب أن زمن الحزب الواحد قد ولى للأبد وأن تقاسم المسئولية بين السلطة والمعارضة أصبح نهجا أساسيا للديمقراطية الوليدة في يوجوسلافيا، ومن ثم فإن نجاحه في تحقيق هذه المعادلة سيسهم في اكتساب النظام المزيد من المصداقية وبالتالي المزيد من التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. كما أنه يجب عليه التعامل مع مشكلة كوسوفو وماتوهيا وبحث سبل التوصل إلى حلول وسط لها بعد تدخل أطراف دولية عديدة، ومن ثم فمن المتوقع أن يتم تحريك العملية التفاوضية لحل تلك المشكلة بشكل إيجابي خلال العام المقبل، بالاضافة إلى إنهاء مشكلة موروثات الدولة اليوجوسلافية السابقة وتوزيع الممتلكات الخاصة بها على الجمهوريات الخمس التي ورثتها، الأمر الذي سيسهم بشكل كبير في رفع مايسمى بالجدار الخارجي للحظر الاقتصادي الذي كان مفروضا على يوجوسلافيا.

وعلى الصعيد الاقتصادي تواجه ميلوتينوفتش مشكلات عويصة بعد التدني الكبير في حالة الاقتصاد اليوجوسلافي في أعقاب الأزمة والحروب التي شهدتها منطقة البلقان نتيجة انهيار الدولة اليوجوسلافية، التي تمثلت في عدة مظاهر من بينها انخفاض متوسط دخل الفرد من ٣٠٦٠ دولارا سنويا خلال عام ١٩٦٩م إلى حوالي ٣٥٠ دولارا خلال عام ١٩٩٥م وتوقف حوالي ٦٥٪ من المصانع العاملة عن الانتاج لنقص التمويل وإيقاف صادراتها وتفكك العديد من وحدات المصانع بين دول يوجوسلافيا السابقة، بالاضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والتضخم، إلا انه رغم ذلك هناك بوادر انفراج اقتصادي تمثلت في ارتفاع متوسط دخل الفرد خلال العام الحالي وارتفاع الناتج القومي.

■ ما بعد ميلوتينوفتش

وختاما فإنه رغم أن انتخاب ميلوتينوفتش قد جاء ليؤكد أن سلوبودان ميلوسيفيتش مازال الرجل الأقوى والأكثر نفوذا على الساحة السياسية، أو كما يطلق عليه العديد من المراقبين The-Mainbroker، أي السمسار الرئيسي الذي يمسك بيده جميع أوراق اللعبة، إلا أن التساؤل الذي قد يطرح نفسه هو إلى متى سيظل ميلوتينوفتش داخل عباءة ميلوسيفتش أو بمعنى أدق هل سيبقى ميلوتينوفتش قانعا بدور الرجل الثاني أم أن طموحاته ستتعدى حدود ذلك الدور.. ذلك ما ستجيب عنه الأيام المقبلة..

صراع النجمة والنسر

ولعل من المناسب في هذا الصدد الاشارة إلى أحد أشكال الصراع السياسي القائم حاليا بين رموز الابقاء على الوضع الراهن ورموز التغيير الذي تجسد - بشكل رمزي وواضح للعيان - في أحد ميادين بلجراد حيث يقبع مبنى رئاسة صربيا الذي مازالت تعلوه النجمة شعار النظام الشيوعي السابق. وفي مواجهته مبنى بلدية بلجراد الذي قامت المعارضة عقب فوزها الكاسح في الانتخابات البلدية بإزالة شعار النجمة من عليه وإحلال النسر شعار صربيا القديم محله.. فهل ياترى يكون هذا التغيير الرمزي نقطة بداية نحو تحول شامل تشهده الحياة السياسية في صربيا في المستقبل القريب؟.. ذلك ماستحدده اتجاهات الصراع الحالي ومدى قدرة وتأثير قوى التغيير على حسم المعركة خاصة أن عجلة التغيير قد دارت بالفعل ولم يعد باستطاعة أحد إيقافها..



ميلوفيتش يدلي بصوته في الانتخابات

القرن الحادي والعشرون.. ومفهوم جديد للفقر

لأكثر من خمسين عاما والدول النامية تبذل أقصى جهدها في محاولة لزيادة دخل الفرد، وتخفيض معدل وفيات الأطفال، وزيادة معدل الأعمال، والعمل على محو أمية أكبر عدد من السكان.. تقرير التنمية البشرية الذي يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يؤكد أنه بالرغم من أن ٧٣٪ من سكان العالم يعانون من نقص في التنمية البشرية في عام ١٩٦٠ فإن هذا الرقم قد انخفض ليصل إلى ٣٥٪ في عام ١٩٩٠.

رسالة داكار: سيلفيا النقادي

وبالرغم من جميع هذه الانجازات الملحوظة فإن مشكلة الفقر تظل التحدي الكبير الذي يواجه الحكومات الوطنية بنفس الدرجة التي يواجهها مجتمع التنمية الدولي..

إن عدد الفقراء في كل المناطق النامية ما عدا شرق آسيا يزداد منذ عام ١٩٨٠ واليوم يعاني واحد من كل خمسة أفراد أبشع حالات الفقر معتمدين على دخل يصل إلى أقل من دولار واحد في اليوم!!

إن الفشل في القضاء على الفقر أصبح يهدد الدول الغنية والفقيرة على حد سواء وهو ليس محصورا فقط بين حدود الدول، فقد أصبح في إطار العولمة تنتقل المخدرات، والأمراض، والتلوث، والهجرة، والإرهاب، وعدم الاستقرار السياسي في أشكال جديدة، ودون حاجة لجواز سفر أو تأشيرات!

حول هذا الموضوع المهم وعلى مدى خمسة أيام دارت مناقشات ورشة العمل الجادة التي أعدها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عندما استضاف في داكار عاصمة السنغال ثلاثين صحفيا وإعلاميا يمثلون دول جميع قارات العالم، لطرح قضية الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في حل مشكلة الفقر.

وفي رحلتي الطويلة من القاهرة إلى السنغال دارت في ذهني أسئلة وخواطر كثيرة في مقدمتها:

- هل يمكن أن يكون هناك عالم بلا فقر؟ ما الذي جعل الفقير فقيرا في المقام الأول؟ هل الفقر قضاء وقدر؟

- وما هو الدور المتوقع منا نحن الصحفيين أو الإعلاميين في ظل غياب الإرادة السياسية للدول القادرة بالفعل على حل هذه المشكلة؟

هبطت الطائرة في مطار داكار وبالرغم من ظلام الليل فإنني كنت أستنشق رائحة الفقر من نافذة السيارة وأنا في طريقي إلى الفندق وبالرغم من أنني في داكار «باريس الافريقية» كما يطلقون عليها فما بالك بحال الدول الافريقية الأخرى التي تضم وحدها ١٦٪ من مجموع فقراء العالم، وهو مايعادل خمس سكان العالم.

وتذكرت بهذه المناسبة التقرير الذي أصدرته اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغذاء إن عدد فقراء افريقيا قد تزايد بواقع الثلثين خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٥ ليصل إلى أكثر من ١٨٠ مليون نسمة.

وأورد التقرير أنه على افتراض أن تستمر الاتجاهات الراهنة في افريقيا على ما هي عليه الآن فإن فقراء القارة الذين يشكلون ١٦٪ من فقراء العالم سوف تصل نسبتهم إلى ٣٠٪ مع بداية القرن الجديد، مشيرا إلى أن معظم فقراء افريقيا يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون على الأنشطة الزراعية في البقاء على قيد الحياة.

وذكرنا التقرير بأن عدد سكان افريقيا من المتوقع أن يرتفع بنسبة ٣٪ في السنة مقارنة بمعدل نمو سنوي في المتوسط قدره ١.٨٪ في البلدان النامية الأخرى.

ووفقا للتقديرات فإن معدل النشاط الكلي في مدن القارة سوف يزداد بنحو ٦٥٪ عام ١٩٩٠ إلى ٦٧٪ عام ٢٠٠٠ وبناء على ذلك فإن القوى العاملة في القارة بحوالي ٢٦٥ مليون شخص ستزداد بنسبة ٣.١٢٪ خلال هذا العقد وتزداد في المدن بمعدل ٤.٥٪ في العام!!

في اليوم التالي بدأت مباشرة جلسات ورشة العمل حيث التقيت مع الثلاثين إعلاميا الذين يمثلون أشهر الصحف والشبكات الاذاعية والتليفزيونية.

والموضوع الذي كان يشغل الجميع هنا في بداية الجلسات هو التعريف الحقيقي بمعنى كلمة الفقر، وقد تنوعت الاجابة عن هذا السؤال مثلما تتنوع وتختلف المجتمعات التي يأتي منها كل واحد منا.. فقد رأى البعض أن الفقر هو «حريق مشتعل» يحرم الناس من أدنى مستويات الدخل والاحتياجات الأساسية للحياة الكريمة ويتمثل ذلك في توفير المأكل والملبس والمأوى.

وصور البعض الآخر الفقر على أنه يشبه «بئر مظلمة» يصعب الخروج منها.. ورأت مجموعة أخرى الفقر أنه «تدمير للطبيعة» التي تمثل الرخاء.

كما أعرب آخرون عن اعتقادهم بأن الفقر هو انتهاك لحرية وكرامة الإنسان ولحقوقه الأساسية.

وقد كان هذا التعريف هو بداية نقطة الانطلاق لمناقشاتنا نحن الصحفيين والإعلاميين وقد اكتشفت، وإن اختلفت أراؤنا في بعض الأحيان، إلا أننا كنا نلتقي في نقطة واحدة، وهي أننا نواجه نفس المشاكل في صحفنا من حيث مساحة النشر والاستمرارية في تبني القضايا والتركيز من قبل الرؤساء في اختيار المواضيع التي تجذب القارئ وتبيع أكثر.. هذا بالاضافة إلى عدم السماح في بعض الأحيان لانتقاد المسئولين وصانعي القرارات.

المهم دعونا نعود إلى القضية التي نتحدث عنها ونطرح فيها سؤالنا الأول وهو لماذا فشلت حتى الآن جميع الجهود التي بذلت من قبل الحكومات، الأمم المتحدة والقطاع الخاص طوال خمسين سنة في القضاء على مشكلة الفقر؟..

وبالرغم أيضا من التعهدات والالتزامات التي اتخذتها الدول على عاتقها خلال المؤتمرات الدولية التي عقدت تحت مظلة الأمم المتحدة خلال فترة التسعينيات بالاضافة إلى الالتزام السياسي الجديد الذي أعلنته الدول عام ١٩٩٥ أثناء انعقاد مؤتمر القمة الاجتماعية بكوبنهاجن. وبناء عليه أعلنت الأمم المتحدة في العام التالي ١٩٩٦ عام القضاء على الفقر، وتم وضع أهداف معينة للقضاء على هذه المشكلة، كان من أهمها أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سيرتفع متوسط عمر الفرد ليصل إلى ٦٠ سنة في كل بلد حتى يصل إلى ٧٥ في عام ٢٠١٥.

وفي عام ٢٠٠٠ أيضا ينخفض معدل وفيات الأطفال تحت سن ٥ سنوات بنسبة ٧٠ لكل ١٠٠٠ مولود ليصل إلى ٤٥ لكل ١٠٠٠ مولود في ٢٠١٥ وبحلول عام ٢٠٠٠ يتم توفير التعليم الأساسي إلى حوالي ٨٠٪ لأطفال هذه المرحلة حتى يتم تعميم التعليم الأساسي في جميع الدول في عام ٢٠١٥.

وبحلول عام ٢٠٠٠ أيضا يتم محو أمية الكبار بحوالي النصف، كما يتم القضاء على التمييز في التعليم الأساسي والاعدادي بين البنين والبنات.. وبحلول عام ٢٠٢٠ تنخفض نسبة الأمية عند النساء إلى النصف بالمقارنة بعام ١٩٩٠.

هذه هي بعض الأهداف التي تعهدت بها الدول قد تنجح أو تفشل هذا يعتمد في الأساس على الإرادة السياسية التي تنتهجها الدول بالاضافة إلى كفاءة الدول في استخدام مصادرها الاقتصادية.

كما أننا ينبغي أن ننظر إلى مشكلة الفقر برؤية متعددة الأبعاد وهي رؤية لاتنحصر فقط في مفهوم زيادة دخل الفقير فقط فهذا المفهوم الذي تطلق عليه الفقر الإنساني أو حرمان الفقر Poverty dep-rivation يقيس الفقر من خمسة أبعاد أساسية وهي الأمية وسوء التغذية والموت المبكر وفقر الرعاية الصحية وانعدام توفير المياه الصالحة للشرب. ومن ثم فإنه إذا تم تجميع هذه المقاييس فإنه يمكن قياس درجة الحرمان في أي مجتمع.

وقد تم بالفعل تحديد وقياس هذه المواصفات التي تنطبق على ٧٨ دولة وتبين أن هناك ٢٥٪ من هذه الدول تعاني من الفقر الإنساني بينما ثلث الدول النامية تعاني من انخفاض الدخل. وهو مايدل على أن انخفاض الدخل يختلف تماما عن مفهوم الفقر الإنساني.

وتعتبر مصر وكوت دي فوار ولباكستان من الدول التي حققت تقدما ملحوظا في رفع مستوى دخل الفرد، بينما مازالت تعاني نسبة عالية من الفقر الإنساني.

ونعود مرة أخرى إلى السؤال الملح هل يمكن قهر الفقر؟.. الاجابة: نعم.. نستطيع أن نفعل ذلك.

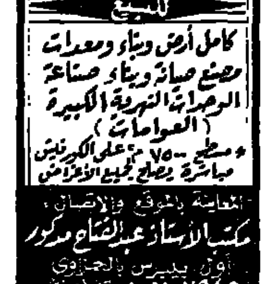
ويكفي أن نعلم أن تكلفة القضاء على الفقر المدقع ليست باهظة لهذه الدرجة، حيث أن التكلفة السنوية لتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية في مجالات الصحة والتعليم وتنظيم الأسرة والمياه الصالحة، تصل إلى ٤٠ بليون دولار سنويا، بينما هناك احتياج لـ ٤٠ بليون دولار أخرى لرفع مستوى الأسر فوق خط الفقر وهذا يعني أننا نحتاج إلى ٨٠ بليون دولار سنويا وهي للعلم تمثل نصف واحد في المائة من إجمالي الدخل العالمي.

ولكننا ينبغي ألا ننظر لهذه القضية من هذا المنطلق، ولكن الأرقام تقترح أننا لو ضاعفنا المبالغ المخصصة للتنمية وتم صرفها بحكمة ولو التزمت الدول بتعهداتها فإن المشكلة تكون في طريقها للحل.

ثانيا: لقد حققت دول نامية كثيرة نجاحا ملحوظا في الحد من هذه المشكلة منها اندونيسيا والصين وشيلي وتايلاند وكوستاريكا وماليزيا والمكسيك وتونس وقد تم تحقيق ذلك في أقل من عشرين عاما مما يعني أننا نستطيع أن ننفذ التجربة.

ثالثا: تتبنى الدول النامية اجراءات واستراتيجيات سياسية واقتصادية واطارات عمل حديثة تمكنها اذا توافرت ارادتها السياسية، من تحقيق الهدف المنشود.

رابعا: تعتبر الجهات المانحة ومنظمة الأمم المتحدة مشكلة الفقر قضيتها الأولى، وبالتالي فهناك تدفق من المعونات يزداد يوما بعد يوم.



هكذا من الأهرام

سفير السودان الجديد لدى مصر في حديث لـ«الأهرام»:

الرئيس مبارك أعاد مرحلة المشروعات العملاقة لمصر

تضرب العلاقات المصرية ـ السودانية بجذورها في أعماق التاريخ ويجمعها وحدة المصير المشترك كما يجمعها نهر النيل بمياهه الفضية التي شكلت ثقافة الانسان في شمال الوادي وجنوبه. وأتى على هذه العلاقات فترة اهتزت فيها اهتزازا كاد يعصف بها ثم يأتي ماقد يرأب صدعها مرة أخرى.

وفي خضم هذا التوتر في العلاقات يظهر في الأفق فكر مستنير ورؤية سودانية متميزة وعاشقة لمصر إن لم تكن هي أولى العقليات التي تحدثت عن التكامل بين البلدين في العقد الماضي.

وصاحب هذه الرؤية هو المفكر الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحليم سفير السودان لدى النمسا الذي تولى عدة مناصب مهمة.. وربما يرجع عشق هذا الرجل لمصر لأنه تربى وترعرع على ثقافتها منذ نعومة أنامله.. هو من جيل الحركة الوطنية في السودان عشق عبد الناصر لما قدمه للتاريخ الانساني الحديث وإعادته الثقة العربية وقدرتها على تحريك التاريخ.. كما يتميز هذا الرجل برؤية خاصة ينظر من خلالها لحقيقة الصراع بين الثقافة العربية والغربية على وجه الخصوص. كان يحلم ان يكون سفيرا للسودان لدى مصر التي عاش فيها مرحلة شبابه وتطوع في الجيش الشعبي في الاسكندرية عام ١٩٥٦ . وبعد ان حقق الله له هذا الحلم وقبل توجهه إلى القاهرة لتقلد مهام منصبه الجديد كان لنا معه هذا اللقاء.

الأهرام: قبل شهور قليلة كان هناك توتر في العلاقات بين مصر والسودان ثم طرأ عليها فجأة تحسن كبير فكيف تفسرون ذلك؟

●● أولا أود لن أعرب عن سعادتي للحديث إلى جريدة الأهرام أم الصحف العربية. وانا اعلق أملا كبيرا في أن تكون الأهرام كما هي دائما صوت عقل ودافع لتقوية العلاقات المصرية السودانية. ان ماحدث هو الطبيعيوماكان يسود العلاقات من توتر هو الشاذ. وهذا الرأي يرتكز على موضوعية هذه العلاقات وأهميتها في استقرار وتطور كل من البلدين. وللراقب للعلاقات المصرية السودانية عليه ان يتابع جذورها على مدى التاري البعيد. فقد منح وادي النيل الحضارة الانسانية الأولى . والمراقب لهذه العلاقات على مدى ٧٠ قرنا من الزمان يرى انها اتسمت بالاستقرار. وكلما غشيتها غاشية عابرة يفاجأ العالم بعبقرية الشعبين في تجاوز المحن. ودائما عندما يجد العقلاء مدخلا للخير انقشع التوتر.

ومابين الشعبين المصري والسوداني زمالة نضالية أطلق عليها الزعماء «الكفاح المشترك لوادي النيل» وكان الكفاح دائما من أجل الأمة العربية والوحدة الأفريقية. فلما تعكرت أجواء السلام في الشرق الاوسط بسبب التعنت الاسرائيلي وانكار الاتفاقات الدولية والانحياز من قبل الولايات المتحدة اتخذت مصر بعض المواقف يرى البعض انها حادة وأنا أرى انها صائبة وسليمة وشعر العرب عندئذ بالرغبة في التوحد وتجاوز الخلافات لإزاحة الأخطار المحيطة بالوطن العربي.

ونحن نشعر ان تعزيز مكانة مصر تعزيز للأمة العربية كلها بما فيها السودان.

الأهرام: يقال دائما العلاقة الأزلية بين مصر والسودان فلماذا هذه التسمية في رأيك؟

●● لاعتبارات ثلاثة: أولا: لأنها موغلة في القدم منذ بدء الحضارة الانسانية.

ثانيا: ماترتب على ذلك من المساكنة والمصاهرة وتوثيقها باللسان العربي الواحد في وقت كانت الشعوب الأوروبية نطفة في رحم التاريخ

وثالثا: الامكانات البشرية والطبيعية الهائلة في البلدين والثروات فوق الأرض وتحتها مما هيأ تكاتفا نضاليا على مر الزمان. فلاينسى احد ان الرئيس جمال عبد الناصر قد قدم استقلال السودان على جلاء الانجليز من مدن القنال.

الأهرام: ماهي أهمية العلاقات بين مصر والسودان من منظور عربي واسلامي ودولي؟

●● أولا يشكل شعبا وادي النيل مايقرب من نصف سكان الوطن العربي. وبالحساب الجامد يشكل الشعبان أهمية النصف الكامل من العرب.

وثانيا: ان دور مصر والسودان في

أجرى الحديث في فيينا:

مصطفى عبدالله

نشر العقيدة الاسلامية واللغة العربية والدفاع عنها بالرأي والحجة والمؤلفات القيمة والتعليم دور تاريخي لايمكن انكاره ومصر والسودان هما قلب الأمة العربية. والعزة التي اكتسبتها الأمة العربية عندما انجبت مصر جمال عبد الناصر لايستطيع انكارها سوى جاهل.

وفي رأيي ان توثيق العلاقات بين مصر والسودان يشكل عندي محور توحد الأمة العربية ولا أكون مبالغا اذا قلت انه يشكل محور توحد المسلمين

أما من المنظور العالمي فان قوة مصر والسودان لاتنبع فقط من موقعهما الجغرافي او الاقليمي ولنما من انتمائها للمنظمات والتجمعات الدولية بالاضافة إلى الزمالة النضالية الطويلة في اطار منظمة عدم الانحياز والتي اسسها واحد من ابناء وادي النيل هو الرئيس جمال عبد الناصر.

الاهرام: وبنظرة السودان الشقيق.. ماذا تقول عن عهد الرئيس حسني مبارك؟

●● يعني اقر حقيقة واقعة وهي انى أكن كل الاحترام للرئيس مبارك دون أى ارتباط بالسياسة أو الدبلوماسية. والامر الثاني انه جاء في مرحلة تزيد حرجا من مرحلة الرئيس انور السادات وهي المرحلة التي نطلق عليها اختصارا زمن القطبية الأحادية. والمراقب للسياسة الداخلية للرئيس حسني مبارك يجد انه أعاد مرحلة المشروعات العملاقة امتدادا للسلسلة التي بدأت بالأهرام والسد العالي وتتوالى حاليا بقناة توشكي. ومن ناحية أخرى حققت مصر في عهد مبارك ولأول مرة فائضا من العملة الأجنبية وصل الى ٢٠ مليار دولارا مما يعني انها تستطيع ان تغطي احتياجها من الاستيراد لفترة يمكن أن تصل الى العامين ، وهو مالم يتحقق لمصر من قبل. وهذا ان دل فانما يدل على فكر مستنير وقدرة على تعبئة الطاقات الاستراتيجية لمصر في سبيل تحقيق هذه المنجزات. وفي اعتقادي ان سياستنا الخارجية لابد ان تبدأ بقضايا الأمة العربية. فموقف مصر من التعنت الاسرائيلي يصل أحيانا الى طور الصدام. ورغم اللبس الذي انتاب الأمة العربية في الماضي من الموقف المصري فإن العرب جميعا يدركون تماما بمنتهى الوضوح أين تقف مصر من القضية. والكل على يقين من أن مصر استردت دورها القومي الصحيح. وامل أن تجدد الأمة العربية عزتها بهذا الموقف المصري المشرف.

الأهرام: ما هي الاستراتيجية التي تتبناها في عملك في القاهرة؟

●● لا نتحدث عن خلافات. وإن كانت من أسباب أدت الى تعكير صفو العلاقة فلابد من إزالة ما ترتب عليها. وإلغاء كل القرارات التي صدرت عن الانفعال. ثم استرداد العلاقة بصورة تدريجية والوصول الى التكامل بكل مؤسساته خاصة صندوق التكامل الذي اتوقع ان يساعد السودان على التنمية الزراعية بفضل الخبرات المصرية ويؤدي الى تخفيف الضغط على سوق العمالة في مصر كما كان هناك برلمان وادي النيل واللجان الشعبية وغير ذلك من المؤسسات التي امل ان انجح في اعادتها.

وامل أيضا في إيجاد القاعدة الشعبية للتكامل بحيث يقتنع كل فرد بجدوى التكامل. وأتمنى أن أجسد من المفكرين المصريين والسودانيين العون ليشرحوا للمواطنين أهمية هذا الهدف.

الأهرام: كيف تتعامل مع قضايا الحدود التي تتنازع عليها السودان مع مصر بدون وجه حق؟

●● أولا : لاأريد أن أتعرض هنا إلى أين يقع الحق. فمن يتحدث عن التكامل والوحدة لايؤمن بالحدود أساسا.

ثانيا: من مبادئ استراتيجية العلاقات الخارجية السودانية التي أسهمت بنفسي في كتابتها: جعل مناطق النزاع مناطق استثمار مشترك. وإذا كنت تقصد بذلك منطقة حلايب ففي اعتقادي ان حلايب ليست هي المشكلة وانما هي مجرد آلة تظهر عندما تتعكر العلاقات وتغوص اذا استقامت. وقد قال الرئيس البشير في احد تصريحاته ان حلايب لاتمثل مشكلة. وإذا صفت النيات واستعادت العلاقة زهوها فلن تحتار مصر والسودان في ايجاد حل لهذا الخلاف.

الأهرام: يتردد السؤال: من يحكم السودان البشير أم الترابي؟ فماقولكم؟

●● بالقطع البشير. ويأتي حسن الترابي في المرتبة الثانية بعد رئيس الجمهورية بوصفه رئيسا للمجلس التشريعي. ومايتردد لايعدو كونه محاولة للتفريق بين قيادات الدولة تماما كمن يحاول التفريق بين المسلمين والأقباط في مصر.

الأهرام: كيف ترى مشكلة الجنوب السوداني كمفكر. ومادور مصر في هذه الأزمة؟

●● لوترك العالم السودان وشأنه لتمكن من حل هذه المشكلة منذ زمن طويل. ولو اقتصر الأمر على تدخل مصر لمساعدة السودان لكان الوضع أفضل بكثير. وعلى المفكر ان ينظر الى حقائق الواقع دون الالتفات الى اكاذيب الاعلام الغربي. وأنا اعتقد أن الأساس لحل هذه المشكلة تم وضعه أثناء مؤتمر الحوار القومي حول قضايا السلام في السودان. وكل ماجاء من خطوات بعد ذلك قام على ركائز من توصيات هذا المؤتمر.

وأهم ماأسفر عنه هذا المؤتمر:

أولا: ادراك واحترام ظروف التنوع في السودان سواء كانت دينية أو عرقية أو لغوية.

ثانيا: تحديد مفهوم المواطنة المتساوية لكل أبناء السودان كمعيار تقاس عليه الحقوق والواجبات والمساواة امام القانون بصرف النظر عن الدين واللغة. والشريعة غير مطبقة في الجنوب. وإذا رفضت الأقلية الجنوبية الخضوع للشريعة فهذا من حقها ولكن أن ترفض تطبيق الشريعة في السودان كله فليس هذا من حقها بوصفها أقلية.

ثالثا: الأخذ بخيار الحل الاتحادي لأن قيام الولايات المتحدة في إطار الوطن الواحد يؤكد التنوع ويضمن تعبئة طاقات جميع المواطنين لبناء الوطن

ورابعا: الاقتسام العادل للسلطة والثروة.

وأذكر هنا ان كل مؤسسي الحركة الشعبية لتحرير السودان التي انضم اليها جون جارنج وقعوا مع الحكومة اتفاق الخرطوم للسلام في ابريل من هذا العام. ولاشك في أن حركة التمرد هي أهم فصيل من فصائل الجنوب لأنها تلقى اكبر تأييد ودعاية ولننظر الى التصريح المتبجح لمادلين أولبرايت أخيرا: (أريد تغيير هذا النظام سلميا أو عسكريا).

الاهرام: لماذا أوت السودان في فترة من الفترات مدبري العمليات الارهابية وقامت بتدريبهم وتسللوا الى مصر عبر الحدود؟

●● هذا السؤال يحمل في طياته الخطأ والصواب معا. الخطأ ان يكون قد يسمح لإرهابين بوصفهم مدبرين لاعمال ارهابية أن يدخلوا السودان ليتدربوا ثم يعودوا الى مصر. لم يحدث أن تم تدريب ارهابيين في السودان. وماحدث كان سوء تقدير من السودان ففي غمار انشاء دولة اسلامية ومحاولة اذابة الحدود بين المسلمين سمح لكل عربي مسلم ان يدخل السودان بدون تأشيرة. وقد تراجعوا عن هذا القرار لما سببه من مشكلات لم يتوقعها احد فقد وقع الارهاب في السودان نفسه عندما قتل الارهابيون المصلين في أحد مساجد ام درمان. وهكذا جاء الى السودان أعداد هائلة من البشر من الاتجاهات كافة ولم يجر هذا القرار على السودان سوى الارهاب الداخلي وتوتر علاقتها مع الدول الأخرى.

د. أحمد عبد الحليم في أثناء حديثه مع مدير مكتب الأهرام في فيينا



بناء على رغبة الجماهير

يبدو أن شعب هونج كونج لن تتبدد مخاوفه إلا بعد أن تقتل أخر دجاجة تحمل فيروس الانفلونزا القاتل والذي ينتقل إلى الانسان فيؤدي إلى وفاته

وفي الصورة يقوم العمال بالتخلص من الدجاج الذي تم اعدامه تنفيذا للقرارات الحكومية التي تطالب بحركة دهم واسعة النطاق لقتل كل الدجاج في خلال ٢٤ ساعة في محاولة لتهدئة الرأي العام الثائر في هونج كونج بعد وفاة ٤ أشخاص بسبب الفيروس. جندت الحكومة لهذه العملية ما يقرب من ١٠٠٠ عامل تم توزيعهم في حوالي ١٩٩ مزرعة و٩٩٠ محل وسوق تجاري.

وفي الصورة الأخرى، أحد رجال شرطة هونج كونج يرتدي قناعا ليحمي نفسه من الفيروس حيث أنه يقف خارج أكبر سوق تجاري للدجاج في المدينة كلها.

العرب بين آلام وأحزان ٩٧.. وآمال ٩٨

بخير، وشره مضى عام الأحزان والآلام العربية.. وبدأ عام جديد من الآمال والاحلام والامنيات والدعاء الى الله بأن يتحقق قبل ان نحمل مشاكلنا وخلافاتنا وهمومنا العربية الى القرن القادم لتدخل ثلاجة التاريخ وتتجمد، امام عالم يتكتل ونحن متفرقون، عالم يعيش فى سباق مع العلم والتكنولوجيا المتقدمة والمتطورة وفتح حدوده، ونحن مازلنا نختلف على الحدود المقلقة عامان امام العربى فى وطنه الكبير. ومن أجل ألا نقف على اطلال الماضى مازال امامنا عامان لدخول القرن القادم بهدف إما نكون أو لانكون كأمة عربية مشاركة فى مسيرته وليست متلقية، الآمال كثيرة ومتعددة ونحمد الله ان العام الجديد حمل فى يومه الأول بدء إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة كخطوة اولى على طريق انشاء السوق العربية المشتركة، فهل يتوالى تحقيق الاحلام بإرادة وفكر عربى يعيش عصره؟ أم نستمر فى تاصيل وتجسيد الخلافات العربية العربية ونعيش الحصار وآثاره والارهاب واضراره ومآساته والاحتلال بآثاره القضايا متنوعة والاحلام متعددة وبحاجة الى ارادة لتحقيقها فهل نتحرك. «عربى»

عملية السلام ومكافحة الإرهاب.. أهم التحديات!

إعداد:
مغازى شعير
شريف جوهر
محمد الأنور

رحل عام ١٩٩٧ بآلامه وأحزانه وفرصه الضائعة ودخل العرب عام ١٩٩٨ بتركتهم الثقيلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ولايملكون إلا الأمل فى تحسن الأحوال وتحقيق انفراجات ايجابية تبعث على التفاؤل وتبدد غيوم التشاؤم التى تلوح فى الأفق مع الاقتراب من القرن القادم.

والضرورة تحتم التصدى لظاهرة الإرهاب من خلال زيادة التعاون العربى والعالمى ومازالت مشكلة السلام فى الشرق الأوسط تقف حجر عثرة أمام العرب وتحد من طموحاتهم الاقتصادية وتعرقل برامج التنمية وجذب الاستثمارات الى الداخل فعملية السلام مازالت تعانى جمودا على مختلف المسارات بسبب التعنت الإسرائيلى الذى تمارسه حكومة بنيامين نيتانياهو منذ توليه منصب رئيس الوزراء بعد نجاح حزب الليكود فى الانتخابات الاخيرة.. ويمكن القول إن عملية السلام انتكست خلال عام ٩٧ نتيجة قرارات حكومته التى حولت المنطقة الى برميل بارود وقنبلة موقوتة قابلة للانفجار فى أى وقت لأن سياسة نيتانياهو تتعارض مع كل الأعراف والمواثيق الدولية والمبادىء التى انطلقت منها العملية السلمية بسبب التركيز على بناء المستوطنات والمماطلة فى تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع حكومة العمل السابقة والاستيلاء على المزيد من الاراضى الفلسطينية.. وظل ٣٠٠٧ فلسطينيين فى السجون والمعتقلات الاسلامية من بينهن ٢٨ سيدة بعد الافراج عن ٣١ سيدة فى فبراير الماضى من بينهم زعيمة الأسيرات لمياء معروف وهى أول سجينة فلسطينية يتم الافراج عنها فى العام الماضى.

وكان ذلك فى أعقاب توقيع اتفاق الخليل فى يناير الماضى الذى يقضى بأن تتم اعادة الانتشار فى ٣٠٪ من الضفة الغربية وتنفيذ ثلاث عمليات انسحاب ؟ فى الضفة فى الفترة من مارس ٩٧ حتى منتصف العام الحالى على ان تبدأ مفاوضات الحل النهائى خلال شهرين وأدت المراوغات الاسرائيلية الى عدم تطبيق هذا الاتفاق وتجمدت عملية السلام واوقفت السلطة الفلسطينية فى منتصف مارس جميع اتصالاتها الامنية مع إسرائيل احتجاجا على سياسة نيتانياهو وزاد الموقف سوءا بسبب أزمة مستوطنة جبل أبو غنيم واندلعت الاشتباكات الفلسطينيين والإسرائيليين.. وتوالت العمليات الانتحارية فى وسط تل أبيب والقدس واشتدت الممارسات الإسرائيلية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة واحكمت اسرائيل حصارها الاقتصادى والأمنى فى الوقت الذى وزع فيه المتطرفون اليهود بالخليل رسوما تسىء للاسلام والقت الأزمة بظلالها على مجمل الأوضاع الفلسطينية - الإسرائيلية وعلى الشارع العربى وكان لابد من التحرك الأوروبى والروسى بدعم المنظمات الاقليمية والدولية وفاعلية الدور المصرى لدفع جهود احياء عملية السلام الى الامام وعلى اساس متوازن مع الدور الأمريكى وتنفيذ تعهدات الادارة الامريكية لمختلف اطراف العملية السلمية فى المنطقة.. وتعددت اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية بعد تدخل مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وجولات دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط ووسط استياء أمريكى من سياسة نيتانياهو التى أثرت على مصداقية واشنطن فى المنطقة وانعكس ذلك بوضوح فى فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادى الرابع لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ونجح العرب بقيادة مصر فى توجيه رسالة واضحة الى إسرائيل والولايات المتحدة بلا تعاون اقتصادى اقليمى قبل تنفيذ الإسرائيليين لتعهداتهم وتحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة.. ورغم لقاء واشنطن المرتقب بين الرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ونيتانياهو فإن أزمة الخرائط الخاصة باعادة الانتشار فى الضفة تلقى بظلالها على اللقاء.. فقد رفض الفلسطينيون بشدة خرائط اريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلية واسحق موردخاى وزير الدفاع التى تريد التهام الاراضى الفلسطينية على ضفاف نهر الأردن وتقسيم الضفة وانشاء منطقة بعمق يتراوح مابين ١٠و٢٠ كيلو مترا تحت السيطرة الاسرائيلية وحدها على امتداد نهر الاردن وإبقاء ٦٠٪ من اراضى الضفة تحت سيطرة إسرائيل فى اطار اتفاق الوضع النهائى. وتجزئة الاراضى التى ستعاد الى الفلسطينيين الى ثلاث جيوب يشملها الحكم الذاتى.. وعن طريق التنسيق المستمر بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس عرفات واصل الجانب الفلسطينى صموده امام المراوغات الإسرائيلية وتمسك بخريطة ٤ يونيو ١٩٦٧ كأساس للمفاوضات بشأن الوضع النهائى للضفة وغزة.. وقد قبل الفلسطينيون دخول المفاوضات مع الإسرائيليين على أساس القرار ٢٤٢ الذى يحدد أن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية اراض محتلة وعلى إسرائيل الانسحاب منها..

كما تمسكت سوريا بضرورة قيام سلام عادل وشامل فى المنطقة يحيد كامل الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس والجولان وجنوب لبنان الذى كان بمثابة مستنقع لإسرائيل وفقدت أكبر عدد من ضباطها وجنودها بفضل عمليات المقاومة اللبنانية المشروعة التى يقودها حزب الله، مما دفع إسرائيل الى التفكير جديا فى الخروج من جنوب لبنان.. ويبقى على العرب فى عام ٩٨ مواجهة التحديات التى فرضها مجىء حكومة متطرفة الى السلطة فى إسرائيل لاتؤمن بالسلام وتعمل على ترسيخ الاحتلال وتوسيع الاستيطان مما يهدد أمن واستقرار المنطقة.. والامل فى ضغوط أمريكية ودولية على حكومة نيتانياهو لاجبارها على احترام تعهداتها وخروج عملية السلام من النفق المظلم وعودة المفاوضات على المسارات المحتلة لاقرار صيغة نهائية للسلام تحقق مصالح جميع الأطراف. ومن العراق الى ليبيا والسودان والجزائر تتوالى الأزمات بسبب الحصار وأعمال العنف والإرهاب ويتجدد الأمل فى انفراج هذه الأزمات وتخفيف المعاناة العربية فى العام الجديد.





الفلسطينيون.. لم يحصد ١٠ ثمار السلام

اتفاق المصالحة الصومالية.. وتحقيق المعادلة الصعبة

جاء اتفاق المصالحة الصومالية برعاية الرئيس حسنى مبارك خطوة مهمة على طريق اعادة الاستقرار لربوع الصومال وانقاذ الشعب الصومالى من مأساة حقيقية حيث عانى - على مدى ٧ سنوات - ويلات الحرب الأهلية المدمرة والمجاعات المروعة.. وأسفرت الجهود المصرية المكثفة بالتنسيق مع الجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامى بالإضافة الى جهود اليمن وإثيوبيا وكينيا، عن تهيئة المناخ المناسب لتوقيع هذا الاتفاق الذى يأتى امتدادا لاعلان القاهرة الذى تم فى مايو الماضى لوضع صيغة وفاق وطنى وضمان نجاح المؤتمر الذى سيعقد فى «بيداوه» ولفتح الطريق امام اعادة بناء الدولة الصومالية والضرورة تحتم مواصلة الجهد العربى الفعال وتقديم المساعدات الاقتصادية والانسانية اللازمة لتحقيق حلم الصومال الذى عانى طويلا.



وتجدد الأمل فى وضع حد لمأساة شعب الصومال

«مشعل جيت».. وعودة الشيخ ياسين

شهد عام ٩٧ عودة الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحى لحركة حماس ومؤسسها الى وطنه فى اكتوبر الماضى وهو اكثر قوة بعد أن أمضى فى السجون الإسرائيلية أكثر من ٨ سنوات، وبعد أن ماطلت إسرائيل طويلا فى الافراج عنه، ولكنها غيرت رأيها بعد اخفاق عملاء الموساد الإسرائيلى فى محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحماس بالعاصمة الاردنية عمان فى ٢٥ سبتمبر الماضى.. ووصفت هذه العملية بأنها أسوأ فشل فى تاريخ المخابرات الإسرائيلية.. وأجمعت وسائل الاعلام العالمية على ان «مشعل جيت» اندرجت تحت إرهاب الدولة وأدت الى توتر حاد فى العلاقات الأردنية - الإسرائيلية وأيضا أحدثت توترا عميقا بين إسرائيل وكندا التى احتجت على استخدام جوازات سفر كندية مزورة فى تلك المحاولة القذرة لتصفية الحسابات.

واضطر نيتانياهو تحت وطأة الأزمة الى الافراج عن مؤسس حركة حماس رغم الضغوط الشديدة التى مارسها بتأييد من واشنطن على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من أجل تدمير البنية التحتية لحماس بحجة مكافحة الإرهاب إثر الانفجارات الاخيرة فى القدس.





الملك حسين والرئيس عرفات والشيخ ياسين

جنوب لبنان.. مقبرة للإسرائيليين

رغم الدموع والأحزان على فقد الأبناء والآباء والأزواج فى القصف الإسرائيلى المستمر لقرى الجنوب، نجحت المقاومة اللبنانية فى انزال أكبر الخسائر بين صفوف القوات الإسرائيلية والميليشيا العميلة لها.. وكانت عملية الكوماندوز الفاشلة التى قتل فيها ١٢ جنديا إسرائيليا أبرز الأحداث فى ٩٧، مما دفع الحكومة الإسرائيلية الى التفكير فى كيفية الخروج من المستنقع اللبنانى لوقف نزيف الخسائر.



مجندة إسرائيلية تبكى من هول الخسائر

العراق بين الحصار ومعاناة شعبه

مأساة الشعب مازالت مستمرة فى ظل الحصار الدولى والنقص الحاد فى الغذاء والدواء.. وأزمة المفتشين مع القصور الرئاسية زادت من وطأة الأزمة بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة ويدفع الثمن أطفال وشعب العراق.



مذابح الجزائر متى تنتهى؟

استمر مسلسل العنف الدموى للإرهاب الأسود ولايوجد رقم محدد للضحايا الذين قتلوا فى مجازر بشعة ارتكبها مسلحون لايمتون للاسلام بأى صلة.. ويكفى ان حصيلة الضحايا فى بضعة أيام ٨٨ شخصا من بينهم ١١ طفلا فى موجة عنف تزامنت مع حلول شهر رمضان الكريم.. فهل يشهد عام ٩٨ وضع حد لأعمال العنف والإرهاب ووقف نزيف الدماء فى الجزائر؟.

فشل مؤتمر الدوحة

نجح العرب بقيادة مصر فى توجيه رسالة واضحة الى الإدارة الأمريكية وإسرائيل بربط التعاون الاقتصادى بتحقيق السلام الشامل والعادل..



فشل المؤتمر يظهر على وجه أولبرايت

عام الانتخابات العربية..

حيث شهدت اليمن والأردن وسلطنة عمان والجزائر والمغرب وموريتانيا انتخابات برلمانية وتشريعية.. والأمل فى ترسيخ الديمقراطية بالوطن العربى استعدادا للقرن القادم.





مسئول أمريكي «للأهرام»:

مهمة روس في المنطقة معقدة جدا.. وهدفها بحث تفاصيل صفقة شاملة بين عرفات ونيتانياهو

واشنطن ـ من هدى توفيق: اكد مسئول كبير بالادارة الامريكية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يسعى حاليا الى التوصل الى صفقة شاملة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية واوضح ان الصفقة تتضمن وقف بناء المستوطنات واقرار منكرة تفاهم بين الجانبين تشمل اجراءات تنفذها السلطة الفلسطينية بشكل منفرد واجراءات مشتركة بين الطرفين.

كما تتضمن الصفقة الدخول في مفاوضات الحل النهائي لتحديد وضع الاراضي الفلسطينية والحدود ومستقبل القدس ومشكلة اللاجئين والمياه.

واضاف المسئول الامريكي ـ في تصريحات للاهرام ـ بأن الرئيس كيلنتون سيوفد دنيس روس الى كل من اسرائيل ومنطقة السلطة الفلسطينية في محاولة للاعداد للاجتماعات التي ينوي كليتون عقدها مع كل من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل نهاية يناير الجاري، بشكل منفرد.

وقال المسئول ان كلينتون طالب الجانبين بأن يكون لديهما المرونة الكافية لمناقشة ما يطرحه الرئيس عليهما. حيث يقوم كليتون في المرحلة القادمة بدور الوساطة بين الجانبين.

وقال المسئول ان الادارة لم تحث نيتانياهو على تحديد تصور حكومته الاسرائيلية النهائية او تصويت الحكومة الاسرائيلية على مساحة الاراضي التي يتم اعادة الانتشار منها قبل اجتماع كليتون مع نيتانياهو وقال ان كلينتون يريد ان يقوم بدوره مع الطرفين ولن يناقش القضايا الشائكة معهما قبل ان يتخذا القرارات الصعبة. حتى يكون لديه فرصة المناقشة والاخذ والرد بين الجانبين.

واضاف المسئول ان الادارة كانت قد توصلت الى مبادىء مع الطرفين حول مذكرة تفاهم حول الامن الا ان نيتانياهو اعلن انه لم يتفق عليها.

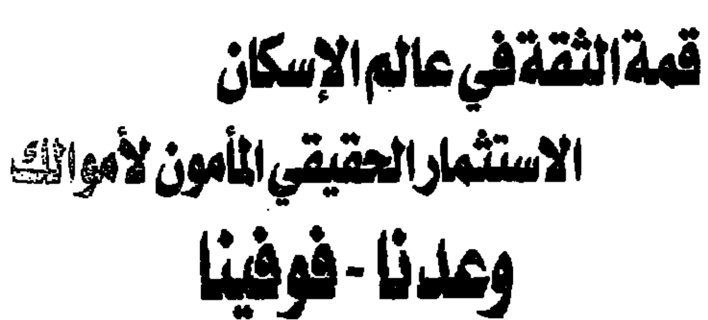
وتشمل مهمة دنيس روس بحث تفاصيل مذكرة التفاهم الامنية وبحث تفاصيل صفقة التفاهم، مع الطرفين التي تشمل اعادة الانتشار ليس فقط من مساحة محدودة ولكن تنفذ خطة شاملة لاعادة الانتشار ارتباطا بمطالب الامن الاسرائيلية.

ووصف المسئول مهمة دنيس روس بأنها في غاية التعقيد فيما يتصل بجدول الاعمال الرباعي الذي وضعته اولبرايت.

في نفس الوقت تشمل مهمة المبعوث الامريكي انهاء الاتفاق حول فتح مطار غزة، وللمنطقة الصناعية.

وقال المسئول ان الاتفاق حول فتح المطار يتطلب حل بعض الاجراءات الامنية داخل المطار، بينما تظل القضية الرئيسية المعقدة، هي الاتفاق على جدول الاعمال الرباعي، وكيفية التحرك الى المرحلة النهائية للتسوية ومراحل اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

من جهة اخرى وصف المتحدث باسم الخارجية موضوع اعادة الانتشار بأنه يشكل اصعب مشكلة في الوقت الراهن، وان كلينتون مهتم بتحقيق اتفاق بين الطرفين حول تنفيذ اعادة الانتشار في اطار الاتفاق الذي يشمل الصفقة الشاملة لمذكرة التفاهم الامني ووقف المستوطنات ولايتوقع كليتون عقد اجتماع ثلاثي يضم عرفات ونيتانياهو، الا اذا تحقق تفاهم حول صفقة التحرك نحو الحل الشامل.. وهو غير متوقع خلال الاجتماعات التي يزمع كلينتون ان يعقدها مع كل منهما على انفراد.



عناصر من حركة فتح يحرقون العلم الإسرائيلي ويطلقون النار في الهواء في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة مرور ٣٣ عاما على انشاء الحركة.
[صورة للأهرام من رويتر]

إصابة جندى إسرائيلى في هجوم للمقاومة بجنوب لبنان

القدس ـ ا. ف. ب: اعلن متحدث عسكري إسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة امس الاول في اشتباك مع قوات المقاومة عند تخوم المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان قرب بلدة قنطارة.

واضاف انه تم تبادل اطلاق النار بين دورية اسرائيلية ومقاتلين معاديين لإسرائيل انسحبوا بعد ان تركوا اسلحتهم.

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة الموالية لسوريا ـ امس مسئوليتها عن الهجوم الذي وقع في وادى الحجير بجنوب لبنان.

وزير الدفاع الفرنسي في بيروت:

عام ٩٨ سيشهد مشاركة أوروبية فعالة في عملية السلام

بيروت ـ وكالات الانباء: اكد وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار ان العام الجديد سيشهد مشاركة اوروبية اكثر قوة وتاثيرا من العام الماضي في عملية السلام بالمنطقة.

وقال ريشار في تصريحات ادلى بها في بيروت إمس ان الخيارات الراهنة للحكومة الاسرائيلية لاتسمح بتحقيق تقدم في عملية السلام، ولكن فرنسا ستواصل جهودها مع شركائها الاوروبيين للعب دور بناء لتقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف.

واشار الى ان بلاده عملت كثيرا من اجل اقناع شركائها الاوروبيين لكي يتخذوا دورهم كشريك فاعل لاعادة التوزان الى الشرق الاوسط.

وقال وزير الدفاع الفرنسي إن بلاده تبذل جهدها لإحراز تقدم فيما يتعلق باستعادة لبنان لكامل سيادته على اراضيه لان هذا الامر يشكل جزءا من مشكلة كبيرة تعانيها منها منطقة الشرق الاوسط.

وكان الان ريشار قد وصل الى بيروت امس لتفقد جنود بلاده العاملين في جنوب لبنان وتضم الكتيبة الفرنسية ٢٢٥ جنديا.

ومن المقرر ان يجرى ريشار مباحثات مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووزير الدفاع اللبناني محسن دلول.

العراق ينفى قيامه باعدام معتقلين سياسيين

بغداد ـ وكالات الانباء: نفى العراق امس بشدة ما ادعته الولايات المتحدة الامريكية من قيام السلطات في بغداد مؤخرا باعدام مجموعة من المعتقلين السياسيين.

ووصف متحدث رسمي باسم وزارة الثقافية والاعلام العراقية التصريحات الامريكية في هذا الشأن بانها مزاعم وادعاءات واعتبر المتحدث العراقي ان تصريحات المتحدث باسم الخارجية الامريكية ترمي الى مقاومة المد الاعلامي المتعاطف مع الشعب العراقي والمعارض لابقاء العقوبات المفروضة عليه.

في الوقت نفسه رفض العراق ما اعلنته تركيا مؤخرا من ان لها هدفا واضحا من تحركاتها العسكرية بشمالي العراق يتمثل في القضاء على عناصر حزب العمال الكردستاني.

واتهم الناطق باسم الخارجية العراقية تركيا بالمشاركة في تنفيذ مخطط امريكي بريطاني معاد لبغداد ويهدف الى التدخل بشمال العراق.

العادلي يصل إلى تونس اليوم ويلتقى بعدد من الوزراء العرب

تونس ـ مندوب الأهرام: يصل الى تونس مساء اليوم السيد حبيب العادلي وزير الداخلية على راس وفد امني رفيع المستوى لحضور اجتماعات وزراء الداخلية العرب والتي ستبدا غدا، ويلتقي الوزير فور وصوله بعدد من وزراء الداخلية العرب، لتنسيق المواقف وبحث سبل التعاون الامني بين الدول العربية وسيلقى وزير الداخلية كلمة أمام المؤتمر

رسالة من وزير الداخلية إلى نظيره اليمنى

صنعاء ـ ا. ش. ا: تسلم وزير الداخلية اليمنية اللواء حسين عرب رسالة من نظيره المصري السيد حبيب العادلي تتعلق بالعلاقات الامنية المصرية اليمنية والاتفاقية الموقعة بين البلدين في عام ١٩٩٦.

وصرح سفير مصر بصنعاء الدكتور محمود مرتضى ـ الذي قام بتسليم الرسالة للوزير اليمني خلال استقباله له امس ـ بانها تاتي في اطار التنسيق المصري اليمني المشترك لمؤتمر وزراء الداخلية العرب، الذي سيعقد في تونس ويناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بمكافحة الارهاب.

واوضح الدكتور محمود مرتضى ان الرسالة تضمنت ايضا الترتيبات الخاصة بزيارة وفد من وزارة الداخلية اليمنية برئاسة نائب وزير الداخلية العقيد مطهر رشاد المصري للقاهرة ١٠ فبراير المقبل للالتقاء بعدد من المسئولين الامنيين المصريين لتفعيل الاتفاق الامني الموقع بين البلدين.

صحيفة يمنية:

تهديدات إرهابية للمصالح الأمريكية باليمن

صنعاء ـ ا. ش. ا ـ ذكرت صحيفة «الثورة» اليمنية الاسبوعية المعارضة ان السفارة الامريكية بصنعاء تلقت معلومات عن تهديدات ارهابية تستهدف الاضرار بالمصالح الامريكية في اليمن.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي المعارض ان السفارة الامريكية بالعاصمة اليمنية كلفت عددا من موظفيها بالوجود في تجمعات الخبراء الامريكان العاملين في مواقع يمنية مختلفة خاصة في مواقع الاستثمارات النفطية [illegible] هؤلاء الخبراء بالسير في قوافل جماعية بمصاحبة قوات مسلحة نظامية. واشارت «الصحيفة» الى ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد اصدرت بيانا لرعايا الامريكان في اليمن بالتزام الحيطة والحذر واتخاذ اجراءات اضافية للحفاظ على سلامتهم الشخصية ضد التهديد باعمال ارهابية ضدهم.

تعزيز الاجراءات الأمنية بالقدس تحسبا لاندلاع مواجهات

القدس ـ ا. ف. ا: عززت الشرطة الإسرائيلية قواتها في القدس امس تحسبا لاندلاع صدامات مع الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة.

ودعت السلطات الامنية افراد الشرطة والعسكريين في المنافذ المؤدية الى القدس الى توخي الحذر.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكر فيه راديو اسرائيل ان هناك معلومات امنية تؤكد اعتزام متطرفين يهود القيام باعمال ضد المسلمين في الحرم القدسي الشريف.

رئيس جامعة الأزهر يؤكد في البحرين الإسلام حرم التطاول على أئمة وعلماء المسلمين

المنامة ـ من سامي كمال:

أكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان الاسلام يحافظ على الاعراض ويحرم الاعتداء عليها بالقول والفعل او الشائعات التي يطلقها ويروجها اصحاب القلوب والأهواء المريضة، منددا بمحاولة البعض التطاول على ائمة وعلماء المسلمين.

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في جامع مركز احمد الفاتح الاسلامي بالمنامة ـ اكبر مساجد البحرين ـ ان العلماء هم ورثة الانبياء وان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ حذر من الاعتداء على الاعراض والتطاول على الناس، مشيرا الى ان الشريعة تعاقب من يفعلون ذلك بالجلد.

واضاف أن الاسلام يحرم قتل النفس البشرية داعيا من يأخذون من بعض المفاهيم الخاطئة مسوغا للعدوان على الارواح والاموال والاعراض الى العودة لتعاليم الإسلام ليروا كيف ان الله يخرج من يعتدون على النفس التي حرمها بغير حق من حظيرة الإسلام ويعاقبهم بدخول جهنم والخلود فيها وغضب الله واللعن والعذاب العظيم.

واكد ان الاسلام يصون حرمة النفس الانسانية ولايبيح لأى من كان الاعتداء على أرواح الاخرين وحياتهم وجعل القصاص في يد ولى الامر حتى لاتتحول الحياة الى فوضى.

والجدير بالذكر ان رئيس جامعة الازهر يزور البحرين حاليا لإلقاء عدة محاضرات بمناسبة شهر رمضان المبارك، ومن المقرر ان يلتقى اليوم ـ السبت ـ بكبار المسئولين في البحرين.

لأول مرة في الجزائر

تنصيب مجلس الأمة رسميا الأسبوع الحالى والأحزاب تبدى تخوفها من نظام التصويت

الجزائر ـ ا. ش. ا: تجرى خلال الاسبوع الحالي عملية التنصيب الرسمي لاعضاء مجلس الامة الجزائري الجديد المشكل لاول مرة في تاريخ الحياة النيابية بعد انتهاء الانتخابات التي جرت على ثلثي اعضائه وتعيين الرئيس الجزائري الثلث الاخير.

ويضم مجلس الامة الجديد ١٤٤ عضوا يمثلون اربعة احزاب سياسية بصفة رسمية في حين حرص الرئيس الجزائري اليمين زروال على تطعيم المجلس بعدد من التيارات السياسية الاخرى في المجتمع الجزائري في قائمته البالغة ٤٨ عضوا بجانب احزاب التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحركة مجتمع السلم.

ويتولى المجلس الجديد اختصاصات تكاد تتشابه لدور وصلاحيات المجلس الشعبي الوطني ـ الغرفة الاولى ـ في الرقابة والتشريع وابداء رأيه تجاه قضية عامة يمكن طرحها للمناقشة ولكن يستلزم موافقة مجلس الامة ـ الغرفة الثانية ـ على اى مشروع قانون تصدره الغرفه الاولى وحتمية صدور قراره باغلبية ثلاثة ارباع اعضاء المجلس بالاضافة الى تولي رئيسه منصب رئيس الجمهورية بصفه موقته في حالة وقوع مايمنع رئيس الجمهورية من استمرار مزاولة منصبه.

وقد ابدت بعض الاحزاب السياسية في الجزائر قلقها وتخوفها من تحكم الاقلية في الاغلبية داخل المجلس الجديد، ورأت انه يمكن لربع الاعضاء بالاضافة الى واحد تاجيل صدور اى تشريع يبحثه المجلس وبالتالي تعطيل الحياة البرلمانية بغرفتيها الاولى والثانية.

وتتوقع بعض المصادر الحزبية ترشيح السيد صالح بوبنيدر رئيسا للمجلس الجديد او السيد بومعزة حيث كان يشغل عدة مناصب قيادية اثناء ثورة التحرير.

إنشاء لجنة يمنية لحقوق الانسان

صنعاء: من ابراهيم العشماوي.

وافق مجلس الوزراء اليمني على انشاء اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني.

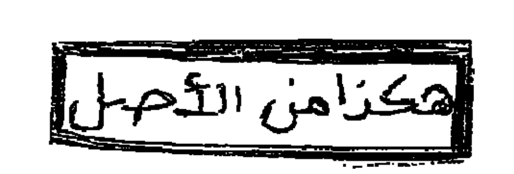
وقال الدكتور أحمد البشاري وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء لـ (الأهرام) ان اللجنة ستتولى وضع السياسات والخطط والبرامج الكفيلة لصيانة حقوق الانسان والاشراف على حسن وسلامة تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتصلة بها من قبل الهيئات المعنية في اليمن. وأوضح البشاري ان اللجنة تضم مدير مكتب رئاسة الجمهورية نائبا للرئيس وعضوية وزراء الشئون القانونية وشئون مجلس النواب والعدل والتامينات والشئون الاجتماعية والداخلية والنائب العام ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي ورئيس هيئة التفتيش القضائي

لجان اختيار جائزة الملك فيصل تجتمع اليوم بالرياض

الرياض ـ أ. ش. ا: تعقد لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمس اجتماعها الحادى والعشرين مساء اليوم في الرياض لاختيار الفائزين بالجوائز الخمس لهذا العام.

وتشمل الفروع الخمسة للجائزة هذا العام الشخصية العالمية التي بذلت جهودا كبيرة لخدمة الاسلام، والفرع الثاني في الدراسات الاسلامية، والثالث الادب العربي، والرابع الطب، والخامس العلوم.

ومن المقرر ان يعلن الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز رئيس هيئة الجائزة اسماء الفائزين يوم الثلاثاء القادم.



من قريب

«العولمة» شعار للهيمنة!

الشعار الذي اجتاح العالم في العام المنصرم وسوف يستمر لأعوام قادمة هو شعار «العولمة».. عولمة الاقتصاد والاستثمارات. وعولمة الشركات والمعاملات التجارية. وعولمة الأفكار والثقافات. وعولمة المعلومات والاتصالات وعولمة المشاكل البيئية والمناخية. وعولمة الأمراض والأوبئة المقاومة للمناعة. وعولمة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وعولمة الارهاب والصراعات السياسية.

أطلقت الدول الصناعية الغربية المتقدمة هذا الشعار الذي تحول الى نوع من المؤامرة. ليصبح سيفا مسلطا على أعناق الدول النامية ودول العالم الثالث ولتتخذ منه الدول الكبرى قناعا تخفي وراءه أطماعها في الهيمنة والسيطرة السياسية والاقتصادية. وأداة للضغط والتخويف وكسر قدرة الدول الصغرى على المقاومة دفاعا عن مصالحها

شهد عام ٩٧ مزيدا من تراجع نفوذ الأمم المتحدة. وظهر في المقابل نفوذ المنظمات العالمية التي تسيرها امريكا والدول الكبرى. وسارعت معظم الدول النامية الى محاولة توفيق أوضاعها مع القوانين والشروط الجديدة للتجارة العالمية.

واضطرت روسيا الى التسليم بالشروط التي وضعها نادي الدول السبع الكبرى للالتحاق به عضوا ليس كامل الأهلية. وطبقت عليها نفس الشروط في حلف الأطلنطي.

ومن ثم فلم يكن غريبا أن يتسم عام ٩٧ بالجمود وتكريس الأزمات واستمرار التوتر وترحيل معظم بؤر الصراع الى عام ٩٨.. فلا مشكلة البوسنة وجدت حلا نظيفا لها، ولا القضية الفلسطينية وعملية السلام تزحزحت خطوة الى الأمام. ولا مشكلة المذابح والموت في افريقيا اقتربت من الحل، ولا الحرب الدامية في افغانستان دنت من نهايتها. ولا أزمة الحصار المفروضة على الشعوب العربية في العراق وليبيا وايران والسودان أصبحت موضع سؤال وجواب.

وهكذا يأتي عام ٩٨، وأبواب القرن العشرين توصد مؤذنة بنهاية مائة عام من الحروب والعنف والتحولات الخطرة في تاريخ البشرية.. فلو استطاعت الدول العربية حقا أن تنجز سوقا عربية مشتركة. وأن تشكل قاعدة اقتصادية صلبة للتضامن والتعاون فيما بينها. فقد تكون أمامها فرصة للافلات من أخطار العولمة. التي ستتحول بمرور الوقت الى أغلال تقيد حركة الشعوب المستضعفة وتعزلها عن ركب التقدم والتحرر. والا فسوف ندخل مع دول أخرى في العالم الثالث مزبلة التاريخ.

سلامة أحمد سلامة

وحـدة الوجـود

د. مصطفى الفقي

لا بأس - مع الشهر المبارك - من بعض التأمل في فلسفة الكون والغوص في أعماقه اللانهائية. فالكون محكوم بفلسفة شاملة وضعها الخالق، كما أنه يخضع لقوانين ثابتة تصنع في النهاية وحدة متجانسة يعجز العقل البشري عن استيعاب حدودها أو ادراك مراميها، ولقد شغلني منذ طفولتي - مثل غيري - التفكير المتصل في سر الكون ولغز الحياة، وساورتني الشكوك، وانتابتني الهواجس، وعايشني القلق، وتقمصني احساس دائم بأن ما نعرفه يمثل نسبة لا تذكر مما لا نعرفه. وآمنت دائما بأن الاعتصام بالايمان واللجوء إلى القوة التي صنعت هذا الوجود هو أفضل في النهاية من أن يقع الانسان - مهما علا قدره وزاد علمه - فريسة الأوهام وأضغاث الأحلام. وظللت أتذكر دائما قول الله تعالى مخاطبا الانسان (ولا تمش في الأرض مرحا. إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا).. ومع زيادة الاكتشافات العلمية، ونضوج المناهج الفلسفية وازدهار المذاهب الفكرية، وتطور الاكتشافات العلمية، تزداد الحيرة ويشتد القلق. ويصبح اللجوء إلى الله هو طريق الخلاص دون أن يكون ذلك سبيلا إلى استغراق غيبي مبهم، أو فهم مغلوط لطبيعة الأديان ودعوتها السمحاء، كما أنه لا يتحول أيضا الى نوع من التجاوز يصل بنا الى ايمان الدراويش بغير وعي، خصوصا اذا كنا ننتمي إلى دين يعلي من قيمة العقل، ويرى أن التفكير فريضة اسلامية.

وإذا جاز لي أن أضع في هذا المقام بعض مظاهر الكون موضع الدراسة والبحث فانني أسوق هنا عددا من الملاحظات التي تدور حول مسيرة الجنس البشري وما يحيط به من كائنات وجوامد، وكلها تؤكد في النهاية الدرجة العالية من الانسجام بين مكونات الحياة بحيث تؤدي في النهاية إلى التسليم بوحدة الخالق، ولعلي استطيع - أمام الحقائق الهائلة والمعطيات المذهلة - أن أسوق عددا من الملاحظات حول هذا الشأن أوجزها فيما يلي:

أولا: إن عمر الحياة المعروفة والممارسة البشرية الثابتة التي يقدمها تاريخ الانسان على الأرض من أبعد نقطة فيه كما تتراءى لنا يومنا هذا لا تمثل في الحقيقة إلا خدوشا رقيقة على سطح الكون كله بكل كواكبه ومجراته. فتاريخ الخلق أبعد من ذلك بكثير والمجهول منه أكبر مما نعرف ربما بملايين المرات. من هنا فانه من الوهم والضلال معا أن نتصور أننا نمسك بالخيوط الأولى لبدء الخليقة. فالجنس البشري كله يتغنى - على سبيل المثال - بالحضارة الفرعونية المصرية القديمة التي يبلغ عمرها بضعة آلاف من السنين، وتبدو أقدم تاريخ مكتوب في سيرة البشرية. ومع ذلك فقد سبقتها عشرات الملايين من السنين التي لا نعرف بالتحديد كيف عاش فيها الانسان، ومن أين بدأ، وكيف كانت مسيرة الأجيال الأولى له في هذا الكون الواسع العجيب.

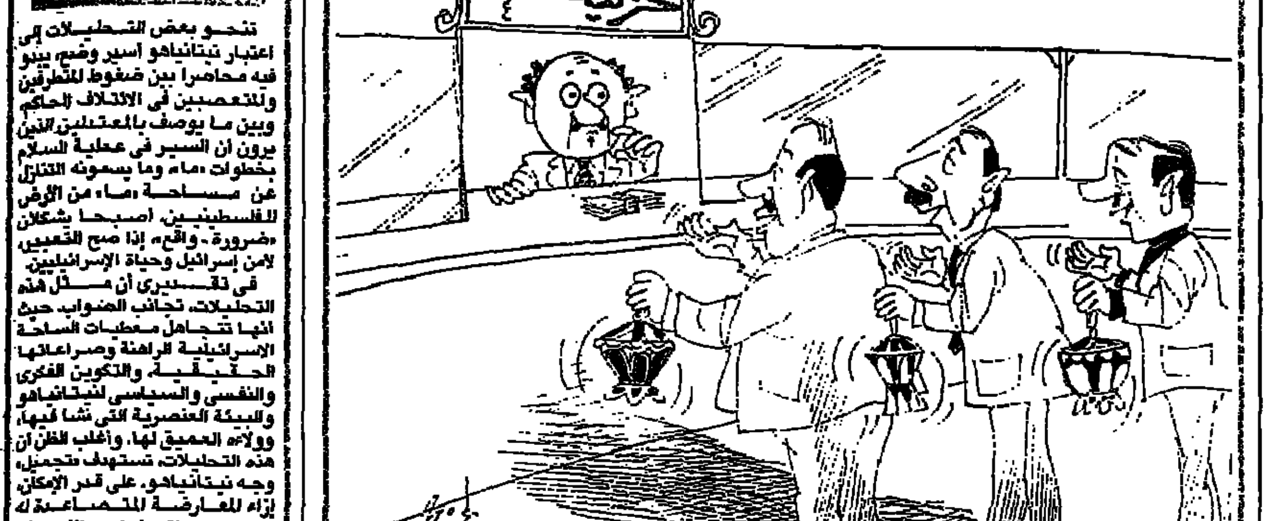
ثانيا: إن تزايد مساحة المعلوم عن الكون من حولنا والتي تبدو انتقاصا من مساحة المجهول ليست قولا صحيحا على اطلاقه، وأذكر أنني كنت متحدثا في محاضرة بدار الأوبرا المصرية في شتاء ١٩٩٦ وشرفني بحضورها عدد من رموز الثقافة المصرية وكان من بينهم المفكر الإسلامي المرموق الدكتور «محمد عمارة» الذي استوقفني عند الاشارة إلى العلاقة العكسية بين مساحة المعلوم ومساحة المجهول في حياتنا ليقول إن هذا التصور ليس صحيحا على اطلاقه، وإنه يرى أن زيادة مساحة المعلوم لا تكون دائما على حساب مساحة المجهول، بل إننا كلما عرفنا أكثر عن الكون حولنا تزايدت مساحة المجهول منه أمامنا، وأعترف هنا بأن الرجل كان محقا وأن رؤيته كانت صائبة، فالعالم الحقيقي يزداد ايمانا بجهله كلما ازداد علما. وقد وقر في ضميري أننا كلما ازددنا معرفة بالكون ومكوناته، ازددنا عجزا أمام المجهول من أسراره.

ثالثا: إننا نزداد يقينا كل يوم بوجود علاقة ارتباطية بين الكائنات. فالانسان والحيوان والنبات وهم الذين يمثلون ثالوث الحياة في الأرض - على الأقل حتى الآن - تربط بينهم علاقة استمرار وبقاء، فالحيوان يأكل الحيوان والنبات، والإنسان أيضا يأكل الحيوان والنبات.. معادلة دقيقة وتوازن بيولوجي يفوق بكثير أي توازن ايكولوجي بين فلسفات دراسة الكون والبحث فيه، وهذه العلاقة الارتباطية تجعلني اقترب كثيرا من تأكيد العلاقة بين الانسان والحيوان بالذات، «فالثدييات العليا» تقترب من الانسان في أسلوب توالدها وتزاوجها وفنائها إلى حد كبير مع الاشتراك في نفس مظاهر حياته التي يختلف فيها فقط بالعقل الذي ساد به على الأرض، وتميز به عن سائر المخلوقات، وصنع منه أعظم الحضارات، وأرقى الثقافات، بل إن التشابه السلوكي في معظم مظاهر الحياة العاطفية بين الانسان والحيوان يبدو مظهرا جديدا يؤكد نفس المعنى المتصل بوحدة الكون، فالأمومة والطفولة والكهولة والاحساس باللذة والألم تبدو كلها أمورا متشابهة بينهما، بغض النظر عمن يقف منها على اثنين، أو من يمشي على أربع، ولا يقف الأمر عند هذا الحد فقد جاء زمان يشترك فيه الانسان والحيوان في الأمراض أيضا فمن «جنون البقر» الى «انفلونزا الدجاج»!! فضلا عن أن التجارب على الحيوان هي التي أدت إلى تطوير أساليب علاج الانسان واكتشاف أسرار أمراضه، ولعل مسألة «الاستنساخ» التي نجحت في عالم الحيوان مع مخاطر انتقالها إلى عالم الانسان هي تأكيد آخر لدرجة «المشاركة» العالية بينهما، ولا أريد أن أتجاوز ذلك لأصل أيضا إلى النبات الذي أكدت أحدث النظريات أنه يطرب للموسيقى، وتتفتح أزهاره حين يشعر بدفء تجمع بشري حوله، وتبدو حاجته للماء امتدادا طبيعيا لحاجة الإنسان والحيوان، وقد يقول قائل إنك بذلك تبدو متحمسا «للداروينية»، بكل ما لحق بها من حساسيات دينية، وضعتها في تناقض كامل مع نظريات الأديان السماوية حول تصورها لبدء الخليقة على اعتبار أن الانسان ظهر انسانا منذ البداية وفقا للفكر الديني، ولم يكن تطورا طبيعيا لمراحل أدنى من الخلايا الحية، أو حتى الحيوانات الراقية. وردي على ذلك بسيط وهو أن التسليم بالتقارب المباشر بين الانسان والحيوان لا يعني أن الثاني كان مرحلة في ظهور الأول، إذ أن وجود العقل ليس أمرا يتم اكتسابه زمنيا. ولو صحت «الداروينية» على اطلاقها لتحولت الحيوانات الراقية كالقردة مثلا إلى بشر في وقت واحد بحيث يحمل ظهور الانسان الأول دلالة اختفاء الحيوانات التي كانت مرحلة انتقالية في تكوينه. وهنا يبدو واضحا ما تحمله نظرية «داروين» من نقص وما يلحق بها من عوار.

رابعا: إن التقادم الزمني نظرية تنسحب على الكائنات كلها بل والجوامد أيضا. فآثار الزمن تبدو على الانسان والحيوان والنبات بل تظهر أيضا على الأثر الحضاري والبناء التاريخي، ولم نعرف في تاريخ الكون معنى للخلود المطلق إلا للخالق وحده، ولو أن الانسان كان دائما قويا لا يعرف المرض، خالدا لا يدركه الموت، شابا لا يصيبه التقادم، فتيا لا يبلى مع الوقت، لو أن الأمر كان كذلك ما آمن الناس بوحي السماء، ولأدركتهم نزعة غرور جعلتهم يتوهمون مشاركة الخالق الأعظم فيما اختص به نفسه، وهكذا فإن علاقة الزمان بالمكان وتأثيرها على الكائنات - بغير استثناء - تؤكد بشكل حتمي ما نذهب إليه من احساس عميق بوحدة الكون كله.

خامسا: إن الفارق بين الحياة والموت خيط رفيع للغاية، والناس ينسحبون من الحياة كل لحظة بارادة من منحهم اياها وذلك وفق توقيتات لا يعلمها إلا هو. وقد يرحل أكثر الناس صحة، ويبقى أشدهم ضعفا. إذ لا يوجد قانون معروف يحكم العلاقة بين الحياة والموت. ولا يوجد جسر يفصلهما حتى نتمكن بدراسته من التوصل الى قاعدة تشير ولو بشكل عام إلى مرحلة الانتقال بينهما، وإن كان ذلك لا ينال من حقيقة مؤداها أن التقادم في العمر يرفع معدل احتمال الرحيل بفرض ثبات العوامل الأخرى المتصلة بالحوادث العارضة أو الأمراض الطارئة في الأعمار الصغيرة. وتبقى في النهاية الحياة - في أبسط تعريفاتها - حقا للأحياء بل إن حزن البشر على من يرحلون ينطوي أيضا على جزء من حزنهم الذاتي لتوقع نفس المصير في مواجهة معضلة الكون التي تبدو أمام العقل البشري المحدود بغير تفسير ودون فهم.

.. بقي أن أقول إن التعميم عند دراسة النفس البشرية خطيئة كبرى فالذين يقولون أن شعبا يسمو على غيره وأن أمة تفضل سواها، إنما يقعون في مغالطة واضحة لأن الانسان هو الانسان في كل زمان ومكان، ولا فضل لواحد على الآخر إلا برقي العقل وسمو الروح ونبل النفس، والإمام المجتهد «محمد عبده»، رائد الاصلاح الديني والاجتماعي حين قال مقولته الشهيرة بعد زيارته لفرنسا من أنه قد رأى فيها اسلاما بلا مسلمين بينما ترك وراءه في بلاده مسلمين بلا اسلام، فقد اقترب.. الأستاذ الإمام.. بعمق فلسفي رائع من جوهر ما نذهب إليه، فخصائص البشر واحدة، وتركيبهم البيولوجي والسيكولوجي مشترك. لذلك فإن وصم قوميات معينة بصفات عامة هو جناية فكرية ونوع من التضليل العلمي والتعميم الجاهل، كما أن مثل هذه الاتهامات تنطوي على قدر كبير من العنصرية والتعصب بل والانحطاط ولقد أتاحت لي طبيعة عملي وكثرة أسفاري أن أتأكد من حقيقة واحدة آمنت بها وهي أننا جميعا قد حصلنا على المساواة الكاملة في لحظة الميلاد، كما أننا أيضا وبعد رحلة العمر مهما طالت نحتفظ بنفس الدرجة من المساواة عند لحظة الرحيل، بغض النظر عما يفصل بين اللحظتين من أمجاد واحباطات، أو نجاح وفشل، وقد اكتشفت دائما أنه لا توجد قاعدة عامة للمفاضلة بين الجماعات البشرية من حيث السلوكيات اليومية دون أن يكون لها استثناءات تلحق بها، فهناك الياباني الكسول، والأوروبي الكاذب، والامريكي الفيلسوف والأفريقي الثري، ولا توجد في النهاية قاعدة جامعة مانعة تنصرف إلى أمم بعينها، وشعوب بذاتها بحيث تسمح لنا أن نخرج منها بنظريات عرقية، أو تأويلات عصبية. فالكل يسعى في كون واحد، نستطيع فيه أن نجتذب الصيني بالحب والمودة، ونستميل الهندي بحسن المعشر وكريم الخلق، ونقترب من العربي بالكرم والشهامة، وننال ثقة الغربي بالصدق والوضوح. ألم أقل لكم إنه كون واحد لخالق واحد صنع وحدة الوجود التي نكتشفها في كل لحظة عبر مسيرة الحياة حيث نكون أكثر اقترابا من ادراك مبناها وفهم معناها مع أيام هذا الشهر العظيم؟



- بدون تعليق -

التضليل السياسي!

د. عبد العظيم رمضان

قلت أكثر من مرة إن النزاع العسكري بيننا وبين إسرائيل قد انتهى باسترداد أرضنا المحتلة في سيناء كاملة وإبرام معاهدة السلام بيننا وبين إسرائيل، وليس من مصلحة أي وطني مصري حقيقي، أو من مصلحة الوطن تجاهل هذه الحقائق الدامغة وإثارة نزاعات بيننا وبين إسرائيل تعيد أجواء الستينيات من هذا القرن التي أدت إلى حروب ثلاث كلفت مصر احتلال سيناء مرتين، دام الاحتلال الإسرائيلي فيها نحو خمسة عشر عاما، وكلفت مصر مكاسب التجربة الاشتراكية التي أنفقت على هذه الحروب وأرواح الألوف المؤلفة من أرواح بنيها، وانهيار مرافقها ومكونات البنية التحتية وتراجع هذه البنية إلى العهد العثماني!

وقلت أكثر من مرة أيضا إن ما بيننا وبين إسرائيل من نزاع حاليا لا يعدو مساعدة أشقائنا العرب في فلسطين وفي سوريا ولبنان على استرداد أرضهم المحتلة من إسرائيل سواء في الضفة الغربية أو غزة أو الجولان أو جنوب لبنان، واستخدام كل ما يمكن من الضغوط لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من هذه الأراضي في إطار معاهدة السلام، وعلى ألا يؤدي ذلك إلى تعريض الأمن المصري للخطر، أو عودة النزاع المسلح بيننا وبين إسرائيل لأي سبب!

وقلت أكثر من مرة إننا لسنا مسئولين عن تردي أوضاع الصراع العربي الإسرائيلي الحالي في الأراضي العربية المحتلة، فلم نأخذ أشقاءنا العرب على غرة عندما قام الرئيس الراحل السادات بمبادرة السلام وزيارة القدس، وإنما طلبنا منهم الاشتراك معنا، وسافر السادات إلى سوريا لهذا الغرض قبل القيام بالمبادرة، وكان هناك مقعد للفلسطينيين في ميناهاوس، ولكن الشك في المبادرة وبواعثها، وفي مصر وبواعثها، أدى إلى نسيان العرب فضل حرب أكتوبر عليهم، بما حققته من أول انتصار في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، وإتاحة الفرصة لاستخدام سلاح البترول الذي كان بداية عصر جديد، ثم انقلابهم على مصر، وشن حرب اقتصادية عليها، بل وطردها من جامعة الدول العربية، فكانت النتيجة ما هو حاصل فعلا، وهو تحرير سيناء كاملة وبقاء الاحتلال الإسرائيلي إلى اليوم في الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان!

وبناء على هذه الحقائق الدامغة تغير شكل العلاقة بين مصر وإسرائيل كما تغير جوهرها أيضا! لقد كان الاتصال بإسرائيل قبل المعاهدة اتصالا بعدو، ولكنه بعد المعاهدة أصبح اتصالا بين مصر ودولة تربطنا بها معاهدة سلام، ولم تعد زيارة مصري لإسرائيل زيارة لدولة عدوة لمصر، وإنما أصبحت زيارة لدولة معاهدة، ولم تعد زيارة الإسرائيليين لمصر محظورة بل أصبحت مباحة، بل أصبحت السياحة الإسرائيلية مصدرا من مصادر الدخل مثلها في ذلك مثل أي سياحة أخرى، وأصبح لقاء رئيس الدولة ووزرائه بالإسرائيليين على المستوى الرسمي والشعبي أمرا معتادا تتبعه الصحف كل يوم ولا يسبب أثرا سلبيا، بل تصبح ظهور الزوار الإسرائيليين في التليفزيون المصري وأحاديثهم في الصحف المصرية من الأمور العادية، وأصبحت المؤتمرات التي يشترك فيها مصريون وإسرائيليون من الأمور التي يقرؤها الناس ضمن الأخبار اليومية.

وفي الوقت نفسه أصبح لقاء السلطة الفلسطينية بالسلطة الإسرائيلية موضع ترحيب عالمي، حتى إن عدم اللقاء أصبح يعد مظهرا سيئا للعلاقات! وكان هذا اللقاء في الماضي من الأمور المشبوهة!

وبعد أن كانت السلطة الفلسطينية في الماضي تندد وتشهر بالمصريين الذين يعقدون مؤتمرات مع إسرائيليين، وتطلب من مكتب مقاطعة إسرائيل مقاطعتهم أصبحت تشجع على ذلك، وتعتبره من مظاهر التعاون البناء الذي يخدم القضية الفلسطينية. وعندما قامت مجموعة كوبنهاجن بجهودها مع مجموعات السلام في إسرائيل، لم يكن ذلك بعيدا عن الاتصالات بالسلطة الفلسطينية بل وبتعاون معها، وهم أصحاب القضية الأصليون.

على هذا النحو - كما قلت - تغير شكل العلاقة بين مصر وإسرائيل، كما تغير جوهرها، ولم تعد القاطعة هي التي تخدم جهود السلام بل أصبح الاتصال هو الذي يخدم هذه الجهود.

على أن بعض القوى السياسية المشبوهة في مصر وبعض البلاد العربية، لم تفهم هذه الحقائق، ولم تفهم هذه التغيرات المحلية والعالمية، فهي تتصور أنها مازالت تعيش في الستينيات من هذا القرن! وأن مهمتها هي التعبئة الشعبية ضد إسرائيل استعدادا للحرب، وأن قمة الوطنية هي اعتبار إسرائيل هي العدو الأول لمصر، ودعوة الشعب المصري إلى الاستعداد للحرب معها إن آجلا أو عاجلا!

ونظرا لأن هذا الموقف من جانبها يتناقض تناقضا واضحا مع حقائق وجود معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل، فقد اخترعت ما سمته بـ«التطبيع» واعتبرت هذا التطبيع هو المعيار الوحيد للوطنية والقومية وهي تقصد بالتطبيع تطبيع المصريين وحدهم! وليس تطبيع الفلسطينيين أصحاب القضية، فهي تعلم أن الفلسطينيين يطبعون علاقاتهم بإسرائيل كل التطبيع! والعمال الفلسطينيين يعملون في خدمة الاقتصاد الإسرائيلي ومرافقه كل يوم، ولكنها تقصر التطبيع على المصريين!

ولأن القضية مصطنعة في الأساس، فقد كان من الطبيعي ألا يكون «للتطبيع» شكل معين أو حدود معينة، وأن يكون ثوبا فضفاضا تخلعه هذه القوى على من تشاء مهاجمته، واتهامه في وطنيته وقوميته وإسلامه! بل أصبح وسيلة لهذه القوى لأن تظهر بمظهر الاحتكار للوطنية والقومية والإسلام، وإظهار خصومها في مظهر العمالة والخيانة وضرب المصالح المصرية والفلسطينية!

لذلك عندما قابل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الحاخام الأكبر الإسرائيلي في القاهرة أخيرا، خرجت عليه جريدة «العربي» بحملة بذاءات منكرة، وصفت استقباله للحاخام الأكبر بأنه «عار على الإسلام وعار على الأزهر وعار على الشيخ نفسه»!

ونسيت الجريدة الناصرية أن العار الحقيقي هو الذي ألحقه النظام الناصري بمصر بهزيمته العسكرية مرتين أمام الصهاينة، وإعطائهم الفرصة - بتهاونه العسكري - لاحتلال سيناء في أكتوبر ونوفمبر ١٩٥٦ وانسحابهم منها في مارس ١٩٥٧ بثمن باهظ هو فتح خليج العقبة للملاحة سفنهم! ثم احتلال سيناء مرة ثانية في يونيو ١٩٦٧ واستمرار احتلالها لها من يونيو ١٩٦٧ حتى أبريل ١٩٨٤، أي لمدة ١٤ عاما، واحتلالهم أيضا الجولان والضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان!

هذا هو العار الحقيقي الذي ألحقه النظام الناصري بمصر والعرب، وهو العار الذي دفعت مصر ثمنه غاليا من كرامتها وكرامة شعبها، ومن ثروتها البشرية والمادية، ولم تتخلص منه إلا بثمن باهظ هو المعاهدة المصرية الاسرائيلية وإنهاء الصراع مع إسرائيل!

فإذا جاء الناصريون اليوم يزايدون على وطنية شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، وينصبون أنفسهم حماة لمصر والإسلام، فإنه من حق شيخ الأزهر، ومن حق كل مصري، أن يسألهم: أين كنتم يا أدعياء الوطنية عندما كنتم في الحكم تفرضون على الشعب ديكتاتوريتكم، وتسمحون لإسرائيل بإلحاق الهزائم تلو الأخرى بمصر واحتلال أرضها وأرض العرب؟

إن الذين يحاسبون الناس على وطنيتهم يجب أن يكونوا أكثر منهم وطنية، ولا يستطيع إنسان أن يزعم أن الناصريين، الذين انتهكوا حقوق الإنسان، وارتكبوا أشنع الهزائم في تاريخ مصر والعرب هم الأكثر وطنية، وإنما هم يزايدون بالوطنية ليخفوا عار هزائمهم وتهاونهم في حق مصر وحق العرب!

فهل لقاء شيخ الأزهر بالحاخام الأكبر لدولة تربط مصر بها معاهدة سلام، يمثل بالنسبة للأدعياء الناصريين عارا، ولا يمثل هذا العار احتلال إسرائيل الأرض المصرية والعربية مرتين؟ لقد جعل الناصريون من عبد الناصر الذي جرت في ظل حكمه هذه الهزائم، ومات من قبل أن يرفع عن أرض مصر وصمة الاحتلال الإسرائيلي بطلا، وجعلوا من السادات الذي رفع هذه الوصمة خائنا! واتهموا شيخ الأزهر الذي فعل ما يفعله ساسة مصر من أول رئيس الجمهورية إلى أصغر موظف في مصر بارتكاب العار!

وهم يعايرون شيخ الأزهر بأنه ارتكب هذا العار المزعوم في ظل احتلال الصهيونية لأرض المسلمين ومسجدهم الأقصى، وقتلهم للمسلمين وتشريدهم من ديارهم! ولا يعايرون أنفسهم بأنه كان في حكمهم أن وقع الاحتلال الإسرائيلي، وكانوا أنفسهم هم الذين أعطوا لإسرائيل الفرصة للقيام بهذه الجرائم بتهاونهم وتخاذلهم العسكري! وأنه من قبل حكمهم كانت إسرائيل مجرد دويلة صغيرة تحتل نصف فلسطين، ومحاصرة في البحرين الأحمر والأبيض بواسطة القوات المصرية فأصبحت، عند انتهاء حكمهم، امبراطورية تحتل أراضي أربع دول عربية! وأصبحت بفضلهم - وحدهم دون غيرهم - في الوضع الذي يمكنها من ارتكاب تلك الجرائم!

فأي تضليل يمارسه الناصريون وهم يخلطون الأمور على هذا النحو! وينصبون أنفسهم حماة الوطنية والإسلام والعروبة، وكان حكمهم هو أساس النكبة وأساس كل ما يعانيه العرب اليوم من أوجاع، وهو الذي أتاح للصهاينة أن يمارسوا مظالمهم في الأرض المحتلة! أليس الأولى بهم أن ينسحبوا من الحياة السياسية، وأن ينزووا في ركن بعيد عن الأرض يكفرون عن ماضيهم!

إن الناصريين ينسون أن التاريخ يحمل نظام عبد الناصر العسكري مسئولية الحروب التي خاضتها مصر في عهده وهو ما لم يكن ليحدث لو عاد ضباط يوليو إلى ثكناتهم، وتركوا مسئولية الحكم في يد حزب الأغلبية الذي ينتخبه الشعب يمارسه بالأسلوب الذي لا يعرض مصر للخطر والحروب والهزائم.

لقد كان حكم العسكريين هو الذي دفع بمصر - دون أي استعداد عسكري - في حربين كبيرتين مع إسرائيل: فلم تكن مصر قد استعدت عسكريا للحرب في عام ١٩٥٦، ولم تكن قد استعدت عسكريا أيضا للحرب في يونيو ١٩٦٧. ومع ذلك اتخذ عبد الناصر القرارات التي زجت بمصر في الحرب وهي في أسوأ أوضاعها العسكرية، فكانت النتيجة ما يشكو منه الناصريون حاليا، وهي «احتلال الصهاينة أرض المسلمين ومسجدهم الأقصى، ودوسهم القرآن الكريم، وإهانتهم النبي صلى الله عليه وسلم، وقتلهم المسلمين وهم يصلون في الحرم الإبراهيمي، وتشريدهم من ديارهم.. إلى آخره!

ولم يكن شيء من ذلك ليمكن أن يحدث قبل ثورة يوليو، فقد كان الزمام في يد مصر، على الرغم من أن القوات البريطانية كانت في مصر باسم التحالف، بل لقد كان في وجود هذه القوات البريطانية أن احتلت حكومة الوفد جزيرتي تيران وصنافير، ونصبت المدافع الساحلية في رأس نصراني المسيطرة على مدخل خليج العقبة في يناير ١٩٥٠، وأعلنت إغلاق مضيق تيران في وجه الملاحة والتجارة الإسرائيلية، دون أن تستطيع القوات البريطانية التدخل، ودون أن تجبر الدول الكبرى الناصرة لإسرائيل مصر على العدول عن هذا القرار!

ولكن كل ذلك تغير بسبب القرارات الطائشة لعبد الناصر، التي اتخذها دون أي استعداد عسكري! فكانت النتيجة تحول إسرائيل من دويلة صغيرة إلى امبراطورية تحتل أراضي أربع بلاد عربية. وللأسف الشديد وعلى ذلك فإن الناصريين هم آخر من يحق لهم استخدام تلك البذاءات ضد شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بالذات الذي أثبت على مدى توليه الأمور الدينية استنارته، وبأنه الخليفة الطبيعي للشيخ محمد عبده، مع ما كلفه ذلك من هجوم القوى الرجعية في مصر!

كذلك يجب الانتطاق البذاءات ضد شيخ الأزهر من جريدة العربي المصرية وجريدة الوطن القطرية في وقت واحد كأنهما على اتفاق، وتجري المنافسة بينهما على النيل من الإمام الأكبر تحت زعم أنه ارتكب عارا بمقابلته الحاخام الأكبر لإسرائيل! ذلك أنه إذا كان للصحيفة القطرية عذرها لموقف مصر من مؤتمر الدوحة، فليس للصحيفة الناصرية أي عذر، وهي تعلم أنه تربط مصر بإسرائيل معاهدة سلام لم تنتهكها إسرائيل حتى اليوم، ولم تتعرض حدود مصر مع إسرائيل للانتهاك من جانب إسرائيل منذ إبرام المعاهدة، في حين أنها تعرضت للانتهاك من جانب دول عربية شقيقة!

ثم ليس للصحيفة الناصرية أي عذر إذا كانت تدين بالولاء للنظام السياسي الحالي وتعمل في إطاره، فالنظام السياسي الحالي يعلن تمسكه بالمعاهدة مع إسرائيل، وهي معاهدة تفرض على كل من مصر وإسرائيل التزامات، وأحد هذه الالتزامات التطبيع.

فالمادة الثالثة من المعاهدة تنص على إقامة علاقات طبيعية بين البلدين، وبأن هذه العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما، ستتضمن الاعتراف الكامل، والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية، وإنهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الأفراد والسلع - إلى آخره!

لذلك عندما سئل الدكتور محمد عصفور، أستاذ القانون والكاتب السياسي، عن التطبيع قال إن التطبيع يستند على اتفاقية كامب ديفيد، وهذه الاتفاقية محصنة تشريعيا وقانونيا: فمجلس الشعب أقرها، وكل الأحزاب موافقة عليها، لأن قانون الأحزاب يوجب ذلك، ومن ثم فالتطبيع جزء من النظام السياسي والقانوني والتشريعي، وعمليا فإن الكاتب الذي يسافر إلى إسرائيل هو إنسان متماش مع النظام فكيف نحاسبه.

ولكن الجريدة الناصرية تحاسب شيخ الأزهر لأنه قابل الحاخام الأكبر في إسرائيل، مع أنه لو سافر إلى إسرائيل لما خالف قانونا ولا تشريعا، ولما فعل أكثر مما يفعل أي وزير من وزراء الدولة! فإذا اعتبرت الجريدة ما فعله شيخ الأزهر عارا، فإن المسألة تدخل هنا في دور «الاستعباط»!

فمن المفروض أن الحزب الناصري قد اعترف بالمعاهدة المصرية الإسرائيلية، وإلا لما سمح له النظام السياسي الملتزم بالمعاهدة بالظهور! ومعنى هذا الاعتراف أنه يقبل بالتطبيع ضمنا فإذا لم يفعل فإنه يكون قد خرج على النظام السياسي والقانوني والتشريعي وفقد رخصة وجوده بالتالي فلماذا الاستعباط!

إنه ليس أمام الحزب الناصري إلا أحد أمرين: إما أن يعلن تراجعه عن الاعتراف بالمعاهدة المصرية الإسرائيلية التي تفرض التطبيع ويعلن انسحابه من الحياة السياسية التي تلزمه بهذا الاعتراف، ويريحنا من وجوده، وإما أن يلتزم بالتزامات المعاهدة التي تفرض التطبيع ويكف عن هذه التظاهرات الصبيانية التي يخدع بها جماهيره - إذا كانت له أية جماهير - ويعتذر لشيخ الأزهر على تطاوله عليه بدون وجه حق!

فمن غير المعقول أن يخترع الحزب الناصري قضية التظاهر بأنه أكثر وطنية من النظام السياسي المصري الوطني المنتخب انتخابا شرعيا، والذي رأى من مصلحة مصر عقد معاهدة السلام مع إسرائيل وأيده الشعب في ذلك تأييدا ساحقا! وأن يفرض مفهومه المريض للوطنية الذي ثبت أنه ألحق بمصر النكبات والنازعات العسكرية والهزائم.

فيعلم الجميع أن نظامنا السياسي أعلن أن أي قرارات تصدر من الجامعة العربية بعدم التطبيع لا تلزم مصر لالتزامها مسبقا بمعاهدة مع اسرائيل تفرض التطبيع كما أعلن ذلك أيضا الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية.

ومن هنا فإن مسألة خدمة القضية الفلسطينية والمساعدة على إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان وجنوب لبنان هي مسألة اجتهادية تخضع لاجتهادات القوى الوطنية الشعبية المصرية فقد يرى البعض مثل مجموعة كوبنهاجن - خدمة هذه القضية بعقد الاتصالات بمجموعات السلام في إسرائيل، وقد يرى البعض خدمة هذه القضية عن طريق الحوار مع الطرف الاسرائيلي، وقد يرى البعض خدمة القضية عن طريق مقابلة الشخصيات الاسرائيلية المؤثرة على الرأي العام في إسرائيل أو غير ذلك

وكل ذلك يتماشى مع سياسة نظامنا السياسي الوطني التي أثبتت فاعليتها في تحرير سيناء - بعد احتلال طويل في عهد عبد الناصر - وخدمة الأمن القومي المصري، وعدم توريط شعبنا في نزاعات مسلحة مع إسرائيل تنحرف باقتصادنا القومي من اقتصاد سلام إلى اقتصاد حرب على نحو ما فعل النظام الناصري وكانت النتيجة خراب مصر! ولكن الناصريين يرون في كل ذلك عارا لا يمحى! وتطبيعا مع إسرائيل يذهب بمعاني الوطنية! وهم لا يخجلون من الإيعاز إلى صغار محرريهم الجهلة بمهاجمة كل من يفضح أكاذيبهم وافتراءاتهم كما فعلوا معي شخصيا في عدد ٢٩ ديسمبر الماضي من جريدتهم السرية عندما تظاهر أولئك الصبية بأنهم من كبار علماء الفلسفة والتاريخ وتبين أنهم ممن يفكون الخط بصعوبة، ولا يفهمون ما يقرأون!

والخلاصة أن الوطنية الوحيدة التي يعترف بها الناصريون هي وطنية الخطب الحماسية من فوق المنابر والتخاذل وقت الحرب! وترك البلاد نهبا للهزائم العسكرية والنكسات، ثم تمثيليات التنحي! ورفع شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» لاستدامة تكميم الأصوات الوطنية التقدمية ومضاعفة جرعات التعذيب في معتقلات الواحات والفيوم والأوردي وغيرها من المعتقلات!

ومن هنا فعلى شعبنا أن يختار بين وطنيتين: وطنية نظامنا السياسي المسئولة التي تحرص على أمنه ومستقبله، ووطنية الناصريين المغامرة غير المسئولة وطنية التضليل السياسي التي أودت بمصالح البلاد!

اجتهادات

تنحو بعض التحليلات إلى اعتبار نيتانياهو أسير وضع يبدو فيه محاصرا بين ضغوط المتطرفين والمتعصبين في الائتلاف الحاكم وبين ما يوصف بالمعتدلين الذين يرون أن السير في عملية السلام بخطوات «ما» وما يسمونه التنازل عن مساحة «ما» من الأرض للفلسطينيين، أصبحا يشكلان «ضرورة» واقعة، إذا صح التعبير، لأمن إسرائيل وحياة الإسرائيليين.

في تقديري أن مثل هذه التحليلات، تجانب الصواب، حيث إنها تتجاهل معطيات الساحة الإسرائيلية الراهنة وصراعاتها الحقيقية، والتكوين الفكري والنفسي والسياسي لنيتانياهو والبيئة العنصرية التي نشأ فيها، وولاءه العميق لها. وأغلب الظن أن هذه التحليلات، تستهدف «تجميل» وجه نيتانياهو، على قدر الإمكان، إزاء المعارضة المتصاعدة له ولسياساته وأسلوبه الأرعن في الحكم، سواء في إسرائيل ذاتها، أو في أوساط اللوبي اليهودي الأمريكي، التي كشفت استطلاعات الرأي الأخيرة أن ٨٤٪ منها بات تعتبر نيتانياهو، بائتلافه وسياساته «كارثة» على إسرائيل وعلاقات اليهود بالمجتمع الأمريكي والمصالح الأمريكية بالمنطقة.

والحقيقة التي تؤكدها حركة الأحداث أن نيتانياهو، الشخص ورئيس الوزراء، هو أكثر العناصر تطرفا وتعصبا في إسرائيل على الإطلاق، إذا استثنينا زعيم حزب تسوميت الذي ينادي بطرد جميع الفلسطينيين مما يسميه «أرض إسرائيل الكبرى». وحتى شارون الذي تعلق برقبته صفقة جزار اللبنانيين والفلسطينيين، وإلى حد ما الإسرائيليين أيضا، بات أقل تشددا منه، ويتفهم إقامة دولة فلسطينية على نحو «ما».

في ١٩٩٥، قبل عام واحد من انتخابه رئيسا للوزراء، أصدر نيتانياهو كتابه «مكان بين الأمم» ضمنه أيديولوجيته واقتناعاته الأساسية. وتتمحور حول فكرة أن العالم كله وعلى رأسه أمريكا وأوروبا، وليس العرب وحدهم في حالة تآمر تاريخي ومستمر ضد اليهود وإسرائيل. وأنه ينبغي التصدي لهذه المؤامرة بكل الوسائل العنيفة والسياسية، المرئية وغير المرئية. وذلك حتى يكف المتآمرون عن «جريمتهم». ويكتشفون «وهم» أن هناك شعبا فلسطينيا له حقوق في «أرض إسرائيل». والتي يحددها نيتانياهو بالأرض الكائنة على ضفتي نهر الأردن، غربيه وشرقيه على السواء. بمعنى أنه يعتبر الأردن، أرضا إسرائيلية محتلة من العرب، يتوجب تحريرها.

في برنامجه الانتخابي اعتبر اتفاقيات أوسلو والمسيرة السلمية، خيانة للصهيونية واليهود.

وقاد حركة اتهام لرابين بتدمير إسرائيل، لاعترافه بمنظمة التحرير وموافقته على دخول السلطة الوطنية الفلسطينية إلى غزة والضفة الغربية. وعندما ولي السلطة اتخذ تكتيك تصوير نفسه بأنه يمثل «الوسط» بين المتطرفين والمعتدلين في ائتلافه. وذلك لتبرير مراوغته لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة واستئناف المفاوضات مع سوريا للجلاء المتكامل عن الجولان مقابل السلام الكامل. ومحاولة سحب البساط من تحت أقدام المعارضة الحقيقية له من اليسار وبعض الوسط وقوى السلام الإسرائيلية، وكسب الوقت إزاء الضغوط العربية والدولية.

باختصار، نيتانياهو، هو قائد تيار التعصب والعنصرية الراهن في إسرائيل والذي يدفع بأيديولوجيته وسياساته المتحجرة، إسرائيل والمنطقة والعالم إلى جحيم العنف والإرهاب.

لطفي الخولي

الجديد عن الانترنت

د. عبداللطيف أبوالسعود
أستاذ بهندسة الإسكندرية

يمكن توصيل عدة أجهزة كمبيوتر بعضها ببعض، لتصبح لدينا شبكة كمبيوتر صغيرة. عندئذ يمكن كتابة رسالة أو تقرير، وإرساله إلى ذاكرة جهاز كمبيوتر آخر، ليطالعه مستخدم الجهاز الآخر عندما يفتح جهازه. كما يمكن لكل واحد من مستخدمي هذه الشبكة أن يطلع على ما هو مخزون في ذاكرة الأجهزة الأخرى المتصلة بهذه الشبكة. ويمكن توصيل عدة شبكات بعضها ببعض عن طريق الكابلات إذا كانت قريبة من بعضها البعض، أو عن طريق كابلات التليفون إذا كانت بعيدة عن بعضها البعض، أو عن طريق الأقمار الصناعية إذا كانت هذه الشبكات في بلاد مختلفة أو في قارات مختلفة. وفي عام ١٩٨٠، تم ربط شبكتي كمبيوتر في الولايات المتحدة. وكان هذا هو المولد الحقيقي للانترنت. وعلى ذلك فإنه ليس هناك للانترنت وجود كيان مادي يمكنك أن تلمسه، أو حتى أن تشير إليه. ولكن الانترنت ليست سوى مجموعة من شبكات الكمبيوتر المستقلة، التي تم الاتفاق فيما بينها على تبادل الرسائل والملفات. وتعددت شبكات الكمبيوتر في معظم بلاد العالم. وأصبحت الانترنت مزيجا من نحو ٤٠٠٠ شبكة مستقلة، تعمل بنظام مفتوح لكل الشبكات، ولذلك أطلق عليها البعض بحق اسم «شبكة الشبكات». ولدينا في مصر شبكة الجامعات المصرية التي تربط هذه الجامعات العلمية، والمكتبات الالكترونية، وبنوك المعلومات، عن طريق شبكة الانترنت. وهناك شبكة رئاسة مجلس الوزراء التي تمد الهيئات والشركات والمؤسسات بخدمة الانترنت. واليوم أصبح مستخدمو الانترنت العاديون والتجاريون يتمتعون باستخدامها إلى درجة كبيرة. أما العلماء.. فإنهم يعبرون عن عدم رضائهم المتزايد عن شبكة الشبكات هذه. ذلك أن الانترنت أصبحت اليوم مزدحمة إلى درجة كبيرة. وأصبح المستخدم يحتاج غالبا إلى الانتظار طويلا قبل أن يصل إلى حيث المعلومة المطلوبة مخزونة. وعلى ذلك فإن استخدام الانترنت للأغراض العلمية بدأ يصبح عديم الفائدة بدرجة متزايدة.

والواقع أنه عندما لم تتمكن الانترنت من سد الاحتياجات العسكرية، التي أنشئت وطورت من أجلها في الستينات، تولت الكليات والجامعات أمرها، واستخدمتها للأغراض العلمية. واليوم نجد العلماء الأمريكيين ينادون بإنشاء شبكتهم الخاصة الجديدة: الانترنت رقم ٢١، على أن تكون مخصصة للأغراض الأكاديمية وحدها. ولقد أبدى العديد من الكليات والجامعات الأمريكية اهتمامها وتأييدها النشيط لهذا المشروع.

كما أصبحت البرامج التليفزيونية لقناة الموجة الألمانية متاحة على الانترنت. وكانت هذه القناة التليفزيونية أول قناة أوروبية تقوم بذلك. ويهدف هذا الاتجاه الجديد إلى تمكين المشاهدين الذين لا يمكنهم استقبال الإذاعات الموجهة إلى المنازل، عن طريق الأقمار الصناعية، أو من مراكز إعادة الإرسال، من مشاهدة هذه البرامج. وهكذا أصبحت هذه القناة مرتبطة بتكنولوجيا الاتصالات في القرن الحادي والعشرين. إن هذا المنفذ الثالث لهذه القناة يزيد من تقبل برامجها، بدون ارتباط بالزمان أو المنطقة أو المكان. وفي الشهور الأخيرة، قامت «الموجة الألمانية» بتوسيع وتجويد الإذاعي المسموع على الانترنت خاصة بلغات غير اللغة الألمانية. والمعروف أن الموجة الألمانية هي المورد الألماني الوحيد للأخبار عن ألمانيا والعالم، بهذه اللغات. وأصبحت خدمة السماع - عند الطلب متاحة اليوم للمستمعين في ٢٤ ساعة بغير الألمانية. ويمكن سماع البرنامج الألماني على الهواء طوال الوقت، من ملف مسموع - حقيقي. وكخدمة وإذاعة - عند الطلب. كما أعلنت شركة ألمانية عن قناة الشبكة رقم ١. وعن طريق الضغط على زر، يمكنك التنقل بين قنوات المعلومات، وقنوات التسلية، من قناة الشبكة رقم ١.

وفي المستقبل القريب، سوف تقدم هذه الشركة لجمهورها أكثر من بعد. خاصا لهذا الغرض. ويكلف الاشتراك في هذه القناة ٩-١٩ مارك ألماني كل شهر. واستخدام هذه القناة يوفر عليك النفقات الخاصة بالاستخدام، وتكاليف المكالمات التليفونية التي يتحملها مستخدم الانترنت عن الطريق المعتاد حاليا. هذا ويبث برنامج قناة الشبكة رقم ١ عن طريق الإشارات التليفزيونية، عبر الأقمار الصناعية والكابلات والهوائيات، باستخدام تكنولوجيا الشبكة على الهواء. وبهذه الطريقة يمكنك استقبال أكثر من مليون صفحة من الشبكة كل شهر. وذلك بدون جهاز موديم، وبسرعة كبيرة، وبدون فترات انتظار.

وكل ما تحتاج إليه من أجهزة هو خدمة تكلفك ١٩٩ ماركا ألمانيا، تحتوي على ديكودر متعدد الوظائف، وحزمة برامج، وكامل التوصيل، والجزء المتصل بالشبكة الكهربائية.

ومنذ أسابيع، طالعتنا الصحف بخبر مذهل مؤداه أن شركة تليفونات كندية، وشركة كهرباء بريطانية أعلنتا عن اكتشاف جديد، يمكن عن طريقه الوصول إلى شبكة الانترنت عبر أسلاك الكهرباء العادية، وجاء في بيان هاتين الشركتين، أن معلومات هذه الشبكة سوف تنقل بأسعار زهيدة، وبسرعة أكبر، عبر أسلاك الكهرباء، بدلا من عملية النقل التقليدية عبر كابلات التليفونات وشبكات الكابل التليفوني.

وقال متحدث باسم الشركتين، إنه تمت تجربة هذه التكنولوجيا الجديدة بنجاح، وإنه سوف يمكن تلبية الطلب المتزايد على استعمال الانترنت، عن طريق هذه التكنولوجيا الجديدة.

ومما يذكر، أن عدد مستخدمي شبكة الانترنت في أنحاء العالم، يبلغ حاليا حوالي ٥٠ مليون شخص، ويتوقع الخبراء أن يؤدي رخص هذا الأسلوب الجديد وسهولته، في الوصول إلى الانترنت، إلى إقبال أعداد ضخمة على الاشتراك في هذه الشبكة.

كما طالعتنا الصحف أخيرا بخبر مفاده أن شركة عالمية للاتصالات، ابتكرت وسيلة جديدة للاتصال بالانترنت لا تحتاج إلى استخدام جهاز كمبيوتر، بل تحتاج إلى تليفون عادي، وشاشة كمبيوتر، ولوحة مفاتيح كمبيوتر فقط وذلك بقصد التقليل من تكاليف الدخول إلى شبكة الانترنت، لأولئك الذين ليس لديهم جهاز كمبيوتر. كما يسهل الأمور بالنسبة لأولئك الذين يجدون صعوبة في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر. ذلك أن هذا النظام يعتمد على مفهوم جديد في تشغيل الأجهزة، يطلق عليه اسم لمسة واحدة، بمعنى أن جميع العمليات يمكن القيام بها بلمسة واحدة أو خطوة واحدة، بدون تعقيد. الأمر الذي يتيح سهولة الاستخدام للجميع. وينتظر أن يطرح هذا النظام الجديد في بلادنا في منتصف العام القادم. والآن، هل لنا أن نتوقع ابتكار نظام جديد، يمكننا من الوصول إلى الانترنت، بدون جهاز كمبيوتر، وبدون كابل تليفوني!

دنيا وآخرة

وماتنفقوا من خير فلأنفسكم

سفير
د. فتحي مرعي

قبل أن أدخل في موضوع البحث، أقول إن الفقير - بحق - في هذه الدنيا هو الذي لم يستثمر وجوده فيها لكي يحصل على الجائزة الكبرى التي أعدت للمتقين - وهي جنة الخلد - لقد تعودنا أن نعرف أن الاستثمار هو القيام بمشروعات تدر ربحا إن هي نجحت. أما أن يستثمر الإنسان عمره الذي يعيشه على وجه الأرض - طال أم قصر - لكي يتخذ أرباحه أجلا في حياته الأخرى الدائمة فهذا ما لايدركه معظم الناس. وأكرر القول أن الفقير في واقع الأمر ليس هو من نراه في الدنيا مضيقا عليه في الرزق. قد تبلغ به الفاقة أنه لا يجد ما يطعم به عياله الذين قد ينامون وبطونهم خاوية. ويتناولون طعام الإفطار يوما بعد يوم! والله لقد سمعت أن واحدا من الناس لديه ستة أطفال يذهبون إلى المدارس، وأن كل ثلاثة منهم يفطرون يوما ولا يفطرون في اليوم التالي.. وماهو الإفطار الذي يتناولونه؟ رغيف عيش ومعه قطعة جبن صغيرة، أو ملعقة فول أو قرص طعمية.. وأن أحد هؤلاء الأطفال سقط مغشيا عليه في الفصل ذات يوم، واكتشف طبيب الإسعاف الذي أفاقه أن الإغماء كان بسبب شدة الجوع.. هذا في حين أن هناك أغنياء متخمون، ولا يحسون بهؤلاء الفقراء ولا يأبهون بهم، ولو أنهم أنصفوا أنفسهم لأعطوهم مما أعطاهم الله «يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم» (البقرة ٢٥٤) ومعظم هؤلاء الفقراء لا يظهرون احتياجهم للناس تعففا «يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم. الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة ٢٧٣ - ٢٧٤) ولكن هناك كثيرا من الناس لا يشغلون أنفسهم بالآخرين، بل هم مشغولون فقط بأنفسهم، مهما أتيح لهم من أبواب الرزق الواسع.. هؤلاء كثيرون للأسف الشديد.. والإنسان منهم تبلغ به بلادة الحس وانشغاله بتكثير أمواله أنه ينسى حتى لقاء الله ومن ينسى لقاء الله وهو في الدنيا ينساه الله يوم القيامة، أي يهمله ولا يقيم له وزنا «فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون» (السجدة ١٤) وأمثال هؤلاء يظنون أنهم استغنوا بأنفسهم عن الله فيطغوا ويتجبروا في الأرض «كلا إن الإنسان ليطغى. أن رآه استغنى. إن إلى ربك الرجعى» (العلق ٦ - ٨) بل إنه ينكر أن ما لديه من مال هو من عند الله، ويدعي أنه أوتيه بذكائه وعلمه، مثلما قال قارون لقومه «إنما أوتيته على علم عندي» (القصص ٧٨) وهم برغم ثرائهم لا ترق قلوبهم للفقراء والمحرومين في الدنيا. ويبخلون عليهم بما آتاهم الله من فضله، «ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير» (آل عمران ١٨٠) وهم لا يدرون أنهم لو أنفقوا مما آتاهم الله تقربا إليه لكان خيرا لهم.. ولكن كيف يفعلون وقلوبهم قاسية وطبائعهم جافية.. فليفرحوا قليلا وليبكوا كثيرا، يوم لا تنفعهم أموالهم ولا أولادهم بل سيتمنون لو افتدوا أنفسهم من العذاب بكنوز الدنيا لو ملكوها، «ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة» (الزمر ٤٧) ينسى هؤلاء أنهم فقراء إلى الله برغم ما في حوزتهم من أموال «يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد» (فاطر ١٥).

وما يفيء الله به على عباده إما أن يكون نعمة عليهم وإما أن يكون نقمة، لأنه ابتلاء في واقع الأمر.. فلله الحكمة البالغة. لو شاء لجعل الناس كلهم أغنياء ولو شاء لجعل الناس كلهم فقراء. ولكن جعل البعض منهم أغنياء والبعض فقراء، ليبلو هؤلاء وهؤلاء، وليبتلي هؤلاء بهؤلاء «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا» (الفرقان ٢٠).

والله جعل للفقراء نصيبا في مال الأغنياء «وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل» (الإسراء ٢٦) والذين يؤتون الفقراء مما آتاهم الله ابتغاء وجهه وتثبيتا من أنفسهم وخوفا من حساب يوم القيامة، هؤلاء هم أهل الخيرات الناجين من غضب الله الفائزين برضوانه «والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون. أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون» (المؤمنون ٦٠ - ٦١)

المال من أكثر الأشياء التي يبتلى بها الإنسان في الدنيا، واقرأوا معي قول الله تبارك وتعالى «فأما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى. وأما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ماله إذا تردى» (الليل ٥ - ١١) وصدق بالحسنى أي صدق بوعد الله بحسن الجزاء في الآخرة لمن أعطى واتقى، ونيسره لليسرى أي تهديه طريق الخير والفلاح الموصل إلى الجنة، والعسرى هي طريق المعصية الموصل إلى النار، وإذا تردى أي سقط في جهنم. وصدق الله إذ يقول «وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» (التغابن ١٦).

والحرص على الدنيا يبلغ ببعض الناس أنهم لا يضنون بمالهم على ذوي القربى والمساكين فحسب بل يستحلون أكل مال الغير إضافة إلى مالهم - بل لا يتورعون حتى عن أكل مال اليتيم إن وجدوا إلى ذلك سبيلا.. وهم يحسبون أنهم شطار ولو علموا أو فهموا أنهم يأكلون في بطونهم نارا تحرقها وتكويها، لربما فكروا ألف مرة قبل أن يمدوا أيديهم إلى مال اليتيم بغير حق «إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا» (النساء ١٠).

ليت القادرين في هذه الدنيا يعلمون ويتأكدون أن ما ينفقونه ابتغاء وجه الله إنما هو عائد عليهم، هم أنفسهم، وأنه خير مما يحتفظون به، مما هم في غنى عن معظمه، «وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون» (البقرة ٢٧٢).

إن المتنعمين في الدنيا، المتكبين عليها، المنشغلين بها حتى الثمالة، والذين لا يعيرون الفقراء والمحرومين التفاتا.. إنهم هم المحرومون في الآخرة.. وما أشده من حرمان، ذلك الذي يدوم إلى ما لانهاية.. ليس فقط الحرمان من نعيم الجنة الأبدي وإنما العذاب في النار مصحوبا بالهوان والمذلة، تطوق الأغلال والسلاسل أعناقهم، ويسحبون على وجوههم في الجحيم. هذا هو الهلاك بعينه، وليته كان هلاكا يقضي على صاحبه فيموت وينتهي العذاب بموته، ولكنه لا يموت «ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ» (إبراهيم ١٧) ويأتيه الموت من كل مكان، لأنه محاط بالنار من فوقه ومن أسفل منه، ومن حواليه.. ومع ذلك لا يموت - ولا يحيا «فذكر إن نفعت الذكرى. سيذكر من يخشى. ويتجنبها الأشقى. الذي يصلى النار الكبرى. ثم لا يموت فيها ولا يحيى» (الأعلى ٩ - ١٣) وتأملوا معي هذا التعبير «فذكر إن نفعت الذكرى» فالخالق جل وعلا يعلم أن كثيرا من الناس لا تنفع معهم الذكرى! فقلوبهم مغلقة بالقسوة والغلظة، مثل هؤلاء الذين ذكرهم الله في كتابه «وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا» (النساء ١٥٥). من هو الفقير إذن؟ هل هو الذي عاش سني حياته على وجه الأرض في فقر مدقع، ولكنه كان يرجو الله واليوم الآخر، وصبر على ما ابتلاه الله به، إذا قدر عليه رزقه؟ أم ذلك الذي عاش في بحبوحة من العيش في حياته الدنيا، وبخل على الناس من ذوي قرباه والمحيطين به من سواهم، واستغنى عن الله.. والعياذ بالله.. ثم ذهب إلى آخرته خاوي الوفاض من فعل الخيرات فباء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المهاد!؟ الأول يرجو رحمة الله، والثاني يئس منها.. الأول في جنات النعيم، والثاني يكوى في النار بما كنز في الدنيا «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون» (التوبة ٣٥).

كم من الناس كتبوا على أنفسهم الخسران المبين في الآخرة، بأنهم لا يتعظون ولا يتفكرون في مآلهم النهائي بل هم عن ذلك مشغولون! مشغولون بماذا؟! بحظوظ الدنيا ومايسميه أستاذنا عباس محمود العقاد بالحطام! حطام الدنيا يستهويهم ويملكهم من جميع أقطارهم، حتى يلاقوا يومهم الذي كانوا يوعدون..

بطلان.. يرحلان

كلاهما ولد ليكون مقاتلا، ومضت بهما سنوات الدراسة إلى أن انتهى بهما المطاف تحت مظلة القوات البحرية. أولهما العميد بحري خليفة جودت وثانيهما العميد طبيب غالي نصر الذي تخصص في طب أعماق البحار بدراسات في الولايات المتحدة. ولكنه من خلال صحبته لرجال الصاعقة البحرية في اليمن، هجر الطب ليحترف القتال. وكلاهما اختار بكامل ارادته العمل خلف خطوط العدو، ليقاتل كفدائي. وأن هذا الاختيار بعد نكسة يونيه ١٩٦٧، وفي ظل حاجة مصر والقوات المسلحة لمن يتشبث أظافره في جسد العدو ثأرا وانتقاما وبعثا للروح في صفوف العسكريين والمدنيين وبصفة خاصة العسكريين الذين نالت الهزيمة الشنيعة من معنوياتهم وثقتهم بأنفسهم.

وكلاهما برز في مجاله كأشد ما يكون البروز.

ويكفي خليفة جودت أنه ورجاله تابعوا الحفار الإسرائيلي كيتنج، حتى تمكنوا من تفجير قاعدته بالشاطئ الغربي لأفريقيا. وإذا كان ذلك أعظم أعماله، الذي يدخل به التاريخ كبطل، فإن سجله يضم الكثير خاصة تلك العمليات التي تمت داخل ميناء ايلات.

أما غالي نصر، فقد اختاره ابراهيم الرفاعي قائد مجموعة الكوماندوز التي حملت رقم ٣٩ ليكون بجواره مع باقي المجموعة التي ضمت صفوة المقاتلين ويضم سجل الرجل أكثر من ٤٠ عملية فدائية داخل سيناء.

ولأنني قاتلت كمتطوع مدني في صفوف هذه المجموعة، وعشت مع رجالها طويلا. فقد تابعت الرجل وهو يشارك في التخطيط ويؤدي دوره كمقاتل وكقائد. وعندما استشهد الرفاعي في احدى العمليات بمنطقة الثغرة خلال معركة أكتوبر ١٩٧٣ تحمل غالي نصر مسئولية قيادة المجموعة.

وعندما انتهت الحرب انطوت صفحة هذه المجموعة البطلة.

وها هما يرحلان عن عالمنا في صمت وهدوء، بعد أن ملآ الدنيا نضالا وقتالا وبطولة.

ودائما ما يرحل الأبطال في صمت ونادرا ما يتذكرهم من هم على مقاعد المسئولية لتخليد أعمالهم وزرع القدوة في أرض الأجيال الغالية. وإذا نسيهم المسئولون فإن الأمة لا تنسى أبدا أبطالها ورحم الله خليفة جودت وغالي نصر.

عبده مباشر

رأى الأهرام

من أجل حماية الدستور

الدستور هو القانون الاساسى لتنظيم الدولة وممارسة الحكم فيها.. ويتضمن هذه … ما ينبغى ان تقوم به الحكومة وسلطاتها المختلفة، وما لاينبغى ان تضطلع … للحريات الانسانية، فضلا عن حقوق وواجبات المواطنين، وسواء كان … أو عرفيا فان وجوده هو مقياس نهضة الدولة ونهضتها.. واختفاؤه دليل … وإهدار حقوق المواطنين.

… مصر الدستور منذ عقود طويلة ومكنها ذلك من اقامة دولة حديثة وحياة ديمقراطية … دولة المؤسسات نشأت المحكمة الدستورية العليا لتحمى الدستور وتقول الكلمة … مجادلات دستورية فانها بذلك تحمى روح الأمة من اى انحراف وتهدى إلى … تعقد الخلافات القانونية فيما هو أسس الدولة والمجتمع.

… المحكمة ولايزال دور مشهود فى صون الحريات ومنع اى سلطة من الجور … الأخرى تحقيقا لمبدأ التوازن بين السلطات.

… البعض فى المساس بدور المحكمة الدستورية العليا فانه كمن يعتدى على … الذى يجب ان يظل يحظى بقدسية معينة لانه السياج الذى يحمى الأمة فى كل … لاتهتز المبادىء العامة التى ارتضاها الشعب ثم تنتشر الفوضى.

… المحكمة الدستورية ماهى إلا الأداة الكاشفة عن مدى دستورية القوانين التى … السلطة التشريعية بوصفها نائب الأمة، وإذا ما كانت هناك رغبة فى التغيير … الدستور ذاته، وهنا فان الذى يبت فى هذا هو الشعب عبر الاستفتاء العام. … الدستور هو مؤشر على سلامة التوجه العام فى الدولة والمجتمع، فان هناك … تجنب المساس به بين وقت وآخر إلا فى حالات معينة يقررها الشعب عبر …

… خلاف بين السلطة التشريعية والمحكمة الدستورية حول دستورية قانون … بحكم تصارع المستجدات فى الحياة العامة - فان الحل لايكون فى … المحكمة وانما فى اعادة النظر فى القوانين التى بها نسبة دستورية والا … بين السلطات من ناحية وأصبحت الأهواء هى الفيصل وليس الدستور من … فضلا عما يمكن ان يمثله ذلك من مساس التوجه الديمقراطى فى البلاد. … المؤسسات والديمقراطية ونريد ان نتقدم للأمام لا ان نعود إلى الخلف.

جولة جديدة لوزير خارجية فرنسا

… خارجية فرنسا بجولة فى الشرق الأوسط تشمل لبنان والأردن وتنتهى بزيارة … غد الاثنين لمدة يومين من المنتظر ان يستقبله خلالها الرئيس السورى حافظ … تلك الجولة بعد الجولة السابقة التى قام بها الوزير الفرنسى فى مجموعة … للمنطقة. وتهدف الزيارة الأخيرة، كما هدفت الزيارة السابقة، الى دفع عملية … مراحل التعثر الطويلة التى تمر بها منذ وصول نيتانياهو الى الحكم فى … هذا السياق تشير الأنباء الى احتمال قيام الوزير الفرنسى بطرح أفكار … صانع القرار السورى لدفع عملية التسوية على المسارين السورى واللبنانى.

… التحرك الفرنسى ضمن السعى الفرنسى والأوروبى الدءوب الى القيام بدور … فى منطقة الشرق الأوسط وبخاصة فيما يتعلق بتسوية الصراع العربى - … فى ذلك التحرك مدعوما بموقف الاتحاد الأوروبى المؤيد لاعادة تنشيط عملية … أساس مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب … الكامل من الجولان والجنوب اللبنانى. كذلك فان التحرك الفرنسى يأتى مع … رئاسة المجلس الوزارى للاتحاد الأوروبى لمدة ستة أشهر بدءا من بداية العام … يضيف اليه بعدا اضافيا يتمثل فى الحرص البريطانى على تنسيق الدور … الدور الأمريكى فى اى تحرك يخص عملية السلام فى الشرق الأوسط.

رسالة.. خارج دائرة الضوء..!

ذاكرة التاريخ

بقلم : زكريا نيل

عود على بدء.. فبعض القضايا التى طرحت فى مقال السبت الماضى تعقيبا على بيان الجلسة الختامية لأعمال قادة قمة الكويت الخليجية، كانت أقرب إلى السرد منها إلى المناقشة.. وأقصد بتلك القضايا التى هى من طبيعة تكوينها تتخذ لها مكانا دائما على ملف اى دورة من دورات القمم الخليجية السابقة واللاحقة شأنها فى ذلك شأن المنظمات الدولية كالجمعية العامة للأمم المتحدة والإقليمية كجامعة الدول العربية.. كالشئون الاقتصادية مثلا، والشئون العسكرية والأمنية.. وكذلك القضايا القانونية والبيئية، وكلها يتم انجاز مراحلها وفقا للبرامج المرحلية التى خططت لها والتى تؤدى فى النهاية إلى تحقيق المقاصد والأهداف المطلوبة منها..

أما القضايا السياسية فلها منعطفات عديدة تتطلب دائما التوقف عندها وإعادة مراجعتها من مرحلة إلى مرحلة، لبحث ما قد تتطلبه آلياتها من تفعيل أو ملاحقة، خاصة إذا ما باتت مصدرا للتوتر والقلق ويتحتم العمل على انتزاع فتائلها قبل أن توشك على الانفجار.. كقضية تحدى العراق مثلا للقرارات الدولية الخاصة بانتزاع ما تبقى من أسلحة الدمار الشامل داخل العراق، خاصة الأسلحة الكيماوية والبيولوجية الفتاكة، وكذلك اطلاق سراح الأسرى من مواطنى الكويت والدول الأخرى، وعدم القيام بأى عمل عدوانى او استفزازى لدولها المجاورة.

الرسالة الأمريكية

وهنا.. لنا وقفة امام الرسالة الأمريكية التى أرسلها الرئيس بيل كلينتون إلى قادة الدول الخليجية فى أول يوم من أيام دورة أعمالهم الثامنة عشرة، والتى استضافتها الكويت الشقيقة ورأس اعمالها أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح.. الرسالة الأمريكية جاءت بعد أن وضع مجلس وزراء الخارجية الخليجى مشروع جدول أعمال القمة قبيل افتتاحها بيومين.. وكان الأمر اللافت للنظر فى رسالة الرئيس الأمريكى وهى تملأ صفحتين انها كانت أشبه ما تكون بجدول أعمال من ثلاث مسائل اخذت أرقاما متتابعة:

١ - تنشيط عملية السلام فى الشرق الأوسط.

٢ - استمرار الضغط على العراق ليستجيب للقرارات الدولية بالكامل.

٣ - مواجهة ما اسماه «التحدى الذى تفرضه ايران على المنطقة».

ثم أخذ الرئيس الأمريكى يشرح فى رسالته هذه القضايا الثلاث قضية.. قضية.. إلا أنه لأمر ما، لم يخف على فهم الانسان العادى، لماذا بدأ بقضية السلام فى الشرق الأوسط؟ ربما يكون هو الشعور بالذنب والتقصير، حيث أن الإدارة الأمريكية لم تعطها حقها مع انها الأولى بالرعاية. وأن تسويتها العادلة التى تعيد الحقوق الشرعية إلى أصحابها كانت ستسد الطريق فى وجه أى أزمات اقليمية،وحيث تنتفى نتيجة لذلك أية ذريعة للمزايدة بالقضية الفلسطينية، او المتاجرة بشعاراتها.

لكى لا ينسى كلينتون!

لكن ما جرى لهذه القضية من قبل يحسن للرئيس كلينتون أن يتذكره ليدرك من الذى حرض الرئيس العراقى على ارتكاب جريمة غزو الكويت.. عليه أن يتذكر دور الولايات المتحدة فى عهد سلفه «رونالد ريجان» فى الثمانينيات عندما انحاز انحيازا كاملا إلى جانب إسرائيل وقت اشتداد حركة الصراع العربى الإسرائيلى وتغاضت ادارته فى ذلك الوقت عن الاهتمام بالعرب كدول وثيقة الصداقة بها وبمصالحها، بل اغمضت عينها عن الحرب التى شنتها إسرائيل على فصائل الكفاح الوطنى الفلسطينى وعن احتلالها للجنوب اللبنانى!

أما حكاية العراق فقد بدأت بحرب السنوات الثمانى مع ايران وخرجت منها منهكة ودون ان تحقق نصرا ولو محدودا، وعلى الرغم من أن دولة الكويت كانت سندا للعراق كدولة شقيقة وجارة وتربطها مع شعبها مصالح عديدة ومتبادلة وواصلت دعمها ماديا وتموينيا، بل تعرض أميرها - جابر الأحمد - بسبب ذلك إلى محاولة اغتيال دنيئة من جانب بعض العملاء فى ذلك الوقت.. غير أن عناية الله كانت ترعاه، وامتصت شجاعته تلك الصدمة وتحدت هؤلاء الإرهابيين الجبناء، وظهر سموه على شاشة التليفزيون يحمد الله على نجاته واربطة الجراح ظاهرة على رأسه وهو يطمئن الشعب الكويتى والأمة العربية، وحيث شفى من جراحه ليبقى زخرا لشعبه وسندا للأمة. لكن الرئيس العراقى أسقط كل هذه الاعتبارات الانسانية والاخلاقية ونحاها جانبا.. ثم انتهز حالة الضعف العربى والتغاضى الأمريكى والتصعيد الإسرائيلى الدموى وافتعل مشكلة مع دولة الكويت وتدخل كل من العاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز، والرئيس المصرى محمد حسنى مبارك وبعد يوم من المفاوضات بين الجانبين فى مدينة جدة اتفق على استئنافها فى بغداد بعد يومين وباقتراح من العراق،وذلك ذرا للرماد فى العيون، ولم يكد يمضى يوم واحد حتى فوجىء العالم بمغامرة اجتياحه للكويت وغزو ترابه الوطنى وانتهاك حرماته ونهبه واضرام النيران فى مصادر رزق ابنائه ورزق الآلاف من العاملين بها من ابناء الدول العربية وغير العربية!

أمريكا هى المسئولة عن كارثة الغزو!

هى التى هيأت بسلوكها فى المنطقة لحاكم العراق مسرح المغامرة بجريمة الغزو المشين الذى قصم ظهر الأمة العربية ولطخ سمعتها بهذا العار الابدى والتى مازالت تداعيات هذا الغزو تعمل عملها فى اشعال أجيج الازمات الاقتصادية إلى جانب تحويل بعض المناطق العربية إلى قواعد عسكرية اجنبية تثقل كاهل دولها بالالتزامات الباهظة التى تسددها للإدارة الأمريكية فاتورة وراء فاتورة!

ليت رئيس العراق يكلف نفسه قضاء بعض الوقت فى قراءة كتاب «الجمهورية» لأفلاطون عن المدينة الفاضلة.. وكيف كان المصير الرهيب للطغاة والديكتاتوريين؟

ونحن لا نريد أن نذكر الرئيس كلينتون أيضا بدور سفيرة أمريكا السابقة فى بغداد «جلاسبى» انه كان جزءا من الدور الأمريكى المستمر فى تأييد المشروع الصهيونى من وراء ظهر العرب وحمايته من أى اختراق!

نعم - استخدمت الإدارة الأمريكية خلال اقل من ستة اشهر «حق النقض مرتين» فى مجلس الأمن ضد العرب لحماية إسرائيل من ادانتها فى خرق اتفاقات السلام، ووقفت وحدها من بين ١٦ عضوا فى مجلس الأمن، يؤيد خمسة عشر منهم القرار العربى الذى شاركت فيه دول أوروبية، ولم تخجل من عزلتها فى مجلس الأمن الدولى، وعارضت فى التصويت داخل الجمعية العامة مرتين ضد الحق العربى،ولصالح إسرائيل، فى حين وقف إلى جانب القرارين أكثر من ١٣٥ دولة من أعضاء الجمعية العامة!

ومن عجب.. عندما سئل بعض أعضاء الوفد الأمريكى فى الأمم المتحدة، لماذا وقفتم وحدكم هكذا مع العدوان الإسرائيلى دون بقية دول العالم وضد أصدقائكم العرب؟

لماذا.. ومصالحكم مترامية الأطراف لدى الدول العربية، وكان لها تأثيرها الكبير فى تعزيز مركز الولايات المتحدة الاقتصادى والصناعى فى العالم أجمع؟

وكان الرد غبيا .. قالوا لانريد تدخل الأمم المتحدة فى عملية السلام، حتى لا تنسحب إسرائيل من القضية؟

كيف وإسرائيل ما قامت لها دولة إلا بقرار من نفس المنظمة الدولية؟

وإذا انسحبت فإنها بذلك توجه لطمة للإدارة الأمريكية وتعرى نفسها أمام المجتمع الدولى، وتصبح مطلوبة لتنفيذ كل القرارات الدولية السابقة بالقوة وبمقتضى أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ليت الإدارة الأمريكية تصدق مرة أمام العرب وتلوح لإسرائيل بضرورة استخدام هذه الآلية القمعية! ليتها تفعل لتنتهى كل أزمات الشرق الأوسط إلى غير رجعة!

لقد عدت إلى قراءة البند الأول فى رسالة الرئيس كلينتون إلى زعماء الدول الخليجية، وهو الخاص بتنشيط عملية السلام. ويتساءل الكثيرون أى جهود مكثفة هذه التى بذلتها أمريكا لوضع عملية السلام فى مدارها الصحيح؟ لقد اعترفت وزيرة خارجيتها السيدة «مادلين أولبرايت» بفشلها مع رئيس الوزراء «نيتانياهو» بعد ست جولات من المباحثات فى إسرائيل وفى واشنطن ثم فى لندن وباريس.

وفشل أيضا المنسق الأمريكى «دنيس روس» معه ومع حكام إسرائيل الآخرين، بعد ما يقرب من عام فى زيارات مكوكية، وسيعود إلى نفس الفشل بعد يومين أو ثلاثة فى إسرائيل عساه أن يحصل على شىء يحفظ به ماء الوجه، حتى يمكن جمعه مع «ياسر عرفات» فى قمة ثلاثية مع كلينتون بالعاصمة الأمريكية.. والسؤال كيف جاء هذا الفشل وكل من يتحركون فيه هم ابناء عمومة يهودية؟ وأى جهود هذه التى بذلتها أمريكا وقوبلت فى تل أبيب بالرفض والتحدى لأى ضغوط تأتى من واشنطن؟

ليس هذا هو المهم..

بل المهم هو شىء آخر.. وليسمح لى زعماء الدول الخليجية الشقيقة بأن أفضى بما فى نفسى عن انطباعى الشخصى عن مغزى هذه الرسالة.. لقد قرأت رسالة «كلينتون» إلى قادة قمة الكويت الخليجية من منظور آخر أعتقد انه منظور خبيث، انهم يريدون ايهام القوى الأخرى التى تقف إلى جانب الحقوق العربية من الدول الأوروبية الصديقة،بانهم - أى الإدارة الأمريكية - هم الذين يوجهون سياسة الدول الخليجية تجاه العراق. بدليل انهم وضعوا لهم عناصر أهم ثلاث قضايا اقليمية فى المنطقة كجزء من جدول الاعمال، ومعذرة لواشنطون ان قلت انهم بذلك كاذبون أو مخادعون!

أريد أن أقول:

كنا نطمع فى أمر متاح كان فى يد قادتنا..

كنا نطمع فى قادة الدول الخليجية الشقيقة، ان يردوا برسالة على رسالة الرئيس الأمريكى يعيدون فيها الامور إلى نصابها، وانهم يدركون مسئولياتهم، ويعرفون من هم أصدقاؤهم، ومن هو العدو المتربص بهم، ويرفضون أن تملى عليهم أى سياسة فى شأن التعامل مع جارتهم ايران، وهم يعرفون مصالح شعوبهم أين تكون؟

وإذا كان من كلمة تعبر عن حقيقة مشاعر هذه الشعوب، فهى أن تقف الإدارة الأمريكية إلى جانب العدالة التى هى حق وبقدر متساو بين كل شعوب النظام العالمى الجديد!



حول منحنى النمو: المشروع القومى الذى لم يكن

طالعتنا صفحة قضايا وآراء بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ بموضوع على غاية كبيرة من الاهمية، عن منحنى النمو كمشروع قومى لم يتم.

وحقيقة - كما ذكرت الكاتبة - فإن الباب الصحيح لدخول القرن الحادى والعشرين فى مجال الصحة والنمو والتنمية للمجتمع المصرى يبدأ بالاهتمام بتقويم نمو الطفل المصرى، كما أوضحت أهمية وفوائد «منحنى النمو»، وذكرت أن مصر لم تهتم كدولة بهذا المشروع واصبحت من الدول القلائل التى لاتملك معايير لنمو الطفل المصرى، وأن الاطباء يلجأون إلى استعمال منحنيات النمو الاجنبية، كما ذكرت انه بعد سنوات من الجهد المضنى لمجموعة من كبار الأطباء أمكن لوحدة النمو التابعة لمركز الغدد الصماء والسكر عند الاطفال بالتعاون مع المركز القومى للبحوث فى عام ١٩٧٦ الحصول على مشروع ممول من المجلس الأعلى للجامعات «مشروع ترابط الجامعات» للقيام بهذا المشروع لمدة ثلاث سنوات لاجراء القياسات على «٣٠١» ألف طفل من سن حديثى الولادة إلى نهاية سن البلوغ للحصول على منحنى نمو يعترف به فى المراكز العالمية.

ويهمنى هنا ان اذكر ان مثل هذا المشروع القومى تم اجراؤه سابقا كمشروع قومى مشترك بين معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ووزارة الصحة، وتم تدريب عدد كبير من اطباء وزارة الصحة ومعظمهم «من اطباء الصحة المدرسية والمستشفيات» على دقة القياس للاطوال والاوزان وبعض المقاييس الأخرى، وكانت هناك لجنة تنفيذية مشتركة للاشراف على المشروع برئاسة المرحوم الدكتور ابراهيم بدوى وكيل وزارة الصحة وقتئذ، وشارك فى اللجنة المرحوم الدكتور سيد سويلم مدير الصحة المدرسية والدكتور مالك النمرسى مدير قسم الاحصاء بالوزارة، وقد تم الحصول على منحنيات للاطوال والاوزان للاعمار من ٦ - ١٢ سنة للذكور والاناث من عينة كبيرة جدا من طلبة المدارس على مستوى القطر. وقد اهتم المرحوم الدكتور عبده محمود سلام بهذا المشروع اهتماما كبيرا، وقد قام بتكليف شركة العبوات الدوائية بطباعة هذه المنحنيات وتم تصميم «مسطرة بلاستيك» طولها حوالى ١٢ سم توضح لكل سن الحدين الأعلى والأدنى للطول والوزن لكل من الذكور والاناث وتم توزيع هذه المنحنيات و«المساطر» على عدد من الاطباء لتجربتها واثبتت نجاحها تماما، لكن لم تجد التجربة بعد ذلك من يتبناها لتدريب الاطباء عليها وتعميمها.

هذا وقد سبقت هذه الدراسة دراسة أخرى بمحافظة الاسكندرية عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ قام بها المعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية، بالاشتراك مع الصحة المدرسية بمحافظة الاسكندرية وقد تم فيها اختيار عينة كبيرة جدا من مدارس المحافظة وتم قياس الاطوال والاوزان وبعض المقاييس الأخرى وتم اجراء الكشف الطبى وإجراء التحاليل المعملية الأساسية لربط هذه المقاييس بالحالة الطبية للطلبة. وقد تم نشر هذه النتائج فى خمسه أوراق بحثية نشرت فى مجلة الاسكندرية الطبية. كما قام المعهد العالى للصحة العامة بعقد ندوة علمية عام ١٩٥٩ لعرض نتائج البحث وحضرها جميع المسئولين عن الصحة والتعليم فى محافظة الاسكندرية وعدد كبير من المسئولين فى وزارة الصحة.

وقد يكون من المفيد اذا ماتمت الدراسة الحالية أن تتم مقارنتها بالمنحنيات التى تم الحصول عليها سابقا للمقارنة.

د. أحمد عباده سرحان

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٨/١/٣ ■

هذا هو الامتحان!

رحلات مصر للطيران بين القاهرة وباريس كاملة العدد أى «كومبليه»! طوال الأسبوعين القادمين!! بعد أن كانت كل «الحجوزات» قد تم إلغاؤها عقب مذبحة الأقصر ورغم كل ما حدث من وسائل الاعلام العالمية، وخاصة الأمريكية إلا أن الفرنسيين يولعهم بآثار مصر، وعشقهم لتاريخنا، وحضارتنا، وبعد زيارة د. البلتاجى وزير السياحة ومنطقه الرائع فى إقناع الشركات الفرنسية، وللتظاهرات الثقافية التى تعج بها فرنسا الآن بمناسبة الاحتفالات المشتركة بين مصر وفرنسا، وافتتاح شيراك لقسم المصريات بمتحف اللوفر، ومعرض الفنان فاروق حسنى، قررت بعض شركاتهم ومكاتبهم السياحية الفرنسية وكثير من الفرنسيين بالعودة للسياحة فى مصر، وخاصة الاقصر وعلى مسئوليتهم!!

ولكن السؤال الذى يطرحه السياح العائدون فى غاية الأهمية والخطورة.. فهم يتساءلون عن مدى قدرتنا على تقديم أفضل الخدمات السياحية لهم بعد أن تم تسريح، وفصل كثير من العمالة فى قطاع السياحة؟!

ومن ناحية أخرى يتساءلون عن مدى امكانية استغلال البعض لهؤلاء العائدين «القلة» من السياح لتعويض الخسائر التى لحقت بهذا القطاع؟..

وهؤلاء السياح الذين اتخذوا قرار عودتهم لمصر وعلى مسئوليتهم سيصبحون «سفراء» لمصر فى بلادهم بعد زيارتهم لنا، وكلمتهم ورأيهم ستصبح كالسيف، وستكون لهم مصداقية حقيقية وسط شعوبهم وأصدقائهم..

فهل سننجح فى الاختبار أمام هؤلاء العائدين بدءا من سائق التاكسى وصاحب «الجمل» أمام الهرم، والجرسون فى المطاعم، وملاك الفنادق والقرى السياحية، وعساكر الأمن، وبائعى العاديات وورق البردى، وشرطة السياحة.. لم سنرسب فى الاختبار؟! إنها مسئوليتنا جميعا فى توصيل «الرسالة»!!! وها هى الفرصة فلنستغلها لتعود السياحة ومعها «بسمة» العاملين فى هذا القطاع المهم.

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

ولماذا هذه التفرقة؟

ظل الدكتور سيد القط كبير الأطباء النفسيين بوزارة الصحة رهين محبسه حتى حكمت المحكمة ببراءته مما نسب إليه. وتم تجديد حبس مدرس كلية الآداب المتهم بالتعزيز بطالبة لمدة ثلاثين يوما وليس من قرينة ضده سوى إدعاء الطالبة. وكلاهما - د. القط ومدرس الآداب - كان بمنزله عند القبض عليه ولم يكن مختبئا فى مغارة ببطن الجبل، وهما مصريان لايخشى من مغادرتهما للبلاد. وعلى صعيد آخر فإن البلطجى الأمريكى الجنسية الذى يعمل حارسا للأمير العربى يضرب مخرجا وطالبا مصريين ويصيبهما بإصابات بالغة وذلك عندما طلبا منه إفساح الطريق فيفرج عنه بكفالة ولايبيت ليلة واحدة فى الحبس. ومن قبل ذلك اعتدى بعض السياح العرب بالضرب على ضابطى شرطة فى شارع جامعة الدول العربية فقامت السلطات بترحيلهم دون أن ينالوا جزاءهم. ولا يخفى على أحد أى عقاب كان ينتظر الجناة لو أنهم كانوا «يتمتعون» بالجنسية المصرية. وانتهكت قافلة من أثرياء الكويت القانون جهارا نهارا وقامت بصيد الغزلان فى محمية طبيعية على أرض الوطن غير مسموح بالصيد فيها فتفتقت عبقرية المسئولين عن إطلاق سراح صقورهم النادرة غالية الثمن كعقاب وطبعا لم يسجن أيهم.

لماذا هذا التباين فى معاملة المواطنين حسب جنسياتهم؟ ولماذا تسمح بلادنا بدخول مواطنى بعض دول الخليج إلى مصر بدون تأشيرات والسماح لهم بقيادة سياراتهم فى شوارعنا وتملك العقارات والأراضى والتنقل كيفما شاء لهم والخروج من البلاد متى شاءوا مع علم المسئولين بأن المصريين لا يدخلون هذه الدول إلا بتأشيرات يلاقون صعوبات كبيرة للحصول عليها، ولا يغادرون هذه البلاد إلا بتأشيرة خروج وإذن من الكفيل وليس لهم حق التنقل ولا تملك الأراضى أو العقارات. أين مبدأ المعاملة بالمثل؟

د. يحيى نور الدين طراف
أستاذ جراحة عظام الأطفال

من صحيح العقيدة

فوجئت بقرار البنك المركزى المصرى بقصر عطلة عيد الميلاد المجيد على المسيحيين فقط. أعتقد أن احتفال المسلمين مع المسيحيين بمولد السيد المسيح هو جزء من صحيح عقيدتهم إيمانا بجميع الأنبياء والمرسلين وتأكيدا لوحدة نسيج هذه الأمة العظيمة حبذا لو كان لهذا الرأى موضع فى اعتبارات اتخاذ القرار، وهذه كلمتى بصفتى مسلما ومؤمنا بالله وانبيائه ورسله جميعا.

كمال متولى

من ٣ شهور!

الحرارة بتليفونى التابع لسنترال الجيزة مقطوعة منذ ثلاثة شهور وتقدمت بعدة شكاوى ولم يتم عمل شىء علما بأن طبيعة عملى تحتاج للتليفون.

على محروس أحمد
ت/ ٦٥٩٥١٢١

حقائق مفزعة!

نشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية اخيرا مضمون بحث جديد تم الانتهاء منه فى الشهر الماضى وكانت النتائج التى توصل اليها بمثابة صدمة للاشخاص غير المدخنين قبل ان تكون صدمة للمدخنين أنفسهم. فقد اثبت العلماء ان عائلات الاشخاص المدخنين فرصتهم أكثر بنسبة ٢٥٪ فى الاصابة بامراض القلب وسرطان الرئة، واعلن الدكتور مالكوم وهو المشرف الرئيسى على البحث انه كان يعتقد ان الاضرار التى تنتج عن التدخين تتناسب تناسبا طرديا مع عدد السجائر التى يدخنها الشخص يوميا. وبالتالى مع كمية النكوتين التى تدخل الى الجهاز التنفسى ولكن اثبت البحث عكس ذلك فالضرر الناتج عن استنشاق نيكوتين ٦٠ سيجارة فى غرفة مغلقة لايزيد كثيرا عن الضرر الناتج عن استنشاق نيكوتين ١٠ سجائر فى نفس الغرفة، وقد نشرت الصحيفة فى عدد لاحق ان الحكومة فى الولايات المتحدة الامريكية سوف تعلن قريبا عن منع التدخين بصورة نهائية فى الاماكن العامة لان نتائج هذا البحث تعنى أن مئات الآلاف من البشر يموتون كل عام لأنهم يتنفسون دخان السجائر من حولهم دون ان يكونوا من المدخنين، وسوف تعطى الحكومة هناك الحق للاشخاص الذين يعملون فى أجواء معبقة بدخان السجائر كالمطاعم والبارات فى رفع دعاوى قضائية ضد مستخدميهم. انها فرصة عظيمة يمنحها لنا شهر رمضان لكى نبتعد عن هذا الخطر الداهم الذى يلاحقنا سواء كنا مدخنين أو غير مدخنين.

دكتور عماد اسماعيل

ربما!

قريبا تبدأ محاكمة قيادات الشرطة بالاقصر لاتهامهم بالتقصير فى تأمين السائحين.. وكثيرا ماتسمع عن تقديم أطباء للمحاكمة بتهمة الخطأ فى العلاج.. فهل سيأتى الوقت الذى نسمع فيه عن معاقبة موظف حكومى لتعطيله مصالح خلق الله بأسلوب «تعالى بكره وشوف مصلحتك يا سيد..» أو للموظف الذى يسىء معاملة الجمهور تعيس الحظ الذى لديه معاملة فى مصلحة حكومية وليس معه كارت ولم يفتح مخه.. هل نسمع عن محاكمة مدير هيئة ترك مبنى هيئته وكأنه صندوق للقمامة لا نظافة ولا نظام ولا انضباط. وعن رئيس حى يعاقب عن البالوعات والمطبات فى شوارع حية والتى تبتلع الارواح وتهشم السيارات.. هل سيأتى هذا الزمن؟.. ربما.!

د. ممدوح وهبه

اطرحوها جانبا

فكرة مرور السيارات فى شوارع القاهرة بالارقام يجب طرحها جانبا لاسباب كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر أن التعاون بين الجيران أصحاب السيارات مفقود ولكل اسرة ظروفها، ومن ثم فمن المؤكد عدم نجاح هذه التجربة. وهذه بعض الأمثلة التى تؤكد ذلك!

يقوم أب بتوصيل أولاده الثلاثة الصغار بسيارته فى السابعة صباحا فهل سيجد البديل عن سيارته لدى جيرانه؟!

شاب يعمل بالقوات المسلحة ويستيقظ فى الخامسة صباحا للوصول إلى عمله بسيارته الخاصة فهل يجد تعاونا مع جيرانه بدلا من سيارته المصرح بها للدخول فى مناطق عسكرية؟!

كيف يتم حساب استهلاك السيارة من البنزين مع اختلاف المسافات؟!

إن قانون المرور الحالى به الحل الأمثل لو تم تطبيقه بكل حسم وبعناصر قوية دون تسيب، والشىء بالشىء يذكر فإن اختناقات المرور بلغت ذروتها فى المسافة بين قسم باب الشعرية وميدان العتبة وهى لاتزيد على كيلو متر واحد ولكنها تقطع بالسيارة فى زمن قدره ثلاثة أرباع ساعة وسبب ذلك إشغالات طرق داخل طريق السيارات وسيارات تقف صفا أول وثانيا وثالثا خاصة أمام شركات الموبيليات ولاتجد جندى مرور واحدا وإذا وجدته لايكون على درجة من الجدية والحسم. امنعوا وقوف السيارات على جانبى الطريق مع وجود علامات بذلك وإزالة اشغالات الطرق نهائيا لا مؤقتا وسنجد سيولة فى المرور بإذن الله.

محفوظ مصطفى
المحامى بالنقض

وجهة نظر

حى العشوائيات والظلام

… نصر يعتبر من أجمل أحياء القاهرة، وكان يمكن أن يكون أجملها، فقط … الحفاظ والعناية به. ويرجع هذا إلى انه بدأ كحى تابع لحى مصر …

… منطقيا أن يتم الاهتمام بمدينة نصر على حساب مصر الجديدة،ولكن بعد … مدينة نصر، وأصبح له رئيس ومهندسون وموظفون وادارة، فلاعذر … فيما فى أن يبقى الحى الذين هم مسئولون عنه مهملا بلا أدنى رعاية.

… التى أقيمت بالحى السادس والحى السابع تحولت إلى عشوائيات تنعى من … هذه العمارات حولوها إلى مسخ لاصلة له بالهندسة أو النظام، وللأسف … التشويه المعمارى تم بموافقة ادارة الحى، أو على الأقل برضائهم، وعلى … بإتباع سياسة السكوت والطهينة.

… أصحاب هذه المساكن التى مر على اقامتها عشرات السنين لديهم … تتلخص فى تغيير حالاتهم الاجتماعية منذ اقاموا بمساكنهم، ولكن لو … كانت حريصة على عدم حدوث تشوهات تفسد جمال الحى، لقامت بعمل … لهذه التوسعات، بحيث تتم التوسعات بناء على هندسة مرسومة مقدما، … تصميم متفق عليه، ويحقق التناسق والجمال التكاملى.

… على تراخى ادارة حى مدينة نصر فى عملها، ماحدث فى الشوارع … أشهر مثال عليها، شارع عباس العقاد الذى تحول إلى ابراج عالية تصل … خمسة عشر طابقا، دون أن يجمع بينها ذوق هندسى واحد. وكان يمكن … أن تصنع لهذا الشارع طرازا معماريا يميزه، ويحوله إلى تحفة جمالية. … الأمر أن الغالبية العظمى من العمارات لايقع تحتها جراج لسيارات … - فضلا عن الزحام المخيف من المحلات التجارية أسفل عمارات هذا … الذى أحال الشارع إلى جراج، وجعل المرور فيه قطعة من العذاب، ولقد … شكل للتاجر، يوحى بأنها كانت أصلا جراجات، وتم تحويلها إلى متاجر … من الربح، ولتذهب مصلحة المواطنين للجحيم. وبعد شارع عباس العقاد … فى شارع مكرم عبيد وغيره.

… اللافته للنظر أيضا فى مدينة نصر، عدم الاهتمام باضاءة شوارعها ليلا، … المدينة ويغلفها، وذلك رغم وجود عدد كبير من المعاهد التعليمية والمساكن … رغبة منى فى الا أثقل على ادارة الحى بالاتعليقه، فاننى أنكرها بأن … صناعية انتشرت بشكل عشوائى أيضا فى معظم الشوارع، حتى الشوارع … التى تعبرها وسائل المواصلات العامة. وأصبحت هذه المطبات تمثل عامل … خطورة أيضا، بدل أن تكون عوامل أمان. وفى النهاية اهدى تحياتى إلى … مدينة نصر.. الحى المسكين المجنى عليه.

محمود سامى



لا امتداد لخدمة المعينين من النيابة العامة وسبق التحاقهم بأعمال أخرى مثل ضباط البوليس

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اعلن المستشار احمد مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة النقض انه لا امتداد لخدمة من عينوا من النيابة العامة وسبق التحاقهم فى أعمال اخرى مثل ضباط البوليس أو من عمل فى اعمال اخرى سواء كانوا محامين بشركات أو خلافة وقال أن عمل النيابة العامة يختلف عن اى اعمال أخرى ويمكن أن يستفيد العضو عن مدة خدمته بالمعاش فقط فليست هناك اى ميزة سواء فى المرتب أو الاقدمية وعضو النيابة لايخضع للدرجات الوظيفية الاخرى فله نظامه الخاص الذى يبدأ من معاون حتى مستشار. وأضاف أن بعض الاعضاء الذين عينوا حديثا قد اختلط عليهم الامر فى هذا الشأن متصورين ان لهم خدمة فى عملهم السابق وطالبوا بمد خدمته ولكن شأنهم شأن من عين فى السلك القضائى ويتساوى معه فى كل شىء .

وأوضح رئيس مجلس القضاء الاعلى أن المجلس إنتهى من مقابلات المتقدمين من دفعة ٩٦ وبدأ فى مقابلات الدفعة التكميلية عن ذات السنة. ومن المنتظر أن يصدر قرار المرشحين لدفعة ٩٧ من خريجى كليات الحقوق والشريعة والشرطة ممن كانت شروطهم مطابقة لما أعلنه المجلس من قبل بالاضافة الى دفعة مساعدى النيابة العامة ممن لم يشملهم التعيين فى تلك الوظيفة واجتازوا الامتحان التحريرى بنجاح فإن المجلس يجرى حاليا اجراءات ترشيحهم

ومن المنتظر أن يصدر قرار المرشحين من دفعة العام الماضى بالاضافة الى دفعة مساعدى النيابة العامة فى قرار واحد بعد اجازة العيد. أما بالنسبة لدفعة ٩٦ والتكميلية بها فيتم اصدار قرار خاص بهم بعدها بأيام.

سرور وزقزوق وبهاء الدين يفتتحون مسجد الحوفى بمدينة السادس من أكتوبر

افتتح الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب يرافقه الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أمس مسجد الدكتور اسامة الحوفى بمدينة السادس من اكتوبر. وادوا فيه أمس صلاة الجمعة. وشهد الافتتاح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، وعدد من اساتذة الجامعات. وقد تكلف المسجد مليون جنيه. ويقع على الفى متر مربع، ويسع نحو الف مصل، وانشاه الدكتور أسامة الحوفى الاستاذ بكلية طب قصر العينى.

الإمارات تستفيد بالخبرة المصرية فى مجال تنمية الثروة السمكية

تم الاتفاق بين مصر ودولة الامارات على الاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال تنمية الثروة السمكية لزيادة الطاقة الانتاجية للصيد بالامارات. والاعداد لاقامة مركز التدريب على الوسائل التكنولوجية الحديثة فى مجال الصيد والحفاظ على البيئة البحرية.

صرح بذلك المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة المصرية العامة لتنمية الثروة السمكية عقب عودته مع الوفد المصرى من زيارة الامارات العربية.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء حسن هاشم للتعزية فى وفاة مصطفى محفوظ الهرميل

توفير فرص عمل للمصريين فى ٤ دول عربية عام ١٩٩٧

بلغ عدد الطلبات التى تلقتها وزارة القوى العاملة والهجرة من الراغبين للعمل بالدول العربية والخليجية خلال عام ١٩٩٧ ٤٦ الفا منهم ٣٢٠٠ طبيب و ٢٣٠٠ مدرس و ١٢٠٠ مهندس و ١١٠٠ محاسب و ٤٠٠٠ مندوب مبيعات و ٤٢٠٠ عامل عادى و ١٨٠٠ عامل زراعى

واكد المستشار حسنى العنانى مدير الاستخدام الخارجى بالوزارة بانه يتم ترشيح اصحاب هذه الطلبات وفق الاحتياجات التى تتلقاها وزارة القوى العاملة من القطاعين الحكومى والخاص بالدول العربية والخليجية. وتمكنت من توفير الآلاف من فرص العمل فى الكويت والاردن وليبيا والسعودية فى الطب والهندسة والتمريض

شيخ الأزهر فى حفل افطار رجال اعمال الاسكندرية:

أزور القدس بتأشيرة فلسطينية ودعم مصر مستمر للفلسطينيين لاستعادة حقوقهم

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

أعلن فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه سيزور القدس الشريف بتاشيرة دخول من السلطة الفلسطينية الشرعية وانه أكد ذلك للحاخام اليهودى الذى اجتمع به أخيرا فى القاهرة .

وأكد شيخ الأزهر أن مصر ـ حكومة وشعبا ـ ستظل تقدم يد العون دائما للاخوة الفلسطينين حتى يحصلوا على حقوقهم الكاملة المشروعة، وقال انه أوضح للحاخام اليهودى أن مصر خاضت ٤ حروب من أجل استعادة الحقوق الفلسطينية.

جاء ذلك خلال حفل الافطار الذى أعدته له جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية أول أمس برئاسة محمد رجب وحضره المحافظ محمدعبدالسلام المحجوب وعدد كبير من رجال الأعمال، ومن رجال الدين المسيحى

وأكد شيخ الأزهر أن السياحة مادامت لاتتنافى مع الآداب الاسلامية فمرحبا بها وبالسائحين، وقال ان القرآن امر المسلمين بالسير فى الارض من أجل العلم والمعرفة وانه واجب علينا جميعا توفير الأمن للسائحين الذين يزورون مصر لأنهم دخلوها لهدف مشروع وهو السياحة والتعرف على الحضارة والتاريخ المصرى وطالب رجال الأعمال باقامة مزيد من المشروعات الاستثمارية لتوفير فرص العمل الجديدة للقضاء على البطالة.

د. سيد طنطاوى

وقدم رئيس الجمعية عدة مقترحات لفضيلته حيث وعد بدراستها بشأن النهوض بالمعاهد الأزهرية وانتشارها فى جميع مدن وقرى مصر لتعليم أصول الدين الصحيحة ومحاربة الإرهاب وادخال التعليم الفنى وأصول الزراعة الحديثة والكمبيوتر فى التعليم الأزهرى على أن يتبنى الأزهر الشريف تلك المعاهد بالرعاية ومدها بالأئمة والدعاة وأن تعمل المعاهد الأزهرية فترتين يوميا لتعليم الكبار ومحو الأمية على أن يتم تكوين لجنة زكاة تعمل تحت مظلة بنك ناصر الاجتماعى لتقديم العون المادى للمحتاجين والشباب المتعطل

وقال ان رجال الأعمال سيقدمون الدعم لتلك المشروعات.

فى مؤسسة مصر للطيران

إنشاء قاعدة هندسية للصيانة ومجمع للسيطرة المركزية

كتب ـ أشرف الحديدى:

أعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران أن العام الجديد سيشهد استكمال خطة تطوير المؤسسة الوطنية من خلال تنفيذ عدد من المشروعات ابرزها الانتهاء من انشاء القاعدة الهندسية لصيانة الطائرات مع نهاية العام بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه والتى ستكون أحدث مركز اقليمى للصيانه فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

كما سيبدأ العمل فى خلال العام الجديد فى إقامة مجمع «السيطرة المركزية» بتكلفة ١٨ مليون جنيه بجوار مبنى الخدمات الجوية بمطار القاهرة الدولى والذى سيتيح السيطرة على تحركات طائرات مصر للطيران ومتابعتها فى أى مطار فى العالم ومعرفه اسباب التأخيرات التى قد تحدث لها للتغلب عليها وسيضم المجمع غرفة رئيسية لإدارة الأزمات فى حالات الطوارئ بهدف اتخاذ قرارات سريعة ومناسبة.

كما يشهد العام الجديد افتتاح المجمع الإدارى لمصر للطيران والذى تم الإنتهاء منه ليضم كافة قطاعات المؤسسة وانشاء مجمع للبضائع بالسادس من اكتوبر وتحجيم اثار الازمه الحالية التى تمر بها صناعه النقل الجوى بسبب حادث الاقصر الغادر وذلك باتباع سياسات جديدة وتنشيط حركة نقل البضائع لزيادة حجم الصادرات.

فى ملتقى الفكر الإسلامى بالحسين:

مصر رائدة فى دعم قضايا الأمة ولن ينال الإرهاب من مكانتها

كتب ـ سعيد حلوى ومحمد الدسوقى:

اشاد الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالدور الكبير والرائد الذى تقوم به مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك لخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية.

وأكد ـ فى ملتقى الفكر الاسلامى بالحسين ـ انه لن يكون هناك نصر لاية قضية عربية او إسلامية بدون مصر التى هيأها الله عزوجل لدور قدرى مهم على مدى تاريخها الطويل.

وقال: إن الحوادث الإرهابية التى تقع بأيدى القتلة المجرمين المتطرفين وأخرها حادث الأقصر البشع لن تنال من دور مصر. ومكانة مصر الرائدة، مشيرا إلى وجود أيد خارجية مشبوهة تستدرج بعض الشباب، وتغرر بهم، لتخريب أوطانهم بأيديهم.

وأضاف أن حادث الأقصر الإرهابى البشع شهد صورا من الجريمة لم تحدث من قبل، وهو مايدل على ان أيدى تخريبية خارجية تحرك هؤلاء المجرمين الجبناء الخارجين على دينهم ومجتمعهم.

وأوضح أن دور مصر الأزهر مستمر وممتد فى دعم مسيرة الدعوة الاسلامية بالفكر الصحيح فى مختلف أنحاء العالم، مشيرا إلى مبادراتها الرائدة لدعم الجمهوريات الاسلامية الحديثة المستقلة فى أعقاب تفكك ماكان يسمى الاتحاد السوفيتى سابقا.

وقال: ان مصر تبتعث دعاتها وعلماءها الى كل مكان فى العالم. كما تزود المسلمين بترجمات لمعانى القرآن الكريم باللغات العالمية ومنها الانجليزية والفرنسية، وستنتهى قريبا من الترجمات بلغات أخرى من خلال المجلس الأعلى للشئون الاسلامية.

عبدالصبور مرزوق

وأشاد بدور شعب مصر وتكامله وتوحده خلف قيادته السياسية فى إدانة ومواجهة حادث الأقصر الإرهابى. مؤكدا أن اخطر مافى مثل هذا الحادث ان الارهابيين يحملون الاسلام أوزارهم ونتائج أخطائهم.

وقال: إن هذه الجرائم تضر بالاسلام، وتؤثر سلبا على اقتصادنا، وتوفر الفرصة سانحة وسهلة لأعداء الاسلام ليتهموه بأنه دين دموى، ودين عنف وقتل، خاصة ان الحادث الأخير وقع ضد السائحين وهم ضيوف مصر.

استئناف الرحلات النيلية بين أسوان وحلفا

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

عقد السيد صلاح مصباح محافظ اسوان اجتماعا موسعا بميناء السد العالى ضم جميع الاجهزة العاملة لبحث الاستعدادات اللازمة لاستئناف الرحلات النهرية بين اسوان وحلفا.

وتقرر ان تنطلق أولى رحلات نقل البضائع بين البلدين يوم ١٥ يناير الحالى وأول فبراير لبدء تسيير رحلات الركاب حيث بدأت هيئة وادى النيل للملاحة النهرية وهى هيئة مصرية سودانية مشتركة فى اعداد وحدات نقل الركاب والبضائع واجراء الصيانة والتجديدات. وقد تم رفع الباخرة سيناء بالحوض العائم بميناء السد العالى لتجديدها بالكامل وتتسع لنحو ٦٥٠ راكبا. ووافق المحافظ على تجديد العقد مع جمعية الحمالين لمدة عام بنفس الشروط السابقة تعويضا لهم عن توقف العمل بالميناء منذ اكثر من ٣ سنوات وطلب المحافظ تزويد المركز الصحى بميناء السد العالى بأحدث الأجهزة العملية. وقرر المحافظ عقد لقاء يومى بين رؤساء الاجهزة داخل ميناء السد العالى لمراجعة الاعمال والتنسيق بين الأجهزة المختلفة للتغلب على العقبات والمشاكل من أجل تنشيط العمل بالخط الملاحى والعمل على راحة الركاب والعاملين بالميناء وصرح مصطفى عباس رئيس مدينة اسوان بأن المحافظ اعتمد خطة لتشجير وتجميل الميناء ورصف الطرق المؤدية اليه وانشاء مظلات وتوفير المياه المثلجة للمترددين على الميناء.

السماح لعشرين مركبا مصريا بالصيد فى المياه الإقليمية اليمنية

تقرر السماح لعشرين مركب صيد مصريا بمزاولة الصيد للأسماك فى المياه الاقليمية اليمنية فى البحر الأحمر دون مشاكل او مطاردة أو اعتقال. صرح بذلك المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة المصرية العامة للثروة السمكية وعضو اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة بين مصر واليمن، والتى انعقدت برئاسة رئيسى وزراء البلدين بالعاصمة اليمنية صنعاء فى ديسمبر الماضى .

■ وزير سودانى:

٩٨ عام تطبيع العلاقات بين مصر والسودان

الخرطوم ـ ا. ش. ا: أكد السيد مصطفى عثمان وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية ان العام الحالى ـ ٩٨ ـ سيشهد تطبيعا كاملا للعلاقات المصرية السودانية وان هناك تحركا مكثفا للاجهزة الأمنية بين البلدين لتصفية الملف الأمنى تمهيدا لازالة كافة العوائق التى تعترض عودة العلاقات المتكاملة بين البلدين الشقيقين.

واوضح أن هناك اتصالات تجرى حاليا بين القاهرة والخرطوم لمعالجة كل الملفات خاصة التجارية والاقتصادية والسياسية لما يخدم مصلحة الشعبين وأن استئناف الملاحة النهرية بين البلدين هو البداية الفعلية للتطبيع الكامل فى العلاقات بين القاهرة والخرطوم.

وأشاد الوزير السودانى بالموقف المصرى حكومة وشعبا تجاه المخاطر التى تستهدف تمزيق وتفتيت وحدة السودان والنيل من قدراته، وقال اننا نتطلع الى أن تلعب القاهرة دورا استراتيجيا لتجنيب السودان هذه المخاطر.

بدء زراعة ٦٢٠ ألف فدان خلال العام الحالى

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى خطة التنمية والبحوث الزراعية واستصلاح الأراضى خلال العام الحالى. وتعطى الخطة الأولوية للبدء فى تنمية مشروع جنوب الوادى «توشكى» والبدء فى زراعة حوالى ٦٢٠ الف فدان على مياه ترعة السلام منها ٤٠٠ الف فدان فى سيناء و ٢٢٠ الف فدان غرب القناة فى محافظات الدقهلية والشرقية والإسماعيلية والشرقية والإسماعيلية وبورسعيد ودمياط وتضمنت الخطة تخصيص منح وقروض تقدر بنحو ٥٨٧ مليون دولار لتطوير الزراعة والائتمان الزراعى وتنفيذ برامج الإصلاح والتحرير الاقتصادى بالزراعة خلال العام الحالى.

امتحانات الفصل الدراسى الأول اليوم بالجامعات والأزهر

كتب ـ محمد حبيب :

تبدأ من اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول بالجامعات حيث يؤدى اكثر من مليون طالب وطالبة الامتحانات فى ٥ مواد منتهية او متصلة وفقا للجداول المعلنة بكل كلية على حده وتقرر أن يتم طبع الأسئلة فى يوم امتحان المادة وأصدر رؤساء الجامعات قرارات بتشكيل لجان الامتحانات من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام مع عدم مشاركة المعيدين فى المراقبة أو التصحيح.

ومن المقرر إعلان نتائج هذا الفصل خلال مارس القادم وسيبدأ الفصل الدراسى الثانى ١٤ فبراير القادم . وتقرر عدم جواز عقد لجان امتحان للحالات المرضية الا فى مستشفيات الجامعات فى حالات الولادة والجراحة العاجلة والحالات المرضية التى تجعل من المستحيل على الطالب أداء الامتحان بمقر الكلية. وستجرى امتحانات الطلاب المعتقلين والمسجونين فى مكان محدد تخضع لرقابة الجامعة تحت الحراسة المكثفة من الحرس الجامعى وعدم مشاركة عضو هيئة التدريس فى اكثر من لجنة رصد واحدة خارج كليته.

كما أعلن رؤساء الجامعات ان قواعد الرأفة ولجان الممتحنين سيتم تطبيقها على الطلاب بعد ضم نتائج الفصل الدراسى الثانى حتى تطبق مرة واحدة ويستفيد منها الطلاب اذا كان سيترتب عليها نجاح الطالب او انتقاله من تقدير علم الى تقدير علم أخر سواء كانت المواد متصلة أو منتهية. وتبدأ اليوم إمتحانات الفصل الدراسى الأول بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم .

مفيد شهاب

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بانه تم الانتهاء من جميع الاستعدادات لانتظام سير الامتحانات واعلنت الجدول بالنسبة لمختلف الفرق مشيرا الى أن الاسئلة سوف تكون من واقع المنهج الذى درسه الطلاب بالفعل خلال الفصل الدراسى الأول. وأضاف أنه تقرر أن يقوم الاساتذة بتصحيح اوراق الإجابات خلال ٢٤ ساعة من تاريخ الإمتحان وسوف تقتصر، عمال الكنترول على أعضاء هيئة التدريس على أن يتم الانتهاء من رصد الدرجات خلال اسبوعين من إنتهاء الإمتحانات وتم أعداد لجان خاصة للمكفوفين والمسجونين وبالإضافة الى اللجان الطبية التى تعقد بمستشفيات جامعة الأزهر وقال الدكتور عمر هاشم أنه سيتم إعلان نتيجة إمتحان المواد الإسلامية فور الانتهاء منها اما بقية المواد فسوف تعلن نتيجتها مع نتيجة الفصل الدراسى الثانى

واضاف أن قواعد الرأفة سوف تطبق على جميع الطلاب بحد أقصى ١٠٪ من النهاية العظمى لأى مادة تخضع للتيسير وتصل الى ١٢٪ بالنسبة للطلاب الملاحقين.

وفد مصرى يبحث بفرنسا مشروع حصر أراضى الدلتا والوادى

سافر الى فرنسا وفد زراعى يضم الدكتور نبيل المويلحى مدير معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة والمحاسب عبد البارى حامد رئيس قطاع الشئون المالية والتنمية الادارية بوزارة الزراعة فى زيارة لفرنسا تستغرق ٥ أيام للاتفاق على قيمة التمويل الذى ستقدمه فرنسا لتنفيذ مشروع حصر الحيز العمرانى لاراضى الدلتا والوادى وتحديد برامج التدريب الفنى للخبراء المنفذين لهذا المشروع من المصريين.

إنشاء معهد عربى للتدريب على الرقابة المالية

كتب ـ أيمن خاطر:

صرح الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بانه تم الاتفاق مع المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة على إنشاء معهد عربى أعلى للتدريب فى مجال الرقابة المالية يكون وحدة مستقلة تختص بعقد الدورات التدريبية من خلال برامج متخصصة ويكون له عميد ويمنح المعهد شهادة يعترف بها على مستوى المنظمة العربية للأجهزة الرقابية وسيكون هناك سعى لاعتمادها من المنظمة العالمية لأجهزة الرقابة على مستوى العالم.

واضاف أن هذا المعهد سيتحمل مسئولية التدريب ووضع الخطط وتغطية الاعباء المالية لعقد لقاءات علمية ومؤتمرات وندوات على مستوى دول المجموعة وان مصر ستسعى الى أن تكون مقرا له. وأشار الى انه سيتم عقد اجتماع للجنة العليا للتدريب فى مارس المقبل لاتخاذ الاجراءات النهائية بشأن المعهد لعرضها على الجمعية العامة فى يونيو المقبل. وقال السيد بن ناصر الباز رئيس الوفد المغربى ان انشاء هذا المعهد كان حلما كبيرا لتجميع دول المجموعة على شهادة موحدة معترف بها على مستوى الدول، وانه تعبير عن وحدة الأمة العربية وتجسيد حقيقى للأهداف النبيلة ويعمل على توثيق الروابط ودعم الصلات وتقوية التعاون وتبادل الخبرات .

ملتقى الشباب العربى بالقاهرة يبحث:

دعم أنشطة الشباب فى التعليم والتربية والثقافة

كتب ـ وجيه الصقار:

اقامت منظمة اليونسكو ملتقى الشباب العربى الاول بالقاهرة، والذى ضم ١٤ دولة عربية، وبحث الملتقى دور الشباب فى عملية التنمية، ونشاطه الحيوى والقيادى فى المرحلة الراهنة وتحديات القرن القادم ووسائل دعم قدراته العلمية والتعليمية.

وصرح السيد فتحى قرغلى مدير تنمية المجتمع بالمنظمة الكشفية العربية بالقاهرة بأن الملتقى الشبابى ناقش ايضا دور المنظمات غير الحكومية بالهيئات الدولية، والدول النامية فى دعم انشطة للشباب خاصة فى مجالات التعليم والتربية والثقافة مع التركيز على مشاكل الشباب، وخطة العمل العالمية للشباب طوال عام ٩٧ والتحضير لخطة العمل العالمية لهم عام ٢٠٠٠، وللدورة الثالثة بالبرتغال هذا العام والمؤتمر العالمى فى لشبونة.. ١٩٩٨. واضاف السيد عدنان شهاب الدين مدير اليونسكو الاقليمى بالقاهرة انه تم خلال الملتقى اختيار هيئة ادارة فاختيرت القائدة شاهيناز محمد على من مصر رئيسة للملتقى وكذلك تقسيم الشباب الى ٤ مجموعات مختلطة من الوفود المشاركة، المجموعة الاولى برئاسة نادية الديب من مصر، والثانية خليل عمايرة من الاردن، والثالثة: سوزان شاهين من فلسطين، والرابعة: جيهان سعد من مصر. وشاركت المجموعات فى مناقشة وجهات النظر المطروحة حول القضايا العربية والدولية ووسائل معالجة المشاكل بالمنطقة.

شارك فى الملتقى السيدتان نجوان تى مديرة اليونسكو بباريس، وبولا شفيق مديرة البرامج بالمؤسسة العالمية للسكان (سدبا).

مؤتمر دولى يطلب:

استراتيجية لتخطيط النقل والمرور بالإسكندرية

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

طالب مؤتمر «التنمية المستدامة الدولى لتحركات المواطنين داخل المدن» فى ختام أعماله بمدينة الاسكندرية ـ بوضع لتخطيط نظام النقل والمرور بالاسكندرية كإقليم اقتصادى متكامل، وخاصة قبل تشغيل مترو الأنفاق، وكذلك وضع محاور النمو العمرانى للمدينة والتخطيط الهيكلى لمداخل المدينة، ومشروعات المرور العاجلة بوسط المدينة وشبكة الطرق الرئيسية.

وأوصى المؤتمر بتدعيم شبكة النقل العام والمحافظة على شبكة ترام المدينة وتحديثه بوحدات عصرية والاهتمام بتطبيق المواصفات القياسية فى تخطيط أعمال الرصف وإزالة الاشغالات لمنع اعاقة المشاة وانتظار السيارات والاهتمام بالفحص الفنى لوسائل النقل المختلفة لإمكان تطبيق قانون البيئة والحد من استخدام السيارات المتهالكة وضرورة انشاء لجنة عليا لتخطيط النقل و المرور لوضع استراتيجية لتحديد الأدوار والمسارات وتعريفة النقل واجراء الدراسات الفنية المتخصصة ورفعها للمحافظة.

وقد اسهم الجانب الألمانى المشترك فى المؤتمر بوضع تصور عام لنظام النقل والمرور بالاسكندرية من خلال المقارنة مع بعض المدن والعواصم الأوروبية والأسيوية التى تتشابه ظروفها السكانية والانشائية مع المدينة.. عقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور عصام احمد سالم رئيس جامعة الاسكندرية ورأسه الدكتور محمد عبد الفتاح شامة عميد كلية الهندسة، وشارك فى اعماله الدكتور بيرنت بيرونج مديرمعهد جوتة بالقاهرة والاسكندرية والدكتور روبرت شنول استاذ النقل والمرور بجامعة هانوفر.

حالة الجو

يستمر الطقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا، وتقل الرؤية فى الشوائب العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد. كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٠	٩
الاسكندرية	١٩	٨
مطروح	١٨	٩
بورسعيد	١٩	١٢
الاسماعيلية	٢٠	١٠
السويس	٢٠	٨
العريش	١٩	٧
الطور	٢٢	١٢
الغردقة	٢٢	١٤
شرم الشيخ	٢٣	١٥
رفح	١٨	٦
كاترين	١٥	٥
سيوة	٢٢	٧
المنيا	٢٠	٥
الفيوم	٢٠	٨
اسيوط	٢١	٥
سوهاج	٢٢	٥
الأقصر	٢٣	٦
أسوان	٢٣	٩
الوادى الجديد	٢٤	٥

الدكتور فتحي سرور يجيب على تساؤلات مهمة بعد رفض مشروع «قانون المحكمة الدستورية»

لو قبل مجلس الشعب المشروع لتركت المنصة وعارضته من مقاعد الاعضاء

لو كان نائب الاغلبية البورسعيدي حامد الشناوي يدرك حجم ردود الافعال داخل الاوساط السياسية لمشروع القانون الذي تقدم به فجأة ودون مقدمات ... ربما كان قد تردد وتمهل قبل اتخاذ هذه الخطوة.

ومنذ أن تقدم النائب بمشروعه وموجات الرفض والاعتراض تتوالى وعبارات الاستنكار تتعالى، ورأينا من يصف المشروع بأنه ينتقص من اختصاصات وسلطات المحكمة الدستورية وأنه يمثل نسفا للدستور واخلالا صريحا بمبدأ الفصل بين السلطات.

واذا كان هذا هو حال الشارع السياسي فما هو رأى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، ولماذا ترك المشروع ولم يضع أمامه الحواجز قبل أن يأخذ طريقه السريع إلى اللجنة المختصة مادام أنه يرفضه وما الذي كان يمكن أن يتخذه في حالة ما إذا وافقت اللجنة المختصة على هذا المشروع الذي أحدث ضجة وزوبعة لم تنته حتى الآن، توجهت إلى رئيس مجلس الشعب لاجرى معه هذا الحوار حول هذه القضية الشائكة التي تفرض نفسها ودون سواها.

حوار أجراه
شريف العبد

■ هل فوجئت بهذا المشروع الذي تقدم به نائب الاغلبية؟ يجيب قائلا لم افاجأ به وقد جاءني وسط قرارات واقتراحات عديدة وبمجرد أن قرأته لم أحبذه.

■ مادام الأمر كذلك بماذا نفسر أنه أخذ طريقه إلى لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب، ألم يكن واجبا من جانبك أن تقطع الطريق علي هذا المشروع ؟.

يجيب الدكتور سرور لا استطيع أن أصادر على حق الاعضاء في تقديم اقتراحات بقوانين خاصة انهم كثيرا مايبدون رغبتهم في عرض اقتراحاتهم وممارسة حقوقهم التي نص عليها الدستور.. بل أن الصحافة المعارضة تهاجم الاعضاء لعدم ممارستهم احيانا هذا الحق.

شبهة عدم دستورية

■ واسأل الدكتور سرور كيف يحال هذا المشروع بينما هناك شبهة في عدم دستوريته يجيب قائلا إن شبهة عدم الدستورية تقررها اللجنة المختصة ولايقررها رئيس مجلس الشعب. فاللائحة تنص أن لجنة الاقتراحات والشكاوى تبحث الاقتراحات بقوانين من زاوية عدم الدستورية، فمثلا اذا تقدم أحد الاعضاء باقتراح بتعديل الدستور فهذا الاقتراح مصيره الحفظ لأن تعديل الدستور يتطلب إجراءات خاصة ليس من بينها الاقتراح من عضو واحد وايضا اذا تقدم أحد الاعضاء باقتراح مؤداه قيام الحكومة بالتقدم بمشروع قانون معين وهذا المشروع ليس من اختصاصها فإن هذا الاقتراح يحفظ ايضا ومحمل القول أن التدخل في موضوع الاقتراح وبحث مدى اتفاقه مع الدستور أو مدى ملاءمته التشريعية فذلك يخرج عن إختصاص رئيس المجلس ويدخل في اختصاص اللجنة أو المجلس معا.

■ قلت ان هناك اتجاها من بعض رجال القانون يؤيد هذا المشروع.

اجاب قائلا: نعم لقد نشر بعض اساتذة القانون بجامعة الاسكندرية عدة مقالات تحمل هذا المعنى وتؤيد هذه الرؤية التي تبناها المشروع.

■ وماذا عن رأيك الشخصي تحديدا في هذا المشروع.

رأيي واضح

يجيب ـ رأيي واضح ومحدد وقد ورد بالفعل في كتاب لي في الشرعية الدستورية ماهو نقيض لمضمون هذا المشروع تماما.. وبصفة عامة نحن ندرك جيدا أهمية الدور الذي تقوم به المحكمة الدستورية ونسعد ونرحب بوجود المحكمة الدستورية لأنها تؤكد مبدأ مهما وهو أن سيادة القانون اساس الحكم في الدولة.

■ وسألت الدكتور سرور.. نفترض أن لجنة الاقتراحات والشكاوى قد وافقت بالفعل على هذا المشروع ووافق عليه مجلس الشورى ايضا فما الموقف الذي كنت تتخذه حيال ذلك

يجيب رئيس مجلس الشعب على الفور كنت واثقا أن هذا الاقتراح مصيره الرفض، ولو كانت اللجنة قد وافقت وكذا مجلس الشورى لكنت تركت مكاني من المنصة وجلست في مقاعد الاعضاء لاعارض المشروع بشدة وعنف وبصفة عامة لو وجدت كرئيس لمجلس الشعب أن هناك مشروعا سوف يأخذ مساره وينتهي الأمر باقراره دون أن أكون مقتنعا به فهنا يتعين أن أمارس اختصاصي كعضو وأعرض وجهة نظري

■ واسأل الدكتور سرور ألا ترى أن المشروع قد تحدد مصيره ونظر إليه وكأنه لم يكن بمجرد أن شنت احدى صحف المعارضة حملتها عليه أو بمعنى آخر ان الصورة بدت وكأن هناك علاقة قوية بين مصير المشروع وهذه الحملة.



الدكتور فتحي سرور

مسألة توقيت

يجيب الدكتور سرور.. المسألة مسألة توقيت ليس إلا، ولولا ازدحام جدول أعمال لجنة الاقتراحات والشكاوى لكانت قد رفضت هذا الاقتراح على الفور وقبل أن تشن جريدة أو أخرى حملتها.. وبصفة عامة فإنني بعد هذا النشر في احدى صحف المعارضة وحينما وجدت أن رأس الفتنة تطل من مكمنها سارعت بدعوة لجنة الاقتراحات لعقد اجتماع لحسم هذه القضية حتى لاتستغل كمادة سياسية، وطلبت من رئيس اللجنة سرعة غربلة الاقتراحات بقوانين ونظر كل مايشوبها من عدم الدستورية .

■ معنى ذلك أن هذه الحملة لم تكن محصلتها رفض المشروع.

يجيب ـ المشروع كان مصيره معروفا مسبقا بصرف النظر عن تلك الحملة الصحفية فالرفض كان حتميا وواقعا من جانب اللجنة وليس معقولا ان تقبل اللجنة مشروعا يحوم حوله شبهة مخالفة دستورية اذن لم تكن هناك حاجة إلى حملة من هنا أو هناك لرفض المشروع ولم تكن اللجنة المختصة في حاجة إلى أن ينبهها أحد لتتخذ قرارها الحاسم في هذا الشأن.

■ هناك من يتصور وجود «تاريايت» بين مجلس الشعب والمحكمة الدستورية فما هو تعليقك؟

■ يجيب قائلا هذا ليس صحيحا فمنذ شرفت برئاسة هذا المجلس في ديسمبر ١٩٩٠ لم تحكم المحكمة الدستورية العليا إلا بعدم دستورية ثلاث مواد فقط من بين عدد ضخم للغاية من القوانين التي اقرها المجلس والمواد الثلاث التي حكم بعدم دستوريتها يقابلها الاف من المواد التي لم يحكم بعدم دستوريتها والغالبية القصوى من التشريعات التي تنص بعدم دستوريتها صدرت قبل ديسمبر ٩٠ وكما اشرت نحن ندرك جيدا اهمية هذا الدور الذي تقوم به المحكمة الدستورية.

■ وسألت الدكتور سرور هل احزاب المعارضة يقدمون اقتراحاتهم دون الرجوع لهيئات لحزابهم البرلمانية ؟ .

يجيب من خبرتي السابقة أقول إن مثل هذه الاقتراحات إما تأتي من ممثل الهيئة البرلمانية أو من أحد اعضاء الحزب بعد موافقة ممثل الهيئة البرلمانية في المعارضة.

واسأل رئيس مجلس الشعب ماهو رد فعل هذا الرفض على النائب حامد الشناوي الذي تقدم بالمشروع.

يجيب قائلا النائب غضب بشدة ولم يعجبه القرار ودافع عن وجهة نظره.

■ وهل هذا العضو مذنب من وجهة نظرك يجيب العضو ليس مذنبا من وجهة نظري لأنه لايجوز مصادرة حرية الاعضاء في الممارسة البرلمانية لكن الامر يختلف حول علاقته بحزبه الذي ينتمي اليه ومدى التزامه بالتعليمات الحزبية.

نائب الأغلبية لست مذنبا وقد سلكت الطريق الصحيح!

لست مخطئا ولست نادما على هذه الخطوة التي لا اعتبرها طائشة كما يتصور البعض وانما هي خطوة عملية وواقعية وسوف أمضي في طريقي واتقدم باقتراحي مرة أخرى من خلال حزبي بهذه العبارات بدأ حامد الشناوي نائب الاغلبية وصاحب الاقتراح الشهير حديثه.

■ قلت له كيف تتقدم بهذا الاقتراح دون الرجوع إلى حزبك كما جرى عليه العرف داخل الاحزاب أجاب ليس عندي من سوابق مايفيد ويؤكد ان الرجوع إلى الحزب ضروري وأنا معروف عني انضباطي والتزامي الحزبي لكن في الوقت نفسه لو نراجع مسار مثل هذه الاقتراحات فلن نجد أن مقدميها رجعوا إلى الحزب فهناك اقتراحات كثيرة تقدم وقدمت من نواب الحزب الوطني ولا انكر أن اصحابها رجعوا إلى الحزب وبالتالي فإنه من الظلم أن يقال أنني لم اتبع الطريق الصحيح وعموما فالتعليمات هي الا يمارس عضو الحزب الوطني عملية تقديم الاستجوابات وفيما عدا ذلك فجميع أدوات التشريع والرقابة مكفولة.

■ هل تقدمت بهذا الاقتراح من تلقاء نفسك وماهي دوافعك؟

يجيب ليس هناك ما يدفعني اللهم إلا قناعتي الشخصية وقد تولدت لدي فكرة الاقتراح حينما وجدت المحكمة الدستورية تطعن بعدم دستورية قانون ايجارات المحلات التجارية ولولا تدارك الحكومة للموقف لكان قد حدث مالا تحمد عقباه ولكن رأينا أمام أعيننا احداثا وتحولات تؤثر سلبا في العلاقات بين الناس وتمس السلام الاجتماعي ـ لذلك قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية ضريبة المبيعات وايضا تداركت الحكومة ولنا أن نسأل أنفسنا لو لم تكن هذه الضريبة التي تعتبر مكونا رئيسيا لموارد الدولة كيف كان الحال لما يئول إليه حجم الموارد السيادية للدولة.

■ هناك اجماع على أنك ارتكبت خطأ جسيما فما تعليقك؟

يجيب النائب قائلا لست مذنبا وقد سلكت الطريق الصحيح وليس معقولا ان نترك الأمر بالحكم بعدم الدستورية على التشريعات التي يقرها مجلس الشعب فهذا فيه اساءة للمجلس ونوابه وفيه ايضا حكم بالاعدام على القانون وكل مافعلته هو محاولة لتدارك هذا الخطر ولا أرى أن مشروعي يمثل انتقاصا من سلطات المحكمة الدستورية أو مساسا بمكانتها وشأنها.

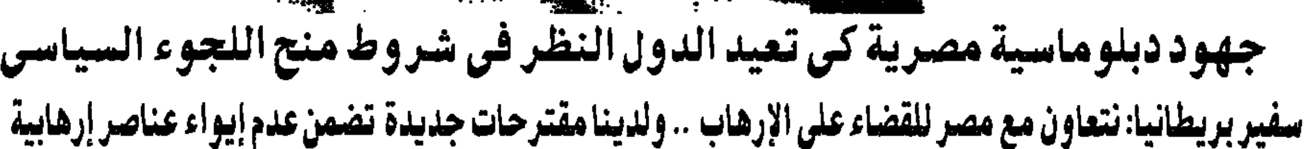
■ ما رأيك في ردود الافعال التي ظهرت بعد تقدمك بالمشروع أنني اشعر بالاسى لذلك وهذا ليس اسلوبا حضاريا للحوار كما أنني فوجئت برفض اللجنة للمشروع وسوف اتقدم به مرة أخرى عن طريق حزبي وإنني مازلت على اقتناع تام بسلامة توجهي .

أصبحت قضية اللجوء السياسي من أهم القضايا الساخنة التي تحتل مساحة كبيرة من الاهتمام العالمي. الدبلوماسي والشعبي. في الوقت الراهن خاصة بعد أن تحولت إلى «مظلة» يختفي خلفها ويستخدمها الإرهابيون ومرتكبو الجرائم للهروب من العدالة تحت مسمى الشرعية الدولية وحقوق الإنسان مستغلين في ذلك النظم الدولية التي قد تبيح. في كثير من الأحيان. منحهم حق اللجوء السياسي ولكن الخطورة تكمن في أن هؤلاء يخرقون قواعد القانون الدولي ويتخذون من هذه الدول «مأوى» و«قاعدة» لتنفيذ عملياتهم ومخططاتهم الإرهابية والإجرامية في العديد من دول العالم، بل يصل الأمر في كثير من الأحيان إلى أن هذه الدول التي تمنح هذه الفئات حق اللجوء السياسي إليها لا تسلم هي نفسها من عملياتهم التخريبية بل تكون في مقدمة تلك الدول التي تكتوي بنيران الإرهاب الأسود.



ارهابيون تحت بند اللجوء السياسي!





جهود دبلوماسية مصرية كي تعيد الدول النظر في شروط منح اللجوء السياسي

سفير بريطانيا: نتعاون مع مصر للقضاء على الإرهاب .. ولدينا مقترحات جديدة تضمن عدم إيواء عناصر إرهابية

تحقيق: إبراهيم البهي

وقد حذر الرئيس حسني مبارك تلك الدول التي تمنح الإرهابيين حق اللجوء السياسي من خطورة إيواء هؤلاء الإرهابيين، مؤكدا أن عملياتهم الإرهابية سوف تطول هذه الدول ورعاياها يوما ما، إن لم تكن هناك مراجعة شاملة لقوانينها الخاصة بمنح حق اللجوء السياسي.

وللوقوف على أبعاد قضية اللجوء السياسي وارتباطها بالعمليات الإرهابية والأبعاد الخاصة بهذه القضية تواصل الدبلوماسية المصرية جهودها من أجل القضاء على مسببات العمليات الإرهابية، وذلك من خلال التنسيق مع جميع الدول الأجنبية التي تؤوي الإرهاب من أجل مراجعة قوانينها الخاصة باللجوء السياسي. كما يركز السيد عمرو موسى وزير الخارجية من خلال اللقاءات العديدة التي أجراها خلال الفترة الأخيرة مع العديد من رؤساء الدول ووزراء الخارجية وسفراء الدول الأجنبية بالقاهرة على ضرورة مواجهة قضية الإرهاب بصورة حاسمة من خلال تعاون المجتمع الدولي في اقتلاع جذور الإرهاب وسد الأبواب والثغرات التي يمكن أن يستغلها الإرهابيون في تنفيذ مخططاتهم وجرائمهم مؤكدا أهمية إعادة النظر في قضية منح اللجوء السياسي نظرا لخطورتها.

التقت «تحقيقات الأهرام» بالعديد من الدبلوماسيين والسفراء الأجانب ورجال القانون الدولي، للتعرف على رؤيتهم تجاه هذه القضية ولمن يحق له اللجوء السياسي، وكيف يكون التعامل مع إرهابي منحته إحدى الدول حق اللجوء السياسي، وارتكب جريمة إرهابية في هذه الدولة أو في إحدى الدول الأخرى؟

●● اللجوء السياسي.. جريمة ضد الإنسانية!

في البداية يؤكد السفير محمد حسن الخضراوي مدير إدارة شئون اللاجئين بوزارة الخارجية أن حق اللجوء السياسي هو حق سيادي لدولة اللجوء تمنحه للذين لديهم خوف قائم ومؤسس على أسباب معقولة مثل التعرض للاضطهاد بسبب العنصر أو الدين أو الجنسية أو عضوية فئة اجتماعية أو بسبب رأيه السياسي أو لارتكاب إحدى الجرائم السياسية، ويضيف قائلا: إن حماية الدولة تعني السماح للشخص بدخول أراضي الدولة من الناحية القانونية مع التزامها بعدم إبعاده أو تسليمه لدولة الأصل - التي هرب منها اللاجئ - شريطة التزامه بالطبع بالقواعد والنظم السائدة إلا في حالتين:

١ ـ ارتكابه لجرائم عادية.

٢ ـ قيامه بأعمال إرهابية سواء ضد مصالح دولة الأصل القادم منها الشخص على أراضي دولة اللجوء أو على أراضي دولة الأصل نفسها..

وهي أعمال عادة ما تتسم بالفظاعة والعنف ولا تميز بين ضحاياها. ويكون من نتيجتها ترويع للمواطنين أو الأجانب وتخريب الاقتصاد القومي، وهي بذلك تختلف عن الجرائم المنظمة مثل التي تسود غالبا في بعض الدول المتقدمة والتي لا يسعى مرتكبوها إلا إلى تحقيق هدف محدد، مثل الحصول على الأموال بطريقة غير مشروعة، والمشكلة تنحصر في أن الدول لم تتمكن - حتى الآن - من تعريف تحديد موحد جامع شامل لمفهوم الإرهاب مثلما اختلفت في السابق على تحديد مفهوم اللجوء السياسي، وكان من نتيجة ذلك أن بعض الدول أبرمت عدة اتفاقيات متفرقة لمكافحة بعض الجرائم كان منها - على سبيل المثال لا الحصر - اتفاقية «لاهاي» لمكافحة اختطاف الطائرات، واتفاقية «الأمم المتحدة» لعام ٧٩ بشأن اختطاف الأشخاص وجعلهم رهائن وانصرفت مواد هذه الاتفاقيات إلى إلزام الدول إما بتسليم مرتكبي هذه الجرائم أو بمحاكمتهم على أراضيهم، فإن الحاجة ملحة إلى اتفاق الدول تحت مظلة الأمم المتحدة وفي علاقاتها الثنائية والجماعية على تحديد شامل لجميع صور الإرهاب، الذي أصبح يصيب أيضا مواطني دول اللجوء السياسي أنفسهم.. ويشير إلى أنه يجب عدم حماية مرتكبي الجرائم الإرهابية تحت مظلة اللجوء السياسي.

ويضيف السفير محمد الخضراوي قائلا: إنني لا أبالغ في أن مرتكبي هذه الجرائم تحت مظلة اللجوء السياسي، إنما يرتكبون جريمة ضد الإنسانية كلها.

ويقول مدير إدارة شئون اللاجئين بوزارة الخارجية: إن الحاجة ملحة إذن إلى دراسة هذا الموضوع بطريقة موضوعية، ووفقا لمبدأ حسن العلاقات بين الدول والتضامن الدولي فيما بينها دون التعلل بحماية مرتكبيها تحت مظلة النظم الدولية وحقوق الإنسان.

ويشير السفير الخضراوي إلى أن عددا من الدول العربية قد حقق خطوة للأمام في هذا الصدد، فقد نصت دساتير هذه الدول على منح اللجوء السياسي للمضطهدين في بلادهم، وكذلك عدم تسليم المجرمين السياسيين إذا التزموا - بالطبع - بعدم الخوض في أية جرائم إرهابية ضد الدولة أو ضد دول أخرى، ويتم ذلك في ظل التعاليم والتقاليد الراسخة في هذه الدول. ومن ناحية أخرى، فقد استبعدت الاتفاقية التي وقعتها الدول العربية عام ١٩٥٢ - الخاصة بتسليم المجرمين - الجرائم الإرهابية بصفة مطلقة من حيز الجرائم السياسية وألزمت الدول الأعضاء بتسليم مرتكبيها، وفي كل الأحوال يقع على عاتق دول اللجوء - وكإجراء وقائي وفي إطار حسن النوايا - مسئولية مراقبة نشاط اللاجئين ومنعهم من القيام بأعمال تهدد سلامة دول الأصل، وهذا ما جاء في بعض الاتفاقيات الإقليمية في إفريقيا، وأمريكا اللاتينية، التي خطت هي الأخرى خطوة إلى الأمام في هذا الشأن.

●● بريطانيا ضد اللجوء السياسي للإرهابي:

السفير دافيد بلازيرويك سفير بريطانيا بالقاهرة يؤكد أن بريطانيا ضد منح الإرهابيين حق اللجوء السياسي، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المملكة المتحدة تدين وبشدة وبدون أية تحفظات جميع صور الإرهاب أيا كان دافعها.

ويضيف السفير البريطاني بالقاهرة أن بلاده مستعدة لتقديم كل العون لمصر من أجل القضاء على الإرهاب، حيث عانت بريطانيا من هذا الخطر أكثر من معظم الدول خلال الأعوام الأخيرة.

وقال دافيد بلازيرويك إن بلاده تتعامل مع التهديدات المتمثلة في الإرهابيين الأجانب بمنتهى الجدية، حيث إن بريطانيا ملتزمة - بموجب قوانينها - باتخاذ جميع الإجراءات ضد كل من يستخدم المملكة المتحدة كقاعدة لممارسة أنشطة إرهابية في أي مكان في العالم تحت مظلة منحه اللجوء السياسي.

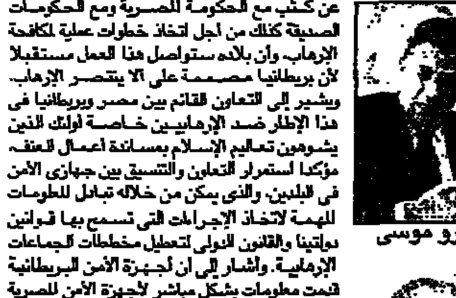
ويشير السفير البريطاني إلى ما قاله الرئيس حسني مبارك في هذا الصدد مؤكدا اتفاق بلاده مع رؤية الرئيس مبارك في ضرورة محاربة الإرهاب في جميع صوره وأشكاله.

ويقول بلازيرويك نحن مثل الرئيس مبارك نؤمن منذ زمن بعيد بأن الإرهاب ظاهرة عالمية ونسعى دائما إلى توحيد الجهود من أجل التوصل إلى اتفاقيات دولية ضد الإرهاب من خلال الأمم المتحدة ومجموعة الثمانية والمنظمات الدولية المتعددة.

ويضيف السفير البريطاني بالقاهرة أن حكومة بلاده تعمل من كثب مع الحكومة المصرية ومع الحكومات الصديقة كذلك من أجل اتخاذ خطوات عملية لمكافحة الإرهاب، وأن بلاده ستواصل هذا العمل مستقبلا لأن بريطانيا مصممة على ألا ينتصر الإرهاب. ويشير إلى التعاون القائم بين مصر وبريطانيا في هذا الإطار ضد الإرهابيين خاصة أولئك الذين يشوهون تعاليم الإسلام بمساندة أعمال العنف، مؤكدا استمرار التعاون والتنسيق بين جهازي الأمن في البلدين، والذي يمكن من خلاله تبادل المعلومات المهمة لاتخاذ الإجراءات التي تسمح بها قوانين دولتينا والقانون الدولي لتعطيل مخططات الجماعات الإرهابية. وأشار إلى أن أجهزة الأمن البريطانية قدمت معلومات بشكل مباشر لأجهزة الأمن المصرية ساعدت على القبض على العديد من العناصر الإرهابية المشتبه فيها بمصر.



عمرو موسى



محمد حسن الخضراوي

ويقول السفير البريطاني بالقاهرة إن منح اللجوء السياسي من التقاليد القديمة للحكومة البريطانية، كما أن بلاده - كما يقول - مثل باقي الحكومات ملتزمة باتباع بنود اتفاقية الأمم المتحدة الصادرة عام ١٩٥١ بشأن اللاجئين وما ينص عليه القانون الدولي. وأكد بلازيرويك أنه في حالة تقدم مصر بأية معلومات فيما يتعلق بمنح بعض الأفراد حق اللجوء السياسي فإن الحكومة البريطانية مستعدة دائما لأن تتخذ في الاعتبار المعلومات المقدمة من مصر والدول الأخرى عند النظر في طلبات اللجوء السياسي مع العمل بما يتمشى تماما مع التزاماتها الدولية. وقال السفير البريطاني في هذا الصدد إن حكومة بلاده تراجع - حاليا - القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب، وقد أعلن وزير الداخلية البريطاني الحالي جاك سترو في ٢٠ أكتوبر الماضي أنه يعتزم تقديم مقترحات بتشريع جديد يرتكز على جعل التآمر داخل المملكة المتحدة - لارتكاب أعمال إرهابية خارجها - أمرا غير قانوني.

وأضاف دافيد بلازيرويك أن وزير الداخلية البريطاني بصدد اقتراح تشريع جديد يزيد من سلطات الشرطة البريطانية بحيث تستطيع التحقق من جمع التبرعات التي يقوم بها الإرهابيون، مؤكدا أن حكومة بلاده عاقدة العزم على ضمان عدم استخدام الإرهابيين للمملكة المتحدة كقاعدة لتخطيط أو تمويل الأعمال الإرهابية بالخارج.

●● عمرو موسى والسفير البريطاني يبحثان القضاء على الإرهاب:

وقد التقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السفير البريطاني بالقاهرة عدة مرات خلال الشهر الماضي لبحث هذه القضية.. وتعقيبا على هذه اللقاءات المتعددة قال دافيد بلازيرويك إنه في جميع هذه اللقاءات أكد السيد عمرو موسى موقف بلاده الثابت ضد الإرهاب خاصة أن بريطانيا تعاني وعانت كثيرا منه، حيث راح ضحية للإرهاب في أيرلندا حوالي ثلاثة آلاف مواطن في السنوات الأخيرة.

●● روسيا ضد اللجوء السياسي لمرتكبي الجرائم:

أما نائب وزير الخارجية الروسي نيكولاي بوزو فيقول إن قضية اللجوء السياسي يجب دراستها جيدا قبل أن تمنحها الدول لأي فرد ونحن ضد منح اللجوء السياسي لمرتكبي الجرائم . وقال نائب وزير خارجية روسيا البيضاء - أثناء الزيارة التي قام بها أخيرا للقاهرة والتقى خلالها بالسيد عمرو موسى - إن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية، ويجب القضاء عليه وقطع كل الطرق المساعدة له ومن أهمها اللجوء السياسي بالطبع. وقال إن جميع الدول تشترك في مسئولية القضاء عليه وهذه ليست مسئولية دولة بعينها، وإنما على المجتمع الدولي أن يتكاتف من أجل مواجهة هذا الإرهاب لأنه ليس بمقدور دولة بمفردها أن تواجهه. كما أعرب بوزو نائب وزير خارجية روسيا البيضاء عن تقديره لما تبذله الحكومة المصرية من أجل القضاء على الإرهاب، مشيرا إلى أهمية التعاون الدولي لمحاربته بكل أشكاله.

●● اللجوء السياسي لمصر بشروط:

وعن الشروط العامة التي يمكن من خلالها لأي شخص اللجوء لمصر يقول السفير سمير برهان مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية بوزارة الخارجية إن القانون المصري يمنح اللجوء السياسي لطالبه بشروط منها:

- ألا يكون متهما جنائيا.
- أن يكون وجوده بمصر ليس ضد النظام العام أو لضرب الأمن.
- ألا يسبب منحنا له اللجوء السياسي أية مشاكل مع دولة الأصل.
- أن يلتزم بالقوانين واللوائح التي ينص عليها القانون المصري.
- ألا تتعرض مصالحنا القومية للخطر في حالة منحه اللجوء السياسي.

ويضيف السفير سمير برهان أن العديد من الزعماء العرب والأفارقة قد لجأوا إلى مصر مثل الملك سعود والرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري والرئيس بورقيبة والملك السنوسي إلى جانب عدد كبير من زعماء الحركات الإفريقية.

ويشير إلى أن القانون المصري في مادته رقم (٥٣) من الدستور يحظر تسليم اللاجئين لدولهم.

أما الدكتور صلاح عامر أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة، فيقول: لقد أشار القانون الدولي - سواء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٤٨ أو في العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية - إلى الحق في اللجوء السياسي كأحد حقوق الإنسان الأساسية، وهذا يعني أن أي شخص يدعي أنه مضطهد في بلده لأسباب سياسية أو دينية أو عرقية أو غيرها له الحق في الحصول على ملاذ آمن.. ولكن هذا الحق حق نظري لأنه يتوقف على أن تقوم دولة ما بإعطاء هذا الشخص الحق في اللجوء، والقانون الدولي وضع التزاما على الدولة - ليس بإعطاء الشخص طالب اللجوء حق اللجوء - ولكن يحظر على الدولة أن تمتنع عن إعادة اللاجئ إلى الدولة التي يدعي أنه يضطهد فيها.. وقد نظمت اتفاقية حماية اللاجئين لعام (٥١) الأوضاع الخاصة بمنح اللجوء، وهي في الوقت الذي تمنح فيه اللاجئ حقوقه - إذا دولة ما قبلته كلاجئ سياسي - فإنها تضفي عليه مجموعة من الالتزامات.. فإنه يمتنع عليه القيام بأعمال تنطوي على مناهضة النظام السياسي في دولة اللجوء أو في غيرها من الدول، وإذا كان من حق اللاجئ السياسي أن يعبر عن رأيه السياسي كأي فرد، فإن عليه التزاما بألا يتحول هذا التعبير إلى عمل ينطوي في ذلك على مناهضة أنظمة دولة أخرى بما فيها دولة الأصل التي خرج منها وبطبيعة الحال، فإن قانون اللجوء، ومعاملة الأجانب في كل دولة يتكفل بوضع القواعد والضوابط التي تضمن ذلك في إطار القواعد القانونية العامة التي تحكم العلاقات الدولية. ويضيف الدكتور صلاح عامر أنه إذا ما خرج اللاجئ عن حقوق هذا الواجب، فإن لدولة اللجوء أن تضع حدا لهذا اللاجئ أو أن تقوم بمحاكمته والمثل ذو الدلالة في هذا المجال هو ما حدث بالنسبة للشيخ عمر عبد الرحمن، الذي كانت الولايات المتحدة الأمريكية تمنحه حق اللجوء السياسي وعندما اتهم في قضية تفجير مركز التجارة العالمي، قامت السلطات الأمريكية بتقديمه إلى القضاء الأمريكي الذي قضى بمحاكمته بحكم يقوم بتنفيذه حاليا.

ولكن من المتعين الإشارة في الوقت نفسه إلى أن الدولة التي تمنح حق اللجوء السياسي لشخص ما لا يجوز لها - إذا ما قررت إنهاء هذا الحق - تسليم اللاجئ إلى دولة الأصل وإنما يجوز لها أن تطلب منه مغادرة الإقليم ويمتنع عليها تسليمه كمجرم إلى دولة أخرى، خاصة دولة الأصل مادامت قد سبق لها منحه حق اللجوء السياسي، وإذا كان يجوز لها أن تحاكمه إذا ثبت تورطه - وهو لاجئ سياسي - في الاشتراك في جرائم وقعت خارج الإقليم باعتبار أن ذلك فيه خروج ومخالفة لقوانين الإقامة في الدولة التي يتمتع فيها باللجوء ويجب الانتباه إلى أن هناك فارقا كبيرا بين حالة الأشخاص الذين حصلوا على حق اللجوء السياسي وبين الأشخاص الذين يدخلون إلى إقليم الدولة بتأشيرة سياسية أو لغرض الدراسة أو العلاج أو لسبب آخر، فوجود مثل هؤلاء كأفراد عاديين لا يوجد ما يحول بين الدولة التي يتطعون فيها وبين تسليمهم لدولة أخرى، إذا كانت هناك اتفاقية خاصة لتسليم المجرمين أو إذا اقتنعت الدولة المطلوب إليها التسليم أن الأدلة المقدمة إليها والتي ثبت تورطه في جريمة ما كافية، ويجوز لها التسليم حتى ولو لم تكن هناك اتفاقية ثنائية لتبادل تسليم المجرمين.

ويستطرد الدكتور صلاح عامر أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي قائلا: من المهم الإشارة إلى أن مرتكبي جرائم الإرهاب لا يعتبرون من المجرمين السياسيين أو من الذين يجوز لهم طلب اللجوء، والقانون الدولي مستقر تماما - طبقا للعرف وطبقا للاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب - على أن الأشخاص الذين تنسب إليهم أعمال إرهابية لا يجوز معاملتهم كمجرمين سياسيين ومنحهم الحق في اللجوء، وإنما يعاملون بوصفهم من مجرمي القانون العام الذين يجوز تسليمهم إلى سلطات الدولة التي تطالب بهم وفقا للقواعد المتعلقة بتسليم المجرمين، ويشير إلى أن الجرائم المنصوص عليها والتي لا يمكن اعتبارها من الجرائم السياسية هي الجرائم الخاصة بالاعتداء - أو المحاولة - على رؤساء الدول أو أولياء العهد وأفراد عائلاتهم والجرائم الخاصة بالاعتداء على الأشخاص المحميين دوليا مثل الدبلوماسيين والموظفين الدوليين والجرائم الخاصة بأخذ الرهائن والجرائم الخاصة بالاعتداء على سلامة الطيران المدني، وكذلك الجرائم الإرهابية التي تتجلى في أعمال العنف العشوائية المقصود بها ترويع المدنيين وهذه جرائم من جرائم القانون العام ولا يجوز لأي دولة أن تعتبر القائم بها من المجرمين السياسيين ولا يجوز لها بالتالي أن تمنحهم حق اللجوء السياسي.

اليوم في الأهرام العربي

في حديث سوزان مبارك عن الرئيس والأبناء والوطن

د. أسامة الباز:

تسوية مشاكل إيران شرط انضمامها لإعلان دمشق

أباطرة الإعلام.. «الفوز على جثث الأصدقاء»!

هل تصبح القدس فاتيكان جديدة؟

د. يوسف القرضاوي:

جماعات العنف في مصر مخترقة!

نحن نزرع العنف في بيوتنا

كراكيب البيت العربي تسبب الأمراض النفسية!

درس تونس في الكرة لكل العرب

صفية العمري:

لا يورقني تقدم العمر

هدية رمضان ملحق في مجلة داخل العدد

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

عودة السائحين إلى مصر وصدور قوانين لحماية الملكية الفكرية

استمرار الإصلاح الاقتصادي وخصخصة شركات قطاع الأعمال

حل مشكلات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وزيادة قدرتها التنافسية

الانتهاء من قانون الشركات والوكالات التجارية الأجنبية

زيادة جودة الإنتاج المصرى وغزو أسواق تصديرية جديدة

تحقيق: عبدالناصر عارف

المهندس رشيد محمد رشيد عضو المجلس الرئاسي المصرى ـ الأمريكي يقول انه يتوقع أن يستمر تحسن وتطور الاقتصاد المصري في خلال عام ١٩٩٨ لاستكمال مسيرة الانجازات التى تمت في عام ١٩٩٧ خاصة بعد أن سجل الاقتصاد المصرى مؤشرات جيدة.

ويؤكد أن استمرار جهود حكومة الدكتور كمال الجنزورى في مزيد من الاصلاح الاقتصادى واصدار القرارات والتشريعات التي تزيد من جاذبية مناخ الاستثمار في مصر، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، كل هذا سيؤدى في العام الحالى إلى تحقيق معدل نمو يتجاوز ٦٪ رغم الهبوط المتوقع في ايرادات السياحة، مشيرا إلى أنه يتوقع أيضا تحسن السياحة في مصر في خلال الربع الثانى من عام ١٩٩٨.

ويتوقع المهندس رشيد محمد رشيد أيضا زيادة المنافسة محليا وخارجيا في جميع مجالات الانتاج والاستثمار بعد تحول الاقتصاد المصرى بشكل كبير إلى اقتصاد السوق واندماجه في الأسواق العالمية وتحرير تجارتنا الخارجية. مؤكدا أن هذه المنافسة ستؤدى إلى تحسين الانتاجية في وحدات الانتاج الصناعي والزراعي وهذا من شأنه أن يدعم قدراتنا التصديرية ويزيد من كفاءة الاستثمار والذى ينعكس على زيادة الأجور وارتفاع دخول المواطنين ارتفاعا حقيقيا.

وعن توقعه لمستوى مشاركة القطاع الخاص كما ونوعا في التنمية الاقتصادية خلال عام ٩٨ يقول المهندس رشيد ان هذا الدور سيزيد بصورة ملحوظة خاصة في المشروعات القومية الكبرى مثل مشروع توشكى وكذلك مشروعات البنية الأساسية مثل التليفونات والكهرباء والمطارات والتى تتجه الحكومة إلى اعطاء دور كبير للقطاع الخاص فيها. ولذلك فإن عام ١٩٩٨ سيشهد مولد مشروعات مساهمة لأول مرة في مجال التليفونات

وإذا استمر تشجيع الدولة للقطاع الخاص وتحفيزه للمشاركة في شركات التنمية في الصعيد والمناطق الجديدة فإن كل هذا سيجعل النصيب الأكبر للقطاع الخاص في مجال الانشاء والانتاج والاستثمار بينما سيتقلص دور الحكومة في هذه المجالات.

وفي عام ١٩٩٨ ستدخل صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية سنة أولى تحرر، حيث يبدأ تنفيذ التزاماتنا في اتفاقية الجات بالنسبة لرفع الحظر على دخول الأقمشة إلى السوق المصرية والتى ظلت لفترات طويلة ممنوعة من الدخول.. وهذا يمثل تحديا كبيرا لهذا القطاع الصناعي المهم وللعاملين فيه، ويفرض علينا اعادة هيكلة هذه الصناعة واعدادها لمواجهة رياح المنافسة دونما خوف أو انكماش...

الدكتور لويس بشارة أحد خبراء هذه الصناعة في مصر الذى يستثمر استثمارات كبيرة فيها لديه كثير من الأمنيات والتوقعات لهذه الصناعة في العام الحالي وهو ينطلق في أمنياته وتوقعاته من احساس مصرى وطنى صادق يعكس التزام رجل الأعمال المصرى بدوره الوطنى في تقوية وتطوير صناعة بلاده. ولذا فإنه يتمنى أن نحقق خلال العام الجديد زيادة في صادراتنا من الغزل والمنسوجات. ولكنه يقول إن هذا يحتاج إلى حملة دعائية عالمية في جميع أسواق العالم وباستخدام كل وسائل الاعلام والترويج الحديثة. ويؤكد الدكتور لويس اننا ـ في هذا المجال ـ نمتلك ثروة طبيعية لها بريقها ووقعها الدعائى في العالم كله وهى القطن المصرى والذى يقول عنه إنه «أبو الصادرات المصرية» الذى توارثناه عن أجدادنا. مؤكدا انه لو أحسنا استغلاله والدعاية له لحققنا زيادة كبيرة في كل منتجات القطن المصرى من غزول واقمشة وملابس على ان نركز في صادراتنا وانتاجنا من القطن المصرى على المنتجات التى تضيف قيمة مضافة كبيرة مثل منتجات الغزول الرفيعة.

الدكتور لويس بشارة يؤكد أيضا أن تحقيق طفرة في صادراتنا من المنسوجات والملبوسات خلال العام الحالي ـ ليس أملا بعيدا ـ ولكنه ممكن رغم شدة المنافسة ومشكلات هذه الصناعة في مصر، ولذلك فهو يتوقع ان تتخلص هذه الصناعة ـ بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومة ـ من كثير من مشكلاتها لزيادة قدرتها التنافسية مشيرا إلى انه يلمس جهودا حكومية صادقة لتحقيق هذا الهدف خاصة مشكلة المديونية التى تعانيا منها معظم شركات القطاع العام.. ورغم هذه المشكلات فإن لويس بشارة متفائل بتطوير هذه الصناعة في عام ١٩٩٨ خاصة اننا نمتلك فيها ميزات نسبية طبيعية وخبرات بشرية وتكنولوجيا متطورة..

اما المهندس ايهاب المسيرى وهو من كبار المستثمرين في مجال صناعة الملابس الجاهزة وتصديرها فيتوقع ايضا أن تتخلص هذه الصناعة من كثير من مشكلاتها في خلال عام ١٩٩٨ ولكنه يامل من الحكومة أن تواصل حل مشكلات هذه الصناعة واستكمال تهيئة بيئة المنافسة، ولذا فإنه يطالب باعادة النظر في جمارك الغزول حيث تفرض عليها رسوم عالية عند دخولها إلى مصر (٣٠٪) بينما في الدول المجاورة لاتزيد على (٦٪) مما يعطى هذه الدول ميزة تنافسية كبيرة لمنتجاتها من الأقمشة والمنسوجات حتى في السوق المصرية نفسها.

إذا كانت هى رؤية وامال وطموحات بعض رجال الأعمال المصريين للاقتصاد والصناعة المصرية في عام ١٩٩٨ فماذا يقول اساتذة الجامعة المهتمون بالصناعة والاستثمار؟!

الدكتور جمال نوارة استاذ الهندسة، يقول إن عام ١٩٩٨ يجب أن يكون عام الانطلاق إلى افاق القرن الحادى والعشرين سواء في الصناعة او النشاط الاقتصادى عامة، ولذلك فهو يضع روشتة لتحقيق هذا الانطلاق مؤكدا أن اهم عنصر في هذه الروشتة هو ضرورة التخطيط المستقبلي لعملية الانتاج والتسويق والتمويل ودراسة الجدوى لكل الأنشطة الاقتصادية.. يجب ان نلغى تماما فكرة المحلية في الصناعة والاقتصاد. فالعالم أصبح الآن قرية واحدة، هذه حقيقة تتطلب منا ان نبنى كل خططنا إنطلاقا منها، ولذا تجب إعادة النظر في التكاليف الصناعية والمواصفات والجودة للمنتجات.. وهنا لابد أن يكون دور وزارة الصناعة قويا جدا في هذا المجال كذلك لابد من استخدام التكنولوجيا الحديثة التى تناسب القرن القادم في مجال الصناعات الصغيرة ويقترح لتحقيق ذلك الزام كل مصنع أو مشروع صغير يعمل به أكثر من ٢٠ عاملا بتعيين مهندس نقابي مسجل بالتأمينات الاجتماعية حتى تكون لديه القدرة على استيعاب المتغيرات الجديدة ويكون لديه القدرة على نقل الخبرات إلى العاملين وحتى يتمكن أيضا من مراقبة عملية المواصفات والجودة لأن صاحب المال أو المستثمر ربما لا تكون لديه خبرات بكل هذه الأمور، كما أن هذه الفكرة يمكن ان تسهم بشكل كبير جدا في حل مشكلة البطالة وتستوعب عددا كبيرا من المهندسين في مختلف التخصصات.

ولكن كيف يرى الخبراء الأجانب المهتمون بالاستثمار والنشاط الاقتصادى المقيمون في مصر حالة الاقتصاد المصرى عام ١٩٩٨ وما هى آمالهم وطموحاتهم؟!

الدكتور بيتر جوبفريش المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة وبحكم عمله واتصاله بدوائر الاستثمار والاقتصاد في مصر يقدم رؤية صادقة وموضوعية لأحوال الاقتصاد المصرى فيقول: كان عام ١٩٩٧ عاما مهما في تاريخ مصر الاقتصادى حيث شهد صدور كثير من القرارات والتشريعات الاقتصادية التى حسنت كثيرا من بيئة ومناخ الاستثمار في مصر، مشيرا إلى الخطوات الايجابية في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى خاصة فيما يتعلق بخصخصة شركات قطاع الأعمال ولكن الدكتور جوبفريش يقول: يجب استمرار هذه الاصلاحات في عام ١٩٩٨ لإحداث مزيد من التغيير والتحسين في بيئة ومناخ الاستثمار والانتاج، ولأن تخصصه ودراساته في مجال التشريعات والقوانين التجارية فإن المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة يركز في أمنياته وتوقعاته لعام ١٩٩٨ على تحسين بيئة التشريعات الاقتصادية لما لها من اثر كبير في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر ولذلك فهو يتمنى أن يشهد العام الحالى تطوير قوانين حماية الملكية الفكرية في مصر، وتشديد العقوبات على سرقات هذه الحقوق وتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال في مصر، وترجع اهمية ذلك إلى أن كثيرا من المستثمرين يحجمون عن الاستثمار في البلاد التى لا تعمل بحزم على حماية حقوق الملكية الفكرية خاصة في مجال البرمجيات والكمبيوتر وهذا مجال مهم تحتاج مصر فيه إلى مزيد من الاستثمارات في الفترة القادمة.

ومن القوانين المهمة التى يتمنى الدكتور جوبفريش الانتهاء منها في عام ١٩٩٨ قانون الشركات الموحد على أن يشتمل على المعايير الدولية في هذا المجال لتصبح مصر مثلها مثل اى دولة أوروبية من حيث تسهيلات وضوابط انشاء الشركات، وهذا من شأنه أن يشجع تأسيس شركات استثمارية أجنبية كبرى في مصر وهو يتوقع أن يشهد عام ١٩٩٨ مولد هذا القانون بعد أن أكدت الحكومة المصرية عزمها على الانتهاء من الصياغة النهائية للقانون واقراره وفق المعايير الدولية.

ويتمنى أيضا أن تشهد لجراءات اصدار تراخيص المنشآت الانتاجية مزيدا من التسهيلات والتخلص من البيروقراطية.

وبالنسبة للتعاون الاقتصادى المصرى ـ الألمانى يأمل أن تشهد السوق الألمانية مزيدا من الانتاج المصرى ذى الجودة الفائقة والقدرة التنافسية العالمية، أما الأمنية الغالية التى يعبر عنها المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة باعتباره عاشقا لمصر فهى عودة السياحة إلى مصر إلى سابق عهدها بل وزيادتها وتجاوز تأثيرات حادث الأقصر الارهابي.

وفي النهاية نؤكد أن بداية عام ١٩٩٨ تدعو للتفاؤل بالنسبة لمستقبل الاقتصاد المصرى والعربى حيث شهد أول يوم من هذا العام تنفيذ خطوة مهمة في احياء السوق العربية المشتركة وهى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويتمنى الاسراع في بقية الخطوات كما يقول فإن من مصلحة المستثمرين الألمان انشاء السوق العربية حيث تشجع هذه السوق على الاستثمار في الدول العربية بعد إزالة القيود والحدود الجمركية والتجارية.

كما يتوقع التوقيع النهائى على اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية.

ويؤكد المسئول الألمانى أن الاقتصاد المصرى عموما سيشهد تحسنا ملموسا في عام ١٩٩٨ خاصة إذا استمرت حكومة الدكتور الجنزورى في دفع الاقتصاد المصرى إلى العالمية والتحرر، مشيرا إلى أن الغرفة من ناحيتها تضع برامجها في هذا العام لتدعم جهود الحكومة والقطاع الخاص المصرى لتحقيق هذه الأهداف حيث ستتضمن برنامجها التدريبى اعداد دورات تدريبية مكثفة للمصريين في مختلف المجالات منها دورة لتدريب المحامين والقانونيين على التعامل مع قوانين حماية الملكية الفكرية والوكالات التجارية الأجنبية في مصر كما سيكثف المركز العلمى للاستشارات الفنية الذى انشأته الغرفة بالمشاركة مع اتحاد الصناعات المصرية ـ نشاطه في المدن الصناعية الجديدة لتطوير الصناعة المصرية بالاضافة إلى البرنامج المكثف الذى تعده الغرفة لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الشركات ورجال الأعمال المصريين لزيارتها والمشاركة في المعارض الدولية المتخصصة التى تقام في كبريات المدن الألمانية.

رشيد محمد رشيد — بيتر جوبفريش — إيهاب المسيرى — لويس بشارة

واسحب في هدوء من سجل الزمن الحاضر عام ١٩٩٧ ليتكوم فوق ركام الأيام ويصبح زمانا ماضيا ويدخل بكل أحداثه الجسام في خبر كان

بينما على الجانب الآخر بدأعام ١٩٩٨ يفرد أوليات صفحاته لتخط فيها البشرية هموما وأحداثا جديدة

وبين هذا أو ذاك بين ما كان وسيكون أحداث ومتغيرات اقتصادية، محلية وعالمية تركت وستترك بصماتها على النشاط الانسانى في الكرة الارضية بعد أن صار الاقتصاد هو المحرك الرئيسي لمعظم النشاط الانسانى.

والصفحة الاقتصادية ترصد مع الخبراء، ورجال الأعمال توقعاتهم وطموحاتهم للاقتصاد المصرى وتحاول أن تبحر معهم في المستقبل القريب لنستقرئ، ونستكشف معا.. ما تخبئه أيام ١٩٩٨ من أحداث ومؤشرات اقتصادية

تكريم عدد كبير من القيادات المصرفية في يوم البنوك

في الاحتفال باليوم التاسع للبنوك ليلة امس الاول تم تكريم قيادات العمل المصرفي بتوزيع الأوسمة وشهادات التقدير عليهم واسماء المكرمين هم:

ناهد عمر هاشم من البنك المركزي المصرى وممدوح احمد ذياب من البنك المركزي وحمدي عبد الحميد من بنك مصر وممدوح على البسيونى من بنك مصر وعبد الحميد محمد عبد الحميد من البنك الاهلى وحسين عبد العزيز من البنك الاهلى ومرفت جمال الدين من بنك القاهرة وحسن ممدوح حسن محمد من بنك القاهرة ومحمد نبيل الدفتار من بنك الاسكندرية ومحمد لطفى زغلول من بنك الاسكندرية واحمد شاكر من البنك العقارى المصرى ونبيل شعراوى من البنك العقارى المصرى واسم المرحوم زكى محمد من العقارى العربى وممدوح جبران من بنك التنمية الصناعية ويسرية البيلاوى من بنك الاسكندرية التجارى وماهر محمد على من البنك المركزى المصرى ومحمد يسرى محمد من بنك امريكا الدولى ومحمود صالح غريب من بنك التنمية والائتمان الزراعى وزينب محمد سالم من بنك التنمية والائتمان الزراعى ومحمد السعيد محمود نوار من بنك المهندس وممدوح كرم من البنك التجارى والبحرى وممدوح عبد المنعم عفيفى من بنك مصر اكستريور وسعيد زكى محمد من البنك المصرى الخليجى ومنير عبد الوهاب من البنك المصرى البريطانى وبشير سليم من بنك الاستثمار العربى وسمير محمد طه من بنك التعمير والاسكان وعبد المنعم حبيب من بنك الاستثمار والتنمية ومحمد الوزان من البنك العربى الافريقى وعكاشة موافى من بنك الدلتا الدولى وسمير مرسى من بنك قناة السويس.

مصر وتونس توقعان في مارس المقبل اتفاقية منطقة التجارة الحرة

تونس من ـ أحمد موسى

توقع مصر وتونس في النصف الأول من مارس القادم اتفاقية المشروع المتكامل لاقامة منطقة حرة بين البلدين، وذلك خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة والتى ستعقد بالقاهرة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ونظيره التونسى السيد حامد القروى، صرح بذلك مخلص قطب السفير المصرى في تونس، واضاف ان مصر تقوم حاليا بخطوات مهمة لاقامة المناطق الحرة في سبيل السوق العربية المشتركة، وتم الاتصال بعدة دول تتقارب فيها الظروف الاقتصادية ومنها المغرب وتونس والأردن. ويجرى الاعداد أيضا في هذا الشأن مع دول إعلان دمشق، لاقامة المناطق الحرة بهدف التعاون الاقتصادى بين الدول العربية مثلما أشار الرئيس حسنى مبارك لاقامة هذه المناطق والتى ستؤدى إلى زيادة الصادرات المصرية او ايجاد فرص عمالة للشباب.

وقال السفير مخلص قطب لـ «الأهرام» إن الاتفاقيات الدولية تدفعنا إلى التعايش مع التكتلات الدولية لمواجهة منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبى ومصر تنظر إلى تحرير التجارة كضرورة وصول إلى التكامل الاقتصادى العربى، مشيرا إلى انها ستسمح بمضاعفة التبادل التجارى مع تونس وزيادة الصادرات المصرية، وخلال الاسابيع القليلة الماضية زار تونس وفد يضم ٦٠ من كبار رجال الأعمال المصريين لترويج الصادرات ووقعوا عقودا كبيرة، كما تفقد عدد من رجال الأعمال التونسيين المشروعات العملاقة في توشكى وشرق التفريعة ويجرون إتصالاتهم مع وزارة الزراعة لتخصيص الأراضى لهم، ويتم أيضا التعاون في مجال السياحة وتوجد مشروعات سياحية مشتركة. واضاف ان هناك تطلعا من سياحة جنوب افريقيا للتعرف على الشمال الافريقى خاصة وان لدى مصر للطيران خطا مباشرا من بريتوريا للقاهرة.

وطرحت فكرة جذب سياحة جنوب افريقيا إلى مصر وتونس من خلال تنظيم رحلات سياحية بين البلدين، واستخدام خطوط الطيران في نقل الافواج السياحية.

رئيس هيئة الاستثمار يزور عددا من مشروعات القطاع الخاص الانتاجية بالاسكندرية

يزور الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بعض المواقع الانتاجية بمدينة الاسكندرية ويتفقد شركة اسود الكربون بمنطقة العامرية الصناعية وكذلك شركة الإسكندرية للاطارات ويرافقه في الزيارة الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة وقال د. ابراهيم فوزى ان الزيارة تاتى في اطار التشجيع المستمر للقطاع الخاص والتعرف على المشكلات والعقبات التى تقف امام انطلاقة وزيادة صادراته للاسواق الخارجية، مشيرا الى ان حصول احدى الشركات المصرية العاملة في مجال صناعة اسود كربون والتى تعمل تحت مظلة قانون الاستثمار ـ وهى من الصناعات الملوثة للبيئة ـ على شهادة الايزو ١٤٠٠٠ في مجال المحافظة على البيئة نظيفة ومحاربة التلوث يدل على ان مناخ الاستثمار في مصر يتيح للانشطة الاقتصادية وفي مقدمتها الانشطة الصناعية ان تنتج طبقا للمواصفات العالمية دون اى عوائق ويؤكد قدرتها على المحافظة على البيئة وفق متطلبات هذه الشهادة الدولية، كما يؤكد ايضا قدرة الصناعة المصرية على المساهمة الفعالة في الانجازات العالمية في مجال الحفاظ على البيئة.

سوق الصرف في أسبوع

ارتفاع الدولار والين والإيكو وانخفاض المارك والفرنك والاسترليني

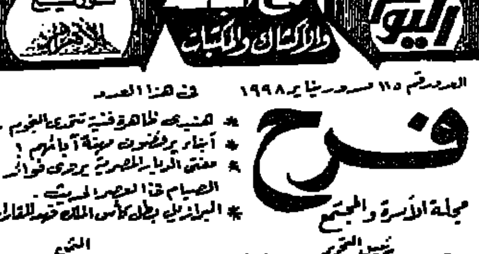
كتب ـ ممدوح الولى:

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار الامريكى بالبنوك خلال الاسبوع الماضى ليصل الى ٣٣٨,٩٠ قرش بنمو ١٢,٠٪ عن الاسبوع الاسبق وهو ما يعد اعلى متوسط سعر منذ نهاية شهر سبتمبر الماضى. وارتفع الين اليابانى بنمو ٥٨,٠٪ وارتفع الايكو ـ للتحويلات ـ بنمو ٠٤,٠٪. في حين انخفض متوسط سعر المارك الالمانى بتراجع ٢٨,٠٪ ومتوسط سعر الفرنك الفرنسى بتراجع ٢٥,٠٪ والجنيه الاسترلينى بتراجع ١١,٠٪. وارتفع متوسط سعر المائة ين يابانى للاسبوع الثانى بنحو ٤٩,١ قرش لتصل الى ٢٥٧,٥٠ قرش وزاد متوسط سعر الايكو ـ للتحويلات ـ للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ١٣,٠ قرش ليصل الى ٣٧٠,٦٨ قرش بينما انخفض المارك الالمانى للاسبوع الثالث بنحو ٥٢,٠ قرش ليصل الى ١٨٧,٢٢ قرش وانخفض الفرنك الفرنسى للاسبوع الثانى بنحو ١٤,٠ قرش ليصل الى ٥٥,٨٦ قرش وانخفض الجنيه الاسترلينى بنحو ٦٢,٠ قرش ليصل الى ٥٥٤,٤٧ قرش.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٠	٣٣٩,٩٥	٣٣٨,٧٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٣,٠٠	٥٧١,٩٧	٥٥٢,٤٤	٥٧٠,٣٠
مارك الماني	١٨٦,٣٦	١٩٣,٩٩	١٨٥ ٩٣	١٩٣,٧٧
دولار كندي	٢٣١ ٤٣	٢٤١ ٣٣	٢٣٠,٢٩٧	٢٤٠,٦٤٤
فرنك فرنسي	٥٥ ٦٥	٥٧,٨٩	٥٥,٥٠	٥٨,٧٨
ليرة ايطالية	١٨,٩٤	١٩,٤٢	١٨,٩٠	١٩,٣٧
فرنك سويسري	٢٢٩,٣٠	٢٣٥,٤٦	٢٢٩,٠٦	٢٣٥,٤٤
١٠٠ ين ياباني	٢٥٩ ٦٤	٢٦٤,٩٧	٢٥٦,٤٠	٢٦١,٦٠
بيزيتا اسباني	٢١٣,٣٢	٢٢٥,٠٥	٢٠٩,٩٧	٢٢٣,٨٢
دينار كويتي	١٠٥٠,٩٦	١١٣٤,٠٧	١٠٥٥,٩٧	١١٣٤,٠٨
ريال سعودي	٩٠,٢١	٩١,٤٧	٩٠,٠٨	٩١,١٦
درهم امارات	٩١,٢٩	٩٥,٢٣	٩١,٢٦	٩٤,٦٤



مع عام ١٩٩٧ انطلقت على أم الدنيا كلها سهام الغدر والحقد والوقيعة وخرج من جعبة الأعداء كل سموم الشر وأساطير الغفلة وتمائم السحر الأسود، وامتلأ الأفق على امتداده بصليل سيوف الحرب وصهيل فرسان القتال والمواجهة وانقشع الظلام الكثيف عن دماء بريئة على أرض الدير البحرى فى البر الشرقى للأقصر. ويومها ارتجف القلب وعصر العقل واختل الفؤاد على أرض أم الدنيا وفى داخل كل أبنائها القاصى والدانى.. وكأن جحافل الهكسوس جاءت واحرقت ودمرت وخربت.. وكأن الجيوش الجرارة لقمبيز اجتاحت وسيطرت قبل أن تبتلعها رمال الصحراء الغربية.. وكأن الاسكندر الأكبر جاء وبنى عشا وما لبث أن طار وحلق بعيدا عن الأرض.. وكأن طوابير جند الروم قامت بعرض عسكرى مهيب ذهب أدراج الرياح ولم يبق منه إلا صدى أناشيد وخيالات بيارق وأعلام وأقواس.

أم الدنيـــا 97



تحليل يكتبه: أسامة غيث

ومع عـــام ١٩٩٧ توهم كل الأشرار أن أم الدنيا «غفت» ونحبت فى سبات عميق وتيقظت لتكتشف ان تحت اقدامها قطرات من الدم وفوق ثوبها الأبيض بقعا حمراء.. وأن القطرات والبقع كافية لان تدفع بها فى طريق الظلمات بحكم أن أحداث الغفلة تجر دائما إلى البلبلة والاضطراب وتقود فى النهاية إلى الهياج والانفعال الدامى وتؤدى إلى ضياع العقل والبصيرة والتبصر.

وغاب عن الواهمين أن أم الدنيا لا تغفل ولا تذهب فى سبات عميق وان يقظتها «جذوة مقدسة» لا تنطفئ لها نار ولا يجدى معها الاحتيال وأنها لاتندفع أبدا وراء أضغاث الاحلام.

وكل الوقائع تثبت قدرتها دائما على تحويل نيران الأزمة إلى بدايات جديدة للنهضة والصحوة واليقظة وإلى جهود جبارة للانطلاق والتقدم والتعمير والبنيان.

وعلى الرغم من كل ظلمات الأزمة الخانقة إلا انها فى التحليل النهائى مجرد «سحابة صيف» جاءت لتثبت قوة أم الدنيا وقدرتها وصلابتها الحادة القادرة على تغيير مجرى الأحداث وعلى تغيير الخرائط والموازين وعلى قلب الأفكار والتوجهات راسا على عقب بمجرد أن تقول «لا» وان تصر فعلا وعملا على قيمة وضرورة «لا» وعدم التفريط فيما قالته وعدم التراجع قيد انملة عما قالته.

وما حدث على أرض الأقصر يبعد تماما عن أحاديث ضبط مصر متلبسة بالغفلة، وضبط مصر متلبسة بالاهمال وثبوت الضعف والضياع وفقدان القدرة على ضبط الوقائع والأحداث على ارضها وبين جنباتها.. لان ما حدث يثبت فى ـ الأول والآخر ـ أن حدود اللعب مع أم الدنيا لا تمثل إلا قطرة فى بحر قوتها وارادتها وان ما تطلقه من طاقات التحدى والمواجهة يعصف فى طريقه كل ما تحمله هذه الألعاب من بشاعة وسوداوية وما تعكسه من عجز وفشل وإحباط لكل قوى الغرض والهوى فى الاقليم وعلى امتداد العالم.

تجاوز المحنة.. وفرض الإرادة

وحقيقة الأمور أن أم الدنيا فى عام ١٩٩٧ حققت ما لم يتحقق منذ سنوات وسنوات، والبالغ الأهمية فيما تحقق انه لا يتحقق على امتداد خريطة العالم وعلى امتداد تاريخ العالم الا بالحرب وإلا بالقتال.. والأهم من كل ذلك أن ما تحقق وبالدرجة التى تحقق بها يعبر فقط عن إرادة كاملة للمنتصر ويعكس دائما أوضاع نصر عسكرى كامل وشامل يقضى على ارادة المنهزم المباشر ويدفع القوى المؤيدة له إلى القبول الكامل بالنتائج والتيقن من عدم جدوى الضغط والتسويف والمماطلة.

وقد حققت أم الدنيا ثلاثة أمور بالغة الأهمية فى عام ١٩٩٧ أو على الأقل اكدتها كتوجه استراتيجى وكحقيقة واضحة على أرض الواقع والأفعال والأحداث وهى:

(١) الأمر الأول: أن هناك إرادة مصرية وأن هناك تلازما بينها وبين الارادة العربية، وأن الارادة المصرية والعربية هى صاحبة «الكلمة العليا» فى الاقليم والمنطقة وأنها ارادة حية وفاعلة وقادرة على المواجهة والاصرار على فرض السلام العادل والشامل والرفض الكامل لتقديم التنازلات.

(٢) الأمر الثانى: أن هناك إرادة مصرية وعربية قادرة على تحريك مسيرة التنمية والتقدم وعلى الالتزام بمنطق العصر فى التجمع والتكتل بالرغم من جميع الصعاب والمشكلات والتحديات.. وأن الحقيقة الواقعة الثابتة فى المنطقة تقول بالعمل العربى المشترك باعتباره النواة الطبيعية والمنطقية التى يتعامل معها كل الغير والأغيار.. وأن التعامل يرتبط بالحقوق العربية والاصرار عليها وعدم التفريط فيها مهما كانت الضغوط ومهما كان عنف المواجهات الخارجية والدولية.

(٣) الأمر الثالث: أن صياغة أمور وشئون العالم لايمكن أن تترك فقط لا غير فى أيدى الأقوياء والكبار والقوى العظمى والقوة الأعظم. بل إن هناك عالما رحبا وفسيحا له من المصالح المشروعة ما يوجب أن يتم الاستماع له بكل الإصغاء والحرص والدقة.. وقد قادت مصر خلال اجتماعات قمة الـ ١٥ للدول النامية والتى عقدت فى عاصمة ماليزيا توجها استراتيجيا جديدا و صلبا للدول النامية لمواجهة الضغوط العاتية للعولمة والتحرر ولنتائجها السلبية المتمثلة فى عدم العدالة وعدم التكافؤ المتحققة على أرض الواقع الفعلى فى المعاملات والمبادلات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية الدولية.

وتقدير ما تحقق من انجاز على مستوى ابراز «ارادات» كان من المتصور انها توشك أن تتلاشى وتضيع وتتوه تحت مقصلة الضغوط العالمية على المستوى الدولى والاقليمى، مع عام ١٩٩٧ يبرز القيمة الحقيقية لأم الدنيا وانها فعلا لاقولا «رمانة الميزان» للاقليم وللعالم وانها بالواقع ـ وكما يصفها العبقرى جمال حمدان ـ «رقبة العالم» وهى بذلك شريان الحياة الفاصل بين «الوجود والعدم» والفاصل بين صحة العالم وبين اعتلاله وفقدانه للعافية بل هى ميزان الحركة والجمود وميزان التزاوج بين العقل والقلب.. وهى بذلك واسطة العقد. ليس فقط الحضارى بمعناه التراثى والقديم ـ ولكن بكل ما تعنيه من تواصل وحياة واستمرارية وجود.

قمة الضغوط.. وقوة التماسك

وكان عام ١٩٩٧ بمثابة «العام النموذجى» لتجميع مختلف خيوط الضغط على الارادة المصرية وجميع خيوط الضغط بالتبعية على الارادة العربية حتى تحيد عن الطريق وتفرط فى الثوابت وتتراجع عن قواعد الالتزامات.. فى ظل حسابات تراهن على أن اللحظة المناسبة والملائمة للضغط قد حانت وان تكثيف الضغوط لابد أن يؤدى الى تحلل الارادات وانهيارها وفرض ارادات الآخرين التى تتسلح بمساندة «قوة العالم» ودعمه ومؤازرته.

وقد اشتعلت نيران المواجهة مع أم الدنيا بقرار اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى بقطع المساعدات عن مصر بكل ما يحمله هذا القرار من دلالات وايماءات وتوجهات للسياسة الأمريكية وللتعامل مع مصر وللموقف منها ارتبط ذلك بحديث مكثف عن الموقف المصرى السلبى من مسيرة السلام فى أروقة الكونجرس الأمريكى وايضا فى جانب من اروقة الادارة الأمريكية وفى كل مراكز الأبحاث والدراسات الفاعلة والمؤثرة فى سياستها الداخلية والخارجية.

ولاح فى الأفق وكأن كل حبال الضغط الاقتصادى يتم تجميعها لإحكام قبضة الأيدى الحديدية الراغبة فى شل الارادة المصرية وفى تقديم عظة وعبرة لكل الارادة العربية واية ارادات أخرى فى العالم ترغب فى الدفاع عن حقوقها المشروعة وفقا للعرف والقانون والقرارات الدولية ـ ومع ثبات الموقف وعدم اهتزاز أم الدنيا تحول مجرى الأحداث حتى يحقق على الأقل القبول بتحييد أم الدنيا ووقوفها موقف المتفرج من الأحداث والوقائع وعدم ممارسة التأثير والنفوذ وتغييب فاعلية الوزن والدور كثمن للنجاة والخروج من المأزق بكل ما يحمله فى طياته من حرج وعنت وقسوة.

وقد تجاوزت أم الدنيا كل ضغوط التلويح بأوراق المساعدات والمعونات والأهم من كل ذلك جميع الضغوط الواهمة بقدرتها على تصنيف مصر ـ عنوة واقتدارا ـ باعتبارها مناهضة ومعوقة للسلام بكل تبعاته واحتمالاته اللانهائية وغير المحدودة. واستمرت المساعدات كما هى وفى معدلات قريبة من معدلاتها الأصلية مع تأكيد قرار منح المساعدات على الدور المحورى لأم الدنيا فى مسيرة السلام وعلى أهميتها الاستراتيجية البالغة فى الاقليم والمنطقة والعالم.

تشييع الشرق أوسطية لمثواها الأخير

وقد تأكدت ارادة أم الدنيا مرة أخرى بالاصرار على رفض المشاركة فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا وساندتها فى ذلك الغالبية العظمى من العالم العربى ـ ما عدا بعض الشوارد ـ واكتمل الموقف المصرى برفض السلطة الوطنية الفلسطينية ورجال الأعمال الفلسطينيين ومعهم الغالبية العظمى من رجال الأعمال العرب المشاركة فى المؤتمر بكل مايعنيه ذلك من دلالات ومعان تؤكد سلامة الموقف المصرى وصوابه وضرورته.

وتبرز أهمية موقف أم الدنيا من خلال مجموعة من المؤشرات البالغة الأهمية فى التأثير على مجريات الأحداث المستقبلية فى المنطقة والاقليم ونظرة ورؤية العالم لتداعياتها وتوجهاتها.. تتضمن ما يلى:

(١) وصول الشرق اوسطية إلى طريق مسدود باعتراف الجهات المنظمة للمؤتمر والمشاركة فيه وتم الاعلان عن تشييع الشرق أوسطية إلى مثواها الأخير بالعجز عن الاتفاق على الدولة التى تقوم بتنظيمه فى دورته المقبلة خلال عام ١٩٩٨. ثم الاعلان خلال الفترة القريبة الماضية عن تعليق المؤتمر ككل وعن عدم ملاءمة الأحداث ومجريات مسيرة السلام المنهارة للتفكير فى عقده فى الوقت الراهن.

(٢) تلاشى جميع الرهانات على امكانية تجزئة وتقسيم العالم العربى والتعامل معه كوحدات منفصلة ومتقاتلة فى ظل بروز وعى عربى قومى يقظ يدرك أبعاد المخططات الشرق أوسطية ودلالاتها المرتبطة بالاعتداء على الحقوق العربية المشروعة واغتيال الآمال والطموحات الساعية للتقدم والتنمية، وكذلك دور الشرق أوسطية فى سلب ونهب القدرات والامكانيات والثروات العربية وتوظيفها لصالح قوى ودول تعمل على اجهاض القوة العربية وتسعى إلى فرض السيطرة والهيمنة عليها سياسيا واقتصاديا وحضاريا..

(٣) أن اللعب على وتر خصخصة السلام وسلام رجال الأعمال على الرغم من كل أحاديث الجوائز والمناصب الدولى المعروضة والتى يسيل لها اللعاب لم يحقق أى درجة تذكر من التأثير والفاعلية، وبالتالى فإن كل اساطير تحويل مجتمع الأعمال العربى إلى مجرد طابور خامس يخدم الأوهام والأساطير المرتبطة بالهيمنة الاسرائيلية وسطوة راس المال العالمى اليهودى لم تجد تربة خصبة على أرض الواقع. وعمق من ذلك موقف رجال الأعمال الفلسطينيين والخليجيين الرافض تماما للتفريط فى الحقوق القومية المشروعة.

(٤) أن فشل مؤتمر الدوحة لايعنى فقط فشل اطروحات الشرق أوسطية بمعناها الاقتصادى وضياع أحاديث «العسل واللبن» التى يغرق فيها الغافلون العرب.. ولكنه يعنى أيضا ـ وهذا هو المهم ـ أن اطروحات الحقبة الاسرائيلية واوهامها قد ذهبت أدراج الرياح بالرغم من كل المساندة العالمية وقوى الدفع الدولية التى توهمت القدرة على تغيير حقائق الجغرافيا والديموجرافيا فى المنطقة وتحويل الأمة العربية إلى مجرد قطيع من النعاج يؤمر فيطيع.

(٥) أن دبلوماسية الوقاحة الاسرائيلية بكل ما تحمله من ترسانة ضخمة للاستهانة بالقرارات والمواثيق الدولية والرأى العام العالمى والحقوق المشروعة لم تمارس فعاليتها فى ترويع العالم العربى بل تحول تأثيرها إلى حالة من اليقظة العربية بوجود عدو يتربص بالعالم العربى ومسيرته ومستقبله بكل ما يعنيه ذلك من الحاجة الضرورية إلى المواجهة الشاملة على مختلف الأصعدة والجبهات بغير تهاون وبدون تخاذل.

●●●●●●●

ولا نقاش فى أن نهاية عام ١٩٩٧ وبداية عام ١٩٩٨ بدون خروج أم الدنيا «عن النص» كما سعت كل الضغوط والرهانات تعتبر فى حد ذاتها خطوة مهمة نحو الأمام ونحو الثقة فى الحاضر والمستقبل بحكم أن الالتزام الدقيق من أم الدنيا بالنص المصرى والنص العربى حرفيا قد أفرز مكسبا لا حدود له يقول : إن الواقع العملى قد أدرك حتمية التعامل اليقظ مع ارادة مصرية وإرادة عربية فاعلة ومؤثرة.. وهو ما يتجاوز ـ بغير رجعة ـ جميع ادعاءات سقوط وضياع الارادة فى المنطقة فى قبضة الوهم الاسرائيلى والدولى.

ومع الأهمية البالغة والكبرى ـ لما تحقق فإن هناك طريقا شاقا وعسيرا ومجهدا ومكلفا يستوجب درجة عالية للغاية من اليقظة والتنبه ومن الهمة والاهتمام. وهى جميعا تستلزم تغييرات جذرية وحادة وعاجلة فى الكثير من أنماط الحياة والسلوك والتعامل على جميع المستويات وعلى أعلى المستويات.

حانت لحظة الصدام ودقت ساعة العمل الجاد حتى لا يجتاح المستقبل كل الحاضر والماضى.. ولا بديل عن تفعيل الارادة على أرض الواقع للاصلاح والصحوة واليقظة فى مواجهة كل ضغوط التخلف وفساد الرأى والممارسة؟!

ارتفاع طفيف لفائدة أذون الخزانة القصيرة

مع بداية العام الجديد حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا، ليصل إلى ٨,٨١٤٪ مقابل ٨,٨١٢٪ فى الاسبوع الأخير من العام الماضى.

ويؤكد الثبات الواضح لمتوسط سعر الفائدة لأذون الخزانة استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

أجنحة الطيران المدنى بمصر فى صراع مع الزمن خلال العام الجديد

● وزير الصحة يوافق على إنشاء أكبر معهد للكبد بكفر الشيخ ●

أكبر معهد للكبد بكفر الشيخ

ـ حيث كده مايهمناش بقى م البلهارسة .. ونّدى وشنا للترعة

ماهر داود

اجتمـــاعيــــات

نقابة صيادلة مصر

تذكر السادة الصيادلة بموعد تقييم كشوف المخدرات فى الفترة من ١ ـ ١٥ يناير والكشوف موجودة بالنقابة

الامين العام
د . محمود عبدالمقصود احمد

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

المهندس محمد سليم رئيس قطاع جنوب الصعيد والعاملون بالقطاع يشكرون الله ويتقدمون بخالص التهنئة للسيد

المهندس جلال الدين احمد زكى

بتجديد الثقة الغالية رئيسا للشركة والعضو المنتدب ـ لمابذله من جهد من اجل رفع شأن الشركة عاليا والى الامام دائما

كلية العلوم بالزقازيق

اعضاء هيئة التدريس بقسم علم الحيوان يهنئون

أ . د بيومى طرطور

لتعيينة عميدا للكلية ويهنئون

أ . د الاحمدى الذهبى

لتعيينة رئيسا للقسم كما يشكرون

أ . د أنور العجمى

على رئاسته السابقة للقسم

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى جمعية ثمرة السلام للاسكان التعاونى يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/١٥ الساعة التاسعة مساء بمقر الجمعية الكائن ٩ ش الشيخ على محمود بمصر الجديدة وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع اى عدد من الاعضاء رئيس الاتحاد مهندس وصفى عبدالله مباشر

مركز شباب الشرقاوية والفرنوانى يعلن مجلس إدارة المركز عن انعقاد الجمعية العمومية يوم ٩٨/٢/١٤ لانتخابات مجلس الادارة ويفتح باب الترشيح يوم ١٩٩٨/١/٤

هيئة التدريس ومعاونوهم بكلية طب الاسنان جامعة الازهر باسيوط يهنئون

أ . د احمد قاسم

بتعيين سيادته عميدا للكلية

دكتور موسى حلمى

تهانينا القلبية بدكتوراة الجراحة العامة عادل ارمانيوس المحامى ووداد كامل

تهنئة من القلب

المهندس عادل فكرى ضيف

بمناسبة حصوله على بكالوريوس الدراسات اللاهوتية من جامعة اثينا بتقدير جيد جدا والدتك واخوك واخواتك وانجالهم

رمضان فتحى محمد وكرم بخيت هريدى يتقدمان بالشكر الى مديرة وهيئة التدريس بمدارس جوهر الخاصة بادارة اوسيم التعليمية لحسن رعايتها لابنائنا الطلبة مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق والنجاح والى الامام دائما

فندق عرفه بطنطا

سعيد عبدالفتاح عرفه

الاستاذ المعتز بالله عبدالمقصود

ستظل التهانى مستمرة لانكم اهل لها والف مبروك

مكتب أورجانون العلمى

يتقدم باخلص التهانى الى السادة الاطباء والصيادلة

بحلول شهر رمضان المبارك وبدء العام الجديد وعيد الميلاد المجيد

ويعلن عن تغيير ارقام تليفونات المكتب الكائن بالمعادى على النحو التالى :

٥٢٥٣٥١٥ : تليفون
٥٢٥٣٥١٨ : تليفون
٥٢٥٣٥٢٦ : فاكس

Organon

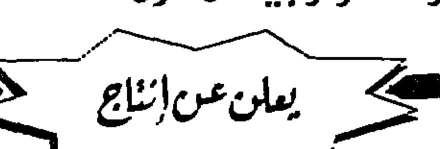
يشكر صفوت الجمل مستشفى العش م . نصر على حسن رعاية والدته

نقابة المهن الزراعية فرع الدقهلية

تعلن عن انعقاد الجمعية العمومية العادية للفرع وذلك يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٢٣ ويتضمن جدول الاعمال

اولا : تقرير مراقب الحسابات واعتماد الميزانية
ثانيا : الانشطة الجارية للفرع
ثالثا : مايستجد من اعمال

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الى يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٦



الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى
الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بقطاع البترول

يدعو الاتحاد أعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/١٦ الساعة ٩ مساء بمقر الجمعية الكائن بنادى التجارة ٣٠ شارع رمسيس بالقاهرة وذلك لمناقشة بنود جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور أى عدد من الأعضاء .

رئيس الاتحاد
مهندس / وصفى عبدالله مباشر

اتحاد الكرة يستدعى الجوهرى واللجنة الفنية لحضور اجتماع الليلة



المنتخب الوطنى مازال يبحث عن فرص احتكاك اخرى قبل نهائى الامم الافريقية

كتب ـ محمد الخولى:

اثارت التوصيات التى اتخذتها اللجنة الفنية باتحاد الكرة العديد من ردود الافعال المتناقضة داخل مختلف محاور كرة القدم وهى التوصيات المتعلقة بضغط مباريات الدورى حتى انتهاء الدور الاول ومعسكر المنتخب الذى يقام لمدة أربعة ايام فقط قبل السفر إلى تايلاند واقامة مباريات الدورى فى رمضان ليلا تحت الاضواء الكاشفة.

ورغم ان هذه التوصيات سوف تكون محل مناقشة من قبل مجلس ادارة اتحاد الكرة المصرى مساء اليوم السبت خلال الاجتماع الذى سيعقده لاتخاذ القرار النهائى حول هذه التوصيات إلا انه من الواضح ان مجلس ادارة اتحاد الكرة سيكون متحفظا وهو يناقش هذه التوصيات نظرا لتشابكها وتداخل عدة اطراف فيها لان هذه التوصيات لم تعد تتعلق بالمنتخب المصرى فقط واستعداداته لنهائيات كأس الأمم الإفريقية انما تخطت ذلك لاطراف اخرى خاصة الاندية والمسئولين عنها وبطولة الدورى والتأثيرات سواء السلبية او الايجابية الناتجة عن ضغط مباريات الدورى طبقا لتوصية اللجنة باقامة مباريات الاسابيع من الـ ١٢ إلى الـ١٥ فى ١٢ يوما بحيث يكون الفارق الزمنى بين كل جولة أربعة أيام فقط.

وكذلك مدى الفائدة التى ستعود على المنتخب من معسكر الايام الاربعة التى ستكون قبل السفر إلى تايلاند وهى المحصلة الناتجة عن ضغط المباريات.. هذا بخلاف توصية اقامة مباريات الدورى فى رمضان ليلا وانقسام الاندية بين معارض ومؤيد وبعيدا عن هذا وذاك فان مباريات الاسبوع الـ ١٢ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم التى اقيمت امس جرت كلها فى الثانية ظهرا وهى اول مباريات فى الدورى تقام فى رمضان..

وذلك طبقا لجنة المسابقات باقامة جميع مباريات الدورى فى رمضان فى الثانية ظهرا باستثناء المباريات التى يتم الاتفاق بين طرفيها على اقامتها ليلا ويخطوا اتحاد الكرة بذلك وهذا الموقف ويسرى المفعول حتى اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة اليوم لمناقشة توصيات اللجنة الفنية واتخاذ قرارات نهائية بشأنها خاصة وان هناك اندية قد طلبت اقامة مبارياتها تحت الاضواء الكاشفة لكن الاطراف الاخرى رفضت فقط طلب الاهلى واقامة مباراته مع المنيا ليلا لكن المنيا رفض كذلك طلب المقاولون اقامة مباراته مع المحلة لكن المحلة رفض.

كذلك هناك بقية التوصيات الشائكة والتى ستجعل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد فى حالة تحفظ حول القرار النهائى خاصة اطراف هذه التوصيات والعودة للمشكلة القديمة وهى لمن تكون الافضلية والمصلحة العامة للمنتخب ان الاندية والبطولة المحلية ونعتقد ان لكل موقف مؤيدها ومساندنا وذلك على ضوء نتائج المنتخب فى نهائيات كاس الأمم الإفريقية الاخيرة ولمدة ١٠ سنوات سابقة.

ومن أجل اتخاذ موقف سليم وقوى بشأن هذه التوصيات.

فقد قرر اتحاد الكرة استدعاء كل من محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب واعضاء اللجنة الفنية لمناقشة كل طرف منهما على حدة حول موقفه ومبرراته سواء الجوهرى وموقفه من طلب اقامة معسكر للفريق قبل السفر لتايلاندا ومدى الاحتياج اليه والفائدة منه وتوصيات اللجنة الفنية بشأن ضغط الدورى والاسباب التى دعتها لذلك والسلبيات والايجابيات حول هذه القرارات.

الجوهرى

حمادة امام

فى ختام بطولة العالم لمصارعة السومو باليابان

اليابان تعتلى عرش الصدارة للعام السادس على التوالى والسيدات تشارك فى البطولة القادمة

حسن الحداد

اسدل الستار عن منافسات بطولة العالم السادسة للسومو والتى اقيمت مؤخرا بالعاصمة اليابانية طوكيو ونجحت الديناصورات البشرية اليابانية مخترعو اللعبة من اعتلاء عرش الصدارة العالمية للعام السادس على التوالى وتلتها فى المركز الثانى فنلندا وجاءت امريكا فى المركز الثالث.. واحتلت مصر المركز الخامس وحققت ميدالية فضية لأحمد بالى فى الوزن المفتوح..

وحول وقائع واحداث هذه البطولة التقى «الأهرام» مع اللواء سمير الهادى رئيس بعثة مصر بالبطولة ولنتعرف من خلاله على احداث ووقائع البطولة موقع مصر على خريطة العالم للعبة ومشوار مصارعيها بالبطولة

● هذه البطولة شارك فيها ١٤٥ لاعبا يمثلون ٣٧ دولة من مختلف قارات العالم الخمسه واتسمت منافساتها بالقوة والعنف والاثارة نظرا لضخامة اجسام لاعبى السومو والتى تصل فيها اوزان بعض اللاعبين الى ٢٧٥ كجم وهذا الوزن يصارع بعض اللاعبين الذين لاتتعدى اوزانهم الـ ١٠٠ كجم ومن هنا تحدث المتعة والاثارة للمشاهدين اليابانيين عما سيحدث ومن سيفوز القزم ام العملاق.

● فى هذه البطولة حققت مصر انجازا عالميا غير مسبوق لأول مرة فى تاريخ اللعبة العالمى بحصولها على المركز الخامس من بين ٣٧ دولة مشاركة على مستوى الفرق وميدالية فضية لاحمد بالى فى الوزن المفتوح على المستوى الفردى وبهذه النتيجة ضمنت مصر مشاركتها فى بطولة العالم القادمة فى ديسمبر من العام القادم باليابان على نفقة الاتحاد الدولى ضمن الدول الثمانية الاوائل على العالم وهؤلاء يشاركون بدعوات رسمية مفتوحة شاملة تذاكر الطيران والاقامة..

● وعن مشوار مصر بالبطولة شاركت بثلاثة لاعبين هم احمد بالى ومحمد سمك ووائل عبدالحليم ففى بطولة الفرق شارك احمد بالى فى تصنيف اللعبة (سيو) ومحمد سمك (تشكو) ووائل عبدالحليم (شيتو) واوقعت القرعة مصر فى المجموعة الثانية من بين ٤ مجموعات والتى تضم دول النرويج والمانيا وفرنسا وباكستان وباراجوى وتايجى وفى دور الـ ٣٢ فازت مصر على النرويج ٢/١ وفاز سمك ووائل وهزم بالى.. وفى دور الـ ١٦ فازت مصر على المانيا ٢/١ وفاز بالى ووائل وهزم سمك ثم صعدت مصر لدور الثمانية وتقابلت مع بولندا وفازت مصر ٢/١ وفاز احمد بالى ووائل عبدالحليم وهزم سمك.

● فى دور الاربعة «قبل النهائى» وصلت ٤ دول تتنافس على الصدارة هى اليابان ومصر وفنلندا وبتسوانا وفازت اليابان على مصر ٣/ صفر وفنلندا على بتسوانا ٢/١ وفى الدور النهائى فازت اليابان على فنلندا ٢/١ واعتلت عرش صدارة البطولة وفى دور الترضية لعب مصارعو مصر الفراعنة مع الدبابات البشرية الامريكية على المركزين الثالث والخامس وفازت الدبابات البشرية ٣/صفر بقيادة ايمانويل الذى يصل وزنه ٢٥٠ كجم واصغر دبابة بشرية فى الفريق تزن ١٧٥ كجم فكانت مباراة غير متكافئة فى الوزن والقوة والخبرة..

● وفى بطولة الفردى.. الوزن المفتوح شاركت مصر فى هذا الوزن بالمصارع لاحمد بالى والذى حقق انجازات عالميا جديدا فى هذا الوزن واقتنص المركز الثانى والميدالية الفضية لاول مرة فى تاريخ البطولة بعد فوزه على ابطال باراجوى وكازاخستان والبرازيل وتايبى وصعد للدور النهائى ليتقابل مع سايتو ناهيتو اليابانى المصنف الاول على العالم ولعب مباراة قوية رجولية وقتالية معه وخسر بالى وكانه الفائز واحتل اليابانى صدارة وزنه وتلاه بالى «مصر» وبهذه النتيجة صعدت مصر الخامس على العالم واصبحت ضمن اقوى ٨ دول فى عالم اللعبة ونقش علم مصر على الخريطة العالمية الجديدة للعبة عام ١٩٩٧.

● وزن فوق ١١٥ كجم نجح وائل عبدالحليم فى تخطى دور الـ ١٦ بفوزه على واينيكلو جوسيكى بطل فوجى وخسر من جاسيك البولندى فى دور الـ ٨ وخرج من البطولة وفاز بصدارة هذا الوزن تاماايا كيجيا اليابان وتلاه كيم فانج الصين.

● وزن تحت ١١٥ كجم محمد كمال سمك فرج من دور الـ ١٦ على ايدى يوسينسكى استونيا وفاز بصدارة الوزن تان سيرو (اليابان) والثانى هياشى (البرازيل).

● وزن الخفيف.. لم تشارك فيه مصر وفاز بصدارته سيوك بان (منغوليا) والثانى تاكاكيورا (البرازيل)..

●● قرارات اجتماعات الاتحاد الدولى على هامش البطولة

● مصر تحتل المركز الخامس من بين ٣٧ دولة مشاركة وأحمد بالى يفوز بفضية الوزن المفتوح
● الاتحاد الدولى يقرر: البطولة الافريقية الثالثة بالقاهرة!

● الاتحاد الدولى للعبة عقد على هامش البطولة سلسلة اجتماعات متتالية وحضرها سمير الهادى (مصر) واتخذت العديد من القرارات اهمها..

● اقامة بطولة العالم لعام ١٩٩٨ باليابان وعام ٩٩ بالمانيا.

● تنتظم البطولة كل عامين بعد ذلك على ان تقام البطولة التاسعة فى عام ٢٠٠١ بالبرازيل.

● الموافقة على ادخال سومو السيدات اعتبارا من العام القادم ١٩٩٨..

● تنتظم البطولة الافريقية الثالثة فى اغسطس القادم ٩٨ بالقاهرة.

● السومو لعبة شرفية فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ ورسمية فى ٢٠٠٤..

وحول هذه القرارات الدولية صرح اللواء سمير الهادى المسئول الاول عن اللعبة بان لعبة السومو بمصر تدار تحت مظلة اتحاد الجودو وذلك حفاظا على العلاقة بين مصر واليابان لعدم وجود مقر خاص بها بالاضافة لقرار الاتحاد الدولى باقامة البطولة الافريقية الثالثة القادمة بالقاهرة فى اغسطس القادم.. ومن هذا المنطلق سالتقى بالدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لبحث الامور الخاصة باللعبة لتدعيمها وعمل مقر خاص لها للبدء فى عمل الانشطة الداخلية والاستعداد الجيد للبطولة الافريقية القادمة خاصة ان الاتحاد الدولى يجرى اتصالات مكثفة يوميا من اجل انشاء اللعبة من ادوات وحليات للعبة ودراسات دولية للاعبين والمدربين والحكام وارسال خبراء لنشر اللعبة؟!

●● السومو اللعبة الشعبية الاولى باليابان وابطالها مشاهير؟!

وعلى جانب اخر تعد رياضة السومو هى اللعبة الشعبية الاولى فى اليابان وتفوق بكثير لعبة كرة اعلاميا وجماهيريا والشعب اليابانى يعشق ابطالها من اثرياء اليابان والاتحاد الدولى للسومو والذى مقره اليابان من احدث الاتحادات الدولية ووصل عدد الدول الاعضاء فيه اكثر من ٧٠ دولة وسوف يصل فى البطولة القادمة الى قرابة ٩٠ دولة ونظمت حتى الآن ٦ بطولات عالمية استضافتها اليابان وهى بعمر البطولة وحلبة النزال فى السومو عبارة عن دائرة قطرها ٤.٥٥ كم وقد صممها اليابانيون القدامى على شكل دائرة لتكون رغم صغرها لانهاية حيث كانت الدائرة عندهم تعنى الكبر الى حد اللانهاية وهذه الدائرة تتوسط مربع طول ضلعة ٧.٢٧ كم وارتفاعها من ٨٠ الى ١٠٠ كم ولجنة الحكام تتكون من ٦ حكام رئيس واربعة مساعدين وقاضى الحلقة واللاعب يعتبر مهزوم فى حالة خروج اى جزء من جسمه خارج الدائرة او لمس يدية او ركبتية ارض الحلبة او سقوطه داخلها؟! واللعبة فى مصر حديثة عمرها ٤ اعوام فقط ومقصورة على الاشتراك فى البطولات العالمية فقط؟!



لقطة من بطولة العالم الاخيرة للسومو



سمير الهادى



احمد بالى البطل العالمى فى رياضة السومو

رئيس اتحاد الكرة:
المنتخب استفاد كثيرا من هزيمتي الجزائر.. ويحتاج إلى وقت أكثر لعلاج القصور



عبدالستار صبري احد نجوم المنتخب المصري والذي يضع عليهم الجوهري امال كبيرة في بوركينا فاسو

لم تعد كرة القدم المصرية قادرة على تحمل المزيد من الصدمات بعد محنة الخروج من تصفيات كاس العالم وضياع القاب الاندية المصرية في الساحة الافريقية سواء في بطولة ابطال الدوري او الكئوس او البطولة العربية لابطال الدوري.. وقد كان عام ٩٧ سيئا على الكرة المصرية بصفة عامة ولولا فوز الناشئين ببطولة افريقيا تحت ١٦ سنة في بداية العام وفوز الزمالك بالبطولة الافروآسيوية لكان رصيد الكرة المصرية صفرا في هذا العام.. ومع اشراقة عام ٩٨ تسعى الكرة المصرية لانطلاقة جديدة، وسوف تدخل محكا صعبا في فبراير القادم خلال بطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام ببوركينا فاسو!

ومع اقتراب العد التنازلي لهذه البطولة يستشعر الجماهير والخبراء الخطر على المنتخب خاصة بعد العروض غير المطمئنة خلال فترة الاعداد الاخيرة التي شهدت خسارتين مفاجئتين امام المنتخب الجزائري.. وقد زاد الجدل وتضاربت الاقوال حول السبيل الامثل للخروج بالمنتخب من المازق الذي يمر به حاليا من ضرورة تجميع الفريق لزيادة درجة تجانس اللاعبين وتوصلهم لافضل مستوى لياقة بدني وفني والمشكلة الدائمة للكرة المصرية هي عدم الالتزام بجدول مسابقة الدوري الامر الذي يؤدي الى «مط» المسابقة وتطويلها.. وكان لابد من استطلاع رأي سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة حول ذلك الموضوع!

●● في البداية بادر زاهر بانه مقتنع بأن المنتخب استفاد كثيرا من فترة اعداده الاخيرة

حوار:
عزالدين الكلاوى

والمباريات الاربع التي خاضها خاصة الهزيمتين اللتين لقيهما امام الجزائر.. وقال زاهر: لقد كان الجوهري يحتاج لهذه المباريات القوية ليكتشف مدى تفاهم وانسجام لاعبيه وكذلك التشكيل الامثل الذي يمكن ان يخوض به مباريات كأس الامم الافريقية وكذلك لاكتشاف الاخطاء الاضطرارية التي تظهر على الاداء من خلال مواجهات قوية وذلك ماحدث تحديدا في مباراتي الجزائر!

(قصور في المنتخب)

●● وعن رأيه في مباراتي الجزائر قال: ظهرت اخطاء واضحة في الفريق خاصة في ضعف اللياقة البدنية ونقص الانسجام بين خطوط الفريق ومشاكل خط الظهر وضعف الدفاع!

●● وعن دور اتحاد الكرة في محاسبة الجوهري واستطلاع خططه لعلاج اوجه القصور حتى لانفاجا بفضيحة للكرة المصرية في بوركينا فاسو لن يتحملها الجوهري وحده وانما اتحاد الكرة في المقام الاول.

قال سمير زاهر: الجوهري ليس بمفرده وهناك لجنة فنية تتلقى تقاريره وتتابع معسكراته ومبارياته وتناقشه في كل شيء بهدف مصلحة المنتخب وبهدف تسهيل مهمته.. وقد جلس حمادة امام رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة مع الجوهري وناقش معه كل شيء ثم اجتمعت اللجنة الفنية ورفعت توصيات لمجلس ادارة اتحاد الكرة بضرورة ضغط مباريات الدوري خلال الاسابيع القادمة بهدف افساح اسبوع اضافي للمنتخب قبل سفره يوم ٢٠ يناير الى تايلاند للمشاركة

نحاسب الجوهري.. وأميل للتفاؤل بنتائج المنتخب في بوركينا فاسو

في دورة دولية رباعية هناك في نهاية مرحلة الاعداد للمنتخب قبل السفر الى بوركينا فاسو كما اوصت اللجنة الفنية ايضا بضرورة اقامة المباريات ليلا لتفادي اثار مشاركة اللاعبين وهم صائمون في مباريات الدوري.

(مساءلة الجوهري)

●● وفيما يتعلق بدوره كرئيس لاتحاد الكرة؟

قال سمير زاهر: لم اكتف بدور اللجنة الفنية وهي قناة رسمية مهمة للاتحاد ولكني جلست مع الجوهري يوم الاثنين بشكل غير رسمي وتحاورنا حول المرحلة الماضية وسبل علاج اوجه القصور واقتنعت بتحليله لاسباب ماحدث امام الجزائر واقتنعت بالدروس المستفادة التي خرجنا بها واكتشاف اخطائنا واهمها نقص اللياقة والانسجام ومشاكل خط الدفاع.. وما اعجبني في الجوهري انه اكد لي تفاؤله بالمرحلة القادمة لو استطاع الوصول باللاعبين للياقة بدنية مناسبة خاصة انني مقتنع معه بان المجموعة المختارة من اللاعبين هي افضل ما تملكه الكرة المصرية حاليا وليس لدينا سواهم والذي لايعجبه تشكيل الفريق عليه ان يدلنا على اي لاعب تجاهلناه وسوف نقوم بدوره فورا!!

(استعداد إضافي)

وماهو اتجاه مجلس ادارة الاتحاد من توصيات اللجنة الفنية التي تتبنى وجهة نظر الجوهري؟

●● بصراحة علينا ان نتعامل مع بطولة كاس الامم الافريقية بكل جدية وعلينا ان ندرك ان اسم مصر اهم من كل الاندية.. وبصراحة انا مقتنع بحاجة المنتخب لفترة تجمع اضافية قبل السفر الى تايلاند ومقتنع ايضا بانتظام مسابقة الدوري وارى ان اقامة الاسابيع الاربعة القادمة بشكل مضغوط كل ٣ ايام سيكون امرا مفيدا للجميع خاصة للاعبي المنتخب الذين نعقد عليهم الامل في الدفاع عن سمعة الكرة المصرية في بوركينا فاسو.

□□ اخيرا ماهي توقعاتك للمنتخب في بوركينا فاسو في ضوء المستوى الحالي؟

●● لا اميل للتشاؤم، فالفريق سيذهب لبوركينا فاسو للدفاع بكل قوة عن سمعة الكرة المصرية، ولست اخفي سعادتي بان الفريق تعرض لهزائم واحباطات ارى انها سوف تساعد على استيعاب كافة الدروس الفنية والاستفادة من الاخطاء واصلاحها والعمل على اصلاح الصورة.. ويمكنني في النهاية ان اضيف صوتي لصوت الجوهري ونعلن عن تفاؤلنا بما يمكن ان يحدث في بوركينا فاسو!

ويلنا ملاحظة
نجوم!

□□ مضى عام ٩٧، ويبدو انه لا جديد على ساحة النجوم في هذا العام:

أحسن رياضي: أحمد برادة، بطل الاسكواش الذي هزم الإسطورة جانشير خان، ولا ينافس برادة أحد!

● أحسن رياضية: رانيا علواني، صاحبة الرقم القياسي في الميداليات في الدورة العربية (١١) ميدالية، ولاينافسها سوى رانيا علواني!

● أحسن لاعب كرة قدم على الإطلاق: محمود الخطيب، فكان هو النجم لسنوات قبل أن يعتزل، ومازال هو النجم حتى بعد اعتزاله بسنوات!

● أحسن مدرب أجنبي في مصر: رود كرول رغم الانتقادات الحادة التي وجهت إليه أخيرا، لكنه يبني فريقا جديدا للزمالك!

● أحسن مدرب وطني: كان ومازال محمود الجوهري، الذي يقاتل من أجل صناعة «الشربات من الفسيخ»!

● أحسن ليبرو: سمير كمونة، ولاينافسه سوى هاني رمزي المحترف في بريمن!

● أحسن مدافع: مدحت عبدالهادي وينقصه فقط أن يجعل قوته الجسدية مقننة!

● أحسن لاعب وسط مدافع: أحمد حسن، وينقصه أن يزيد من قوته الجسدية!

● أحسن رأس حربة أحمد فيلكس وليته يحصل على الجنسية المصرية!

● أحسن صفقة: صفقة علي ماهر للأهلي!

● أحسن حارس مرمى: أحمد شوبير طبعا!

● أحسن مدير ناد: عدلي القيعي الذي يبتسم للشيطان من أجل الأهلي!

● أحسن إداري: سمير عدلي، ويطارده طوال هذه السنوات الجندي المجهول عماد اليماني!

● أحسن اتحاد لعبة جماعية: اتحاد كرة اليد، في نظامه، وفي نجاحه على المستوى العالمي!

أحسن رئيس اتحاد: الدكتور حسن مصطفى، ويكفيه أنه يدرس قبل أن يقرر ولا يقرر، ثم يدرس قراره!

● أحسن اتحاد لعبة فردية: اتحاد التنس الذي أحيا بطولة مصر الدولية، ولاينافسه سوى اتحاد رفع الأثقال سادس العالم!

● أحسن مجلس ادارة: كان مجلس ادارة الاهلي، قبل أن يصيبه ما أصابه!

● أحسن رئيس ناد: حسن حمدي، وأكرر ذلك رغم أن شخصا واحدا من أعضاء المجلس، نبهني «بلطف» في العام الماضي، إلى أن رئيس الاهلي هو صالح سليم، متصورا أنني أخطأت ونسيت، والواقع أن الرموز لاتنسى!

●●●

□□ أمنيتي لعام ٩٨: ان نقرأ رياضة في بعض الصفحات الرياضية، التي اصبحت مادتها تصلح لصفحات الحوادث ولا تجد سوى الحديث عن المؤامرات!

حسن المستكاوى

الأهلي والإتحاد الليلة في دوري كرة السلة

تقام اليوم مباراتان في إطار لقاءات الدور الثاني لبطولة الدوري الممتاز لكرة السلة للرجال حيث يلعب الأهلي مع الاتحاد السكندري، والزمالك مع الجزيرة، وتقام المباراتان بالقاهرة.

وكانت أحداث الدور الثاني للمسابقة قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي، حيث اقيمت مباراتان انتهتا بفوز الأهلي على المقاولون، والاتحاد على الزمالك. ويذكر أن الدور الأول للمسابقة كان قد انتهى بصعود خمسة فرق هي الأهلي والزمالك والاتحاد والجزيرة والمقاولون حيث يقام دوري عام فيما بينها، وتحتسب نتائج المباريات قبل خوض دورتين مجمعتين بالقاهرة والاسكندرية، حيث الفائز بها يتم تتويجه بطلا لمصر موسم ٩٨/٩٧.

وعلى جانب آخر يقيم اليوم اتحاد اللعبة المصري برئاسة محمود أحمد علي حفل إفطار باحد المطاعم الشهيرة بالمنيل، يعقبه مؤتمرا صحفي لشرح فلسفة العمل بالاتحاد والخطة التي يسير عليها خلال الفترة المقبلة.

أعضاء الأوليمبي يطلبون الانقاذ:
اشراف بكر على فريق الكرة لم يؤد الى تحسين النتائج!!

الاسكندرية - مكتب الأهرام

نتائج الأوليمبي الأخيرة بالدوري الذي يلعب به وهو الدرجة الأولى لم ترض أحدا!! ولم تتوافق مع طموحات الجماهير والأعضاء الذين صرخوا حتى بح صوتهم وهم ينادون بالانقاذ .. وأخيرا قرر مجلس ادارة النادي اسناد مهمة الاشراف على الفريق الأول لكرة القدم الى محمود بكر رئيس النادي والمعلق وعضو اللجنة الفنية باتحاد الكرة .

وتوسم اعضاء النادي خيرا في تعيين مشرفا على الكورة .. لكن من سوء حظه أن الفريق تعادل مع الحناوي في أول مباراة يتحمل فيها بكر مسئولية الاشراف مما اثار غيظ الجماهير والأعضاء معا فراحوا مرة أخرى يطالبون بالانقاذ.. فالكأس نجم الفريق بذل كل مافي جعبته مع اللاعبين ولكن تبقى مساندة صحيحة وعلمية من الجهاز الفني.. وعلى حد قول كل الذين شاهدوا مباريات الأوليمبي أن الفريق يحتاج الى ممرن لياقة بدنية متميز ومتخصص . ويحتاج لمعين خبيرة تدير سير المباريات.. ولايحتاج الفريق الى لاعبين لأن الموجود حاليا يكفي ويزيد !! وحلا للغز الذي يتعرض له الأوليمبي قرر المجلس ضرورة الاستعانة بخدمات علي البيك الرجل الذي سبق له أن تولى اعداد الفريق وكان له معه نتائج طيبة للغاية وكانت له أيضا بصمات على اداء الفريق واللاعبين .. لكن المشكلة تكمن في أن علي البيك يعمل حاليا مع الجهاز الفني لفريق الاسماعيلي.. فهل سينجح البيك في مهمتيه مع الاسماعيلي والأوليمبي!! والمهمة الثالثة هي اشرافه على الاحمال التدريبية لمنتخب مصر للتنس!!

ناشئو الاسكواش المصريون يكتسحون بطولة اسكوتلندا

اكتسح براعم منتخب مصر ونادي الشمس بطولة اسكوتلندا الدولية للاسكواش بمختلف مراحلها حيث فاز رامي عاشور ببطولة تحت ١٢ سنة بعد فوزه في النهائي على مواطنه محمود هزاع ١/صفر، وفاز محمد الرملي ببطولة تحت ١٤ سنة بعد فوزه على مواطنه إسلام الحمصاني ٣/١ وفاز محمود عبدالقادر ببطولة تحت ١٦ سنة عقب فوزه على الماليزي محمد عزلاف ٣/٢ كما فاز أكرم يوسف ببطولة تحت ١٩ سنة عقب تغلبه على الماليزي اونج بنج هي ٣/صفر والنتيجة مفاجاة لان اللاعب الماليزي مصنف حاليا كافضل لاعب في بطولة انجلترا القادمة تحت ١٩ سنة.

الإسماعيلي ينظم دورة رمضانية لاندية الدوري الممتاز

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

بدأ النادي الإسماعيلي في الاعداد لاقامة دورة رمضانية بين اندية الدوري الممتاز لكرة القدم يستضيفها الإسماعيلي وتشارك فيها اندية الأهلي والزمالك والاتحاد وأسوان وبلدية المحلة والمنصورة والمقاولون العرب واتحاد عثمان بالاضافة إلى الإسماعيلي صاحب الدورة.

وقد تم تشكيل لجنة عليا للاعداد والاشراف على الدورة يراسها المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الإسماعيلي.

تستمر الدورة ١٠ أيام وتوزع الجوائز على الفرق الفائزة في كل دور من ادوار الدورة.

من اسبوع لأسبوع

■ لا اعرف سببا وراء كل هذه الضجة بالاضافة إلى الذي اسمعه من ان هناك عناد من بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة لعدم الاستجابة لمطلب الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي، والخاص بضغط مباريات الدوري حتى تتاح لنا الفرصة لتجميع المنتخب القومي قبل السفر باسبوع للمشاركة في بطولة تايلاند الدولية.. الرجل لم يطلب تاجيل الاسبوع الذي يسبق السفر، وانما طلب ضغط مباريات الدوري حتى تتاح الفرصة لتجميع لاعبي المنتخب وتجهيزهم واعدادهم، وحتى تكون صورة المنتخب القومي طيبة اثناء دورة تايلاند والتي هي في نفس الوقت اعداد طيب للمشاركة في بطولة كاس الأمم الإفريقية في بوركينا فاسو..

وتصوري ان مجلس ادارة اتحاد الكرة الليلة وهو يبحث هذا الموضوع سوف يكون مقدرا للظروف التي يمر بها المنتخب، والتي من اجلها تقدم الجهاز الفني بطلب لضغط مباريات الدوري، خاصة ان الكل يعرف ويدرك ان مسابقة الدوري هي وسيلة وليست غاية من اجل اعداد المنتخبات القومية.. ثم تعالوا نسأل انفسنا هل نحن راضون عن مستوى مسابقة الدوري العام هذا العام.. وهل المستوى الفني بصفة خاصة بعد ان وصلنا إلى الاسبوع الثاني عشر من عمر البطولة.. وصل إلى درجة يرضى عنها كل المتابعين للبطولة والمستوى الفني والذي وصل اليه لاعبو المنتخب خاصة في المباراة الاخيرة امام منتخب الجزائر..

■ هناك قضية مهمة على مستوى الاندية هي ان مجالس الادارة الجديدة لا تهتم بكل ماجرى في عهد مجالس الادارة السابقة او بحقوق المديرين او الموظفين الذين عملوا في هذه المجالس.. وهناك الكثير من المشاكل في هذه الاندية قد استمعت اليها.. ولكن اختص هذه المرة حالة اللواء احمد حسنين مدير نادي الترسانة في عهد اللواء عبدالمنعم الحاج... والذي تم الاستغناء عن خدماته بمجرد ان تولى حسن فريد رئاسة مجلس الادارة.. من حق النادي ان يستغني عن خدمات اي انسان ولكن ليس من حقه ان يستولي على حقوقه المالية.. وحسن فريد الذي يصرف مئات الالوف لن يبخل عليه في صرف مستحقاته المالية.. ونحن في شهر رمضان المبارك.

■ الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك اعتقد انه لا يرضيك ان يقال ان هناك مجاملات في تعيين بعض الأفراد في الاجهزة الفنية لان هؤلاء الأفراد ينتمون بصفة القرابة لبعض اعضاء مجلس الادارة.. انني لا اخوض في تفاصيل استقالة الجهاز الفني لتنس الطاولة ولا شك ان هذه الاستقالة تحتاج منك التدخل السريع ليعود الهدوء إلى اسرة تنس الطاولة بالنادي..

اسماعيل البقرى

رئيس نادي سموحة المؤقت: اضطررنا لفك وديعة بمليون جنيه لسداد ديوان مستحقة على النادي من المجلس القديم!

الاسكندرية - عبدالقادر ابراهيم:

اشاد اعضاء نادي سموحة بالدور الكبير الذي لعبه رئيس واعضاء المجلس المؤقت الذي تم تعيينه لادارة النادي لمدة ثلاثة شهور.. فقد نجح المجلس المكون من المستشار محمد العكاري وناجي السحلاوي الوكيل وعبدالحميد عجلان امين الصندوق واللواءين سعد ابوالنصر وعصام رشدي في تهدئة جميع الاطراف داخل وخارج النادي ونجح هذا المجلس في اعادة الاحترام والاستقرار للاعضاء.

ولكن الشيء الوحيد الذي شغل بال الجميع كان شيئا واحدا وهو لماذا قام هذا المجلس - المحترم - بحل وديعة قيمتها مليون جنيه؟! وقد حملنا هذا التساؤل لرئيس النادي واعضاء مجلسه فكانت الاجابة هي.. ان النادي اضطر لفك وديعتين قيمة كل واحدة بنصف مليون جنيها وذلك لسداد ديوان مستحقة على النادي لم يسددها المجلس القديم برئاسة الجيار واعضاء مجلسه ومنهم من تقدم مرة اخرى بترشيح نفسه في هذه الانتخابات على رأسهم نشأت اسماعيل مرشح الرئاسة وثروت سليم في امانة الصندوق وبعض المرشحين في العضوية وجميعهم تنكر من المسئولية وقذف بها في وجه الرئيس السابق مع انهم جميعا كانوا مشاركين في القرارات السابقة وكان نشأت اسماعيل هو امين الصندوق الذي وقع كأول مسئول على الشيكات!! المهم تفضل أمين صندوق المجلس الحالي المؤقت عبدالحميد عجلان بارقام مديونات تثير الدهشة مثلا ديون مستحقة لشركات السياحة تصل إلى ٧٨٠ الف جنيه على المجلس القديم قام بسداد ٣٠٠ الف منها اللجنة المؤقتة التي كان يراسها فرج عامر ويجب على المجلس الحالي ان يسدد الباقي وذلك حتى تنفذ الشركات السياحية وعودها بتسفير اعضاء النادي لاداء العمرة ومن بعدها الحج!!. كما ان المجلس الحالي المؤقت لابد ان يسدد ١٧٠ الف جنيها شهريا قيمة مستحقات ورواتب للموظفين والعمال فمن اين كان يجيء المجلس الحالي بهذه المبالغ وايضا هناك ٩٢ الف جنيه ديون ملابس رياضية و١٣ الف جنيه قيمة مشروبات ضيافة على النادي لاصحاب الكافتيريا. وكل الذي حصله النادي إلى خزينة مبلغ ٥٠ الف جنيه قيمة ايجار لحد مطاعم النادي القائمة بداخله ولذلك كان لازاما على المجلس ان يفك وديعتين علما بان المجلس عندما تولى مقاليد الامور وجد وبلغ قيمتها ٣ ملايين جنيه وليس ٥ ملايين كما يشيع البعض هذا إلى جانب ٥٠٠ الف جنيه في الحساب الجاري الذي وضع فيه مليونا و٣٣٩ الفا هي محصلات الاعضاء للعمرة وكان يجب على المجلس السابق ان يضع هذا المبلغ في حساب خاص لوحدة بالعمرة لكن المجلس وضعه في الحساب الجاري!! وهذا خطأ. وفي النهاية قال عجلان اننا نريد توضيح الحقائق ولايهمنا غير ذلك!!

في دوري القسم الثاني:
انتصارات سهلة لفرق القمة

كتب - إدريس علي : شهدت مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري القسم الثاني لكرة القدم إنتصارات أصحاب القمة واستمرارهم في صدارة المجموعات الاربع فقد تربع الشرقية للدخان على قمة القاهرة، والكروم على قمة الاسكندرية والشرقية على قمة القناة، والالومنيوم على قمة الصعيد.

■ مجموعة القاهرة : حقق فريق الشرقية لدخان فوزا سهلا على بنها بملعبه ٢/صفر ليرتفع رصيد الدخان إلى «٢٤ نقطة» ويتصدر القائمة بفارق نقطة واحدة أمام فريق المعادن الذي يحتل المركز الثاني برصيد «٢٣ نقطة» وذلك بعد تغلبه على القناطر الخيرية ٢/١. بينما يواصل الترسانة مطاردته للدخان والمعادن وحقق فوزا سهلا ٣/صفر على سرس الليان ليرتفع رصيده إلى «٢٢ نقطة». ويستمر في المركز الثالث. وتلاه فريق جمهورية شبين برصيد «١٩ نقطة» رغم تعادله المفاجئ مع جاره غزل شبين بدون أهداف.

وفي نفس المجموعة حقق إنبي مفاجأة الأسبوع وتغلب على السكة الحديد بملعبه ٢/١. وفاز فريق إسكان مصر الجديدة ١/صفر على المواصلات.

■ مجموعة الإسكندرية : وثب فريق الكروم لقمة المجموعة برصيد «٢٢ نقطة» بفارق نقطة واحدة عن دمنهور الذي حصل على راحة هذا الاسبوع. وذلك بعد أن تغلب الكروم على سيناء ٤/٢.

وفي نفس المجموعة فاز كفرالشيخ على الحناوي ١/صفر ليرتفع رصيد كفرالشيخ إلى «٢١ نقطة» وبنفس النتيجة فاز الدلنجات على بسيون وفاز مياه البحيرة على مالية كفرالزيات ٣/صفر وجناكليس على طنطا في عقر دار ٢/١.

■ مجموعة القناة : في مباراة جماهيرية قوية تربع فريق الشرقية على قمة المجموعة بقيادة حسن شحاته مديره الفني وتغلب على فريق غزل دمياط ٣/صفر ويواصل فريق المريخ مطاردته لفريق الشرقية وذلك بعد فوزه على القنطرة غرب ٢/صفر ليرتفع رصيد المريخ إلى «٢٦ نقطة» بفارق ٣ نقاط فقط عن الشرقية. كما تغلب نبروه على كهرباء طلخا ٢/صفر. وتعادل بلقاس مع مدينة النصر ٢/٢ وكهرباء الإسماعيلية مع الشهداء سلبيا.

■ مجموعة الصعيد : واصل فريق الالومنيوم تصدره لقمة المجموعة بعد فوزه على مغاغة ٣/صفر وفاز قوص على المدينة المنورة ٤/١ وبني سويف على شبان قنا ٣/٢. والواسطى على سمالوط ٣/١. وسوهاج على الخارجة ٢/صفر، والوليدية على البداري ١/صفر، وتعادل ناصر الفيوم مع الومنيوم سفاجا سلبيا.

الشمس ينظم دورته الرمضانية لخماسيات القدم

ينظم نادي الشمس دورته الرمضانية السنوية المفتوحة في كرة القدم الخماسية خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٩ رمضان وذلك لجميع المراحل السنية.. حيث يسمح للاشتراك فيها بفرق للناشئين من سن(٨ سنوات حتى ٢٠ سنة) وكذلك هناك مرحلة مفتوحة للشباب بالاضافة الى فرق مافوق ٣٥ سنة.

وصرح العميد يحيى فؤاد سكرتير عام النادي بان جوائز الدورة تبلغ ٥٧ الف جنيه للمركزين الأول والثاني من كل مرحلة سنية وجوائز عينية للمركز الثالث علاوة على الهدايا القيمة المقدمة من الشركات المعلنة في الدورة للفائزين. واوضح أن يوم ٧ رمضان آخر موعد لتسجيل الفرق.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..
هولمان يطلب العودة .. وكوليبالي تحت التهديد!



هولمان — كوليبالي

● في الوقت الذي أرجأ فيه النادي الاهلي اعلان اسم مدربه الاجنبي الجديد.. طلب راينر هولمان المدرب الالماني «الهارب» من بعض اصدقائه في القاهرة جس نبض المسئولين في الاهلي حول امكانية عودته من جديد بعد تهدد وضعه كمدرب في ألمانيا في اعقاب سوء النتائج التي لحقت بفريقه هناك «سي زد جينا» وأودت به إلى المركز قبل الاخير في جدول دوري الدرجة الثانية الالماني، بعد ان كان قد تسلم الفريق في منتصف الجدول.

● المسئولون بنادي الزمالك.. هددوا كوليبالي اذا تحدث إلى الصحفيين عن اسباب سفره إلى بلاده.. التهديد يأتي لعدم كشف تصور المسئولين بالنادي اذا خرج اللاعب عن صمته معلنا أن اتحاد بلاده قد ارسل في طلبه للانضمام إلى منتخبه الوطني للمشاركة في دورة دول غرب إفريقيا. وهو الطلب الذي تجاهله الزمالك في الوقت الذي خشى فيه اللاعب ان يتعرض للايقاف الدولي لو لم يستجب لنداء فريقه الوطني.

● دون اجراء ايه تحقيقات.. قامت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة برفع الايقاف عن أحد الحكام الذي اتهمه رئيس اللجنة السابق مصطفى البطران بمحاولة رشوته.. رفع الايقاف او الاكتفاء بما تم من مدة ايقاف - حسب منطوق قرار اللجنة - يحمل اهانة لرئيس اللجنة السابق، ولا يبرىء الحكم من التهمة الموجهة اليه في نفس الوقت، الأمر الذي ينعكس على أية مباراة يقوم بادارتها مستقبلا، كما يعطي انطباعا بأن اللجنة الحالية تقوم بتصفية حسابات قديمة تحت دعوى فتح صفحة جديدة للحكام.

● رغم فشل الأخذ بسياسة تعيين مجلس ادارة للنادي المصري، وهي الشهادة الصريحة التي اعلنها رئيسه كامل ابوعلي وعدد من اعضاء المجلس بتقديم إستقالاتهم.. إلا أن الاتجاه الساري في بورسعيد هو استمرار نفس السياسة الفاشلة بتعيين مجلس جديد تحت مسمي لجنة مؤقتة بدلا من الخيار الديمقراطي الذي يكفله الدستور واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية والمبدأ الذي أرساه د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء منذ رئاسته للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.. اما اسباب ذلك فهي سحب البساط الجماهيري من تحت أقدام سيد متولي رئيس النادي السابق الذي مازال يتمتع بأغلبية بين أعضاء النادي الذين لهم حق التصويت في اي انتخابات تجرى حاليا، وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من الوقت لتغيير التركيبة المتحكمة في نتائج الانتخابات لصالح منافسه اللدود عبدالوهاب قوطة الذي فشل أكثر من مرة في تبوء مقعد الرئاسة بالنادي العريق حتى قرار تعيينه الأخير.. أما مصلحة المصري، فهي في الغالب لاتشغل بال أحد!

● في محاولة للقضاء على التضارب الواقع بين اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم وغيرها من لجان الاتحاد .تم ضم ثلاثة عناصر جديدة إلى عضويتها كممثلين عن اللجان الاخرى وهم: اللواء عبدالجابر احمد علي (لجنة المسابقات) وجلال محمود (لجنة شئون اللاعبين) واللواء عصام صيام (لجنة الحكام).. على فكرة قرار ضم الثلاثة تم تنفيذه قبل التضارب الاخير في توصيات اللجنة مع توصيات لجنة المسابقات بشأن طلب الجوهري بضغط بعض مباريات الدوري، وهو الأمر الذي سيحسمه مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه اليوم - السبت -!!

أسامة إسماعيل

٤ فرق سوهاجية تشارك في تصفيات أبطال مناطق الجمهورية في السلة

سوهاج - من محمد مطاوع: فاز مركز شباب مدينة سوهاج ببطولة دوري الدرجة الأولى لمنطقة سوهاج لكرة السلة والذي شارك فيه سبعة أندية بالملاعب المفتوحة.

صرح بذلك الدكتور أحمد عبد العال الدربير رئيس المنطقة وأضاف أن بطولة تحت ٢٠ سنة شارك فيها ٤ أندية وفاز بها نادي أخميم الرياضي وتحت ١٦ سنة شارك فيها ٤ فرق وفاز بها نادي سوهاج وتحت ١٤ سنة شارك فيها ٤ فرق وفاز بها نادي اللجنة الرياضية.

وصرح علام غازي سكرتير عام المنطقة بأن الفريق الفائز بالمركز الأول من كل مرحلة صعد لتصفيات أبطال مناطق الجمهورية والتي سوف يحدد موعدها بمعرفة الاتحاد المصري لكرة السلة.

أنوار رمضان

ماذا يفطر من أنواع الحقن وما التي لا تفطر؟

يجيب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية قائلا:

الشرط في المفطر ان يصل إلى الجوف وان يستقر فيه. والمراد بذلك أن يدخل إلى الجوف وأن يصل إليه من المنافذ المعتادة. لأن المسام ونحوها من المنافذ التى لم تجر العادة بأن يصل منهـا شئ إلى الجـوف. ومن ذلك يعلم أن الاحتقان بالحقن والمعروف الآن عملها تحت الجلد سواء أكان ذلك في العضدين أو الفخذين أو رأس الأليتين أو في وريد الدم او في أي موضع من ظاهر البدين غير مفسد للصوم، لان مثل هذه الحقن لايصل منها شئ إلى الجوف من المنافذ المعتادة اصلا، وعلى فرض الوصول فإنما تصل من المسام فقط، ومايصل إليه ليس جوفا ولا في حكم الجوف.

عظمة الرسول




د. أحمد شوقي إبراهيم

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم بشر ظهر في هذا الوجود وهذه حقيقة لاشك فيها وكثير ماكتب الكتاب في عظمة الرسول واجمعوا على انه أعظم العظماء في التاريخ البشرى كله. وللدكتور أحمد شوقي ابراهيم الباحث الاسلامي وعضو كلية الأطباء الملكية بلندن رأى في هذا الموضوع، تناوله تناولا جديدا فيقول:

كثيرا مايعقد بعض الكتاب مقارنات بين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عظماء القادة والزعماء عبر التاريخ الانساني كله.. ويتوصلون من تلك المقـارنات الى انه بطل الأبطال وأعظم العظماء. وفي رأينا أنهم في ذلك ماقدروا الرسول حق قدره، لأنهم عقدوا مقارنة بين طرفين ليسا من قبيل واحد.. وليسا من مستوى واحد.. فهم جميعا بشر هو سيد البشر.. وهم جميعا مهما بلغت عظمتهم لن يصل واحد منهم الى عظمة نبي أو رسول، وهو سيد الأنبياء والمرسلين.. فهي اذن مقارنات ماكان يجب ان تكون .. إن مكانة الرسـول صلى الله عليـه وسلم من مكانة الاسلام، وعظمته من عظمة الرسالة ولايمكن الفصل بين الاسلام والقران وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم..

وقالت السيدة عائشة رضى الله عنها (كانت حياته الدين وكان خلقه القرآن) اذن مـاينبغي ان نقارن بين عظمة الرسالة الالهية التى أمر الله الرسول تبليغها للناس وتطبيقها، وبين عظمة أى برنامج اصلاحي لقائد من قواد البشر العظام. ولا بين مكانة الدعوة الاسلامية ومكانة اى فكر بشرى أو أيديولوجية دعا إليها بطل من أبطال التاريخ. ولا نتفق مع الذين يقيسون عظمة الرسول بالمعجزات التى اجراها الله تعالى على يديه، فلم يجرها الرسول بنفسه ولا يستطيع. كما لا نتفق مع الذين يقيسون عظمته ببلوغه قمة الخلق الانساني في علاقاته مع أهله ومع الناس، ولا بحكمته في قيادة الجيوش.. فكل ذلك يمكن أن يحدث لعظماء القادة والأبطال.

إن الأمر غير ذلك تماما، فكل مـا للرسول صلى الله عليه وسلم من عظمة وبطولة وسمو هو من الله تعالى والى الله، وكل ماللرسول صلى الله عليه وسلم من مكانة عليا هي من مكانة الرسالة وإليها. فلقد خص الله عز وجل رسوله بالهام النبوة وعصمة الرسول وأعده اعدادا خاصا لتحمل الرسالة وتبليغها للناس قولا، وتطبيقها بنفسه بين الناس عملا.

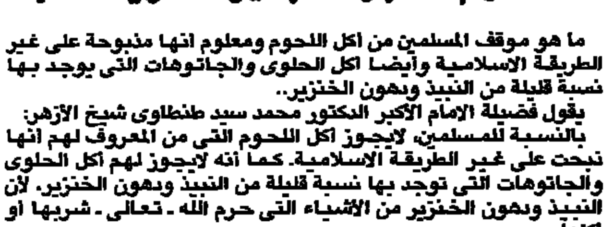
ان عظمة الرسول نسيج وحدها، وليس كمثلها عظمة بين الزعماء والقادة على مر العصور. واذا أراد أحد من المفكرين عقد مقارنة بين العظماء من الناس فليقارنوا ماشاءوا بين بعضهم البعض.. واذا عقدوا مقارنة بين أعظم العظماء وبين أى صحابي كبير.. فسوف يجدون أن عظمة أى عظيم من الناس تتضاءل.. فأي عظمة لعظيم من الناس تتساوى مع عظمة ابى بكر او عمر أو عثمان أو على ؟ ويجب أن يتذكر أى كاتب يكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه هو المصطفى.. وانه في درجة لم يصل إليها مخلوق قط. وأن الناس جميعا لم يقدروا على النهوض بكل مافي الدين من تكاليف وواجبات بينما نهض بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده.. فهو قد نهض وحده بما لم تستطع الأمة النهوض به.

والأعلم برسول الله هو الله الذى خلقه والذى قال عنه (وانك لعلى خلق عظيم) وهى أربع كلمات ونجد فيها أربع نقاط: الأولى: جاء وصف خلقه بالعظمة بتقدير من الله تعالى وليس بتقدير إنسان. والثانية: أكد الله تعالى هذه الحقيقة مرتين. مرة (بإن) ومرة باللام في خبر (إن).. فلم يقل (الرسول على خلق عظيم) ولكنه قال (وانك لعلى خلق عظيم). والثالثة: جاء التقرير بضمير المخاطب وليس بضمير الغيبة إمعانا في التأكيد على عظمة خلقه. والرابعة: لفظ (على) في قوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) يدل على الاستعلاء.. فدل اللفظ على أن الرسول أعلى منزلة من الخلق العظيم نفسه وأسمى منه قدرا.

وربما تحدث الناس عن عظمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن يبلغوا منها الا كمثل قطرة ماء من بحر.. ويكفي انه أشرف البشر بل هو سيدهم.. وخاتم الانبياء والمرسلين وسيدهم وأشرف من جبريل والملائكة أجمعين. صلى الله عليه وسلم.

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,١٩	١٢,٠	٢,٤٩	٥,٨	٦,٣١	٢,٥٩	٤,٥٩
الاسكندرية	٥,٢٦	١٢,٥	٢,٥٢	٥,١١	٦,٣٤	٣,٦	٥,٦
بورسعيد	٥,١٧	١١,٥٦	٢,٤٣	٥,١	٦,٢٥	٢,٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥,٢٠	١١,٥٩	٢,٤٧	٥,٥	٦,٢٩	٣,٠	٥,٠
سوهاج	٥,١١	١١,٥٦	٢,٣٥	٥,١٢	٦,٣٢	٢,٥١	٤,٥١
أسوان	٥,٥	١١,٥٣	٢,٥٤	٥,١٥	٦,٣٣	٢,٤٥	٤,٤٥
مطروح	٥,٣٧	١٢,١٦	٣,٣	٥,٢١	٦,٤٥	٣,١٧	٥,١٧
الغردقة	٥,٥	١١,٥٠	٢,٤٥	٥,٤	٦,٢٥	٢,٤٥	٤,٤٥
دمياط	٥,١٩	١١,٥٨	٢,٤٤	٥,٣	٦,٢٧	٢,٥٩	٤,٥٩
السلوم	٥,٤٦	١٢,٢٤	٣,١١	٥,٢٩	٦,٥٣	٣,٢٦	٥,٢٦
نويبع	٥,٤	١١,٤٦	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,١٩	٢,٤٤	٤,٤٤
حلايب	٤,٤٧	١١,٣٨	٢,٤٢	٥,٣	٦,٢٠	٢,٢٧	٤,٢٧

اللحوم المذبوحة بغير الطريقة الإسلامية لايجوز أكلها



دكتور طنطاوى

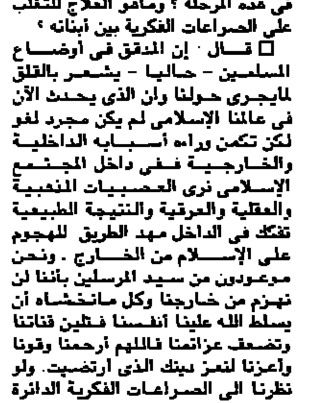
ما هو موقف المسلمين من اكل اللحوم ومعلوم انها مذبوحة على غير الطريقة الاسلامية وأيضا اكل الحلوى والجاتوهات التى يوجد بها نسبة قليلة من النبيذ ودهون الخنزير..

يقول فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر: بالنسبة للمسلمين، لايجوز أكل اللحوم التى من المعروف لهم انها ذبحت على غير الطريقة الاسلامية. كما أنه لايجوز لهم أكل الحلوى والجاتوهات التى توجد بها نسبة قليلة من النبيذ ودهون الخنزير، لأن النبيذ ودهون الخنزير من الأشياء التى حرم الله - تعالى - شربها أو اكلها.

أما بالنسبة للحوم التى ترد إلينا من الخارج، ولانعلم كيف ذبحت، فعلينا أن نسمى الله - تعالى - عليها، ونأكل منها مادمنا مطمئنين إلى انها لحوم حيوانات يحل اكل لحمها. فقد روى الامام البخارى وغيره عن عائشة - رضى الله عنها - قالت: إن قوماً قالوا: يارسول الله، إن قوماً يأتوننا باللحم لاندرى أذُكر اسم الله عليه أم لا؟ فقال - صلى الله عليه وسلمَ - «سموا عليه أنتم وكلوا».

الرؤيا الصادقة من الله

ليس من العسير ان يتبين المرء الحدود الفاصلة بين أنواع شتى من مدركاته المنامية التى تتراءى له حين يعبر مرحلة اليقظة والوعي، ويدرج الى مرحلة النوم والسكون.



د. محمد عبدالفضيل القوصى

الأستاذ بجامعة الأزهر

ولعل اقرب تلك المدركات هو مايقع خلال تلك الفترة الزمنية التى يمكن اعتبارها مزيجا مختلطا من اليقظة والنوم، حيث تكون النفس على مقربة مما تحفل به اليقظة من احداث، او رغبات ظاهرة او دفينة، فينعكس هذا كله على مشاهداتها المنامية، ومن هنا تكون تلك المشاهدات «اضغاث احلام»، اى مجموعة مختلطة مهوشة متناثرة من المرائى، تتدافع تبعا لخواطر اليقظة المتدافعة، وتتباين وفقا لتباينها، ولعل هذا هو ماتسميه السنة الصحيحة «مايحدث به المرء نفسه».لكنا حين نخلد الى النوم ويلفنا الكرى نجد انفسنا بازاء نوعين آخرين من تلك المدركات، فإما الرؤيا، وإما الحلم، أما «الرؤيا الصادقة» التى هى - كما تقرر جملة من الاحاديث الصحيحة - من الله تعالى، وأما «الحلم» - الذى هو - كما تقرر تلك الاحاديث ايضا - من الشيطان.فكيف السبيل الى التفرقة بين هذين النوعين؟

ان تلك الاحاديث الصحيحة لترشدنا ايضا الى وسيلتين اثنتين يمكن التفرقة بهما بين «الرؤيا» «والحلم» تتوقف أولاهما على «الرائى» نفسه، فحين يكون الرائى متحريا للصدق في يقظته، مصلحا بينه وبين ربه فى سره وعلانيته فان صفاته تلك تتجسد فيما يرى، فيكون مايراه من قبيل «الرؤيا الصالحة» التى هى اقرب الى الصدق، وادنى الى التحقيق. اما حين يكون هذا «الرائى» في يقظته كاذبا فى القول والعمل، فاسد الطوية، خبيث النية فان صفاته هذه تتمثل فيما يراه فيكون الذى يراه: «حلما» هو اقرب الى تلك الصفات، واشبه بها، ومن هنا كان قوله صلى الله عليه وسلم: (اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا).

اما الوسيلة الثانية فتتعلق «بالمرئى» ذاته، فحين يكون من قبيل البشرى الناصعة الجلية التى يستبشر بها الرائى ويتفاءل ويغتبط، فهذه اذن هى «الرؤيا» التى سماها الرسول صلى الله عليه وسلم (المبشرات)، لانها «بشرى من الله»، اما حين يكون المرئى حافلا بالمكروهات، مكتظا بالمنفرات المزعجات، فهذا اذن هو «الحلم» الذى لايثمر الا الانقباض والكدر، والهم والتحزين، «والتحزين» - كما يقول الحديث الصحيح - «من الشيطان».

لكن الرؤيا الصادقة كما تكون تبشيرا فقد تكون تحذيرا، بل ان هذا التحذير - هو فى حقيقته - نوع خفي من التبشير، لانه ينبه صاحبه الى الامر قبل وقوعه، فيعد لذلك الامر عدته، ويتخذ له اهبته.

الم تكن رؤيا ملك مصر التى عبرها يوسف عليه السلام تحذيرا من الشر قبل وقوعه، ومن البلاء قبل نزوله؟

الم ير الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - في رؤياه - كما تقول السنة الصحيحة - ان في يده سوارين من ذهب، فأهمه أمرهما، فألهم فى المنام ان ينفخهما، فنفخهما فطارا، فأولهما الرسول الكريم بكذابين يدعيان النبوة بعده!لكن شتان بين التحذير والتحزين!!

شتان بين تحذير الله تعالى للصادقين المؤمنين بالقدر خيره وشره، اولئك الذين لايصدهم التحذير عن العمل، ولايصرفهم عن الجد، ولايتقاعسون ولا يقنطون، وبين «تحزين الشيطان» لمن يتلاعب بهم، فيصدهم عن السبيل، ويصرفهم عن الجادة، فلايزدادون الا قتامة وانقباضا، واسى وحزنا شتان بين «رؤيا» هى من الله، و«حلم» هو من الشيطان»!!

مصر رائدة بأزهرها العريق وخدمة قضايا الاسلام فى كل مكان

حوار أجراه: عبد الوهاب حامد

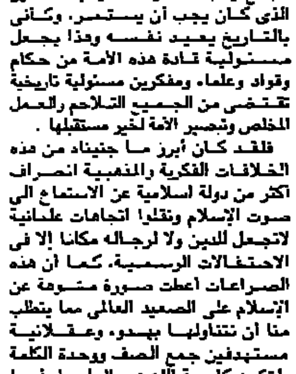
مايجرى فى مدينة القدس الآن من تجاوزات شيء يدعو الى الحزن وان هذه المدينة تجمع بين أحضانها بقعة غالية جدا عند المسلمين تهفو اليها النفوس المطمئنة فى انتظار عودتها الى السيادة الفلسطينية ولاغرابة فى ذلك ففيها ثالث الحرمين الشريفين وهو أحد المساجد التى تشد اليها الرحال فهو مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكل هذه الاعتبارات يتخذ هذا المكان الطاهر المقدس مكانة كبيرة وعالية فى نفس كل مسلم من مشارق الأرض ومغاربها، واذا كان المسجد الاقصى يتعرض كل يوم لاعتداءات من قوى الشر والطغيان حيث يقع اسيرا فى يد الاحتلال الاسرائيلي، فان فك اسره وتحريره يمثل املا غاليا لكل المسلمين مهما تباعدت بينهم المسافات واذا كان المسجد الأقصى يأخذ مساحة كبيرة من الحب فى قلوب المسلمين فان الحوار مع إمامه فضيلة الشيخ سعيدعكرمة صبرى يكتسب اهمية كبيرة، نظرا لما سيتناوله من قضايا هى فى المقام الأول تتناول قضية المقدسات الإسلامية ثم قضايا أخرى تهم المسلمين فى كل مكان .

●● فى البداية سألت الشيخ عكرمة صبرى امام المسجد الأقصى: ماذا ترون فضيلتكم العالم الإسلامى فى هذه المرحلة ؟ وماهو العلاج للتغلب على الصراعات الفكرية بين أبنائه ؟

□ قال: إن المدقق فى أوضاع المسلمين - حاليا - يشعر بالقلق لمايجرى حولنا وان الذى يحدث الآن فى عالمنا الإسلامى لم يكن مجرد لغو لكن تكمن وراءه أسبابه الداخلية والخارجية ففى داخل المجتمع الإسلامى نرى العصبيات المذهبية والعقلية والعرقية والنتيجة الطبيعية تفكك فى الداخل مهد الطريق للهجوم على الإسلام من الخارج . ونحن موعودون من سيد المرسلين بأننا لن نهزم من خارجنا وكل مانخشاه أن يسلط الله علينا أنفسنا فتلين قناتنا وتضعف عزائمنا فاللهم أرحمنا وقونا وأعزنا لنعز دينك الذى أرتضيت. ولو نظرنا الى الصراعات الفكرية الدائرة فى ربوع الأمة الاسلامية وما يقوم به بعض أصحاب المذاهب للهجوم على أصحاب المذاهب الأخرى فسنجد أننا فى حاجة ملحة الى وقفة نراجع فيها أنفسنا . ونرى كيف يستهلك المسلمون طاقاتهم وفكرهم فى خلافات لاطائل من ورائها ونسأل أنفسنا ماذا جنى المسلمون من هذه الصراعات والحروب الداخلية ؟ ألم يحن الوقت كى يعودوا الى كتاب الله يقرأونه قراءة واعية تتغلب فيها دعوة الاخاء والتعاون على تخطى الصراعات المذهبية والفكرية .

وكأنى بهذه الصراعات تعود بنا لصراعات تاريخية عاناها الإسلام الحق فى أزهى عصوره مع الخوارج وأصحاب العقائد الكثيرة التى ظهرت وكان وراءها الحاقدون والحانقون والمتعصبون فكانوا نارا تحرق فرقت الجمع والجماعة وأضاعوا بذلك النور الذى كان يجب أن يستمر، وكأنى بالتاريخ يعيد نفسه وهذا يجعل مسئولية قادة هذه الأمة من حكام وقواد وعلماء ومفكرين مسئولية تاريخية تقتضى من الجميع التلاحم والعمل المخلص وتبصير الأمة لخير مستقبلها .

فلقد كان أبرز ما جنيناه من هذه الخلافات الفكرية والمذهبية انصراف اكثر من دولة اسلامية عن الاستماع الى صوت الإسلام ونقلوا اتجاهات علمانية لاتجعل للدين ولا لرجاله مكانا إلا فى الاحتفالات الرسمية. كما أن هذه الصراعات أعطت صورة مشوهة عن الإسلام على الصعيد العالمى مما يتطلب منا أن نتناولها بهدوء، وعقلانية مستهدفين جمع الصف ووحدة الكلمة ولتكون كلمة الله هى العليا، أما الأسباب الخارجية فتعود الى المخططات التى وضعها أعداء الأمة الإسلامية التى تمثلت فى العمل على نشر الأفكار والمذاهب الهدامة لصرف الشعوب الإسلامية عن المقومات الأساسية للعقيدة الإسلامية والأخلاقية، فاصطدمت تلك المبادئ، والمذاهب بالعقيدة الاسلامية الراسخة اصطداما عميقا نشأ عنه كل تلك الضحايا التى هوت صريعة فى الميدان الإسلامى بأيدى المسلمين أنفسهم . وعلينا أن نقرأ بتمعن وعمق مايكتب ضد الإسلام من غير أبنائه، وأحايين يستخدمون ضعاف النفوس من أبنائه وكل مايكتب هو لجعل الإسلام وكأنه عدو الجميع والخطر الوحيد الذى يهدد الحضارة الحاضرة، وكأنى بأولئك قد نسوا ماأضافته أمة الاسلام من لبنات عز وفخار الى الحضارات السابقة ولولاها لما كانت حضارة هذا القرن .



عكرمة صبرى

امام المسجد الاقصى

مسئوليتنا توحيد الكلمة

ويستطرد الشيخ سعيد عكرمة قائلا: إن الهموم الإسلامية تتراكم بدرجة أصبح من الصعب تحملها نتيجة لما يمكن أن نسميه خللا فى تطبيق الوحدة الإسلامية بين أبناء الأمة الاسلامية أو فقدان الرغبة أو سلبية البعض منها أو انتشار التيارات الفكرية المتصارعة فى مناطق اسلامية كثيرة مما جعل العالم يستشعر غياب الهيبة الإسلامية فاستباح من حولنا الحرمات والحقوق الإسلامية حتى أصبحت الجراح الإسلامية، تتكرر وبصورة يومية فمن فلسطين الى الصومال الى البوسنة الى الهند وغيرها

●● سألته : وكيف الخروج من هذا المأزق ؟

● قال : يجب علينا قبل أن نلوم المجتمع الدولى على تخاذله بالنسبة لقضايا المسلمين أن نعمل جميعا على تكاتف الامة الإسلامية حتى تقف مع الحق وتنصر المظلوم والضعيف حتى تعلو كلمة الله وان يقف ابناء الامة الإسلامية صفا واحدا وان يتعاونوا فى مواجهة قوى الشر والباطل والعمل على نصرة اخواننا فى الدين والعقيدة لان التهام دولة إسلامية اليوم قد يفتح البـاب لالتهـام المزيد من الدول الاسلامية غدا . وعلينا أن نتعالى عن الجراح وننسى الآلام ونوحد انفسنا ونؤجل العتاب والحساب حتى مابعد بلوغ غايتنا وهى إعادة هيبة الإسلام وجعل أهله أعزة فى كل مكان

تحديث الدعوة

●● سألت إمام المسجد الاقصى . نرى الشباب فى هذه الأيام يميل الى التدين وهذا أمر إيجابى، ولكن نرى البعض يترك الاساسيات فى العقيدة، ويتجه نحو الجزئيات والفروع ولاشك أن فضيلتكم تحس بذلك من خلال حوارك معهم . فماذا تقول لهم ؟

□ قال . نصيحتى للشباب تجنب الجدال الذى يشتعل حول قضايا الفروع والجزئيات والهامشيات والذى امتد الى حد الشقاق والنزاع والتخاصم والتنابذ، وكيف ذلك والاصول والمبادئ، الإسلامية الأساسية مازالت غائبة فى كثير من تفاصيلها عن مجتمعات الشباب وعن شرائح كثيرة من المجتمع الإسلامى ممن لم يحصلوا على نصيبهم من العلوم والمعرفة وينبغى أن ينالوا حقهم من التوجيه والإرشاد صونا لهم من كل انحراف او تضليل او إغراء .

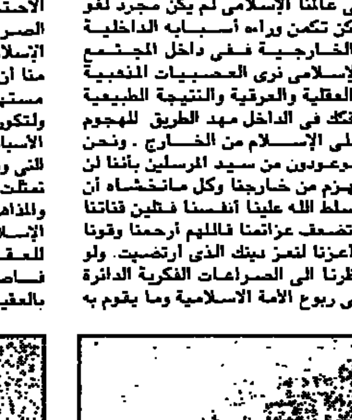
وقال إن ذلك لن يحدث إلا بالقرب من الداعية. وهذا يستلزم تحديث وسائل الدعوة الإسلامية، وهذا معناه ان الدعاة والمفكرين مطالبون اليوم أكثر من أى وقت مضى بتطوير وسائل الدعوة وتحديثها بما يتفق وروح العصر وظروف الأمة الإسلامية، وذلك لتوجيه الأجيال توجيها يؤمن سلامة الطريق ويجنبهم كل صدام وصراع يعوقان مسيرتنا وتقدمنا، ويحقق الوصول الى الهدف وبلوغ الغايات خاصة أن حياة المسلم أصبحت محاصرة بين شقى رحى الواقع المفروض عليه، وعجزه عن الوصول الى الواقع الذى يريده لأمته ولنفسه انطلاقا من أن المجتمع الإسلامى صاحب رسالة إنسانية رائدة وهوية يستمد وجوده منها

ثقل مصر ومواقفها

□ سألته . ماهو تقويمكم لدور مصر الإسلامى محليا وعربيا وعالميا ؟

●● قال : إن مصر دائما رائدة بأزهرها العريق فى المجال الإسلامى فهى تسهم فى كل المجالات التى تخدم القضايا الإسلامية وابلغ دليل على ذلك المؤتمرات والندوات واللقاءات التى تعقد بمصر ويحضرها الرئيس حسنى مبارك ويكرم بنفسه العلماء والمفكرين وكل من كان له دور متميز فى العمل الإسلامى فى أى مكان فى العالم، الى جانب المنح الدراسية بالأزهر، وكذلك ماترسله دائما من دعاة يعملون فى خدمة الإسلام، مؤكدا أن مصر موجودة دائما فى الحقل الإسلامى محليا وعربيا وخارجيا ولها ثقلها ووزنها المؤثر دائما ومواقفها من مناصرة قضايا المسلمين فى كل مكان أمر لاجدال فيه ولا مزايدة عليه وليس هو من اليوم ولكنه تاريخ مشرق من العطاء على مر العصور ومناصرة مصر للقضية الفلسطينية والحفاظ على المقدسات الاسلامية خاصة المسجد الأقصى أمر لانظير له دليسوا إمعات.





مدينة القصر.. الآثار.. والفخار ومنتجات وخوص النخيل

الوادي الجديد - من - سلوي العناني:

هذه هي القرية التي استقبلت القبائل العربية المسلمة عند قدومها في عام ٥٠هـ الي منخفض الداخلة (محافظة الوادي الجديد حاليا) ثم أصبحت عاصمة لهذا الاقليم.اسمها قرية القصر.. حيث كان قصر الحكم.. وتعد هذه المنطقة بحق نموذجا للمدن الاسلامية في القرن الأول الهجري.. الا انها اخذت تنمو في عصور أخري فضمت دورا تعود الي العصر المملوكي والتركي كما يظهر من عتاباتها الخشبية المزخرفة التي تضم ايات قرانية وبيانات خاصة بملكية المنزل بما يجعلها (حجة ملكية) مدونة علي مدخله..

ومن اهم معالم (القصر) مئذنة جامع الشيخ نصر الدين والتي تعود الي العصر الأيوبي الي جانب المدرسة والمحكمة.. وهي كلها آثار متداعية تحتاج الي ترميم أثري يحفظها من الإنهيار..والي جانب هذه الشهرة الأثرية لقرية القصر.. فانها تشتهر بوجود (الفاخورة) أو ورشة صناعة الفخار.. وهي نموذج لهذه الصناعة التقليدية المهددة بالاندثار.. حيث الأدوات البدائية والخامات المحلية والمنتجات التي أوشكت ان تصلح تراثا.. (القلة- والزير- والمنقد- والقدرة...)وفي بيوت القرية الصغيرة يقضي النساء والأطفال أوقات فراغهم في تشكيل بعض المنتجات اليدوية الصغيرة من خوص النخيل.. فهذه مروحة.. وتلك حقيبة.. أشياء جميلة ورخيصة وتعكس طبيعة الواحة.

ما من سلوك مرفوض إلا ووراءه شهوة تصم الفرد والمجتمع بالتأخر وتكشف عن نقص حقيقي في فهم الإسلام

التلوث السمعى

د.عبده الراجحى

الاستاذ بجامعة الاسكندرية

والتلوث السمعي له أشكاله المتعددة لكننا نشير اليوم إلي واحدة من ظواهره السائدة في مجتمعاتنا وهي ارتفاع الاصوات إلي حد قد يستغرب تحملهولك ان تدخل متجرا او مصنعا او مدرسة او كلية جامعية فلن تجد فرقا كبيرا بينها جميعا وبين سوق شعبية يحتشد فيها الباعة والمرتادون على ما نعرف.علي أن أخطر ما تراه سوء استخدام آلات التنبيه في السيارات ومكبرات الصوت في الافراح والمآتم والاسواق، ويبدو اننا الفنا ذلك حتي اننا نستغرب او نستوحش اذا جلسنا في مكان هادئ ، اعرف صديقا يقطن إلي جوار خطوط السكة الحديدية وحين سافر إلى بلد عربي بقي وقتا غير قصير حتي تعود علي النوم دون اصوات القطار.

طبقت محافظة الاسكندرية منذ شهر منع استخدام آلات التنبيه وانضبطت المدينة فعلا بعد أيام قليلة من التطبيق الحازم للقرار ، لكن الاغاني الحديثة والموسيقى الصاخبة في اجهزة التسجيل فى السيارات زادت عن ذى قبل لان القرار لم يشملها، ولعلك تعجب حين ترى شابا صغيرا يقود سيارة وكأنه يحمل معه فرقة كاملة من الضاربين علي الطبول والنافخين في الآلات النحاسية ولا تستطيع ان تقول شيئا وإلا فعليك أن تنتظر ما لا تتمناه.

واعجب من ذلك واخطر منه استعمال اشرطة القرآن الكريم علي أعلى طبقة صوتية يمكن ان تصدر عن الجهاز او مكبر الصوت ، واين في الاسواق العامة حيث يختلط صوت القارئ بكثير جدا مما يمارس من اثام، من ايمان كاذبة وغش تجارى وصراخ متسابق علي السلع ومشاغبات علي الناس ومغازلات للنساء احيانا فهل تستطيع انت ان تلفت إلي ذلك دون ان توصم بالفسق والمروق وانك تحارب كلام الله.

ان الاسلام قد حدد لنا طريقة استخدام الصوت في قوله سبحانه : واخفض من صوتك ، مع ما في كلمة الخفض من معان اخرى عميقة ، فاين سلوك المسلمين الآن من هذا المبدأ ؟!

قوم تبع

تبع لقب ملوك اليمن فى القديم، وكانوا يحكمون هذه البلاد قبل الإسلام بمئات السنين. وكانوا أصحاب مال وخير ونعمة وقد نسب أهل اليمن قديما إلى ملوكهم فقيل عنهم قوم تبع

د. عامر النجار

وكيل كلية التربية بالسويس

وهم سكان حمير، وسبأ، وحضر موت، وسائر بلاد اليمن فى القديم.وقيل سمى الملك تبعاً باسم الظل لأنه كان يتبع الشمس كما يتبع الظل الشمس. وذكر أيضا أنه سمى «تبعا» لأن الأمراء والملوك تتبعه ولا تحيد عن رأيه وتذكر بعض الأخبار أن تبع المذكور فى القرآن هو المسمى «أسعد» والمكنى بـ «أبى كرب» وقد دخل المدينة ومكة وكسى الكعبة المشرفة. ولهذا يجب عدم الخلط بين «تبع» وبين «ابرهة» زعيم أصحاب الفيل فبينهما أكثر من ثمانية قرون. وابرهة كان يريد هدم الكعبة، أما «تبع» فقد كساها وكان «تبع» صالحا قويا. اما قومه فكانوا يعبدون الشمس والأصنام، لكنه عرف التوحيد ودخل فى دين إبراهيم عليه السلام وقيل دين موسى عليه السلام قبل ظهور المسيح، وهذا ما نرجحه، ثم تبعه قومه على عقيدته الجديدة، لكنهم تركوا اليهودية بعد موته وعادوا إلى عبادة الشمس والنيران والأوثان. فبدل الله نعمهم وخيراتهم نقما. قال تعالى: «أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين» [الدخان ٣٧] وقال تعالى أيضا: «كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع. كل كذب الرسل فحق وعيد» [ق ١٢: ١٤]

وهذا يعنى أن الهلاك كان لقوم تبع دون تبع نفسه. وقد يكون الله تعالى قد أهلك قومه بعد وفاته حين فسقوا وارتدوا وعادوا إلى عبادة الشمس والنيران أو أهلكهم فى وقت مغيبه عنهم.

هل تتلاقى الأرواح ؟

د. صفوت حامد

أستاذ بجامعة الازهر

جاء رجل من الأنصار - وهو يبكى - إلى النبى صلى الله عليه وسلم. فقال. مايبكيك يافلان؟ فقال : يانبى الله، والله الذى لا إله إلا هو، لأنت أحب إلى من أهلى ومالى: والله الذى لا إله إلا هو لأنت أحب إلى من نفسى، وأنا أذكرك أنا وأهلى فيأخذنى كذا حتى أراك: فذكرت موتك وموتى، فعرفت أنى لن أجتمع بك إلا فى الدنيا، وأنك ترفع بين النبيين، وعرفت أنى إن دخلت الجنة كنت فى منزل أدنى من منزلك . فلم يرد النبى صلى الله عليه وسلم شيئا، فنزل الله تعالى : «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما» (النساء - ٦٩) . وقال تعالى . «ياأيتها النفس المطمئنة . إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى (الفجر - ٢٨) - أى كونى مع عبادى . وهذا يقال للروح عند الموت

وقد أخبر الله تعالى عن الشهداء بأنهم «أحياء عند ربهم يرزقون» وأنهم «يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم» وأنهم يستبشرون بنعمة من الله وفضل». فدل ذلك كله على أن أرواح الشهداء تتلاقى. فهم أحياء عند ربهم - وإذا كانوا أحياء فهم يتلاقون - كما أنهم يستبشرون بإخوانهم، وذلك للقائهم لهم - ومعنى كلمة «يستبشرون» : يبشر بعضهم بعضا - فدل ذلك على التلاقى بينهم :كما فى جاء فى قصة الإسراء من حديث عبد الله بن مسعود : «أنه لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم - لقى إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة .. الحديث » فدل ذلك على أن الأرواح تتلاقى وتتذاكر العلم .ومما رواه أبو أيوب الأنصارى - رضى الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال : إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عند الله، كما يتلقى البشير فى الدنيا. فيقولون : أنظروا أخاكم حتى يستريح فإنه كان فى كرب شديد. فيسألونه : ماذا فعل فلان ؟ وماذا فعلت فلانة ؟ وهل تزوجت فلانة؟ فإذا سألوه عن رجل مات قبله قال : إنه قد مات قبلى - قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون - ذهب به الى أمه الهاوية» أى النار .ولما مات بشر من البراء بن معرور وجدت (حزنت) عليه أم بشر وجدا شديدا، فقالت : يارسول الله، إنه لايزال الهالك يهلك من بنى سلمة. فهل تتعارف الموتى فترسل الى بشر بالسلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «نعم والذى نفسى بيده ياأم بشر، إنهم ليتعارفون كما تتعارف الطير فى رءوس الشجر» . وكان لايهلك هالك من بنى سلمة إلا جاءته أم بشر. فقالت : يافلان عليك السلام. فيقول : وعليك. فتقول : أقرأ على بشر السلام .

فتدل تلك النصوص على تلاقى أرواح الأموات بعضها مع بعض، ولكن هل تتلاقى أرواح الأحياء والأموات ؟ نذكر فى هذا المقام قول الله تعالى : «الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها، فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى الى أجل مسمى» (الزمر - ٤٢) وقد قال ابن عباس - رضى الله عنهما - فى تفسير هذه الآية : «بلغنى أن أرواح الأحياء والأموات تلتقى فى المنام فيتساءلون بينهم، فيمسك أرواح الموتى ويرسل أرواح الأحياء الى أجسادها» .

وروى ابن أبى حاتم عن السدى فى قوله تعالى : «والتى لم تمت فى منامها» قال : «يتوفاها فى منامها، فيلتقى روح الحى بروح الميت. فيتذاكران ويتعارفان. قال : فترجع روح الحى إلى جسده فى الدنيا الى بقية أجله، وتريد روح الميت أن ترجع الى جسده فتحبس»

وقال العباس بن عبد المطلب - رضى الله عنه - : «كنت أشتهى أن أرى عمر فى المنام (أى بعد وفاته) فما رأيته إلا عند قرب الحول، فرأيته يمسح العرق عن جبينه - وهو يقول : هذا أوان فراغى، إن كاد عرشى ليهد لولا أن لقيت رءوفا رحيما «وقال مالك بن دينار : «رأيت مسلم بن يسار بعد موته . فقلت له : ماذا لقيت بعد الموت ؟

قال : لقيت والله أهوالا وزلازل عظاما شدادا . قال : قلت : فماذا كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ؟ قبل منا الحسنات، وعفا لنا عن السيئات، وضمن عنا التبعات»

والآثار الواردة فى تلاقى أرواح الأحياء والأموات تفوق الحصر - وهى وإن كان بعضها رؤى ومنامات - إلا أنها مؤيدة بما أوردناه من تفسير ابن عباس والسدى للآية الكريمة . «الله يتوفى الأنفس » مع الجزم بأنهما لم يقولا ذلك من عند نفسيهما، لأنه أمر توقيفى لايعلم إلا من الشرع .

بين عملاقين

إذا كان العنوان الأصلى لهذه المقالات (قراءة فى فكر محمود محمد شاكر) فإنه لايعنى سوى شيء واحد كان فكر محمود محمد شاكر - رحمه الله - يدور حوله ويؤمن به ألا هو «الدفاع عن أمة برمتها، هى أمتى العربية الإسلامية» فكانت جميع مقالاته وكتبه مثالا حيا نابضا لهذه الكلمات القلائل التى صدر بها كتابه «أباطيل وأسمار» - انظر تفصيل ذلك فى المقالة السابقة - فصراعه مع طه حسين فى مبدأ حياته فى الجامعة لم يكن خلافا بين رجلين بل كان خلافا بينا حادا بين منهجين الأول - وهو منهج طه حسين - كان يرى أن العرب بفكرهم وحضارتهم لايطاولون الغرب بتقدمه وتفوقه لذا كان لزاما على العرب إذا ما أرادوا الرفعة أن يصلوا أسباب نهضتهم بالغرب ويتركوا تراثهم لأنه كان سبب تخلفهم . وكان المثال الحى على قوله هذا هو كتابه «فى الشعر الجاهلى» الذى أراد أن يهدم فيه كل شعر وتاريخ كان للعرب قبل الإسلام، وأن الإسلاميين نحلوه ووضعوه على لسان الجاهليين ليثبتوا لأنفسهم تاريخا وحضارة كانت قبل الإسلام وكان كلامه هذا محاضرات ألقاها على طلبة قسم اللغة العربية بكلية الآداب (الجامعة المصرية) فى عام ١٩٢٨م . وصادف فى خلال ذلك أن كان محمود محمد شاكر - رحمه الله - طالبا فى السنة الأولى . وكان طه حسين قد بدأ فى إلقاء محاضراته عن الشعر الجاهلى فصادفت نفسا ثائرة متوهجة ترفض هذا اللغو والصلف، ولكنها لم تكن لتصارح طه حسين بما تراه حقا وصوابا لسبب نكره هو فقاله، بعد أن قص مبدأ قصته مع طه حسين حين دخوله الجامعة : «تتابعت المحاضرات، والغيظ يفور بى، والأدب الذى أدبنا به أباؤنا وأساتذتنا يمسكنى، فكان أحدنا يهاب أن يكلم الأستاذ، والهيبة معجزة، وضاقت على المذاهب. ولكن لم تخل أيامى يومئذ فى الجامعة من إثارة بعض ما أجد فى نفسى، فى خفوت وتردد» .

ولكن هذا لم يكن وحده السبب الذى جعله لايصارح أستاذه بحقيقة مايراه وظل يتجرع الغيظ بحتا، وهو يصغى الى أستاذه، فلا يستطيع كلاما ولامناظرة، وإنما كان كل ماكان يقوله فى غيبته لا فى مشهده فالدكتور طه حسين يد لا تنسى على محمود محمد شاكر، وقد قص هذه القصة فقال : «... فالدكتور طه أستاذى، وله حق الهيبة، هذا أدبنا . وللدكتور طه يد لا أنساها، كان مدير الجامعة يومئذ «أحمد لطفى السيد» يرى أن لا حق لحامل «بكالوريا» القسم العلمى فى الالتحاق بالكليات الأدبية، ملتزما فى ذلك بظاهر الألفاظ!فاستطاع الدكتور طه أن يحطم هذا العائق بشهادته لى، وبإصراره أيضا . فدخلت يومئذ بفضله كلية الآداب، قسم اللغة العربية، وحفظ الجميل أدب لاينبغى التهاون فيه . وأيضا . فقد كنت فى السابعة عشرة من عمرى، والدكتور طه فى السابعة والثلاثين، فهو بمنزلة أخى الأكبر، وتوقير السن أدب أرتضعناه مع لبان الطفولة .

فهر محمود شاكر

مدرس بقسم اللغة العربية بآداب القاهرة

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

ذات صباح، من الأيام الأولى للهجرة، ركب المصطفى عليه الصلاة والسلام إلى بيت صاحبه «سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري» رضى الله عنه يعوده من مرض ألم به.

وفي طريقه إلى بيت سعد، مر بعبد الله بن أبي ابن سلول، في مجلس له وحوله رجال من أهله، فكره عليه الصلاة والسلام أن يجاوز المجلس دون أن ينزل، فنزل وسلم على القوم، ثم جلس قليلا فتلا آيات من القرآن الكريم، وذكر بالله وحذر، وبشر وأنذر.

وابن أبي بن سلول، صامت واجم.

حتى إذا فرغ المصطفى مما أراد أن يقول، بادره «ابن أبي» قائلا في جفوة وغلظة:

- يا هذا، إنه لا أحسن من حديثك هذا إن كان حقا، فاجلس في بيتك فمن جاءك فحدثه إياه، ومن لم يأتك فلا تغشه في مجلسه بما يكره منه!

ولم يدعه الأنصار يتم قولته المنكرة الفاحشة، وانتفض الشاعر الأنصاري الخزرجي «عبد الله بن رواحة» رضى الله عنه يعقب على كلام ابن أبي، متحديا:

- بلى يا رسول الله، فاغشنا بحديثك وائتنا في مجالسنا ودورنا وبيوتنا، فهو والله مما نحب، ومما أكرمنا الله به وهدانا له.

وغض ابن أبي ابن سلول من بصره وهو يتمثل بقول «خفاف بن ندبة السلمي»:

متى ما يكن مولاك خصمك لا تزل
تذل ويصرعك الذين تصارع
وهل ينهض البازي بغير جناحه
وإن جذ يوما ريشه فهو واقع

وقام المصطفى صلى الله عليه وسلم فتابع سيره حتى دخل على صاحبه «سعد بن عبادة» وفي وجهه - صلى الله عليه وسلم - ملامح ضيق لما سمع من ابن أبي بن سلول.

سم اليهود ونذر الحرب بين المهاجرين والأنصار

سأل سعد: «والله يا رسول الله إني لأرى في وجهك شيئا، لكأنك سمعت شيئا تكرهه».

فأخبره صلى الله عليه وسلم بما كان.

وقال سعد: «يا رسول الله، ارفق به فوالله لقد جاءنا الله بك وإنا لننظم الخرز لنتوجه. فوالله إنه ليرى أن قد سلبته ملكا».

* * *

لم يكد اليهود يطمئنون إلى موادعة نبي الإسلام إياهم، حتى عادوا إلى أوكارهم يدبرون لحرب الإسلام في معركة غير مكشوفة، يتقون بها المواجهة المعلنة.

وكان أقسى ما غاظهم من هذا الإسلام، أن أطفأ نار العداوة والبغضاء بين عرب المدينة، الأوس والخزرج، بعد أن سهرت أجيال من السلالة اليهودية، على إضرامها بوقود من الدس والفتنة والتواطؤ.

فهل يمكن إيقاظ الفتنة بين الأوس والخزرج، وإهاجة الشر بينهم بعد أن حسمه الإسلام ونسخ ثارات لهم وأحقادا تراكمت على مدى خمسة قرون قبل المبعث؟

لا بأس من المحاولة، على أن تبدو حادثا فرديا عارضا، لا يحمل اليهود إثمه.

روى ابن إسحاق والطبري، في أحداث السنة الأولى للهجرة:

«مر شاس بن قيس - وكان شيخا عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين والحسد لهم - على نفر من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، من الأوس والخزرج، في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاظه ما رأى من ألفتهم وجماعتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية. فقال، يحدث نفسه أو قومه:

- قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد، وما لنا إذا اجتمع أمرهم من قرار!

ثم أمر فتى شابا من يهود كان معه، فقال:

- اعمد إليهم فاجلس معهم، ثم اذكر يوم بعاث وما كان قبله من حروب بينهم، وأنشدهم بعض ما تقاولوا فيه من أشعار.

ففعل الشاب اليهودي ما أمره به شيخه. فتكلم القوم عند ذلك وتنازعوا وتفاخروا، حتى تواثب رجلان من الحيين، وقال أحدهما لصاحبه:

- إن شئتم رددناها الآن جذعة.

فغضب الفريقان جميعا وصاحوا:

- قد فعلنا.

وتواعدوا على أن يلتقوا في يومهم ذاك، بموضع «الحرة»، واندفعوا في دروب المدينة يتداعون إلى الحرب وهم يتصايحون: السلاح.. السلاح.

وجمت دار الهجرة وهي تسمع صيحة الحرب، وجاء المصطفى صلى الله عليه وسلم في جمع من صحابته، فأدرك القوم في «الحرة»، وقد هموا بقتال. فقال صلى الله عليه وسلم:

«يا معشر المسلمين، الله الله! أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم، بعد أن هداكم الله للإسلام وقطع عنكم أمر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر، وألف بين قلوبكم؟

ونفذ صوت المصطفى صلى الله عليه وسلم من مسامعهم إلى أفئدتهم وضمائرهم وعقولهم، «وعرفوا أنها مكيدة عدوهم، فبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضا».

ويطل سم هذه الفتنة وخاب كيد يهود

والمصطفى صلى الله عليه وسلم يتلو من آيات «آل عمران» ثانية السور التي نزلت بالمدينة بعد الهجرة:

«.... قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله...» إلى قوله تعالى: «وأولئك لهم عذاب عظيم».

* * *

وخشع المؤمنون لآيات ربهم.

وانكمشت يهود تفتش في جعبتها عن سهام أخرى يمكن أن تصيب من حيث ارتد سهم الفتنة هذه المرة إلى صدورهم، يؤجج ما انطوت عليها من ضغينة وغدر وحقد.

على أن تبدو المكيدة حادثا فرديا عارضا، لا يحمل اليهود كلهم إثمه.

* * *

جدل الأحبار

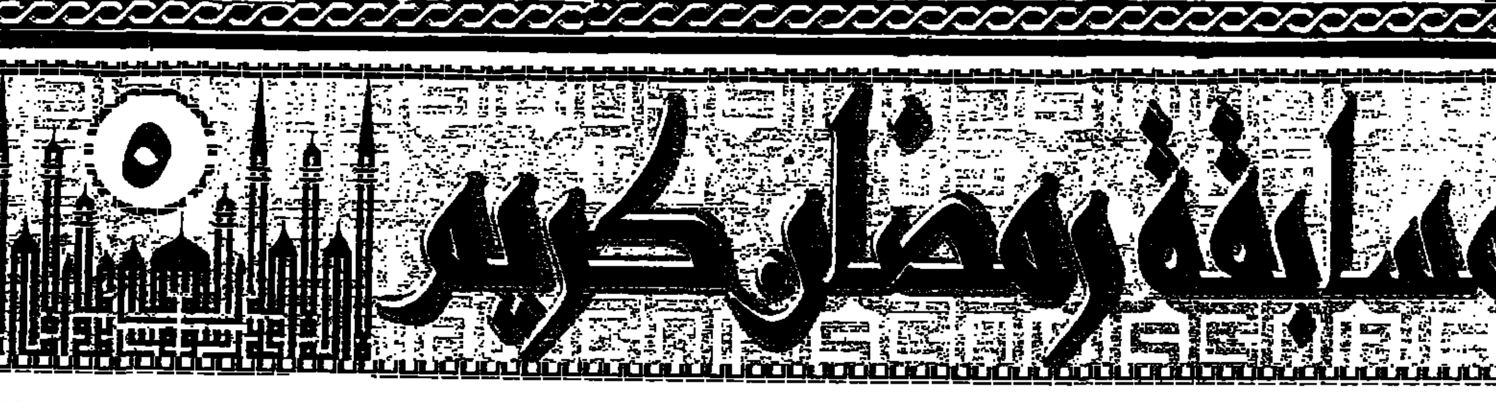
في أوكار يهود الناشبة في دار الهجرة وما حولها، تمت تعبئة الأحبار ليكيدوا للإسلام كيدا، دون أن يواجهوه بحرب معلنة:

[والله من ورائهم محيط]. صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

صدق الله العظيم



السؤال

من أسماء الله الحسنى ما معناه أن الله هو الذى يعطى كل خلق قوته وقد وردت فى الجزء "٥" من القرآن الكريم آية شريفة أشارت إلى ذلك الاسم - اكتب الاسم واسم السورة ورقم الآية



مواجهة ساخنة مع وزير التربية والتعليم

التطرف موجود بالمدارس.. ولا أستطيع خوض المعركة بمفردي

التعليم هو سلاح المجتمع ودليل تقدمه، فإن صح التعليم تعافى جسد المجتمع، وإن فسد شُل المجتمع، وأصيب بالأنيميا الحادة ولذلك نجد أن الشعوب المتقدمة تولي التعليم اهتماما خاصا كعنوان لحضارتها، لأن تلاميذ اليوم هم شباب الغد، وقادة المستقبل ومن ثم كانت دعوة الرئيس مبارك منذ سنوات بالنهوض بالعملية التعليمية في مصر.

وللحقيقة أن التعليم لدينا مصاب بأمراض فقر الدم، وكاد الفكر المتطرف أن يسيطر عليه جهارا نهارا لولا يقظة الدولة في الوقت الأخير ومازالت المعركة مستمرة مع هذا الفكر المريض بخوضها في شجاعة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وراعي النشء وشباب الغد لدخول القرن القادم. فكان اللقاء معه صادقا جريئا، أفضى بهمومه إلينا في شجاعة معترفا بتسلل الفكر المتطرف إلى المدارس معلنا الحرب عليه بغير هوادة ولكنه يؤكد أنه لن يستطيع خوض المعركة بمفرده ومطلوب مواجهة حكومية. فماذا قال.

الإرهاب ظاهرة غريبة على مصر فمصر منذ امتداد تاريخها تتميز بنوع من الوسطية والسماحة والاتجاه للسلام الاجتماعي بصورة غريزية ونحن لا نستطيع أن نعزي الإرهاب لعامل واحد فقط وهو الفقر أو الحرمان الاقتصادي لأنه مثلا قبل الثورة كان هناك الفقر المدقع وكان المواطنون أشبه بالعبيد ولم يكن الإرهاب آنذاك. ويستطرد أن قيادات التطرف بأنواعها بدأت تأخذ شكلا عالميا ومصر دائما مستهدفة على مر التاريخ لما لها من موقع استراتيجي وكونها منارة المنطقة العربية وخاصة بعد انتصار أكتوبر وخروج المارد المصري ليعبر عن نفسه ومنذ هذا الإعلان الخارق لوجود مصر عسكريا على خريطة العالم ليأتي الانفتاح الذي حمل بين طياته تصرفات مستفزة من عناصر تسببهم أغنياء الحرب، مع غياب العنصر الأسري وانتشار الدروس الخصوصية. كل هذه تيارات تشكل نوعا من المناخ الذي ساعد على نشر تلك الأفكار وهي التطرف والإرهاب. فكان واضحا نجاح مصر مع السلبيات التي صاحبت الانفتاح. جعلت الهدف في ضربها واضحا وساعد في هذه الضربة المناخ الذي ساد.

● ما توصيفكم للعناصر التي تقوم بتلك العمليات الإرهابية؟

●● إنها عناصر تعرضت لغسيل مخ ويجب أن يكون تحركنا تحركا قوميا. صحيح أن الأمن تصدى ويتصدى وله دوره الهائل سواء كان في الشرطة أو القوات المسلحة في حماية الجبهة الخارجية لمصر إنما يظل الأمن مسئولية قومية لمواجهة شاملة فكل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، الأحزاب التجمعات المختلفة يجب أن تلعب دورا في هذه المعركة المصيرية.

● الإرهاب اخترق التعليم فما هو دوركم؟

●● التعليم ليس بعيدا عن تلك المشكلة وقد نبهت عام ٩١ حين بدأ الإرهاب يخترق كليات التربية وتجنيد المدرسين واتخذنا إجراءات في محاولة لمنع ذلك بعد أن توغل التطرف لفترات طويلة لذلك فلا بد من الاستمرار بأقصى سرعة في تطوير التعليم ونشر مظلة التعليم في كل شبر على أرض مصر خاصة بين الفتيات وشرح علاقة ثابتة بإثباتها منظمة اليونيسيف بين تسرب الإناث من المدن. حيث رتبت المدن ترتيبا تنازليا حسب التسرب وتلك المدن هي التي حدث فيها الإرهاب. فالمرأة الجاهلة لا تدرك أبعاد تأثير الإرهاب.

■ أين جنوب الوادي

● ماذا أعددتم لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك في الاهتمام بجنوب الوادي؟

●● نحن بالفعل كما قد أعطينا أولوية مطلقة لمدارس الصعيد في السنوات الخمس الأخيرة تفوق النسبة العددية بين سكان الصعيد، فضلا عن إدخال مشروع السيدة سوزان مبارك في إنشاء مدارس الفصل الواحد والأولوية القصوى وحتى في إدخال تكنولوجيا التعليم نحن نركز أيضا على الصعيد الآن لابد من مشروعات اقتصادية في المنطقة لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة فلابد من التعرض للعوامل الأساسية والمساعدة في البيئة المحيطة بالطفل.

■ استبعاد ألفي مدرس

أكرر أن استهداف العملية التعليمية جزء من المخطط الكبير لضرب استقرار مصر كوسيلة للسيطرة على الدولة وأعلنها اليوم بصراحة تامة. وأؤكد أن لوزارة التربية والتعليم دورها الدائم في التصدي لما يهدد أمن الوطن قدر ما يستطيع. فلقد استبعدنا على مر السنوات الأخيرة الماضية ما يزيد على ألفي مدرس كانوا يعملون في مختلف الأماكن والجهات التعليمية بالوزارة. فأي مدرس يتورط في نشر فكر الإرهاب ينفى تماما من العملية التعليمية. وهناك الجهات الكثيرة التي تمدنا بالمعلومات التي على أثرها نتخذ قرارات الاستبعاد مثل الجهات الأمنية والرقابية مع متابعة أجهزة الوزارة الإشرافية المعنية بالدرجة الأولى.

■ جرائم المدرسين الإرهابيين

● هل كان لهؤلاء المدرسين دور متطرف بالمدارس؟

●● بعض المدرسين كانوا يلزمون المدارس بعدم تحية العلم ومنع النشيد القومي في طابور الصباح، بل وإلغاء حصص الهوايات فكانوا يحرمون حصص الموسيقى والألعاب والرسم. وحين كنت أسمع تلك المزاعم كنت أفزع وفورا أستبعد مدير تلك المدرسة لو كانت مدرسة حكومية. أما لو كانت مدرسة خاصة فعلى الفور أخضعها للإشراف المالي والإداري للوزارة.

● بعض المدارس في صعيد مصر تتخذ قرارات منفردة بمنع الاختلاط بين الجنسين وإلزام التلميذات بارتداء الحجاب. هل تراقب الوزارة ذلك؟

●● نعم حدث ذلك في بعض المدارس باتخاذ الحجاب وسيلة لفرض إرهابهم وفكرهم المتطرف. وبعد هذه الحوادث أصدرت قراري بالالتزام بالزي المدرسي لمنع فرض الحجاب بما في ذلك من تقويض الفكر المتطرف فالفتيات الصغيرات حتى عمر ١١ سنة لسن مكلفات بالحجاب شرعا ومنعت ارتداءه في هذه المرحلة ولكن بعد سن البلوغ في المرحلة الإعدادية أو الثانوية لابد من استطلاع رأي الأب وأصدرت قراري بأن ارتداء الحجاب للفتيات لابد وأن يكون بطلب رسمي مكتوب من الآباء فمع أن الفتاة أمانة عند وزارة التربية والتعليم من أهلها إلا أننا دولة لها سيادة ولن يفرض الغرباء سلوكا في نظام دولتنا المستقل ولن يشوهوا وجودنا وصورتنا لن نسمح بذلك.

■ الحجاب وماء النار

تعرض الوزير لهذه القضية بالأم الأب والمسئول في آن واحد.

قال: كان يحدث أن أمير الجماعة يقول سوف نلقي ماء النار على وجوه فتياتكم إن لم يتحجبن ويفاجأ الأب والأم بحجاب الفتيات بخوف وفزع دون الرجوع إلى آبائهن. فالفتاة كانت لا ترتديه بالمنزل وإنما في الطريق للمدرسة كيف حدث ذلك، وكيف يسمح لهم بأن يكونوا دولة داخل الدولة هؤلاء القتلة السفاحون.

ويؤكد الوزير في حسم قدر ما استطعت فعلت وتصديت وواجهت، كان سلاحي هو القرارات الحاسمة وإخطار الجهات المعنية بالسيطرة أمنيا لهذا الاختراق السافر، في محاولتهم العبث بكل شيء للوصول إلى نشر وتنفيذ فكرهم الإرهابي حتى ولو كان على حساب الزي المدرسي كغطاء لتلك العمليات السوداوية، وأضاف الوزير: أما عن المدارس المشتركة فهناك لا يوجد الفارق بين الجنس أو اللون أو الديانة نحن دولة متحضرة وسنعيش في تآلف مستمر وقضيت على تلك المحاولات وأكرر استبعدت وسأستبعد من يحاولون القيام بها بالفصل النهائي.

■ مناهج الدين الصحيح

● وعن تلقين الدين الصحيح والتركيز عليه لعمل خط دفاعي ضد أي فكر هدام؟

●● إننا نزيد من المناهج التربوية الدينية وسوف نزيدها أيضا حتى نخرج إلى صحيح الدين بالتركيز على المعاملات والأخلاق، ولكننا في نفس الوقت لا نسمح بالمجون أو الخلاعة فمثلا لن نسمح بارتداء الميني جيب وهناك حالات طردت بالفعل من المدارس فنحن وزارة تهدف إلى الخلق الكريم والتربية السليمة سواء بين الفتيات أو الصبية.

● البعض يؤكد أن نواة التطرف هو تسلل عدد كبير من المدرسين المتطرفين للتعليم بالمراحل المختلفة؟

●● نعم بالفعل كان هذا موجودا لمدة ١٠ أو ١٥ سنة، إلى أن كان قرار الرئيس مبارك بالتصدي للمشكلة بشكل مباشر دون استحياء أو خوف برغبة حقيقية في المصارحة التي حملت معها الصدمة في المعالجة، بل والقوة، فقبل ذلك كانت سياستنا هي الحوار مرة والتغاضي مرة أخرى والتواؤم أحيانا وفي رأيي الشخصي أن ذلك أعطى تلك الفئات القوة في الانتشار والوجود وتأكيد ذاتهم السخرية الواهية، إلا أن أعلن الرئيس مبارك وكان في إعلانه الراحة لنا وأمدنا بالقوة، حين قال: لا حوار ولا تفاوض مع الإرهابيين وأمر بالمواجهة الشاملة بصوت عال لحث جميع فئات المجتمع بخطورة الموقف لأنه حينئذ سوف تكون هناك المشاركة والإيجابية التي نحتاج إليها بكل عنف وشدة في نبذ الإرهاب هذا الخطر الداهم الذي لن يتم القضاء عليه بجهود فردية سوف تضيع هباء وإنما يحتاج إلى تلك الجهود الجماعية.

● فقد المدرس صلاحياته بإلغاء أعمال السنة ومنع وسائل العقاب مثل الضرب والتوبيخ فأطلق العنان للتطرف والانحراف؟

●● نحن لا نربي طفلا ضعيفا يضرب حتى يصبح مواطنا خائفا، ذليلا فاقد الكرامة، فنحن نريد المواطن الشجاع الجريء في الحق القادر على المواجهة الذي يبدي رأيه، ولن يتأتى ذلك بالضرب، فهذا غير مقبول في أي فكر تربوي حديث، أما عن أعمال السنة فهي باقية وتجرى فيها امتحانات شهرية ولابد من إخطار ولي الأمر بدرجات الأبناء، ولكن كان هناك بعض المدرسين المنحرفين يستغلونها للضغط من أجل الدروس الخصوصية، فكان لابد للوزارة من التدخل وهذا التدخل إن قلل فإنه يقلل من شأن صلاحيات المدرس المبتز العاجز فاقد الكفاءة في التعليم، وأضاف ولكن هناك ردعا لبعض الطلبة في حوادث الاعتداء على المدرسين تصل إلى حرمان من الدراسة من أسبوعين حتى الحرمان النهائي من التعليم.

الانتماء.. الولاء.. الحب الكبير لمصر بين يديك لأنك المؤسسة المباشرة في زرعه بعد الأسرة، هناك خلل حدث بين أبنائنا. فلا بد من حل سريع لتضميد الجراح حتى يطلقون نشيدي مصر الوطني الذي ما يزال يهزنا حتى الآن منذ أن كنا صغارا.

● ما رأيكم في عودة التربية العسكرية وما يقابلها للفتيات مرة ثانية لتأكيد الولاء والانتماء في السلم وعدم قصرها على حالة الحرب فقط؟

●● هذه سياسة نشجعها، بل ورأي لحبي الأهرام عليه وقد يكون بالفعل عاملا مساعدا بإيجاد روح الانضباط والالتزام في السلم مثل الحرب تماما، وهناك بعض المدارس القليلة التي تتبعها إلا أنها كطوق نجاة ليست فقط عاملا مساعدا. وحين نحتاج التصميم فإن ذلك لا يتم إلا بالتعاون مع القوات المسلحة مع الأخذ في الاعتبار أن حجم هذه المشكلة ١٥ مليون طالب في ٢٥ ألف مدرسة.. وأؤكد أرحب بالفكرة وما أحوجنا إلى تلك المعاني في هذه المرحلة الراهنة بالذات والتي لن تعمق غرسها إلا العسكرية.

■ الإرهاب والفساد

● من وجهة نظركم هل هناك علاقة بين الإرهاب كظاهرة وبين بعض أوجه الفساد؟

●● أكد الوزير أن هناك صلة وثيقة بين الإرهاب والفساد. بل إن البيئة الفاسدة هي البيئة التي تشكل أرضا خصبة للفساد كي يرتع ويمرح فيها فأي أمثلة للفساد يجب أن تقابل بكل حسم لأن الفساد أقوى أعوان الإرهاب لأن من ينشرون الإرهاب يستفيدون من عناصر الفساد في استفزاز واستنفار المواطن بالتركيز على مواطن الضعف في هذا الفساد، ولابد أن نتصدى له كل في موقعه فعلى الأقل لو كان هناك واحد مفسد وتركناه فهذا يمثل إحباطا حتى للشرفاء ويكون مدعاة للسخط ولاختراق مسامعه بالأفكار المتطرفة والإرهابية وفي حقيقة الأمر أننا بتلك نترك الفرصة أمام المغرضين في الاستمرار في دعواهم الفاسقة.

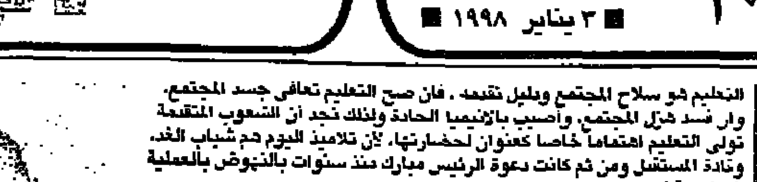
● فاقد الشيء لا يعطيه في ظل انتفاء القدوة في المدارس كيف نطلب من الطلبة الالتزام؟

●● إن المدرسة قدوة وأي سلوك معوج للمدرس نتخذ ضده الإجراءات الشديدة الصارمة ولكن التربية والتعليم ليست واحة فاضلة، ولكن الفيصل هنا هو: هل تتسامح المؤسسة مع من يسيء إلى قيمها وأخلاقياتها وأهدافها؟ هل نتباطأ أو نتراخى في العقاب هذا هو الفيصل؟

● اسمح لي أن أقول «وزارة التربية والتعليم» هل هو شعار فقد معناه؟

●● بأسى وبإصرار في الوقت نفسه قال: نحن نعتز به ومتمسكون بوجود التربية وارتقاء السلوك والحفاظ على كرامة أبنائنا وتنمية حسهم الأخلاقي ثم التعليم ولن نفرط فيه ونحن موجودون على الساحة نعمل ونتصدى لإنشاء جيل أفضل رغم معاناتنا.

مواجهة أجرتها: إلهام شرشر



في مؤتمرهم بتونس:

وزراء الداخلية العرب يكافحون شبكات الإرهاب

غدا - الأحد - يجتمع وزراء الداخلية العرب في تونس، ويسعى الوزراء في دورتهم الحالية إلى القيام بدورهم لتحقيق التعاون والتنسيق بين الدول العربية من أجل توفير الأمن والاستقرار في جميع أرجاء العالم العربي من خلال مكافحة الجريمة بشتى صورها خاصة فيما يتعلق بظاهرة الإرهاب، والتي ستكون لها أولوية - تلك الظاهرة التي تكتسب أهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة، بعد تنامي خطر الإرهاب..

ويرى المشاركون سرعة وضع آليات جديدة وسريعة لمواجهة هذه الجريمة والتصدي لها ووضع ضوابط نهائية بين الدول العربية، وإعادة النظر في دعم المنظمات المشبوهة وملاحقة الإرهابيين أينما وجدوا من منطلق حرص الدول على أمن وسلامة أبنائها.

وتأتي ركيزة الموقف العربي الموحد للتطبيق العلمي للاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب والتي أقرت العام الماضي والوصول إلى توقيع للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وهذه النتيجة في حد ذاتها وعقب توقيعها تعد أول تجمع إقليمي في العالم يحدد أسس المواجهة ووضع آليات فاعلة تحقق طموحات الوزراء المعنيين بالأمن في الدول العربية وتعد هذه خطوة غير مسبوقة في توحيد الدول لدرء مخاطر الإرهاب والدورة الحالية والتي يترأس فيها وفد مصر للمرة الأولى السيد حبيب العادلي وزير الداخلية ومعه وفد أمني رفيع المستوى، مهمة للغاية والقرارات والتوصيات المعروضة على جدول الأعمال واضحة وتسعى لتحقيق الأمن ومواجهة الإرهاب والسيطرة عليه لما يمثله من خطورة على البشرية كما تتفق القرارات المتعلقة بالإرهاب مع توجهات مصر، وسبق أن دعا الرئيس مبارك منذ سنوات إلى مواجهة الإرهاب وتحدث عن مخاطره ويستلزم التطبيق الفعلي ضرورة التحرك في كل الاتجاهات وعقد الاتفاقيات وتوسيع الحوار مع الدول التي يوجد على أراضيها قيادات الإرهاب من مختلف الدول العربية، والذين يستغلون مناخ الحرية الممنوح لهم وحق اللجوء والإقامة في العمل ضد أنظمة الدول العربية بشكل لافت للنظر وما يثير الغرابة تحرك هؤلاء في الخارج ويعقدون لقاءاتهم ومؤتمراتهم تحت سمع وبصر هذه الدول، ويضع وزراء الداخلية العرب مشروع الخطة المرحلية لتنفيذ ...

● اللواء حبيب العادلي

الأمن العربية والتي تخدم القضايا وكشف الجرائم التي ترتكبها هذه الجماعات، ولاختراق عناصرها مع وضع الضوابط المتعلقة بمسألة تسليم المجرمين لدولهم واتخاذ التدابير الكاملة لتحقيق هذا الهدف، ووقف أي مساعدات أو تسهيلات لعناصر الإجرام وقد شهدت الاجتماعات التمهيدية للخبراء خلال مناقشة هذا الموضوع جدلا شديدا بين الوفود، أجمعت خلالها على ضرورة تكاتف الجميع واتفاق الدول العربية يعد رسالة قوية وواضحة لجماعات الإرهاب، وهذه الرسالة يجب أن تصل إلى مختلف الدول لتغيير نظرتها تجاه من تقوم باستضافتهم ورعايتهم، ولفت خبير عربي شارك في الاجتماعات إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنسيقا كبيرا على كل الأصعدة الأمنية وتتحول الشعارات والتنديد بالإرهاب إلى التطبيق الفعلي لأن أي دولة ستتقاعس ستكون معروفة أمام ...

المشبوهة مع التحكم في عمليات التبرع بالأموال والتي يقدمها المواطنون تحت بند الإنفاق على المشاريع الخيرية. وتذهب بطرق غير شرعية إلى الحركات الإرهابية وتكون هذه الأموال بمثابة قنابل موقوتة ترتد إلى الدول في أشكال مختلفة وصور غريبة لقتل الأبرياء إذا الوقفة العربية في هذه الظروف ستحد من نشاطات الجماعات الإرهابية في الخارج أولا وبالتالي تستطيع أجهزة الأمن في كل دولة أن تحد من أنشطة المرتبطين بالخارج ممن يختفون في الداخل.

الرافضون لمبدأ التسليم

طرحت سؤالا عن مدى التزام الدول العربية بعملية تسليم المطلوبين وجاءت الإجابة لتكشف عن مدى الخلافات في وجهات النظر، فهناك دول تطلب تسليم الإرهابيين وتقدم قائمة بأسمائهم والجرائم المتورطين فيها، وترفض بعض الدول الاستجابة لأنها تطلب في نفس الوقت تسليم المعارضين لها والذين يحصلون على اللجوء السياسي هنا أو هناك وهؤلاء المعارضون لا يمارسون أي أنشطة معادية من الدول الموجودين فيها والتي تشترط عليهم الالتزام بقوانينها بعكس الإرهابيين والذين يصدرون التكليفات لارتكاب العمليات. لكن دولا عديدة تتعاون فيما بينها وتسلم كلاهما المطلوبين للأخرى ويشترط كل طرف على الآخر أن تتم هذه العمليات وسط ظروف سرية وهو ما يحدث بالفعل من أجل المصلحة العامة وتحقيق الهدف من التسليم ويظهر التعاون جليا بين عدة بلدان عربية في هذا الشأن وإن كانت نفس الظروف متاحة أمام كل الدول فأجهزة الأمن في الدول ترى نجاحها في سرية عملها على الصعيدين الداخلي والمحلي وهناك أجهزة أمن تفعل كل شيء ولا أحد يعلم شيئا عن عملياتها وتفضل تلك النوعية من الدول الكتمان لحين اكتمال النتائج وإعلانها للرأي العام.

عام الردع

ربما يشهد عام ٩٨ بداية حقيقية تؤتي ثمارها من وراء التوافق العربي لمكافحة الإرهاب وتدويل المشكلة باعتبار أن جذورها مازالت في الخارج مادامت قد وجدت القيادات الإرهابية في الدول وتحركت بدون ردعها أو تقديم أفرادها للمحاكمة، وأيضا امتداد التعاون بين الدول العربية إلى تزويد الأجهزة الأمنية بالمعلومات عن ...

إنهم يقتلون الإنتاج المصري!

... احتكارها للسوق فقد فشلت إحدى الشركات المصرية لسنوات طويلة في تسجيل هذا المبيد الحشري في إحدى الهيئات الزراعية وعندما أصرت هذه الشركة المصرية - الخالصة - الدفاع عن حقوقها في الدخول بالمنافسة في هذه السوق تقدمت بطلب رسمي لتسجيل هذا المستحضر، وكان أغرب رد في التاريخ للمصريين بأنهم كتهمة.. أرسلت إلى الشركة الأجنبية يستطلعون رأيها إن كانت توافق، أم لا!! وكان طبيعيا أن هذه الشركة ردت بعدم الموافقة ولم يكن الطريق مغلقا بالأبواب الحديدية فلجأت الشركة المصرية إلى وزارة الصحة لتقوم بتسجيل إنتاجها، وبالفعل نجحت الشركة في تلك ومالت نجحت الشركة في تسجيل إنتاجها حتى شنت ضدها حربا من نوع جديد على أرض مصر بأيدي عملاء للشركات الأجنبية.

أيها السادة:

في الحلقة القادمة نكتب لكم كيف دارت معركة من نوع جديد لقتل الإنتاج المصري بمساعدة عملاء لهم في مصر.

سؤال في عنبر العزل؟!

... اكون عدوانيا تجاه الآخرين، أن الأمر لم يكن مقصودا أو متعمدا ضدي، والآن أنا مؤمن بقضاء الله وقدره وأتقرب إلى الله بالصلاة وأداء العبادات قدر ما أستطيع، وأتسلح بالصبر على البلاء وهي من صفات المؤمنين ونسأله عن أمانيه فيقول: اكتشاف علاج ناجح للمرض وأن أعود مرة أخرى لممارسة حياتي وسط المجتمع وأبنائي ونسأل مريضا آخر فيرفض الإجابة مستنكرا هذا السؤال ثم يعود فيقول إن هذا المرض مثله مثل الأمراض الأخرى (التهاب الكبد الوبائي) تصيب الإنسان بالإرهاق والتعب، الأمر الذي يستحيل معه أن يفكر في نقل العدوى للآخرين وينصح الشباب بالاستقامة والتمسك بتعاليم الدين والبعد عن الفاحشة والإدمان.

وعلى جانب الطب النفسي أكد الدكتور حسن همام الخبير الاجتماعي بجامعة حلوان أن شبابنا مستهدف بنقل المرض إليه من خلال العلاقات المشبوهة بالأماكن الساحلية مثل بورسعيد والإسكندرية ونويبع والغردقة. كما يشير إلى تغلغل الرجل الإفريقي داخل مصر ومعظمهم مصابون بالإيدز ويطالب بضرورة الكشف على أي شخص يدخل الفنادق والاهتمام بالمستشفيات والتيقن من إجراء التحاليل لكشف نسبة الإيدز، ويشير بأصابع الاتهام إلى ...

● د. حسن همام

... نات لهم بأنواع العلاج التي اخترعت حديثا في الولايات المتحدة الأمريكية ويضيف أن بعض أعراض المرض ظهرت في القرى المصرية للعائدين من الدول الإفريقية، حيث ترتفع لديهم نسبة المرض اللعين وبالتالي فإن هؤلاء المصابين لا يقومون بالإعلان عن أنفسهم خوفا من الفضيحة الأخلاقية، ويقول إن المشكلة الأخرى أن المريض لا يكتشف إصابته بالمرض، بل يجمع معه فئة أخرى تتحمل الوزر الجماعي لممارسة الرذيلة، ويطالب بضرورة إقامة أماكن للعلاج خاصة لهم بعيدة في الصحراء ومزودة بالإمكانات لعلاجهم علاجا بأحدث الأدوية مع محاولة إعادة الثقة إليهم.

ويقول الدكتور عبدالمطلب القريطي أستاذ الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد والرعاية بجامعة حلوان أن الارتباط السلوكي العدواني بمريض الإيدز أمر مشكوك في صحته لأن القطع بذلك يلزمه نتائج بحوث علمية تؤكده، وتلك البحوث غير موجودة في حدود علمي، وأعتقد أن تأثيرات مرض الإيدز والجوانب النفسية للمريض لا تختلف عن تأثير أمراض خطيرة أخرى يرتبط معناها بالفناء والموت الحتمي كالسرطان، وهذه التأثيرات تعتمد أساسا على خصائص الشخصية المصابة بالمرض وطبيعة تكوينها النفسي، وهذا التكوين إما يهيئها ...

... ويضيف أن بعضهم قد ينطوي على نفسه ويعزف عن الاختلاط بالناس والقيام بأدواره الاجتماعية وقد يتطور هذا إلى فقدان الشهية للطعام والشعور باليأس والاكتئاب انتظارا لقدر محتوم، وقد نجد بعض الناس خصوصا من لديهم تكوين نفسي هش أو ضعيف خاصة الذين يصابون بالإيدز عن طريق الاتصالات والممارسات الجنسية غير المشروعة، يلجأون إلى الاندفاع بروح انتقامية في سلوكيات عدوانية تدميرية، وربما يسعون إلى غواية الآخرين ونقل المرض إليهم بمنطق غير أخلاقي وهو لماذا أموت وحدي ويبقى الآخرون؟

ويقول أستاذ الصحة النفسية إذا أردنا أن نعالج هذه الآثار النفسية لدى ذوي الأمراض الخطيرة ليس للإيدز فقط فإننا في حاجة إلى إرشاد نفسي مكثف سواء على مستوى المريض نفسه أو على مستوى أسرته، بحيث نركز بالنسبة للمريض على تبصيره بطبيعة المرض وكيفية التعامل معه والتوافق مع حالته وتقبل الواقع والتقليل من مخاوفه، وحثه على القيام بدوره الاجتماعي في مجتمعه وأسرته لأن انطواءه لن يغيره حتى داخل المصحة التي يعزل فيها.

سناء عبدالعاطي - محمود النوبي

... أجسادهم الهشة وبعد جهد تكلم منهم من تكلم، ثم ذهبنا إلى خبراء الطب النفسي لنعرف منهم ماذا يمكننا أن نقدمه لهم لنكسبهم المناعة المطلوبة نفسيا.

بداية فإن تقارير وزارة الصحة تشير إلى أن عدد المصابين بالإيدز ٥٣١، حالة بين المصريين، و٣٤٨ بين الأجانب تم ترحيلهم إلى بلدانهم خلال السنوات العشر الماضية، وهي نفس الأرقام التي أعلنها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة إلا أن كثيرا من الأطباء أكدوا أن هذه الأرقام لا تعكس حقيقة وجود المرض في مصر لأن عمليات اكتشاف المرض تعتمد على المصادفة والعينات العشوائية، بينما يؤكد الدكتور نصر السيد مدير البرنامج القومي لمكافحة مرض الإيدز أن مصر من البلدان الأقل إصابة في العالم بفيروس الإيدز.

ولكن مامدى حقيقة إصابة بعض مرضى الإيدز بالعدوانية وبنقل المرض إلى آخرين أصحاء، يؤكد الدكتور نصر السيد أن مريض الإيدز عندما يعلم بمرضه فإنه يتحول إلى إنسان هادئ مطيع تصاحبه بعض المشاكل النفسية من قلق واكتئاب وعزلة في بداية الأمر لكن سرعان ما يصبح هادئا ويتقرب إلى الله بالصلاة.

حبس موظف اختلس خاتم شعار الجمهورية واستولى على العديد من السلع المعمرة بأسماء زملائه

كتبت - فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة السيدة زينب بحبس موظف بقسم الإيرادات بشركة توزيع كهرباء القاهرة لاستيلائه على خاتم شعار الجمهورية الخاص بزميلته بالعمل وقيامه باستغلاله في ختم إقرارات الضمان الصادرة من بعض العاملين بالشركة لتقديمها إلى معارض السلع المعمرة للحصول على أجهزة كهربائية بأسمائهم لنفسه أشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. وكان أمجد وطني رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقى العديد من البلاغات من عدد من الموظفين بشركة توزيع كهرباء القاهرة بأنهم فوجئوا بإدارة الشئون المالية بالشركة تستقطع جزءا كبيرا من رواتبهم الشهري بزعم أنهم حصلوا على عدد من الأجهزة الكهربائية من أحد معارض السلع المعمرة بمنطقة السيدة زينب كشفت تحقيقات أحمد الشهاوي وكيل أول النيابة عن قيام موظف قسم الإيرادات بالشركة باختلاس خاتم شعار الجمهورية الخاص بموظفة زميلته لاستغلاله في ختم العديد من إقرارات الضمان التي قام بتزويرها باسم العاملين بالشركة وقام بتزوير توقيعات رئيس قسم الماليات ورئيس شئون العاملين بالشركة..

وأضافت التحقيقات أن المتهم تقدم بتلك الإقرارات إلى أحد المعارض الكبرى للسلع المعمرة بمنطقة السيدة زينب وحصل على عدد من الغسالات الأتوماتيكية والثلاجات والتليفزيونات لنفسه حتى افتضح أمره وألقت المباحث القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه.

تاجر مخدرات يلحق بأسرته في السجن
قبض عليه متلبسا بترويج كمية كبيرة من الهيروين

كتب - حسين غانم:

ضبط تاجر مخدرات مرة أخرى ليلحق بأسرته في السجن عقب الإفراج عنه في كمين متلبسا بترويج كمية كبيرة من مخدر الهيروين في منطقة منشية الصدر بعين شمس وكانت المعلومات الأولية التي تلقاها مدير النشاط الخارجي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات عن عودة تاجر المخدرات وشهرته عادل عواد عقب الإفراج عنه من السجن في إحدى قضايا المخدرات واتفاقه مع بعض أعوانه في مدينة الإسماعيلية على جلب كميات كبيرة من مخدر الهيروين من الخارج حيث شوهد يتردد على هؤلاء في الخفاء في بعض المناطق الصحراوية واهتم اللواء مساعد أول الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وطلب وضع جميع تحركاته تحت المراقبات الدقيقة وضبطه متلبسا وعلى مدى شهر كشفت عن جلبه كميات كبيرة من مخدر الهيروين اتفق على ترويجها بمنطقة منشية الصدر خلف جامعة عين شمس. وأكدت التحريات أنه قام بتجزئة الكميات إلى تذاكر أعدها للترويج على المدمنين بالمنطقة ومناطق أخرى بالمدينة وفي الموعد المحدد تمكنت إحدى الأكمنة من ضبطه متلبسا وكمية كبيرة من تذاكر الهيروين بعد فشله في الهرب وضبط معه مبلغ ٣ آلاف جنيه حصيلة ترويجه وأمرت النيابة بحبسه ومصادرة المضبوطات ليلحق بجميع أفراد أسرته في السجن لاتجارهم في المخدرات.

القبض على ٤ مسلحين شاركوا في الاستيلاء على قطيع من الجمال

كشفت أجهزة الأمن في أسوان غموض حادث الاستيلاء على قطيع من «الجمال» أثناء عبورها شرق قرية توشكي التابعة لمركز نصر بأسوان حيث تبين أن عصابة من ٧ عاطلين بمنطقة وادي عبادي بإدفو وراء السرقة وألقى القبض على أربعة منهم بينما استطاع باقي العصابة الهرب.

وكانت مديرية أمن أسوان قد تلقت بلاغا من المواطن نافع محمد حامد سليم بأنه حال قيادته وبعض مساعديه لقطيع من الجمال بمنطقة شرق قرية توشكي فوجئوا باعتراض مجموعة من الأفراد المسلحين الذين أطلقوا بعض الأعيرة النارية وتمكنوا من الاستيلاء على الجمال جميعا وتوجهوا بها للمنطقة الشمالية.

وقد تم تشكيل فريق بحث أسفرت جهوده عن تحديد موقع الجمال وسارقيها وأثناء تقدم قوات الشرطة للموقع المحدد أطلقت العصابة أعيرة نارية مما دعا القوات بالرد بالمثل.

تقتل زوجها بسم «الفئران» لأنه قرر الزواج بأخرى

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

ألقى رجال مباحث قسم شرطة مينا البصل القبض على سيدة قامت بوضع سم الفار لزوجها في الطعام مما أدى إلى وفاته في الحال وذلك للخلافات المستمرة بينهما وأحيلت إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكان محمود نصر مدير نيابة مينا البصل قد تلقى بلاغا من مفتش الصحة بأنه يشك في وفاة أحد موظفي الأمن ويدعى محمود البلتاجي القزاز ٥٥ سنة وأن الوفاة غير طبيعية.

فأمرت النيابة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة حيث تبين من تقرير الطبيب الشرعي أنه توجد مادة سامة في معدة الموظف أدت إلى وفاته وبتكثيف التحريات تبين لرجال مباحث قسم شرطة مينا البصل أن هناك خلافات مستمرة بين المتوفى وزوجته وأن الزوج قرر الزواج من أخرى.. وبمواجهة الزوجة تبين أنها وراء جريمة قتل الزوج فأمر مدير أمن الإسكندرية بإحالتها إلى النيابة التي تولت التحقيق.

صاحب معرض سيارات يقوم بأعمال السحر والشعوذة

كتب محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على صاحب معرض سيارات نصب على العديد من المواطنين واستولى منهم على مبالغ مالية كبيرة بعد أن ادعى أنه في قدرته حل مشاكلهم الزوجية وعلاجهم من الأمراض النفسية والعضوية التي يعانون منها وقد عثر لديه على عدد من الكتب المتضمنة أعمال السحر وتمت إحالته إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام مدير مباحث الجيزة بتعرض عدد كبير من المواطنين من بينهم أساتذة جامعة ومهندسون لعمليات نصب يقوم بها دجال ٥٥، سنة، مقيم بشارع الهرم وأنه يستولي منهم على مبالغ مالية كبيرة وأسفرت التحريات عن أن المتهم كان يعمل كوافيرا وهو الآن يمتلك معرضا لبيع السيارات وفي كمين أعده ضباط المباحث ألقي القبض على الدجال بمنزله أثناء علاجه إحدى السيدات وعثر بحوزته على بعض الكتب والأحجبة وكمية من الأعشاب الطبية ومبالغ مالية كبيرة.

تاجر خردة بوكالة البلح يبيع أعمدة إنارة مسروقة

تمكن بعض اللصوص من سرقة أعمدة الإنارة الجديدة قبل تركيبها بطريق ميت نما وبيعها لتاجر خردة ببولاق أبوالعلا حيث ألقت مباحث القليوبية القبض عليه قبل تقطيعها وبيعها وأحيل إلى علي عمارة رئيس نيابة قليوب الذي أمر بحبسه. وكان هشام منصور وكيل أول نيابة قليوب قد تلقى بلاغا بسرقة ٣٢ عمود إنارة جديدا قبل تركيبها بالطريق العام بميت نما، وقد أكدت تحريات مباحث القليوبية أن بعض اللصوص استأجروا سيارة نقل وقاموا بسرقتها وتحميلها وبيعها لأحد تجار الخردة بوكالة البلح، بمنطقة بولاق فأخطر على الفور المستشار عدلي الخولي المحامي العام لنيابات جنوب القليوبية وبتفتيش مخزن التاجر عثر على الأعمدة الجديدة المسروقة قبل تقطيعها وبيعها خردة. وبمواجهة المتهم أمام رئيس النيابة ويدعى شريف إبراهيم زعم قيامه بشرائها من بعض الأشخاص الذين لا يعرفهم.

مواصلة محاكمة ضباط الشرطة المقصرين في حادث الأقصر الإرهابي غدا

كتب - عماد الفقي: يواصل المجلس التأديبي الأعلى صباح غد الأحد برئاسة المستشار عماد الدين إسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس المجلس التأديبي جلساته بأكاديمية الشرطة لمحاكمة اللواءين مدحت الشنواني مدير الإدارة العامة لشرطة الأقصر سابقا ونائبه أبوالعطا يوسف لاتهامهما بالتقصير والخروج عن مقتضى الواجب الوظيفي ومخالفة التعليمات والسلوك المعيب وذلك لعدم إعدادهما خطة أمنية لتأمين منطقة المواقع الأثرية بالبر الغربي مما أدى إلى وقوع الحادث الإرهابي البشع في ١٧ نوفمبر الماضي ونجم عنه وفاة عدد كبير من السياح الأجانب والمصريين ويذكر أن المجلس التأديبي الأعلى قد قرر في نهاية جلسته الأولى يوم ٢٢ من ديسمبر الماضي عقد الجلسات القادمة سرية عقب قراره بتأجيل المحاكمة إلى جلسة غد.

كما يواصل المجلس التأديبي الابتدائي أيضا صباح غد برئاسة اللواء عمر حسن عنس مساعد أول وزير الداخلية لأكاديمية الشرطة جلساته لمحاكمة ضباط الشرطة الأربعة الباقين وهم العقيد عمرو عجور والمقدم شريف جمال ثابت والملازمان شريف عفيفي وإبراهيم السعدي والمتهمون بالتقصير والإهمال الجسيم وعدم المرور على الخدمات المعينة بمنطقة البر الغربي بالأقصر والتقاعس عن الانتقال لمكان الحادث الإرهابي.

طالب وصاحب شركة يعتديان بالضرب على ربة منزل وشقيقتها بالاتفاق مع زوجها لإجبارها على التنازل عن حقوقها الشرعية

كتب: سمير حلمي:

ألقت مباحث القاهرة القبض على طالب جامعي وصاحب شركة اعتديا بالضرب على ربة منزل وشقيقتها داخل شقتها بالمنيل بتحريض من زوج الأولى وذلك لإجبارها على التوقيع والتنازل عن حقوقها الشرعية لدى الزوج.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من ربة منزل مقيمة بالمنيل بأنها حال وجودها هي وشقيقتها داخل شقتها فوجئت بشخصين يطرقان الباب وما أن همت بفتح الباب حتى عاجلها الطالب بضربة على الرأس أفقدتها وعيها ثم وجه صاحب الشركة الضرب المبرح لشقيقتها واستطاعا إجبار صاحبة الشقة على التوقيع على كشف بالتنازل عن حقوقها الشرعية لدى الزوج.

وقد تمكن ضابط الدورية اللاسلكية من القبض على الطالب وصاحب الشركة أثناء محاولتهما الهرب، وقد اعترف المتهمان وتم إبلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

للحوار

بل مليارات الشيوخ والأرامل في أمان وازدياد..!

التعليق الذى نشر للأستاذ عونى الحوفي ببريد الأهرام عن استثمار أموال التامينات والمعاشات بالبورصة وقيام وزيرة التامينات الاجتماعية ببحث استثمار اموال الشيوخ والأرامل واليتامى في بورصات واشنطن ونيويورك ومايعنيه ذلك من أننا نذهب باستثمار كد وتعب ابنائنا لنودعها في بورصات امريكا... هذه الاستنتاجات كلها والتى كتبها القارئ تعليقا على الخبر الذى نشرته الصفحة الاسابيع الماضية حول استثمار أموال التامينات.. إن دلت على شئ فهي تدل على أن هناك قطاعا كبيرا لايفهم المضمون الحقيقي لتجارب خصخصة اموال المعاشات والتامينات الاجتماعية.

بداية وقبل تناول الموضوع فانا لااعرف كيف جاء القارئ بهذا الكلام.. وأتوقف معه أولا لأقول انه ليست هناك بورصة في واشنطن وأتوقف ثانية لأبرئ وزيرة التامينات من هذا القول بشأن هذا الموضوع.. وأتوقف ثالثا لأقول ان فكرة استثمار اموال التامينات والمعاشات في البورصة المصرية وأكرر البورصة المصرية هي فكرة نادى بها بعض المصريين ومنهم الدكتور محمد الحناوى عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال فمليارات التامينات والمعاشات كبيرة ولكن لاالدولة ولااصحاب المعاشات يستفيدون منها الاستفادة الكاملة واستثمار جزء من هذه الأموال في إقامة مشاريع مصرية جديدة وفي اوراق مالية امنة وفي محافظ استثمارات منوعة تدار بوسائل رشيدة هي أمور ضرورية في هذه المرحلة من مراحل تطورنا الاقتصادي. وليس هذا فقط بل ان قيام هذه الأموال بدور صانع السوق في البورصة المصرية لهو امر نطالب به من مدة لتحقيق استقرار الأسعار في البورصة المصرية.

ان هناك وفدا مصريا رفيع المستوى سافر إلى واشنطن وشارك في مناقشة تجارب عديدة في أوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا في استثمار أموال التامينات والمعاشات في بورصاتهم وليست بورصات امريكا حيث ظهر بوضوح انتعاش أسواقهم المالية مما عاد بأقصى عائد على اقتصادياتهم كما ارتفعت قيمة المعاشات والمزايا التى يحصل عليها الشيوخ والأرامل.

بالإضافة إلى ان حكومات الدول التى خصخصت اموال التامينات والمعاشات بهذه الصورة ضمنت لأصحاب المعاشات الحصول على ماكان يحصلون عليه في ظل الانظمة القديمة كحد أدنى وفي جميع الحالات زادت مزاياهم بصورة كبيرة عما كانوا يحصلون عليه قبل الإصلاح.

المطلوب إذن تفعيل الفكر بصورة غير تقليدية وأن ننزع من انفسنا الشعور بأن العالم يتآمر علينا بل يجب أن نخترق العالم ونتفاعل معه على قدم المساواة ولعل إنشاء الصندوق المصرى العالمي ومساهمة أموال التامينات فيه بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه وماحققه من استقرار نسبي في البورصة المصرية هو أول خطوة في طريق الألف ميل

المحرر

تنفيذا التوجيهات رئيس الوزراء:

٤٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتنمية الصعيد خلال عام ١٩٩٨

٢٠ ألف قرض خلال العام الجديد توفر من ١٣٠ـ١٤٠ ألف فرصة عمل

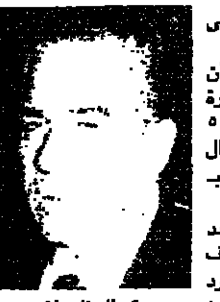
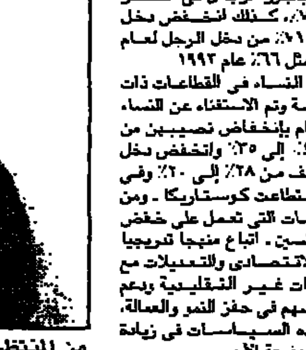
أعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى أن أولويات عمل الصندوق خلال عام ١٩٩٨ هو التركيز على مشروعات تنمية الصعيد وذلك بناء على توجيهات رئيس الوزراء في بيان الحكومة من خلال مشروعات القروض والشباب وتنمية المجتمع والبنية الأساسية. هذا ويبلغ التمويل المخصص لتلك المشروعات ٤٠٠ مليون جنيه تشمل ايضا مشروعات محو الأمية والمرأة وتنظيم الاسرة.

أكد الأمين العام للصندوق الاجتماعى انه سيتم خلال العام الجديد تطوير برنامج المشروعات الصغيرة والتركيز على شبكة الضمانات وانشاء معارض دائمة وتطوير الاشتراك فى المعارض الخارجية وتسهيل الائتمان بالتعاون مع البنوك في وعاء مشترك لضمان مخاطر الائتمان.. ومن المنتظر أن يؤدى ذلك إلى اختفاء الضمانات ويصبح المشروع هو الضامن فى السداد.

أعلن الجمال ان المشروعات الصغيرة مخصص لها ٥٠٠ مليون جنيه غير الأموال الدوارة والتى تقدر بـ ١٠٠ مليون جنيه

وأشار إلى زيادة حد القرض الى ٦٥ الف جنيه بالنسبة للفرد والقرض الذى به مشاركة على سبيل المثال فردين في مشروع كبير زاد إلى ٣٥٠ ألف جنيه وقال إن القرار يستهدف توفير التمويل لنوعيات من المشروعات بها محتوى تكنولوجي عال.

اكد الأمين العام للصندوق أن عام ١٩٩٨ سيشهد قيام الصندوق بايجاد فرص عمل من ١٣٠ ـ ١٤٠ الف فرصة عمل من خلال ٢٠ الف قرض واشار إلى انه سيتم عمل سلسلة من البرامج التدريبية فى مجالات التطوير التكنولوجى وادارتها مع جامعات في امريكا واليونيدو وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك في تطوير التكنولوجيات المستخدمة فى الصناعات الصغيرة لكى تنافس فى القرن الحادي والعشرين هذا وسيتم انشاء مركز تدريب مشترك مع وزارة التجارة والتموين للعمل على ارتفاع مستوى الجودة والمعارض الخارجية للتدريب على مهارات التسويق والترويج والتصدير وتنمية الموارد البشرية.



د.كمال الجنزورى

مستشار وزير قطاع الاعمال

طرح ١٠ شركات جديدة للبيع خلال الـ ٣ شهور الأولى من عام ١٩٩٨

٨٠٠ مليون جنيه تكلفة المرحلة الثانية من مشروع المعاش المبكر تغطى طلبات ٢٨ ألف عامل.. حتى نهاية العام

صرح الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام بأنه سيتم طرح ١٠ شركات جديدة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ تشمل: النصر للاعمال المدنية وبني سويف للأسمنت والنشا والخميرة ومختار ابراهيم (المصرية للمقاولات) ومصر للألومنيوم ورمسيس الزراعية واحدى شركات القطن، وابو زعبل للأسمدة.. تبلغ قيمة هذه الشركات ٢,٤ مليار جنيه ـ القيمة الكلية ـ هذا وسيتم طرح اغلبية الأسهم في تلك الشركات ماعدا مصر للألومنيوم سيطرح فيها ١٠٪ فقط.

أشار خطاب الى أن الطرح سيتم في البورصة لمستثمرين رئيسيين بشروط فنية وذلك بالنسبة للشركات الناجحة والتى تحتاج الى مستثمر رئيسي لدعمها فنيا واداريا وتسويقيا حيث أن نجاحها يؤهلها لأن تحصل على سعر جيد من خلال بورصة الأوراق المالية لمستثمر رئيسي تتوافر فيه شروط معينة يعلن عنها ويتقدم على اساسها واذا ما استوفاها يمكن أن يتقدم الى البورصة للشراء..

وردا على تساؤل حول النسبة التي سيمتلكها المستثمر الرئيسي في الشركات المطروحة اجاب خطاب.. «هي النسبة التي تمكن ذلك المستثمر من توجيه ادارة الشركة لصالح التطوير والتنمية هذا وقد تم هذا الاسلوب في شركة ايديال بنجاح، ويجرى تطبيقة في الاسكندرية للغزل والنسيج ويمكن تطبيقه على حالات مماثلة بشركات بيعت منها حصص اقل من ٥١٪ ويمكن طرح النسبة الباقية لمستثمر رئيسي من خلال البورصة بنفس الاسلوب الذى ثبت نجاحة حيث تتوافر فيه الشفافية والعلانية الكاملة.

وأكد خطاب أن مشروع المعاش المبكر جار تطبيقه في ٤٢ شركة بالتعاون مع اللجان النقابية ووزارة القوى العاملة والهجرة ويبلغ تمويل المرحلة الأولى ٦١٨ مليون جنيه حيث يجرى تنفيذ طلبات ٢٧ الفا و ٢٠٠ عامل تقدموا برغبتهم للخروج للمعاش المبكر وسوف تنتهي تلك المرحلة خلال الأسابيع القادمة اما المرحلة الثانية فسوف تغطي طلبات ٢٨ الف عامل وتكلفتها نحو ٨٠٠ مليون جنيه حتى نهاية العام. يبلغ التعويض من ١٥ ـ ٣٥ ألف جنيه حسب مدة الخدمة والمرتب والدرجة

د.مختار خطاب

سياسات واجراءات جديدة لمواجهة آثار التعديلات الهيكلية على المرأة

دعم بدائل الضمان الاجتماعي وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والتدريب وقروض بأسعار تميزية

من المنتظر ان تشهد الفترة القادمة سياسات واجراءات جديدة لمواجهة اثار التعديلات الهيكلية على المرأة.. تشمل تلك السياسات دعم بدائل الضمان الاجتماعي وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والتدريب وتوفير التمويل اللازم للمشروعات القصيرة التي تسهم فيها المرأة وذلك باسعار تمييزية.

حول دور الصندوق الاجتماعي فى تقوية دور المرأة في التنمية يقول الدكتور حسين الجمال:

عندما صدر قرار السيد حسني مبارك رئيس الجمهورية باقامة الصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١ لمعالجة الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادى وتوفير فرص عمل للعاطلين والاسهام في تنمية المجتمع وتنمية البنية الاساسية، كان البعد الاجتماعي الانساني هو الاساس وهو المحور الذى تدور حوله فلسفة الصندوق.

لهذا لم يكن غريبا ان يولي الصندوق اهتماما خاصا بدور المرأة في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وتقوية هذا الدور بحيث يتناسب مع كون المرأة هي نصف المجتمع المصرى ولانها تقوم بانشطة عديدة ولكن لا تنال في مقابلها ما تستحقه من أجر أو تقدير لأن التركيز هو على الذكر منذ ولادته والى ان يصبح رجلا يعول اسرة ويصبح مسئولا عنها.

وبالرغم من أن معظم القوانين والتشريعات والدساتير في العالم العربي تمنح المرأة حقوقا متساوية مع الرجل، إلا ان الواقع العملي شيء مختلف احيانا، بسبب بعض العادات والتقاليد التي درجت عليها هذه المجتمعات وأعطت حقوقا للرجل تفوق حق المرأة، بالرغم من ان الدين الاسلامي اعطاها حقها بالكامل وعزز مكانتها وأوصى بها، لا ان النظرة السيادية للرجل مازالت هي السائدة والمتحكمة مع تعرض المرأة في بعض طبقات المجتمع لألون من التمييز والمعاملة المتدنية.

وقد انشأ الصندوق الاجتماعي منذ البداية وحدة Gender «الجندر» (او المرأة في التنمية) مركزا على ان «الجندر» يعني أن يكون للمرأة والرجل دور متساو في مجالات التنمية، مع عدم التركيز على الرجل فقط لان في ذلك اهدارا لنصف المجتمع، وخاصة انه ثبت علميا أن المرأة تتمتع ذهنيا وجسديا وعاطفيا بما يتمتع به الرجل، بل ان الطبيعة أضفت على المرأة قوة وحيوية اكثر من الرجل لانها أهلتها لعملية الانجاب وما تقتضيه من قدرة على التحمل ورغبة فى العطاء، والبذل والتضحية.

وتسود العالم المتحضر هذه الأيام تيارات اجتماعية عارمة تنادي بحق المرأة وضرورة تقوية دورها، وظهر هذا جليا في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤، وكان لتوصياته التي تضمنتها خطة العمل صدى واسع في جميع ارجاء العالم، وقام صندوق الامم المتحدة للسكان بمشاريع عديدة من أجل تنفيذ ما جاء في هذه الخطة بالنسبة لدور المرأة، كما اهتمت مؤسسات ومنظمات عديدة دولية واقليمية بتعزيز هذه الحملة لصالح المرأة سواء بالقضاء على أميتها أو اتاحة فرص عمل متكافئة او معاملة منصفة او نظرة اكثر احتراما وتقديرا، وخاصة ان المرأة اثبتت حتى في بعض الدول النامية انها قادرة على شغل ارفع المناصب ومنها منصب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية فضلا عن منصب الوزير والسفير والمدير، وبكفاءة كاملة لا تقل بحال عن كفاءة الرجل.

ووحدة الجندر في الصندوق الاجتماعي هي وحدة مستقلة تخدم البرامج الرئيسية الخمسة للصندوق. فبدلا من النظر الى المرأة باعتبارها مجموعة او فئة منفصلة، يتم النظر اليها باعتبارها عاملا مغنيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتحاول وحدة المرأة تحقيق التنمية الفعالة من خلال المشاركة المباشرة للمرأة في عملية صنع القرار، وتخصيص الموارد وتصميم دراسة وتنفيذ وتقويم المشروعات ويتم تعزيز الانشطة المبتكرة التي تفيد المرأة طبقا لأولويات التنمية القومية والاقليمية وبما يتناسب مع احتياجات المرأة كما يهتم الصندوق باتاحة وسيلة توفر للمرأة فرصة المشاركة والاستفادة من مشروعات الصندوق من خلال خطة الاستهداف وتمكين المرأة من استغلال طاقاتها الكامنة وتشجيعها على اقتحام العمل الحر.

الاهرام : ولكن كيف ترى تأثير التعديلات الهيكلية على النساء أو المرأة في المجتمعات بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة.

التعديات الهيكلية والمرأة

الامين العام للصندوق الاجتماعي:

واجهت الدول النامية منذ بداية الثمانيات العديد من المشاكل الاقتصادية التى اسهمت في التأثير على مستوى المعيشة داخل هذه الدول، ولعل من أهم هذه المشاكل تزايد المديونية الخارجية التى تفاقمت مع اعلان المكسيك عدم قدراتها على السداد وارتفاع أعباء الديون بالنسبة لكثير من الدول النامية، كذلك عانت الدول الأخيرة من البطالة والتضخم وعجز الموازنات الحكومية وانخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية وارتفاع نسبة الفقر، وقد تزامنت هذه المشاكل مع ارتفاع سعر الفائدة في بنوك الدول المتقدمة وامتناع هذه البنوك عن منح القروض للدول النامية بالشروط الميسرة التى درجت على اتباعها في مرحلة السبعينات. وقد اسهم ذلك في عدم قدرة الدول النامية على مواجهة متطلباتها المالية عن طريق الاقراض مما أسهم في تفاقم مشاكلها وارتفاع خدمة الدين، وكان على الدول النامية اللجوء إلى اعادة جدولة ديونها من خلال نادى باريس مما يتطلب الحصول على شهادة مصداقية من صندوق النقد الدولي الذى يشترط لتقديم ذلك لجراء التعديلات الهيكلية في اقتصاد هذه الدول بما يسمح بتحقيق معدلات النمو التى تكفل مواجهة أعباء الديون الخارجية.

وتتمثل أهم التعديلات الهيكلية التى يطلبها الصندوق في خفض العجز في الموازنة العامة ومكافحة التضخم وكذلك لارتفاع سعر الفائدة لجذب المدخرات، واتباع التخصصية لزيادة الوزن النسبى للقطاع الخاص في النشاط الاقتصادى، هذا فضلا عن تحرير التجارة الخارجية.

ولاشك أن التعديلات الهيكلية تسهم في التأثير بدرجة يعتد بها على النساء مما يؤثر على مساهمتها في التأثير الاقتصادى وكذلك في المكاسب المرتبطة. ويؤدى ذلك إلى زيادة الفجوة النوعية بين الرجال والنساء، وتشير تجارب الدول النامية إلى ذلك، ففي المكسيك أسهمت التعديلات الهيكلية في انخفاض الاجور الحقيقية للنساء مقارنة بأجور الرجال في الحضر من ٧٧٪ إلى ٧٢٪، كذلك انخفض دخل المرأة مما يمثل ٧١٪ من دخل الرجل لعام ١٩٨٤ إلى ما يمثل ٦٦٪ عام ١٩٩٢

وقد تركزت النساء في القطاعات ذات الأجور المنخفضة وتم الاستغناء عن النساء في القطاع العام بانخفاض نصيبهن من الوظائف من ٤٢٪ إلى ٣٥٪ وانخفض دخل المرأة في الريف من ٢٨٪ إلى ٢٠٪ وفي مقابل ذلك استطاعت كوستاريكا ـ ومن خلال السياسات التي تعمل على خفض الفجوة بين الجنسين ـ اتباع منهجا تدريجيا في الإصلاح الاقتصادي والتعديلات مع زيادة الصادرات غير التقليدية ودعم السياحة مما أسهم في حفز النمو والعمالة، وتمثلت اهم هذه السياسات في زيادة لجازة الأمومة مدفوعة الأجر.

وقد عاني الاقتصاد المصري منذ بداية الثمانينات من الكثير من المشاكل الاقتصادية على راسها البطالة والتضخم والعجز في ميزان المدفوعات وكذلك العجز في الميزانية وتفاقم مشكلة الديون الخارجية. ومنذ منتصف الثمانينات بدأت مواجهة هذه المشاكل عن طريق خفض حجم الدعم وزيادة الضرائب مع محاولات ترشيد اداء القطاع العام، إلا أن هذه المحاولات كانت دائما ما تواجه مشكلة البعد الاجتماعي للإصلاح وتكلفة هذا البعد مما أسهم في عدم تحقيقه لأهدافه بل وتفاقمت المشكلة حتى بداية السبعينات مما تطلب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على شهادة مصداقية كأساس لإعادة جدولة الديون المتفاقمة، ومن ثم تم توقيع الاتفاق في مارس ١٩٩١ وترتب على ذلك اتباع مصر للتعديلات الهيكلية اللازمة للإصلاح الاقتصادي، ويتوقع أن يكون لهذه التعديلات انعكاسات هامة على علاقات النوع ومن ثم فسوف نتناول فيما يلي:

أولا: التعديلات الهيكلية وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية

ثانيا: تحليل انعكاسات التعديلات الهيكلية على سياسات النوع

ثالثا: تحديد أهم التغيرات والسياسات اللازمة لمواجهة آثار التعديلات الهيكلية على المرأة

أولا: التعديلات الهيكلية وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية

تتمثل أهم التعديلات الهيكلية التي اتبعت في مصر منذ بداية التسعينات فيما يلي:

١ ـ تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة عن طريق:

أ ـ زيادة الايرادات العامة للدولة حيث تم استحداث ضريبة المبيعات فضلا عن محاولة زيادة كفاءة التحصيل الضريبي.

ب ـ خفض الانفاق العام وذلك من خلال خفض على دعم السلع الاستهلاكية وزيادة أسعار المواصلات والسجائر والرسوم الجمركية. هذا فضلا عن زيادة أسعار استهلاك الكهرباء لتصل إلى حوالي ٦٩٪ من أسعارها العالمية عام ١٩٩٢، كذلك ارتفعت أسعار المنتجات البترولية (البنزين) ليصل سعره المحلي إلى حوالى ٦٧٪ من أسعاره العالمية.

وقد أسهمت السياسات السابقة في خفض العجز في الموازنة العامة للدولة من ١٨,٤٪ من الناتج المحلي لتصل إلى ٤,٧٪ عام ١٩٩٥

٢ ـ السياسة النقدية المحفزة للادخار:

وقد زادت معدلات سعر الفائدة على الودائع من ٦ـ ١٤٪ في يناير ١٩٩١ ليصل الى ٥ ـ ١٩٪ عام ١٩٩٣ ثم بدأت بعد ذلك في الانخفاض ليصل الى ٩٪ عام ١٩٩٥، وقد ترتب على هذا ارتفاع حجم الودائع لدى البنوك.

وقد دعم الوضع السابق الفرق بين سعر الفائدة على الدولار الأمريكي وعلى الجنيه المصرى مما شجع الأفراد على تحويل مدخراتهم من الدولار إلى الجنيه المصري للاستفادة من الفرق وخاصة مع حرية التحويل والسماح لمكاتب الصيارفة أن يكون لها دور في سوق الصرف.

٣ ـ الاتجاه إلى التخصصية:

يعتبر الاتجاه للتخصيصية من أهم معالم الاصلاح الاقتصادي في مصر، وقد تم لصدار القانون ١٣١ لعام ١٩٩١ والذي ينظم عملية تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص. وعلى الرغم من اتجاه السياسة الاقتصادية المصرية لإتباع أسلوب في الخصخصة إلا أن عدد الشركات المطروحة للاكتتاب قد شهدت تزايدا واضحا منذ بداية عام ١٩٩٦ كذلك شهدت سوق الأوراق المالية انتعاشا نسبيا لمواكبة عملية التخصيصية. وهناك اتجاه متزايد في المستقبل لزيادة الوزن النسبي للقطاع الخاص في العديد من المجالات التي لم يكن لهذا القطاع دور فيها ومنها قطاع النقل والبنوك.

٤ ـ تحرير التجارة الخارجية:

شهد قطاع التجارة الخارجية تطورات هامة منذ بداية التسعينات، فبالنسبة للتصدير تم إزالة العديد من العقبات الخاصة بالتصدير وتخصيص عدد السلع الممنوعة من التصدير وكذلك عدد الاجراءات اللازمة للتصدير وبالنسبة للواردات فقد بدأ الاتجاه لخفض الرسوم الجمركية مع تطبيق اتفاقية الجات لتحرير التجارة منذ عام ١٩٩٥.

٥ ـ تحرير الأسعار:

شهدت بداية التسعينات تحريرا في الأسعار، فقد خضعت حوالي ٧٥٪ من المنتجات الصناعية للتسعيرة في عام ٨٩/٩٠ وانخفضت هذه النسبة الى ٥٥٪ عام ٩١/١٩٩٠ ثم ٤٧ ـ ٢٢ عام ٩٢/٩١.

١ ـ اثار تخفيض عجز الموازنة العامة:

يمكن تحديد معالم اثار تخفيض عجز الموازنة والتي يحتمل أن تكون لها تأثير على علاقات للنوع فيما يلي:

أ ـ يسهم خفض حجم الدعم في ارتفاع نفقات المعيشة بالنسبة للأفراد وخاصة الأسر الفقيرة، وقد أظهرت الدراسات أن سياسات الاصلاح الاقتصادى كان لها أثر يعتد به في زيادة الفقر. ولاشك أن وجود عجز في ميزانية الأسرة إنما يتطلب اعادة توزيع الانفاق على متطلبات المعيشة المختلفة من غذاء وكساء، ونفقات تعليم وصحة ونظرا لزيادة الاهتمام بالذكر دون الأنثى في غالبية الأسر التي تتميز بانخفاض مستوى الدخل فإن الوضع السابق يمكن أن يسهم في توجيه الانفاق المحدود لتعليم الذكور دون الاناث وكذلك الأمر بالنسبة للرعاية الصحية، ويسهم ذلك في تعميق الفجوة النوعية والتأثير على قدرة المرأة في المساهمة في التنمية والنشاط الاقتصادي.

ب ـ يسهم ارتفاع العبء الضريبي المتمثل في فرض ضريبة المبيعات في التأثير السلبي على الاستثمارات وخاصة المشروعات الصغيرة التي يمكن أن يكون للمرأة دور واضح بها مما يؤثر في قدراتها على المشاركة في التنمية وتحسين وضعها في المجتمع.

٢ ـ آثار السياسة النقدية المحفزة للادخار:

أوضح العرض السابق أن على الرغم من اسهام السياسة النقدية في مصر في تحفيز الادخار إلا أن ذلك ترتب عليه ارتفاع سعر الفائدة وما لذلك من اثار سلبية على الاستثمارات، ومن هنا يمثل ذلك عائقا أمام المرأة في الحصول على الائتمان المطلوب للمشروعات التي يمكنها القيام بها بالاضافة الى عدم ادراكها ومعرفتها بالمعلومات اللازمة للحصول على الائتمان وعدم توافر الضمانات الكافية لذلك. إلا أن يحتمل أن يعمل تزايد الادراك بدور المرأة في التنمية على محاولة توفير فرص الائتمان المناسبة ضمانا لتكافؤ الفرص بينها وبين الرجل في هذا المجال.

٣ ـ الاتجاه الى التخصيصية:

يمكن أن يكون لهذا الاتجاه اثار بعيدة المدى على علاقات النوع ويتضح ذلك اذا ما علمنا أن النساء تشكل نسبة يعتد بها من العمالة في القطاع الحكومي وشركات القطاع العام ومن ثم فإن فرصهم الوظيفية سوف تتأثر بدرجة كبيرة بهذا الاتجاه. كذلك إذا ما أخذنا بالبديل المتاح لمواجهة هذا الوضع وهو التدريب التحويلي والتعرف على الفرص الوظيفية الأخرى المتاحة أو حماية الحقوق القانونية للموظفة إن ادراك هذه الأبعاد

يشير الي أن فرص المرأة في التدريب التحويلي تعتبر اقل نسبيا من تلك الخاصة بالرجل هذا بالاضافة الي عدم توفر البيانات والمعلومات عن الفرص الوظيفية إما لانشغال المرأة بالاعباء العائلية أو لعدم قدرتها علي التوصل لمراكز المعلومات التي تساعد في هذا المجال. اما بالنسبة للحقوق القانونية فإن المرأة تعاني من عدم ادراكها لهذه الحقوق نسبيا مقارنة بالرجل وكذلك ضعف فرص السعي للحصول علي هذه الحقوق اما بسبب الامكانيات المالية او الفرص المتاحة لتحقيق ذلك.

وفي هذا أن الاتجاه للتخصيصية يمكن ان يسهم في دعم الفجوة في علاقات النوع مما يعني ان اثار هذا الاتجاه يحتمل ان يكون اكثر اضرارا بالمرأة مقارنة بالرجل

وفي مقابل هذه الآثار السلبية علي علاقات النوع فقد قامت الدولة بانشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية لمواجهة الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي وعلي راسها البطالة وبالرغم من الانجازات الهامة التي حققها الصندوق خلال السنوات السابقة والتي تتمثل في توفير فرص عمل للمتعطلين الا انه يعاني من العديد من المشاكل علي رأسها الافتقاد الي التمويل الكافي لمواجهة مشكلة كبيرة مثل البطالة ويمكن أن يسهم تزايد الادراك بدور المرأة في التنمية واهمية حصولها علي الائتمان في دعم هذه الفرص مما يسهم في تحقيق آثار ايجابية في مواجهة الفجوة في علاقات النوع في هذا المجال.

٤ ـ تحرير التجارة الخارجية. ـ

يسهم تحرير التجارة الخارجية في تحقيق نوعين من التأثير احدهما ايجابي وهو متعلق بدعم لجراءات التصدير وتبسيطها وتشجيعها بقدر الامكان بما يكفل تشجيع المصدرين وخفض تكلفة انتاجهم حتي يمكن ان تكون لهم ميزة تنافسية في الأسواق الدولية ومن ثم يتبع ذلك التوسع في الانتاج وخاصة الصناعي مما يدعم من امكانيات التنمية الاقتصادية.

أما فيما يتعلق بالاثر السلبي فان تحرير الواردات يمكن أن يسهم في اغراق السوق المصرية بالبضائع المستوردة مما يؤثر علي قدرة المنتج المحلي علي المنافسة ويؤثر علي الانتاج وخاصة الصناعي سلبيا

ويقدر ماتتاح للمرأة ـ مقارنة بالرجل ـ فرصا متساوية في الدخول في المشروعات التصديرية والاستفادة من التيسيرات المتاحة من قبل الدولة في هذا المجال فان هذا انما يسهم في تحقيق اثار ايجابية للاصلاح بالنسبة لها ومن ثم يمكن ان يسهم في خفض الفجوة في علاقات النوع وكذلك فأن المشروعات التي يمكن ان تضار من منافسة الواردات والتي تمتلكها النساء سوف تتأثر سلبيا من تحرير التجارة مما يتطلب التحرك لمواجهة هذه الآثار السلبية

٥ ـ تحرير الاسعار.

يمكن أن يكون لتحرير الاسعار نوعان من الآثار اولهما ايجابي حيث يسهم تحديد الأسعار في تحقيق الأسعار السوقية التي تمثل مؤشرا هاما لتوجيه الموارد الي الاستخدامات المثلي ويسهم ذلك في تشجيع الانتاج المحلي.

فان كان للنساء دور في هذا المجال فان اثار التحرير تكون ايجابية، الا ان الآثار السلبية انما تتمثل أساسا في ارتفاع نفقات المعيشة وماترتب علي ذلك من توزيع بنود الانفاق كما سبق أن ذكرنا مما يعمق الفجوة النوعية بين الرجال والنساء، ويزداد الأمر تفاقما اذا كان الدخل غير كاف لسد متطلبات الاسرة مما يتطلب عمل المرأة لتخفيض هذه الفروق في الدخول واعادة مايكون ذلك في الطبقات الفقيرة في القطاع غير الرسمي.

عادة مايتم استغلال المرأة في هذا القطاع عن طريق الحصول علي جهد كبير لايتناسب مع العائد الممنوح لها ويدعم ذلك من الفجوة في علاقات النوع.

ومن هنا يظهر انه يمكن لتحرير الاسعار اثارا ايجابية واخري سلبية في التأثير علي علاقات النوع وسوف ننتقل فيما يأتي لأهم السياسات التي يمكن ان تسهم في خفض اثار الاصلاح علي تحقيق الفجوة في علاقات النوع وكذلك في تعميق النواحي الايجابية لهذا الاصلاح.

ثالثا: ـ تحديد أهم التغيرات والسياسات اللازمة لمواجهة اثار التعديات الهيكلية علي المرأة

يمكن من العرض السابق استنتاج أهم التغيرات والسياسات اللازمة لمواجهة آثار التعديلات الهيكلية علي المرأة والتي يمكن ان تتمثل فيما يأتي:ـ

١ ـ دعم بدائل الضمان الاجتماعي المصاحبة لسياسات الاصلاح الاقتصادي والتي تتمثل في توفير الخدمات الصحية بصورة أفضل. هذا بالاضافة الي تحسين الخدمات المقدمة في مجال التعليم والتدريب مع الأخذ في الاعتبار تحقيق فرصا متكافئة لكل من المرأة والرجل

٢ ـ دعم الفرص والامكانيات المتاحة بالنسبة للمشروعات الصغيرة والتي يمكن ان تسهم فيها المرأة بدور هام، ويتم ذلك عن طريق توفير التمويل باسعار تمييزيه وتوفير المعلومات التي تكفل حصول كل من الرجل والمرأة علي فرص متكافئة في الحصول علي التمويل، وكذلك تخفيف الاعباء الضريبية علي المشروعات وتوفير بدائل متكافئة (للرجل وللمرأة) في تقديم ضمانات القروض.

٣ ـ توسيع نطاق عمل الصندوق الاجتماعي في مجال مواجهة الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي، مع التأكيد علي ان يتم ذلك في اطار من توفير الفرص المتكافئة لكل من الرجل والمرأة من ناحية التدريب التحويلي وتوفير معلومات علي الفرص الوظيفية المتاحة. مع العمل علي دعم المالية للصندوق الاجتماعي حتي يمكن القيام بدور أفضل وتحقيق التنسيق بين ادائه واداء باقي أجهزة الدولة في هذا المجال، والتي سيظل دورها أساسيا في هذا المجال وعلي رأس هذه الأجهزة البنوك والجهاز الحكومي الذي يمنح الموافقة علي الاستثمارات والمؤسسات التي توفر المعلومات في هذا المجال.

٤ ـ الاهتمام بدعم قضية التصدير في مصر، والواقع أنه يمكن للمرأة ان تكون لها دور يعتد به في هذا المجال، وقد حققت المرأة في جنوب شرق اسيا أداء متقدما في دعم امكانيات التصدير عن طريق مهاراتها في العديد من الصناعات الصغيرة مثل المشغولات التي تتمتع بميزة نسبية في التصدير والانخفاض النسبي في أجورها مما دعم تنافسية الصادرات.

٥ ـ العمل علي نقل القطاع غير الرسمي الي قطاع رسمي في المجتمع من خلال حصر مشاكل هذا القطاع وامكانية استخدامه بصورة افضل من الناحية الاقتصادية ويمكن أن يكون للمنظمات غير الحكومية دور هام في هذا المجال ومن هنا فعلي الدولة ان تدعم هذا الدور بكافة الطرق الممكنة


من المنتظر أن تشهد الفترة القادمة سياسات جديدة لدعم بدائل الضمان الاجتماعي للمرأة

ماذا يحدث فى سوق رأس المال؟

المتتبع لما يجرى في سوق رأس المال، لابد وأن يصاب بالدهشة، من نسبة الانخفاض التى تتعرض لها أسعار الاسهم أو بعضها على الاقل. قد يبرر التحليل الأساسي على المستوى القومي وعلى مستوى الشركة، قدرا من الانخفاض في الأسعار، ولكن ليس بالقدر الذى حدث، وليس لاسهم هى من طبيعتها أن لا تتأثر كثيرا بالاحداث القومية أو العالمية. ان التابع لما يجرى من احداث عالمية ومحلية يمكنه أن يرصد ثلاثة أسباب محتملة للانخفاض الذى تتعرض له أسعار السوق، إثنان منها يرتبطان بحدثين ذات طبيعة عامة هما ازمة أسواق جنوب شرق اسيا، والعملية الارهابية في وادى الملكات. والسبب الثالث يرتبط بظروف الشركة نقصد مستوى ادائها المتوقع.

بالنسبة للسبب المحتمل الأول وهو ازمة جنوب شرق اسيا، نشير الى انه من غير المقبول أن يكون لتلك الأزمة مثل هذا التأثير الحاد على الاسعار. فأولا ليس للشركات المصرية انشطة انتاجية في تلك الدول، حتى نقول بأن اسعار الاسهم المصرية قد انخفضت، بسبب انخفاض تحويلات الارباح الى الشركة الام في مصر، نتيجة الانخفاض الذى تعرضت له أسعار صرف عملات تلك الدول. كما لا يوجد قيد مزدوج متبادل للشركات المصرية ولشركات دول جنوب شرق اسيا. بمعنى لا توجد أسهم لشركات مصرية مقيدة في بورصات جنوب شرق اسيا، كما لا توجد اسهم لشركات لدول شرق اسيا مقيدة في البورصة المصرية، حتى نتصور أن الانخفاض الذى تعرضت له اسعار الاسهم في اسواق جنوب شرق اسيا، قد انتقل الينا من خلال عمليات المراجحة Arbitrage بين الأسواق. كذلك فإن من غير المتصور أن يكون [illegible]





التقديرات فى ظل احداث دول جنوب شرق أسيا.

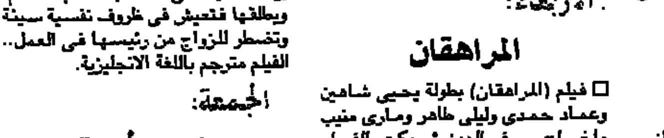
كان هذا عن السبب الاول. أما عن السبب الثانى المتمثل في أحداث وادى الملكات، فإن هناك دلائل تشير الى أنه لا يمكن أن يكون لتلك الاحداث ذلك التأثير، خاصة بالنسبة لاسعار أسهم بعض الشركات. نعم قد يكون لتلك الاحداث تأثير سلبي على الارباح المتوقعة للشركات التابعة لقطاعات معينة (السياحة مثلا)، وبالتالى تأثير سلبى على اسعار اسهمها، ولكن كيف يمكن تفسير الانخفاض الذى تعرضت له اسعار اسهم شركات، لا يفترض أن ادائها يمكن ان يهتز بشدة من اثر الاحداث العامة. فمن المعروف لدى خبراء سوق [illegible]

منير هندى

المستقبلي لتلك الشركة بنسبة ٢٠٪، فإن السعر الذى يتداول به السهم اليوم، يظل أقل مما ينبغي أن يكون عليه، اخذا في الحسبان متوسط مضاعف الربحية في السوق، وطبيعة انتاج تلك الشركات. بل وان قائمة حركة تداول الاسهم، التى تنشر في الصحف، تكشف عن أن مضاعف الربحة للعديد من السهم المتداولة اقل من ٨٪ بما يعنى ان افتراض انخفاض في ادائها المستقبلي نسبته ٢٠٪، لا يمكن ان يبرر السعر المنخفض الذى تتداول به هذه الاسهم الان

وهنا تأتى لمسألة الافصاح. الافصاح ليس فقط للقوائم المالية التاريخية، حتى لو كانت قد نشرت فور انتهاء الفترة التى تمثلها. فأسعار بعض الاسهم قد انخفضت في ذات الفترة التى يجرى فيها توزيعات بمعدلات مجزية. إن الافصاح الاهم هو عن الاداء المستقبلي، وكنا نتصور ان تقوم الشركات ـ التى انخفضت اسعارها بشدة ـ وبلغ مضاعف ربحيتها اقل من ١٠٪ ـ بالافصاح عن أدائها المستقبلي. ولن نطلب منها ذلك في حالة توقع انخفاض شديد في عوائدها المستقبلية، رغم ان من حق المستثمر ان يعرف ذلك، ومن حقه ان يعرف ايضا الاجراءات المتخذة لمواجهة ذلك الانخفاض. ونكتفى بأن نطلب من الشركات التى لا يتوقع حدوث انخفاض كبير في عوائدها المستقبلية، أن تعلن ذلك لجمهور المستثمرين. فالسكوت عما يحدث بالنسبة لأسهم بعض الشركات، لابد وأن يصيب المستثمرين بالهلع والخوف، وهو هلع وخوف قد لايكون له ما يبرره. فهناك شركات في قطاع المطاحن انخفضت اسعار اسهمها لنصف ما كانت عليه في اكتوبر الماضي. واسهم شركات اخرى وصل الانخفاض في اسعارها [illegible]

أفلام العربية



فيلم عربي يوميا على قناة النيل الدولية

نجوم ولكن مع محمود رضا

□ يستضيف برنامج(نجوم ولكن) في سهرة الاثنين على القناة الثالثة الفنان محمود رضا حيث يتحدث عن فرقة رضا وتأسيسه لها مع عمالقة الفن الشعبي فريدة فهمي وعلى اسماعيل وبداية عمله بالفرقة وعمله قبلها كبطل من أبطال الرياضة في الأوليمباد ودور الثورة في مساندة الفرقة وتقديم الفرقة في الخارج كسفير لمصر في جميع دول العالم ودورها في تقديم التراث المصري والفن الشعبي ومواصفات الراقص الشرقي والفيلم الاستعراضي وعدم وجوده حاليا كما يتحدث عن ابنته شيرين رضا وتقديمها بعض الوان الاستعراض وندرة الأعمال التي تقدمها ورأيه فيها كفنان ودور فرقة رضا في تقديم انجازات الثورة برقصات الفن الشعبي ومنها (ندادين خمسة) و(السد العالي) ومشاهد من هذه الرقصات ومشاهد من افلام (اجازة نص السنة) و(غرام في الكرنك) البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد

منوعات فنية وثقافية

مشهد وجايزة

□ تعرض القناة الأولى كل يوم برنامج (مشهد وجايزة) مساء، ويستضيف البرنامج هذا الاسبوع الفنانين سميرة أحمد حيث تحدث عن مشهد وكيل النيابة في فيلمها(الخرساء) ونبيلة عبيد حيث تتحدث عن مشهد الاعتراف في فيلمها (المرأة والساطور) وصابرين حيث تتحدث عن مشهد بالحلقة الأخيرة في مسلسل(هالة والدراويش) و(أحمد عبد العزيز) حيث يتحدث عن مشهد النهاية في مسلسل (ذئاب الجبل)وشريف منير حيث يتحدث عن مشهد في مسلسل (الشارع الجديد) ومشهد آخر بمسلسل(المال والبنون) وكمال الشناوي حيث يتحدث عن مشهد مواجهة الارهاب في فيلم (الارهاب والكباب) وسامي العدل حيث يتحدث عن مشهد يرتدي فيه ملابس سيدة مع محمود حميدة في فيلم(حرب الفراولة) البرنامج تقديم عاطف كامل.

علم الانسان مالم يعلم

□ برنامج «علم الانسان ما لم يعلم» برنامج يومي يذاع ١١.٤٠ مساء كل يوم من صوت العرب وتعاد اذاعته ٩.٤٥ صباح اليوم التالي. يعده ويقدمه د.عبد الهادي مصباح ويتناول البرنامج الانجازات والمعجزات العلمية التي تجعل العلماء أكثر قربا وخشية من الله. وسوف يتناول العديد من الموضوعات الخاصة بالهندسة الوراثية والمناعة والحرب البيولوجية وغير ذلك من الموضوعات العلمية. يخرج البرنامج عبد البديع فهمي

بحب بلدي

□ تقدم القناة الثانية مساء كل يوم برنامج(بحب لبلدي) حيث يستضيف خلال الأسبوع أنيم كبابجي في حوش قدم (قدم السعد) ليتحدث عن جنود الانجليز واستراليا في أثناء الحرب وقهوجي في منطقة حلقوم الجبل حيث يتحدث عن عصر الفتوات في المنطقة من ٥٠ سنة و٤ بنات يقمن بتنقية الحبوب ويحكين الكثير من الحكايات الطريفة كما يستضيف البرنامج أقدم تاجر للموبيليا بالغورية حيث يحكي عن الموبيليا وكيفية جلب السائحين بالمنطقة ولقاء مع أحد الصناع بوكالة الشوارى حيث يتحدث عن الصناعات القديمة كالطبال البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأترى

سواح

□ تقدم القناة الأولى مساء كل يوم برنامج (سواح) والذي يستضيف بعض النجوم ويجرى لقاءات جماهيرية مع بعض الوفود السياحية ويعرض البرنامج خلال هذا الأسبوع مشاهد من الاقصر وأسوان والمعابد والمناطق السياحية هناك وتجرى لقاءات مع سياح ألمان ومن سويسرا .. كما تنتقل كاميرات البرنامج لمنطقة الفيوم ويستضيف المحافظ بعض الجماهير ومدير المحميات بالفيوم وتدور الحوارات حول أهم المناطق السياحية في الفيوم والشلالات . ولقاءات ومحافظ البحر الأحمر بالغردقة ولقاء مع بعض السائحين هناك ومن داخل محافظة شمال سيناء (العريش) يتجول البرنامج في أهم المناطق السياحية ومنها منطقة الريس ويجرى لقاءات مع بعض المسئولين هناك البرنامج تقديم سهير شلبي واخراج عبد الحكيم التونسي

«سلي صيامك» من الاذاعة التعليمية

□ تقدم الاذاعة التعليمية ٤.٠٠ عصر كل يوم مسابقة بعنوان «سلي صيامك» تتضمن مسابقة عن الاماكن السياحية في محافظات مصر. وتستقبل الاذاعة حلول المستمعين تليفونيا لمدة نصف ساعة على تليفون ٥٧٥٧١٣٠. وللفائزين كارنيه عائلي لدخول الحدائق مجانا. البرنامج تقديم فتنة بدير.

فزورة «طربوش الأمير»

□ تقدم إذاعة الشرق الأوسط مسابقة يومية بعنوان «طربوش الامير» عن الحرف والاشياء القديمة التي اختفت مثل الطبلية والطربوش والملاية اللف والغربال والمشربية وغيرها. المسابقة يكتبها محمد ابو ذكرى ويقدمها المنتصر بالله ويخرجها منتصر السبكي، والحان محمود شلبي. الفزورة تذاع في الفترة المفتوحة قبل الافطار.

عودة لوحة وفنان إلى شاشة القناة الأولى

□ وافقت ملك اسماعيل رئيس القناة الاولى على عودة برنامج «لوحة وفنان» ليعرض يوميا على شاشة القناة الاولى خلال رمضان، حيث يلقي البرنامج الضوء على أعمال الفنانين الذين يستلهمون في اعمالهم أهم عناصر الفن الاسلامي بفروعه المختلفة في أعمال معاصرة. تتناول الحلقات القادمة من البرنامج اعمال الفنانين صلاح طاهر وعمر النجدي وسمير الجندي ومحمد شعراوي.
البرنامج اعداد الناقدة التشكيلية شادية القشيري واخراج شادية مختار.

٥٠٠ جنيه جائزة يومية فورية في صوت العرب

□ يقدم صوت العرب مسابقة رمضانية بعد أذان العصر يوميا تدور حول أصحاب الالقاب من العرب، المسابقة يكتبها عبد الوهاب قتاية وتبلغ جوائزها اليومية ٥٠٠ جنيه ٣٠٠ جنية للفائز الاول و١٠٠ للثاني والثالث، الجوائز تمنح فور اعلان النتيجة قبل اذاعة مسلسل «فارس راجع زمانه» بعد الافطار مباشرة. يشرف على المسابقة محمد مرعي رئيس الشبكة ومحمد فهيم نائب رئيس الشبكة.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم كالتالى
□ السبت لغة عربية ٢/ث (فن المقامة) وفيزياء ٣/ث (خواص السوائل المتحركة) وتفاضل ٣/ث (نهاية دالة عند اللانهاية).
□ الاحد هندسة تحليلية ٢/ث (الدائرة) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث ولغة عربية ٣/ ث (نحو).
□ الاثنين احياء ٢/ث وفلسفة ٣/ث (الشك المنهجي والبناء الحضاري) ولغة انجليزية ٣/ث
□ الثلاثاء كيمياء ٢/ث (الروابط الكهربائية) وجغرافيا ٢/ث واقتصاد ٣/ث.
□ الاربعاء لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث وتاريخ ٣/ث.

■ القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالى
□ السبت لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (الاكسجين).
□ الاحد رياضيات للابتدائية (القسمة على كسر عشري) ولغة فرنسية للاعدادية
□ الاثنين لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.
□ الثلاثاء علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.
□ الاربعاء دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس مشروعات صغيرة، ومواد اجتماعية للاعدادية
□ الجمعة صباحا لدبلومات الفنية. مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي والبان للدبلوم الزراعي.

■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:
□ السبت علوم ورياضيات للابتدائية.
□ الاحد: علوم (الكهرباء) ورياضيات للاعدادية (قوانين على الجذر التربيعي).
□ الاثنين فيزياء ٣/ث (الموجات الصوتية) وكيمياء ٣/ث (تفاعلات كيميائية).
□ الثلاثاء: رياضيات ٣/ث وحساب مثلثات ٣/ث
□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث واحياء ٢/ث.

الأحد:

هنا القاهرة ومن فضلك وإحسانك

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم(هنا القاهرة) بطولة سعاد نصر ومحمد صبحي وعبد الله اسماعيل واخراج عمر عبد العزيز ويدور حول سنوسي يعمل مهندسا في احدى الشركات بالأقصر. يتوصل لبحث علمي لتحسين رغيف الخبز ليوفر على الدولة مبالغ كبيرة سنويا ويقرأ في الجرائد أن الوزير المختص سوف يوقع على عقد مماثل لاكتشافه مع احد الوفود الأجنبية، فيقرر سنوسي السفر للقاهرة ليلحق بالوزير قبل توقيع العقد. ويصل سنوسي القاهرة لكنه يصطدم بالمشاكل والمعوقات التي تحول دون وصوله للوزير في الموعد المناسب.
□ تعرض القناة السادسة في السهرة الفيلم التليفزيوني (من فضلك وإحسانك) بطولة صلاح ذو الفقار وهشام سليم وهدى سلطان

الاثنين:

إسماعيل يس بوليس سري وحسن ومرقص وكوهين

□ تعرض القناة الثانية ظهرا (اسماعيل يس بوليس سري) بطولة اسماعيل يس وزينات صدقي وعبد السلام النابلسي واخراج فطين عبد الوهاب ويدور حول عسكري بوليس طيب القلب لكنه يسيء التصرف. يهرب منه مجرم اثناء ايداعه مستشفى الأمراض العقلية والذي يتضح أنه زعيم عصابة وخوفا من عقابه بتهمة الاهمال يدخل المستشفى باسم المجرم الهارب. وينقل للعمل بالبوليس السري تحت رئاسة الصول بكير الذي يعرف حادثة هروب المجنون وتقع حادثة سطو كبيرة ويعهد الى بكير باقتفاء أثر العصابة وبعد حوادث مثيرة تقع العصابة في قبضة البوليس ويخرج عبد ربه من المستشفى بعد أن كاد يزج به في السجن على أنه رئيس العصابة.
□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(حسن ومرقص وكوهين) بطولة عبد الفتاح القصري وزينات صدقي وحسن فايق واخراج فؤاد الجزايرلي. ويدور حول حسن ومرقص وكوهين أصحاب مخزن أدوية وعباس العامل الوحيد في المخزن ويتعاقدون معه بمرتب يساوي أضعاف مرتبه الأصلي ولمدة عشرين عاما بشرط أن من يتخلى عن عمله بالمخزن يدفع تعويضا كبيرا. هذه الخطة يرسمها الثلاثة بعد أن يكتشفوا أن عباس ورث ثروة كبيرة.

الثلاثاء:

أماني العمر والمليونيرة الحافية

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم(أماني العمر) بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب وزهرة العلا وعبد الوارث عسر واخراج سيف الدين شوكت وفيه يعجب شريف بجارته ليلى لكن والدها يرفض زواجهما للفارق الاجتماعي ويوافق على خطبتها للثري فؤاد، ويسافر شريف لبلدته ويلتقي مع الرسامة مني التي تدفعه ليبدأ حياته من جديد في مجال المحاماة، وتترك ليلى فؤاد وتحاول التقرب مرة أخرى من شريف لكنه يصدها ويرتبط بمني
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(المليونيرة الحافية) بطولة صلاح ذو الفقار وهالة فؤاد واخراج ناجي انجلو.

الأربعاء:

الليالي الطويلة

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم(الليالي الطويلة) بطولة تحية كاريوكا ومحمود مرسي واخراج أحمد ضياء الدين وفيه يتزوج مختار من نهاد التي تقوم برعاية طفليه علاء وعزة وتكتمل سعادتها عندما تكتشف أنها حامل رغم معارضة مختار لفكرة انجابها خوفا من تكرار مأساة زوجته الأولى التي ماتت وهي تلد ويشب ابنهما خالد وأثناء لهوه بالكرة أمام المنزل تصدمه احدى السيارات ليموت وتكرس نهاد عواطفها لعلاء وعزة ليعوضاها عن خالد.

الخميس:

سي عمر ولعبة القتل والمراكبي والمجنون

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(سي عمر) بطولة نجيب الريحاني وزوزو شكيب وعبد الفتاح القصري واخراج نيازي مصطفى ويدور حول جابر الموظف البسيط في عزبة عمر الألفي. يطرده ناظر العزبة بعد أن يكتشف أن هناك تزويرا في حسابات العزبة، ويتقابل جابر مع برلنتي التي تلاحظ الشبه الكبير بينه وبين زوجها الغائب عمر. فتوهم أسرة عمر أنه على قيد الحياة ويعيش في الهند، وتتفق مع جابر على انتحال شخصيته.
□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(لعبة القتل) بطولة إلهام شاهين وسمير صبري واخراج عدلي خليل.
□ تعرض القناة الخامسة في السهرة الفيلم التليفزيوني (المراكبي) بطولة صلاح السعدني ومعالي زايد ومصطفى متولي وفؤاد خليل واخراج كريم ضياء الدين ويدور حول احمد الصياد الذي يعيش مع أسرته حياة سعيدة رغم دخله المحدود وعندما يفكر في ادخال ابنه المدرسة يفاجأ أنه لايحمل بطاقة وأن ابنه لايملك شهادة ميلاد وتتعقد الأمور، ويهيم على وجهه ثم يجد نفسه أمام باخرة بها فرح أحد الأثرياء ويسقط مغشيا عليه ويتجمع حوله الحاضرون ويأخذ أحمد في سرد حكايته فيثير عطفهم ويقررون مساعدته في الحاق ابنه بالمدرسة.
□ تعرض القناة السابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني (المجنون) بطولة اسعاد يونس وشهيرة وحسين الشربيني وأبو بكر عزت واخراج ابراهيم الشقنقيري.

الجمعة:

أيامنا الحلوة وتجيبها كده تجيلها كده هي كده

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(أيامنا الحلوة) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي وزينات صدقي واخراج حلمي حليم وتدور أحداثه حول فتاة يحاول مجموعة من الأصدقاء التقرب اليها وبالفعل تختار واحدا منهم الا أنه يكتشف مرضها ويحاول مع أصدقائه جمع الأموال اللازمة لعلاجها لكنها تموت في النهاية.
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم تجيبها كده تجيلها كده هي كده بطولة سمير غانم وفاروق الفيشاوي ومديحة كامل وليلى علوي واخراج عمر عبد العزيز.

نجيب الريحاني وشرفنطح في لقطة من فيلم «سي عمر»

عمر الشريف وفاتن حمامة وأحمد رمزي وعبد الحليم حافظ «أيامنا الحلوة»

صلاح السعدني ومعالي زايد في لقطة من فيلم «المراكبي»

□ تعرض قناة النيل الدولية يوميا في منتصف الليل فيلم عربي كالتالي:

الاحد:

مصطفى كامل

□ فيلم (مصطفى كامل) بطولة أنور احمد وأمينة رزق وحسين رياض ومحمود المليجي وماجدة واخراج أحمد بدرخان. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الاثنين:

الشيماء

□ فيلم «الشيماء» بطولة احمد مظهر وسميرة احمد واخراج حسام الدين مصطفى. وتدور احداثه حول الشيماء اخت الرسول صلى الله عليه وسلم في الرضاعة والتي تتزوج من بيجاد وتعيش معه في سعادة الى ان تعلن اسلامها وتحاول اقناع زوجها بدخول الاسلام لكنه يرفض فتحرم نفسها عليه وتقوم الحرب بين المسلمين والكفار ويتم اسر بيجاد وبعد ان يعفى الرسول عن الاسرى يعلن بيجاد دخوله الاسلام. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

المخطوفة

□ فيلم «المخطوفة» بطولة أحمد زكي وليلى علوي وكمال الشناوي واخراج شريف يحيى وتدور أحداثه حول نيفين التي تصدم حسين سائق التاكسي فيبلغ عنها الشرطة، ولكن والدها الثري يتنقم منه فيثور حسين ويقوم بخطف نيفين ويطلب منه فدية مقابل اطلاق سراحها. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الاربعاء:

المراهقان

□ فيلم (المراهقان) بطولة يحيى شاهين وعماد حمدي وليلى طاهر وماري منيب واخراج سيف الدين شوكت. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

الخميس:

الخاتم

□ «الخاتم» قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله وبطولة نيللي وسمير صبري وجلال الشرقاوي ومريم فخر الدين واخراج ابراهيم عفيفي. وتدور أحداثه حول «عادل» الذي يعثر على خاتم من الماس في دولاب ملابس زوجته «دينا» ويعتقد أنها على علاقة بصاحب الخاتم، ويطلقها فتعيش في ظروف نفسية سيئة وتضطر للزواج من رئيسها في العمل.. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الجمعة:

العمر لحظة

□ فيلم (العمر لحظة) بطولة ماجدة وأحمد مظهر ونبيلة عبيد ومحمد خيري وأحمد زكي وناهد شريف واخراج محمد راضي وتدور أحداثه حول الصحفية نعمت التي تقوم باجراء تحقيقات صحفية مع أبطال الحرب ويلتقي في احد المستشفيات مع المقدم محمود والمجند عبدالعزيز وتعيش معاناتهما الخاصة وتكتشف ان زوجها على علاقة بالممثلة سهام لتقرر الانفصال عنه. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

مسلسل: هزمتني امرأة

□ تعرض قناة النيل الدولية ٤.٠٠ عصرا مسلسل «هزمتني إمرأة» تأليف فيصل ندا وبطولة محمود ياسين ورجاء الجداوي ووحيد سيف وميمي جمال وحسن مصطفى وماجدة الخطيب وفتوح أحمد وعايدة رياض وأسامة عباس وسناء يونس واخراج يوسف أبو سيف. وتدور أحداثه في ١٧ حلقة في قالب اجتماعي في فترة الانفتاح الاقتصادي، حيث يتصارع الخير والشر في نفوس مجموعة من أبطال المسلسل.

مسلسل: حكاية من كل بيت

□ كما تعرض قناة النيل الدولية ٦.٠٠ مساء كل يوم مسلسل (حكاية من كل بيت) قصة سميرة محسن وبطولة بوسي وشويكار وجمال اسماعيل وزيزي البدراوي وسمير صبري وابراهيم يسري ورجاء الجداوي ونجوى فؤاد وندى بسيوني وعبد العزيز مخيون وفؤاد رشاد واخراج رقعت قلدس. المسلسل يدور ...

أحمد زكي وأمينة رزق في لقطة من فيلم «المخطوفة»

1 القناة الأولى

2 القناة الثانية

3 القناة الثالثة

4 القناة الرابعة

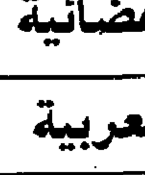
5 القناة الخامسة

6 القناة السادسة

7 القناة السابعة

8 القناة الثامنة

القنوات الفضائية العربية



القناة الفضائية المصرية

□ السبت: ٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ أحلام العصافير ١١.١٥ زوجة رجل مهم ١٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٢.٢٠ الفيلم العربي«المراكبي» ٥.١٥ لعب عيال ٥.٣٠ فوازير فيما وسيما ٥.٥٠ حوار صريح جدا ٧.٣٥ فوازير جيران الهنا ٨.١٥ برجك ايه قولي عليه ٩.٣٠ كلام من دهب ١٠.٢٠ حق الرد مكفول ١١.٤٥ الجائزة الكبرى ١٢.٠٠ حرب ونجوم الطرب ١.١٥ جول ٢.٤٥ فيلم السهرة«السبع بنات» ٤.٤٥ شعائر صلاة الفجر.

□ الأحد: ٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ يوميات طفل ١٠.٤٥ أول خطوة ١١.٠٠ فوازير عمو فؤاد ١١.١٥ هي ١٢.١٥ سباق الأغنيات ١.١٥ فطور وسحور ١.٣٠ دنيا ودين ٢.٣٠ الفيلم العربي«أم رتيبة» ٥.١٥ لعب عيال ٥.٥٠ حوار صريح جدا ٦.٠٠ افرض مثلا ٧.٣٥ فوازير جيران الهنا ٨.١٥ برجك ايه قولي عليه ٩.٣٠ كلام من دهب ١٠.٢٠ مجلة السينما ١٠.٤٠ ضربة حظ ١١.٤٥ الجائزة الكبرى ٢.٤٥ الفيلم العربي«غرام الأسياد» ٤.٢٥ شعائر صلاة الفجر

□ الاثنين: ٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ أحلام العصافير ١٠.٤٥ أول خطوة ١١.٠٠ فوازير عمو فؤاد ١٢.١٥ أماني وأغاني ١.١٥ فطور وسحور ١.٣٠ على مائدة حرم السفير ٢.٣٠ الفيلم العربي«محاكمة علي بابا» ٥.١٥ لعب عيال ٥.٣٠ فوازير فيما وسيما ٥.٥٠ حوار صريح جدا ٦.٠٠ افرض مثلا ١٠.٢٠ نشرة خفيفة ١٠.٤٠ ضربة حظ ١١.٤٥ الجائزة الكبرى ١٢.٠٠ عرب ونجوم الطرب ١.١٥ المتنافسون ٢.١٥ دنيا ودين ٢.٤٥ الفيلم العربي«شيء من الخوف» ٥.٣٠ مسلسل«القضاء في الاسلام»

□ الثلاثاء: ١٠.٣٠ يوميات طفل ١٠.٤٥ أول خطوة ١١.٠٠ فوازير عمو فؤاد ١١.١٥ فن الاتيكيت ١٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٢.٣٠ الفيلم العربي«ابنتي العزيزة» ٤.٢٥ الشيخ الشعراوي ٥.١٥ لعب عيال ١٠.٢٠ حق الرد مكفول ١١.٤٥ الجائزة الكبرى ١٢.٠٠ ذاكرة الأغاني ١.١٥ جول ٢.١٥ دنيا ودين ٢.٤٥ الفيلم العربي«نادية» ٤.٤٥ شعائر صلاة الفجر ٥.٣٠ مسلسل«القضاء في الاسلام»

□ الأربعاء: ٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٩ أحلام العصافير ١٠.٤٥ أول خطوة ١١.٠٠ فوازير عمو فؤاد ١٢.١٥ أماني وأغاني ٢.٢٠ الفيلم العربي«البحث عن توت عنخ أمون» ٤.٢٥ حديث الشيخ الشعراوي ٥.٣٠ فوازير فيما وسيما ٧.٢٠ لحظات ...

نبيلة عبيد:
البرنامج العام يعيدنى للدراما الإذاعية بعد ٦ سنوات من الغيات



ستظل الإذاعة تحتفظ ببريقها وسحرها دائما

استطاعت الاذاعة هذا العام استقطاب نجوم السينما لتقديم عدد من المسلسلات الاذاعية عبر شبكاتها المختلفة ومن النجوم الذين يقدمون حاليا دورا جديدا من خلال مسلسل اذاعي بالبرنامج العام الفنانة نبيلة عبيد التي ارتبط اسمها لفترة طويلة بالشاشة الكبيرة وقدمت خلالها أدوارا ناجحة صنعت نجوميتها.. ومع ذلك فهي لم تغفل الشاشة الصغيرة أو الراديو ولكنها تنتظر وتبحث دائما عن العمل الجيد وهو ما دفعها لتقديم دور من خلال المسلسل الاذاعي (سامحوني ماكنتش أقصد) باذاعة البرنامج العام وهي المرة الثالثة التي تقدم فيها أعمالا للاذاعة والمرة الأولى التي تقدم فيها مسلسلا للبرنامج العام.. فقد قدمت مسلسلين لاذاعة الشرق الأوسط في شهر رمضان أيضا منذ ٦ سنوات وحققتا نجاحا باهرا وهذا هو ما شجعها على العودة للاذاعة، وعن دورها الجديد وعشقها للاذاعة وارتباط أعمالها في الراديو بشهر رمضان الكريم تقول الفنانة نبيلة عبيد: انني سعيدة جدا بالعمل في الاذاعة خاصة في شهر رمضان المبارك لأن التجربتين السابقتين باذاعة الشرق الأوسط كانتا في نفس الشهر وحققتا نجاحا جماهيريا والحمد لله كما أنني لايمكن أن أضيع فرصة وجودي مع الجمهور في هذا الشهر الكريم والذي اتفاعل فيه وأعتبره شهر الخيرات كلها.

● ...؟

□ يشاركني البطولة في مسلسل (سامحوني ماكنش قصدي) فاروق الفيشاوي وأحمد آدم وهالة فاخر ومحمد أبو الحسن وحنان شوقي وعلاء مرسي وتأليف يسري الجندي واخراج محمد مشعل.

● ...؟

رشحني لدوري في المسلسل الكاتب يسري الجندي وبالفعل قرأت السيناريو منذ فترة وأعجبني جدا وأعجبني دوري فيه ووجدته موضوعا لطيفا ومناسبا.. كما انني وضعت في اعتباري انني يهمني جدا أن اكون موجودة مع الناس من خلال الاذاعة خصيصا في شهر رمضان.

● ...؟

□ مسلسل (سامحوني ماكنش قصدي) هو التجربة الاذاعية الثالثة لي حيث قدمت مسلسل (بريس) لخراج سمير عبد العظيم ومسلسل (الصبر في الملاحات) من تأليفه واخراجه أيضا.

● ...؟

□ أمثل في مسلسل (سامحوني ماكنش قصدي) شخصية جديدة جدا وهي سيدة قوية متطورة وفعالة (جولتار هانم) ولها أبعاد مختلفة وتخوض تجارب مثيرة وتلتقي مع د. مرزوق الطبيب الناجح وتحدث بينهما مواقف مثيرة.

● ...؟

□ أعجبني وشجعني على تقديمي لهذا الدور أن الشخصية والشخصيات التي أحببتها جدا وشعرت بأن هذا الدور سيكون اعادة اكتشاف بالنسبة لي لأنه يحمل الكثير من المشاعر والأحاسيس الانسانية ويعتمد على التجسيد الصادق للشخصية.

● ...؟

□ أعيش حالة من الفرحة حاليا لأنني اقدم عملا من خلال الاذاعة التي أعشقها .. فبالرغم من وجود التليفزيون والقنوات الفضائية المختلفة الا أن الاذاعة هي الاذاعة وستظل لها بريقها وسحرها الدائم ببرامجها ونوعياتها المميزة خاصة خلال شهر رمضان الكريم.

● ...؟

□ الفنان الحقيقي لايعرف التوقف أو الاقتصار على وسيلة اتصال واحدة بل عليه التنويع دائما وتجديد نفسه وأدواره من خلال السينما أو التليفزيون أو الاذاعة بشرط توافر العمل الجيد والمناسب.

● ...؟

□ تمثيل دراما الاذاعة يصعب عن دراما الشاشتين الكبيرة والصغيرة، لأن السينما مثلا تعتمد على الصورة والصوت، أما الاذاعة فتعتمد على الصوت فقط من هنا فلابد أن يستجمع الممثل قوته وحسه الفني لتوظيفه في صوته.

● ...؟

□ لاافضل السينما عن التليفزيون والاذاعة ولكنني افضل دائما الدور الجيد والذي يحرضني على تمثيله ويترك بصمة لدى المشاهد أو المستمع كما ابحث عن قيمة الدور والهدف منه.. فالفن عموما له دوره في تطور المجتمعات وتقدمها ومعالجة أغلب الظواهر الاجتماعية والقضايا المختلفة وهذا ما اضعه نصب عيني في أدواري.

● ...؟

□ في رأيي أن الاذاعة ستظل كما هي مهما انتشرت الفضائيات لما يتمتع به الراديو من برامج جذابة ودراما متميزة على شبكاته المختلفة كما أنني أصف الراديو عموما بالاتزان وبأنه له جمهور خاص يعتز به ولايجد بديلا له في أى وسيلة أخرى وبالنسبة لي فلا أجد بالفعل بديلا عن الاذاعة في أى مكان آخر فمازالت تحتفظ بسحرها وبريقها.

● ...؟

□ أتمنى دائما أن اقدم أعمالا تقترب من مشاكل وهموم الناس وتعكسها بشكل واقعي.. فما أحوجنا لمثل هذه الموضوعات.

● ...؟

□ أعيش حالة من الرضا والقناعة عن كل ماقدمته خلال الفترة الماضية وحققته بخطواتي الفنية واتمنى أن أنال رضا الجمهور عما اقدمه من جديد بدءا من دوري في المسلسل الجديد خلال هذا الشهر الكريم.

فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

صباح الخير يامصر

□□ د. سامي عبد العزيز أستاذ العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام بجامعة القاهرة هو مبتكر العبارات القصيرة الخاطفة التي تشبه الطلقات على الشاشة الصغيرة وخاصة في التنويهات عن مهرجانات التليفزيون السنوية في مصر، وأيضا مهرجانات عربية أخرى.

لقد ظهر على شاشة التليفزيون في برنامج «صباح الخير يامصر» منذ أيام يتحدث عن دراسة علمية ميدانية حول البرنامج .. ولأهمية ما استمعت اليه طلبت منه صورة من تلك الدراسة والتي شاركته في القيام بها د. ايمان جمعة.

بين ما أسفرت عنه تلك الدراسة وقد جرت على ألف من المشاهدين و٢٤٪ منهم في القاهرة و١٩٪ من الوجه القبلي و١٢٪ من الاسكندرية و٣٥٪ من الوجه البحري و٨٠٪ من الحضر و٢٠٪ من الريف.

من نتائج هذا الاستفتاء أن جمال الشاعر هو أفضل مذيعي هذا البرنامج يليه ابراهيم الكرداني ثم محمود سلطان فنادر دياب.

أما بالنسبة للمذيعات فان فريدة الزمر هي أفضل المذيعات يليها أميمة ابراهيم ثم سوزان حسن فأماني أبو خزيم ثم نادية حليم فرشا مجدي، وتقول الدراسة ثم تتساوى نسبة التفضيل بين باقي المذيعات.

أما أفضل ثنائي في برنامج «صباح الخير يامصر» فهما: جمال الشاعر وأماني أبو خزيم ثم ابراهيم الكرداني وسوزان حسن ثم نادر دياب وفريدة الزمر، فميرفت فواز ومحمود سلطان، ويليهما علاء بسيوني وفاطمة فؤاد ثم خيري حسن وأميمة ابراهيم، وحمادة عز الدين ورشا مجدي. وبنفس بسبتهما ٣٪ جمال الشاعر وهالة أبو علم.

الموضوع الذي يستحق التقدير والاعجاب من وجهة نظر المشاهدين: الارهاب وحادثة الاقصر بنسبة ٢٨٪، وامتحانات الثانوية العامة والتحسين ١٠٪. وبنفس النسبة توشكى، ثم حرب أكتوبر بنسبة ٨٪.

مدى الاعجاب ببرنامج «صباح الخير يامصر».. ٥٣٪ يعجبهم و٢٩٪ يعجبهم لحد ما و١٦٪ نص نص و١٪ لايعجبهم و١٪ لايعجبهم بالمرة.

جوانب الاعجاب بالبرنامج: ٢٩٪ تنوع الموضوعات والفقرات و١٢٪ متابعة الاحداث المحلية والعالمية و٨٪ تنوع الشخصيات التي يستضيفونها، و٧٪ كمية المواد الثقافية والمعلومات العامة و٦٪ قصر مدة الفقرات.

جوانب عدم الاعجاب: ٢٤٪ كثرة الاعلانات و١٧٪ مقاطعة المذيعين للضيوف، وصعوبة الاتصال تليفونيا ٤٪، عدم التوازن بين القاهرة والمحافظات ١٠٪.

ويرى ٨٦٪ أن البرنامج متطور دائما بالمقارنة مع العام الماضي: يزداد عدد من يشاهدونه لمدة ٦ و٧ أيام من ٣١٪ : ٣٧٪ ومن ٣ : ٥ أيام من ٣٣٪ الى ٤٠٪، أما من يشاهدونه أقل من ٣ أيام فقد نقصوا من ٣٦٪ الى ٢٣٪.

ثم انه بحث علمي بالغ القيمة.. عن برنامج أجرى تحولا كبيرا في مشاهدة الشاشة الصغيرة.. وأوجد لها جمهورا كبيرا في فترة الصباح.

ناقد

الإذاعة والتليفزيون تنتظران رأى الجمهور فى أعمال رمضان على تليفون خاص جدا



مديحة حمدي واحمد عبد الوارث في لقطة من مسلسل «القضاء في الاسلام».

وائل نور ونادين في لقطة من فوازير «جيران الهناء»

الاذاعة والتليفزيون في رمضان تقدمان أشهى الفقرات من برامج ومسلسلات درامية وسهرات ومنوعات، وهذا مايجعل الاذاعة والتليفزيون تحرصان على الرجوع للمشاهدين والمستمعين لمعرفة رأيهم فيما يقدم اليهم، لتحديد مدى جودته وتحقيقه لرغباتهم. فقررت الادارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين جعل «الخدمة التليفونية الفورية» الخاصة بها تعمل في رمضان على مدى ٢٤ ساعة تقريبا وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى مابعد صلاة الفجر وذلك على تليفونات ٢٩٢٢٢٠ أو ٢٩٢٢٢١.

■ وصرحت أسماء المليجي رئيس الادارة المركزية لبحوث المشاهدين بأن الخدمة التليفونية الفورية تسعد باستقبال مكالمات الجمهور للتعبير عن وجهات نظرهم تجاه البرامج والمسلسلات والسهرات الرمضانية وكل مايتعلق بالشاشة الصغيرة خلال الشهر الكريم، وسيتم رفع مضمون هذه المكالمات الى القيادات الاعلامية المختلفة وذلك للأخذ بها في اطار الرحلة القادمة. وترحب «الخدمة التليفونية الفورية» أيضا بكل من يتصل بها من الجمهور على مدار العام وعلى نفس الأرقام التليفونية. وتوضح أسماء المليجي أن كافة المختصين بالرد على الجمهور في «الخدمة التليفونية الفورية» هم من الحاصلين على مؤهلات عليا ولهم خبرة في الجوانب الأعلامية. وهذا يتيح لهم التقييم السليم لما يرد اليهم من أراء وأفكار للشاهدين والمستمعين.

■ وتقول رئيس الادارة المركزية لبحوث المشاهدين بمناسبة شهر رمضان نجد أن البرامج الدينية تحظى بنسبة كبيرة من المشاهدة ولهذا يطالب الجمهور دائما بزيادة نسبة البرامج الدينية ووضعها في أوقات ملائمة، ليس هذا فقط فالمشاهد كثيرا مايكون له رأى متميز في الصورة التي يرى بها القرآن الكريم على الشاشة الصغيرة، ففي احد البحوث تبين لنا أنه الطريقة المثلى لتقديم القرآن الكريم على الشاشة الصغيرة، ذكر ٣٥.٩٪ من المشاهدين انهم يفضلون مشاهدة الجزء المقروء من المصحف على الشاشة بينما ٢٢.٩٪ ذكروا أنهم يفضلون مشاهدة صورة المقرئ أما بالنسبة الكبرى وهي ٤١.٢٪ فقد ذكرت أنها تفضل مشاهدة صورة المقرئ، والجزء المقروء من المصحف معا على الشاشة وكان من أكثر البرامج الدينية جماهيرية أحاديث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وحديث الروح وأسماء الله الحسنى وفتاوى وأحكام وتبين أن مشاهدي البرامج الدينية يمثلون ٨٥.٦٪ من جملة مشاهدي التليفزيون. وحول مدى اهتمام البرامج الدينية بالتليفزيون بمناقشة مشكلات وقضايا العصر الى جانب دورها في الوعظ والارشاد الديني أفاد ٥٧.٥٪ من مشاهدي البرامج الدينية بأنها تهتم بذلك الى حد كبير، وذكر ٣٥.١٪ أنها تهتم بذلك الى حد ما من أجابوا بأنها لاتهتم مطلقا بمناقشة مشاكل وقضايا العصر فكانت نسبتهم ٧.٤٪ فقط

■ وعن ملامح وجهات نظر الجمهور عن شهر رمضان على الشاشة الصغيرة يقول محمد معاذ من ادارة رسائل المشاهدين «ان الجمهور يرى أهمية أن يستعد التليفزيون لرمضان قبل مجيئه بفترة كافية كما يقوم بتقديم جرعة دينية متميزة قبل رمضان تمهد للمشاهد استقبال هذا الشهر الكريم من الناحية الروحية والنفسية، وبشكل عام فالجمهور في رمضان يبحث عن الجديد في الأعمال التي تعرض عليه ويرفض تكرار القديم كما يرفض برامج الكاميرا الخفية التي تستخف بعقول الناس وتسخر منهم وقد قلل التليفزيون من هذه النوعية استجابة لرأى الجمهور» وعن توقعه لأهم ماسيجذب للمشاهدين خلال رمضان الحالي وسيقومون بالتعليق عليه سواء من خلال الرسائل أو الخدمة التليفونية الفورية، يقول محمد معاذ «اتوقع الا تهدأ المكالمات التليفونية التي تعبر عن رأى المشاهدين في أعمال رمضان والتي ستركز على البرامج الدينية والمسلسلات الدرامية وأيضا الفوازير التي تعرضها القناة الأولى بعنوان «فيما وسيما» بطولة لوسي وفوازير «جيران الهناء» على القناة الثانية بطولة وائل نور ونادين ومن أهم المسلسلات التي اتوقع وجود آراء من الجمهور حولها «زيزينيا» و«جمهورية زفتي» و«سعد اليتيم» و«الشارع الجديد».

ويقول رأفت همام رئيس ادارة المشاهدين والمشرف على «الخدمة التليفونية الفورية» إن الجمهور يطلب دائما مراعاة التنسيق بين قنوات التليفزيون أثناء عرض البرامج الجيدة والناجحة خاصة في فترة السهرة، مع مراعاة عدم تداخل مواعيد الأعمال الدرامية أو الفوازير مع بعضها، وهذه الظاهرة ربما يسببها بصورة أساسية امتداد فترات الاعلانات بين البرامج، كما يطلب الجمهور زيادة عرض الأفلام الدينية خلال شهر رمضان خاصة في فترة الصيام الصباحية.

■ ويقول رفعت أبو السعود من ادارة رسائل المشاهدين «تكرر طلب الجمهور من خلال رسائله بجعل المسلسل الديني مثل القضاء في الاسلام» يأتي في موعد يناسب كبار السن غير القادرين على السهر فلايأتي قبل السحور ولكن في مواعيد صباحية. كما يرى المشاهدون ضرورة أن تكون الأعمال الدرامية التي تعرض في رمضان سواء افلاما أو مسلسلات ذات قيم اجتماعية هادفة حتى لاتتناقض مع الروحانيات والمشاعر الدينية للشهر الكريم وحتى لاتجرح شعور الصائم، ونحن بدورنا في ادارة الرسائل نقوم برفع أهم مايرد الينا من الجمهور في تقارير عاجلة في نفس اليوم الى رؤساء قطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون لمراعاته في خريطة البرامج، وننتظر هذا العام وصول أكبر كمية من الرسائل والمكالمات على التليفون الخاص بنا في «الخدمة التليفونية الفورية» وبهذا سيتحقق التفاعل المطلوب بين المشاهد والشاشة الصغيرة.

عبد الغفار رشدى

أفلام الفضائية المصرية

السبت: أم رتيبة وغرام الأسياد

□ تشاهد بعد الظهر فيلم أم رتيبة بطولة ماري منيب وحسن فايق وآمال فريد وفؤاد شفيق واخراج السيد بدير

□ وتشاهد في السهرة فيلم (غرام الأسياد) بطولة لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر وعمر الشريف وشويكار واخراج رمسيس نجيب.

الأحد: محاكمة علي بابا وشيء من الخوف

□ تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيوني (محاكمة علي بابا) بطولة اسعاد يونس ويحيى الفخراني ونادية عزت واخراج ابراهيم الشقنقيري.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (شيء من الخوف) بطولة شادية ومحمود مرسي ويحيى شاهين واخراج حسين كمال.

الاثنين: ابنتي العزيزة ونادية

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ابنتي العزيزة) بطولة نجاة ورشدي أباظة وعمر خورشيد وماجدة صالح وعزيزة حلمي واخراج حلمي رفلة.

وتشاهد في السهرة فيلم (نادية) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر ونور الشريف واخراج أحمد بدرخان.

الثلاثاء: البحث عن توت عنخ أمون والأيدي الناعمة

□ تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيوني البحث عن توت عنخ أمون بطولة جيهان نصر وحسين فهمي وحمدي غيث ومحمد منير واخراج يوسف فرنسيس.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الأيدي الناعمة) بطولة صباح وأحمد مظهر وصلاح ذو الفقار ومريم فخر الدين وليلى طاهر واخراج محمود ذو الفقار.

الأربعاء: أسقة أرفض الطلاق ونهر الحب

□ تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيوني (اسفة ارفض الطلاق) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمي ونادية رشاد ومجدي وهبة واخراج انعام محمد علي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (نهر الحب) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وزكي رستم وعمر الحريري واخراج عز الدين ذو الفقار.

الخميس: أبناء الصمت والوفاء العظيم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أبناء الصمت) بطولة ميرفت أمين ومحمود مرسي ونور الشريف وأحمد زكي ومحمد صبحي واخراج محمد راضي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الوفاء العظيم) بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وسمير صبري وكمال الشناوي وعبد العظيم ابراهيم واخراج حلمي رفلة.

الجمعة: ميكانيكا وأونكل زيزو حبيبي

□ تشاهد بعد الظهر فيلم ميكانيكا بطولة نيللي ويوسف منصور واخراج اسماعيل حسن.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (أونكل زيزو حبيبي) بطولة بوسي ومحمد صبحي وكوكا واخراج نيازي مصطفى.

صحة وعافية تناقش تأثير التدخين على التغذية

□ تواصل القناة الثانية تقديم حلقات يومية من (صحة وعافية) الساعة ٣.٣٠ عصرا وتتناول موضوعات الأسبوع:

السبت: مكونات الوجبة الصحية لدول البحر الأبيض أساسها مصري

الأحد: الطريقة الصحيحة لشراء الأسماك عالية الجودة

الاثنين: كيف يكون طبق السلاطة صحيا ومفيدا.

الثلاثاء: أضرار التدخين على التغذية

الأربعاء: كيف نتعرف على البيضة الطازجة ونحافظ على جودتها في المنزل

الخميس: الخضراوات تحارب أخطر الأمراض

الجمعة: الفائدة الغذائية للأعشاب والنباتات البحرية تنافس الأسماك

الحلقات من اعداد وتقديم د. مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس قسم علوم الأغذية بجامعة الأزهر ومن اخراج عبد الحميد أحمد ويقوم ببطولتها عبد الله فرغلي وعائشة الكيلاني ومحمد الصاوي وفؤاد خليل وأحمد عقل وأنجيل ونادية عزت.



د. مصطفى نوفل وفؤاد خليل وعائشة الكيلاني والمخرج عبد الحميد احمد أثناء تصوير «صحة وعافية».

Orbit

ونحن نودع عام ١٩٩٧ ونستقبل بالامل عام ١٩٩٨

د. يوسف والى ود. عاطف عبيد ود. محمود أبو زيد فى زيارة لمواقع الاستصلاح بغرب الدلتا
حوار صريح مع المستثمرين يناقش العقبات التى تؤخر استقرار التنمية الزراعية ووعد من الوزراء بتبنى آراءهم

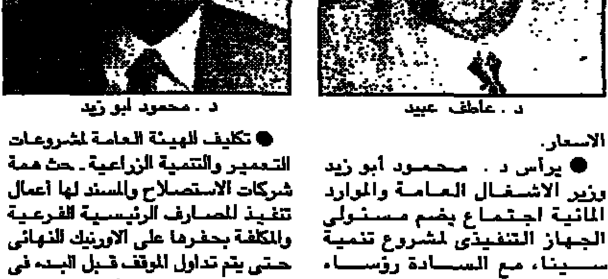
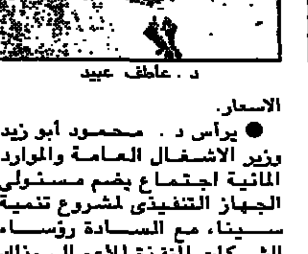
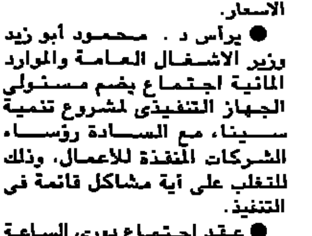
فى ٢٦ ديسمبر الماضى قام د. يوسف والى رئيس الوزراء - ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ود. عاطف عبيد - وزير قطاع الاعمال العام، ود. محمود أبو زيد - وزير الاشغال العامة والموارد المائية، بالمرور الميدانى على بعض مواقع الاستصلاح بغرب الدلتا، وأمام بعض الشركات الزراعية التابعة لهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية، حيث تم افتتاح المنفذ التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى. والذى أقيم على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى عند محطة الاغاثة بالكيلو ٦٤ والذى يتم من خلاله توفير كافة مستلزمات الانتاج الزراعى من تقاوى وأسمدة وكيماويات ومبيدات وبعض المعدات الخفيفة اللازمة للتقليم والتربية والرش وغيرها من العمليات الزراعية والذى يخدم قطاعا عريضا من المستثمرين فى مجال استصلاح واستزراع الاراضى فى هذه المنطقة - كما يقدم هذا المنفذ الخدمات الارشادية الضرورية ويعاون فى توجيه النصح والارشاد لمن يرغب من المستثمرين، وكذلك المعاونة فى عمليات تحليل الاراضى

والتقى د. والى اثناء الافتتاح مع مجموعة من المستثمرين حيث ناقشوا مع الوزراء آفاق الاستثمار فى استصلاح واستزراع الأراضى وما يواجه هذا النشاط من بعض الاجراءات التى تؤخر استقرار العملية التنموية خاصة فيما يتعلق بتقنين أوضاع الملكية سواء فيما يرتبط بالحصول على التراخيص الدائمة لآبار المياه الجوفية أو تيسير الحصول على التيار الكهربائى لبعض المزارع او التيسيرات الخاصة بالقروض المخصصة لأعمال الاستصلاح والاستزراع

وقد تم مناقشة كافة هذه الأوضاع معهم حيث وعد الوزراء بتبنى جميع هذه الافكار والاراء.. والتغلب على جميع ما يواجه هؤلاء المستثمرين من عقبات لاستقرار أوضاعهم كما التقى الوزراء أثناء المرور بكل من:

- د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة



د. يوسف والى — د. عاطف عبيد — د. محمود أبو زيد

- اللواء عبد السلام محجوب محافظ الاسكندرية
- المهندس احمد الليثى رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتنمية الزراعية

والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية فى محافظتى البحيرة والاسكندرية حيث تناول الحاضرون مناقشة الموضوعات التى تهم تطوير وتنمية نشاط استصلاح واستزراع الأراضى الجديدة، وزيادة الانتاج والعمل على حل جميع المشاكل الخاصة بالصرف الزراعى، واعادة تأهيل نظم الرى المتطور خاصة فى مناطق النوبارية، وينجر السكر، والبستان

وتم مناقشة الخطوات والاجراءات التنفيذية مع قيادات وزارة الاشغال العامة والموارد المائية وقد انتهى المرور واللقاءات التى تمت الى اتخاذ القرارات الآتية:

اعداد مذكرة مشتركة للعرض على مجلس الوزراء - فى شأن اجراءات مناقصات الاعمال بما يحقق ضمان عدالة الاسناد فى مشروعات التنمية القومية الكبرى، وذلك طبقا لقدرات الشركات والطاقة التشيدية والفنية لكل شركة فى مجال عملها. وبما يتفق مع أحكام القانون الخاص بالمناقصات والمزايدات ويضمن فى نفس الوقت حسن الأداء، وكفاءته، والتنفيذ بأفضل المواصفات وأقل الاسعار.

● يرأس د. محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية اجتماع يضم مسئولى الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية سيناء، مع السادة رؤساء الشركات المنفذة للاعمال، وذلك للتغلب على أية مشاكل قائمة فى التنفيذ.

● عقد اجتماع دورى الساعة التاسعة صباح السبت الأول من كل شهر بقاعة اجتماعات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - يحضره السادة نائب الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والسيد الدكتور وزير قطاع الاعمال العام، والسيد الدكتور وزير الاشغال العامة والموارد المائية، ومسئولى وممثلى وقيادات الوزارات والهيئات الخاصة والشركات المنفذه، وذلك لمتابعة الموقف التنفيذى للمشروعات الجارى تنفيذها. وحل المشاكل التى تعترض اجراءات التنفيذ.

● يحرر الى السيد ظافر البشرى - وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بشأن اتاحة التمويل اللازم للمشروعات الجارى تنفيذها، والتى تجاوزت الاعتمادات المقررة لها حتى لاتضطر الشركات الى السحب من البنوك لحساب لهذه العمليات.

● تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية - حث همة شركات الاستصلاح والمسند لها أعمال تنفيذ للمصارف الرئيسية الفرعية والمكلفة بحفرها على الاورنيك النهائى حتى يتم تداول الموقف قبل البدء فى تنفيذ مشروع تحسين الصرف فى هذه الأراضى.

● تكليف المهندس/ فاروق الصعيدى المدير التنفيذى لمشروع البستان للتنمية الزراعية بتقديم تقرير حول الموقف التنفيذى لأعمال المشروع وموقف تنفيذ شبكات الصرف العمومية والفرعية - خلال شهر مارس القادم.

● تكليف مركز بحوث ميكانيكا التربة والانشاءات لدراسة تأمين المنشآت القائمة بقرية ابو بكر الصديق - بمنطقة غرب النوبارية فى حالة سحب مياه الصرف الزراعى التى تغمرها حاليا.

● تكليف الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بدراسة الاقتراح المقدم من الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطية - بالاسكندرية حول تجفيف مساحة من بحيرة مريوط لإستغلالها فى التوسع السكنى - حتى يتسنى دراسة المقترح مع هيئة التخطيط العمرانى.

الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى ترحب بتمويل أية مشروعات زراعية مصرية

عقب عودته من مهمة رسمية الى دبى فى ٢١ ديسمبر الماضى وحضوره الاجتماع الـ ٨٨ لمجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى صرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المجلس اعرب عن تقديره للتقدم المحقق فى انشاء مشروع تصنيع السكر من بنجر السكر فى محافظة الفيوم والذى تساهم فيه الهيئة بمبلغ ٣٤ مليون جنيه مصرى تمثل ١٧٪ من اجمالى رأس مال المشروع والبالغ ٢٠٠ مليون جنيه مصرى. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع ١٢٠ الف طن سكر سنويا ويخدم محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا.

واضاف بأن مجلس الادارة يأمل فى الانتهاء قريبا من تأسيس المشروع المقدم من وحدة الخدمات البستانية بالوزارة لانشاء محطة فرز وتدريج وتبريد وتخزين الخضر والفاكهة فى منطقة بهتيم بمحافظة القليوبية والذى وافقت الهيئة على المساهمة فى رأس ماله بحوالى ١٠ ملايين جنيه مصرى تمثل حوالى ٢٥٪ من اجمالى رأس مال المشروع والبالغ حوالى ٤٠ مليون جنيه مصرى. وتبلغ الطاقة الاجمالية للمشروع ١٠٠ الف طن فى العام منها ٧٠ الف طن موجهة للتصدير، ٣٠ الف طن للسوق المحلى والتصنيع. ويعتبر هذا المشروع مرحلة أولى يتلوه مرحلة ثانية تشتمل على انشاء شبكة محطات مشابهة لمحطة المرحلة الاولى فى كل من الاسماعيلية والنوبارية والفيوم وشمال الصعيد لتقديم خدمات معاملات مابعد الحصاد للمنتجين والمصدرين لمحاصيل الخضر والفاكهة بما يساهم فى دعم انتاج وتصدير الخضر والفاكهة والتى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية وباعتبار التصدير عاملا هاما فى تحقيق الامن الغذائى القومى.

كما ترحب الهيئة بالنظر فى المساهمة فى تمويل أية مشروعات زراعية مصرية جديدة يتم التقدم بها وخاصة فى مجالات انتاج وتصنيع الزيوت، تربية الدواجن، تصدير الحاصلات الزراعية.

نجاح نظام تسويق القطن للموسم الثانى على التوالى

اكد د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ورئيس اللجنة الإشرافية لتسويق القطن على نجاح موسم تسويق القطن هذا الموسم مشيرا الى الجهد المبذول من كافة الجهات المشاركة لإنجاح النظام واثره الواضح على زيادة كميات الاقطان الموردة مقارنة بإجمالى الكميات الموردة فى الموسم السابق رغم نقص المساحة المنزرعة بحوالى ٦٠ الف فدان.

واضاف رئيس اللجنة الإشرافية أن إجمالى الأقطان الموردة لحلقات تسويق بنوك التنمية والمخازن الخاصة بلغ ٤,٨ مليون قنطار حتى ١٩٩٧/١٢/٢٧.. فى حين بلغ إجمالى المورد عن طريق جمعيات الإصلاح والاستصلاح الزراعى حوالى مليون قنطار. كما تم صرف أكثر من ٢٢٣١ مليون جنيه كثمن مبدئى ونهائى للموردين.

وأوضح رئيس مجلس الادارة فى ختام تصريحه أن محافظات البحيرة/ الشرقية/ الدقهلية هى الاكثر إنتاجا وتوريدا لحلقات التسويق عن الوجه البحرى فى حين تعتبر محافظات المنيا/ اسيوط/ بنى سويف هى الاكثر إنتاجا وتوريدا عن الوجه القبلى.

المكافحة المستنيرة للافات
العناية بمكافحة الحشرات لتنمية صادراتنا

تعتبر الحشرات القشرية والبق الدقيقى من اهم آفات بساتين الفاكهة فى العالم وذلك لكثرة انواعها وتعدد عوائلها كما ان هناك انواعا منها تصيب جميع اجزاء النبات من جذور وسيقان وأفرع وثمار تتغذى هذه الحشرات على عصارة النبات وذلك عن طريق فمها الثاقب الماص كما تفرز معظمها مادة عسلية على هيئة قطرات تسمى الندوة العسلية تسقط على السطح العلوى للاوراق أو ينمو عليها فطر العفن الاسود. كما تفرز هذه الحشرات عن طريق فتحات بجسمها مواد شمعية لها أشكال مختلفة تكون على شكل قشرة صلبة أو شمع دقيقى أو بودرة وتصيب هذه الحشرات أشجار الموالح والمانجو والعنب، والزيتون والبرقوق، والخوخ والتفاح، والكمثرى، والنخيل والجوافة والتين.

وتؤدى الى اصابة الثمار الناضجة بالحشرات القشرية والبق الدقيقى الى تخمرها وتلف المحصول وتكافح هذه الحشرات باستخدام الآتى: زيت كزد اويل- ملاسون ٥٧٪ للعلاج الصيفى وزيت الالبوليوم للعلاج الشتوى ويمكن خلطه مع الملاسون ٥٧٪ وزيت الالبوليوم متوفر فى عبوات (١٦) (٢٤) (١٨٠) لترا.

هويدى رئيسا للجمعية العامة للثروة الحيوانية

تم انتخاب احمد هويدى عضو مجلس الشعب عن الدائرة السابعة بالفيوم رئيسا للجمعية العامة للثروة الحيوانية على مستوى الجمهورية وصبرى عبدالغفار سكرتيرا ومحمد عز الدين امينا للصندوق. وكان منصب رئيس الجمعية قد خلى بوفاة محمد نبيل ابو السعود عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بالفيوم.

بنك التنمية يمول مشروعات الحرير الطبيعى بأسيوط

فى إطار تعاون بنوك التنمية والائتمان الزراعى مع الصندوق الاجتماعى للتنمية فى دعم وتنمية المشروعات والخدمات الزراعية.. صرح الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أنه فى إطار سياسة الدولة وتنفيذا لتوجيهات السيد الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى باعطاء المزيد من الزراع والشباب بما يخدم مشروعات الشباب ويحقق الغرض من إنشائها فقد قرر البنك استمرار المنح فى مجالات مشروعات تربية ماشية اللبن بالقليوبية وإنتاج الحرير الطبيعى بأسيوط

برنامج علمى لرابطة الاخصائيين الجويين فى رمضان

صرح د. محمد عيسى رئيس رابطة الاخصائيين الجويين بأن الرابطة سوف تنظم لأول مرة خلال شهر رمضان موسما علميا يحتوى على أربع حلقات يشارك بها العديد من اساتذة الجامعات ومختلف المراكز البحثية والهيئات العلمية وحلقات النقاش كالآتى:

يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٦
دور الارصاد الجوية فى درء مخاطر السيول وتدهور الاراضى
يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/١٣:
دور الارصاد الجوية وترشيد استخدام مياه الرى تحت الظروف الصحراوية.
يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٠
دور الارصاد الجوية والإنتاج النباتى والزراعات المطرية تحت الظروف الصحراوية
يوم الأحد ١٩٩٨/١/٢٥
دور الارصاد الجوية وتنمية الانتاج الحيوانى والسمكى تحت الظروف الصحراوية.

وذلك فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة المرحوم فتحى طه بالهيئة العامة للارصاد الجوية
والدعوة عامة.

خميس البكرى - نهال شكرى

علماء البحوث الزراعية وحصاد عام ٩٧
إستنباط أصناف جديدة من الأرز والقمح والذرة وقصب السكر تحقق إنتاجا مكثفا

فى حديث خاص عن حصاد البحوث العلمية الزراعية خلال عام ٩٧ واثرها على زيادة الإنتاج الزراعى يتحدث د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية يعلن الحقائق التالية:

- مركز البحوث الزراعية توصل الى أصناف جديدة من الأرز تصل انتاجيتها من ٤,٥ - ٥,٠ طن للفدان وتمكث فى الأرض ١١٥ يوما فقط بدلا من ١٦٠ يوما - (سخا ١٠١، سخا ١٠٢، جيزة ١٧٧، جيزة ١٧٨).
- إستنباط أصناف جديدة من قصب السكر تصل إنتاجيتها الى ٦٠ طنا للفدان وتتحمل الملوحة.
- أصناف قمح سدس ٦، سدس ٧ للزراعة بالوجه القبلى تعطى من ٢٠ الى ٣٠ أردبا للفدان ومعاملاتها الزراعية ١٠٠ كجم تقاوى، ١٢٠ وحدة أزوت للفدان.
- هجين فردى ١٠ للذرة الشامية يعطى ٣٠ - ٤٠ أردبا للفدان.
- إفتتاح فرع للمركز الدولى لتنمية الثروة السمكية فى العباسة بمحافظة الشرقية لينضم الى فروع المراكز الزراعية الدولية الأخرى فى مصر لخدمة التنمية الزراعية فى مصر والدول العربية والافريقية والشرق الأوسط.
- بنك التنمية والائتمان الزراعى يوفر قروضا ميسرة لأصحاب الحدائق بالدلتا لتحويل الرى بها من الرى بالغمر الى الرى بالرش والتنقيط مما يزيد من الانتاجية ويوفر المايه فى نفس الوقت ومع تحمل الدولة لنصف التكاليف.
- تسوية أرضى قصب السكر بالليزر وإستخدام الرى السطحى المحسن يخفض المياه اللازمة لرى الفدان من ١١ الف م٣ إلى ٨ الاف م٣ ويزيد الانتاجية فى نفس الوقت.

الاهتمام بالمعاملات الزراعية للاصناف الحديثة للقطن والتى أدت إلى تحسين إنتاجية والحصول على إنتاج من زراعة مساحة ٨٥٠ ألف فدان قطن يعادل ماكنا نحصل عليه من زراعة حوالى ٢ مليون فدان قطن فى الخمسينات والستينات وهذه المعاملات هى:

■ إزالة الحشائش
حرق الحطب.
الاهتمام بالمصايد المائية والورقية والفرمونات.
■ استخدام ٢٠ - ٢٥كجم للفدان من التاوى منزوعة الزغب.
■ ميعاد الزراعة
الرى بالسولار.
التعقير بالكبريت.
■ التعفير بالكبريت.

- إنشاء محطة جديدة للبحوث والتجارب الزراعية بمنطقة جنوب الوادى (توشكى) لتوفير المعلومات للمستثمرين عن التراكيب المحصولية والدورات الزراعية الملائمة والانتاجية والأسعار وتكاليف الانتاج والمقننات المائية والمعاملات الزراعية المثلى.
- وافق مجلس الشعب على منحة امريكية تبلغ قيمتها ٢٦٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات لاستكمال تنفيذ برنامج الاصلاح والتحرير الاقتصادى الذى تنفذه الحكومة فى قطاع الزراعة والقطاعات المتأثرة به والمؤثرة فيه (الأشغال العامة والموارد المائية - التجارة والتموين - قطاع الأعمال العام).
- يوضح التعداد الأخير للسكان فى مصر ١٩٩٦ إنخفاض معدل الهجرة من القرية الى المدينة نتيجة لتوفير فرص عمل بالريف وتحسين الدخول للمزرعة ومستوى المعيشة والخدمات.
- سيؤدى قانون العلاقة الايجارية الجديد فى الزراعة وتوفيق الاوضاع بين الملاك والمستأجرين وانتشار الايجار بالمشاركة الى زيادة الانتاجية والانتاج الزراعى والدخول المزرعية نتيجة لتحقيق الكفاءة والعدالة فى نفس الوقت. تقدمت صناديق التمويل العربية مثل الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق أبو ظبى للمساهمة فى تمويل مشروع تنمية جنوب الوادى (توشكى) بعد أن أثبتت الدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع

(معدل العائد الداخلى للاستثمار الزراعى فى المشروع يصل الى حوالى ١٥,٥٪)

- استعانة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بخبراء وعلماء الزراعة فى مصر فى تنفيذ بعض مشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائى فى إفريقيا والتى تعدها المنظمة من خلال برنامجها للتعاون بين الجنوب والجنوب وبتمويل من المنظمة ويدعم من الصندوق المصرى بوزارة الخارجية للتعاون الفنى مع دول إفريقيا.
- البنك الدولى يوفر خط ائتمان للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتوفير القروض الميسرة للقطاع الخاص للاستثمار فى مشروع تنمية جنوب الوادى (توشكى)

د. سعد نصار

- انخفاض كمية المبيدات المستخدمة فى الزراعة المصرية من ٣٤ الف طن سنوياً الى ٣ الاف طن سنويا فقط نتيجة التوسع فى برامج المكافحة المتكاملة والبيولوجية وذلك للحفاظ على صحة الإنسان والبيئة وخفض التكاليف وتحسين الجودة وزيادة الصادرات الزراعية.
- الحكومة الكندية توفر منحة حوالى ٢٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع تحسين الأراضى والرى فى محافظتى الغربية وكفر الشيخ.
- الحكومة الفنلندية توفر منحة ٧ ملايين مارك لتنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع المصرى الفنلندى للبحوث والإرشاد الزراعى فى محافظة الإسماعيلية.
- بدء زراعة القمح والقطن فى منطقة شرق العوينات والتى تصل المساحة القابلة للزراعة بها إلى ٢٠٠ الف فدان، وماليزيا تتعاقد على تنفيذ مشروع مصرى ماليزى مشترك لزراعة وتصنيع القطن فى مساحة ٥٠ الف فدان بالمنطقة.
- البدء فى استخدام مياه ترعة السلام فى الزراعة شرق وغرب قناة السويس. وتقدر الأراضى القابلة للزراعة فى هذا المشروع بحوالى ٦٢٠ الف فدان منها ٤٠٠ الف فدان فى سيناء شرق القناة، ٢٢٠ الف فدان غرب القناة فى محافظات الدقهلية والشرقية والإسماعيلية وبورسعيد ودمياط.
- يستهدف قطاع الزراعة من خلال استمرار برامج التوسع الزراعى الرأسى والأفقى زيادة معدل نمو الإنتاج الزراعى ليصل الى ٤,١٪ سنويا خلال الخطة الخمسية الرابعة (٩٧/ ١٩٩٨ - ٢٠٠١/ ٢٠٠٢) بالمقارنة بمعدل نمو الإنتاج الزراعى خلال التسعينات والذى يبلغ ٣,٤٪ سنوياً.
- التوسع فى إنشاء مصانع إنتاج السكر من محصول بنجر السكر والذى ثبت نجاحه فى محافظات الدقهلية وكفر الشيخ والنوبارية والفيوم وقنا.
- إنشاء شبكة من محطات فرز وتدريج وتعبئة وتبريد وتخزين الخضر والفاكهة فى بهتيم والإسماعيلية والنوبارية والفيوم وشمال الصعيد لتقديم خدمات معاملات مابعد الحصاد للمنتجين والمصدرين بما يساهم فى دعم الإنتاج والتصدير للخضر والفاكهة والتى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية وباعتبار التصدير عاملاً هاماً فى تحقيق الأمن الغذائى القومى.
- يستهدف قطاع الزراعة زيادة قيمة الصادرات الزراعية المصرية من المحاصيل التى تتمتع مصر فيها بميزة نسبية كالقطن والأرز والخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والزهور من حوالى ٢ مليار جنيه الى ٥ مليارات جنيه سنوياً مستفيدين فى ذلك مما تتيحه منظمة التجارة العالمية وإتفاقيات المشاركة المصرية الأوروبية والأمريكية ومناطق التجارة الحرة بين مصر وعدد من الدول العربية والافريقية والآسيوية - من نفاذ للصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق الخارجية.

اجرولاند وشتلات الفاكهة

البرتقال الصيفى

تعتبر زراعة الموالح ملائمة جدا لظروف التربة والمناخ فى مصر مما يؤدى إلى الحصول على إنتاج متميز الصفات وقد توسعت فيها الشركة كرد فعل إيجابى لانهيار أسعار الموالح بعد تعثر السياسة التصديرية بعدة مواسم متتابعة حيث يضمن تأخر إكمال النضج الثمرى نزول المنتج إلي الأسواق منفردا مما يتيح له الفرصة الكاملة لارتفاع سعره بالاضافة الى صلاحية ثماره للتخزين على الأشجار.

اشجار البرتقال الصيفى قوية النمو كبيرة الحجم والثمرة بيضاوية قليلا والقشرة متوسطة السماكة والشتلات الموجودة بمشاتلنا مطعومة على اصل فلكا ميريانا وهى تمتاز عن المطعومة على التربة النارنج بمقاومتها لامراض التصمغ والتدهور السريع ومقاومتها للملوحة وقلوية التربة ومقاومتها لمعظم الآفات القشرية لقوة وصلابة قشرتها وتوافر الحماية الكافية للطبقة المبطنة لها. كما تمتاز الأشجار بقوة النمو والبنيان والتجانس وانتشار جذورها وارتفاع إنتاجها.

بشرى العام الجديد .. إنشاء أحدث بنك للأصول الوراثية النباتية في سيناء

صباح الخميس الاول من العام الجديد نقل لي د. نبيل الموليحي رئيس مركز بحوث الصحراء بشرى العام الجديد وهي موافقة د. يوسف والي على اعتماد مبلغ ١.٤ مليون جنيه مصري من ميزانية مركز بحوث الصحراء لانشاء بنك الاصول الوراثية النباتية بمحطة الشيخ زويد التابعة لمركز بحوث الصحراء بشمال سيناء وبذلك تشرق شمس العام الجديد بتحقيق امنية أن طالما تطلعنا الي تحقيقها منذ أن طرح د. يوسف والي القضية والمهمة العاجلة لوضع استراتيجية قومية لحفظ كنوزنا النباتية في مصر قبل أن تخضع لقيود اتفاقية الجات فيما يتعلق منها بالحقوق التجارية لنقل الملكية الفكرية وبالأخص اننا فقدنا بطرق شرعية وغير شرعية كثيرا من المصادر الوراثية النباتية لأسباب كثيرة وأهمها افتقارنا لاحدي وسائل حفظها وهي بنوك الجينات وهي حقيقة مريرة حيث يوجد بافريقيا ١٢٤ بنك مزودة بأحدث تقنيات العصر وتفتقر مصر ذات الدور القيادي والحضاري بالمنطقة حتي الان لهذه النوعية من البنوك. من هنا كان اهتمام د. والي خلال الاربع سنوات الماضية بهذا الموضوع وحرصه على النهوض بنشاط حفظ كنوزنا النباتية حتى يستكمل قطاع الزراعة بمصر نهضته.

وطرقت وزارة الزراعة خلال السنوات الثلاث الماضية جهات التمويل المنظمات والحكومات في اليابان ودول الاتحاد الاوروبي وأخيرا المانيا للحصول على تمويل لانشاء البنك القومي المصري لحفظ كنوزنا النباتية لنصبح مؤهلين بحق لدخول القرن الواحد والعشرين والذي سيشهد صراعا محموما على امتلاك الجينات النباتية التي تعد وقود تكنولوجيا الهندسة الوراثية والتي سيجري استثمارها واستخدامها على نطاق تجاري كبير لانتاج اصناف جديدة ذات صفات لم يعرفها الانسان من قبل في الانتاجية وتحمل الجفاف والملوحة ومقاومة الآفات والى اخره من مشاكل «عالم الغد» انشاء بنك الشيخ زويد على احدث المواصفات العالمية وبأموال مصرية سيدعم موقف مصر في مفاوضاتها الحالية مع الجهات الدولية المانحة لانشاء البنك القومي لأنه من المعروف أن تلك الجهات تحرص على رؤية عمل قائم يؤكد مصداقيتها واهتمامنا بدعم نشاط حفظ كنوزنا النباتية وتلك هي رؤية د. والي عندما يدعم محطة الشيخ زويد لتكون نموذجا نطرحه على الجهات المانحة لدعم موقفنا. تبلغ مساحة بنك الشيخ زويد حوالي ٣٠٠ متر مربع ويضم ثلاث غرف لحفظ العينات النباتية وتبلغ درجة حرارة الحفظ في الغرفة الأولي (- ٢٠) درجة مئوية والغرفة الثانية (+٤) درجة مئوية والثالثة للتجفيف على درجة (+٢٢) مئوية علما بأنه يتم ضبط الرطوبة النسبية والتحكم في درجتها طبقا لظروف الحفظ المطلوبة. تم تصميم الغرف بحيث تضم اجهزة احتياطية للعمل حال حدوث عطل طارئ في الاجهزة الرئيسية لتجنب تلف العينات النباتية المحفوظة. سيقوم بتنفيذ انشاء بنك الشيخ زويد شركة متخصصة ومن المقرر ان يتم الافتتاح في ٢٥ ابريل القادم والذي يوافق العيد القومي لسيناء.


د. نبيل الموليحي

اللهم وفقنا بالعمل الجاد الى دفع مصرنا الحبيبة الى اعتاب القرن للواحد والعشرين مؤهلة بأدوات مواجهة تحدياته واحفظنا يارب العالمين من شر اعداء النجاح.

د. إسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء.

تيسيرات لمشترى أراضى الإصلاح الزراعى

قرر مجلس إدارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي في اجتماعه برئاسة الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي اجراء تيسيرات لمشتري أراضي الاصلاح الزراعي الخاضعة للقانون ٥٠ لـ ٦٩ بجميع المحافظات تقضي بزيادة مدة التقسيط لباقي الثمن من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي واعتماد بيع مساحة ٣٩ فدان للمعهد القومي للقياس والمعايره بمنطقة الهرم بمحافظة الجيزة و٤٠٠٠م٢ بالمركز الطبي بسموحة بمحافظة الاسكندرية وبيع مساحة ١٧ فدانا للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي لاقامة محطة لتسمين البداري والعجول بناحية كفور الرمل بمحافظة المنوفية وتخصيص مساحة ٤٠٠م٢ لاقامة معهد ديني بناحية الجرنوسي بمحافظة المنيا ومسجد لاهالي عزبة وسيله مركز بنها واقامة مدرسة للتعليم الاساسي بناحية قرداحي مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ واقامة وحده صحية لأهالي كتامة مركز طنطا بمحافظة الدقهلية وتخصيص مساحة فدانين لاقامة مشروع للصرف الصحي لاهالي قرية الكردي بمنية النصر بمحافظة الدقهلية وتمليك عمارتين ملك الاصلاح الزراعي بناحية ابو حمص بمحافظة البحيرة للموظفين المقيمين بها.

إنفلونزا دجاج هونج كونج غير موجودة فى مصر

عن وباء مرض انفلونزا الدجاج التي نشر الرعب في هونج كونج وادي الى مذبحة جماعية للدجاج هذه الجزيرة الصينية تتحدث د. عفاف على أمين وكيل معهد بحوث صحة الحيوان والرقابة الصحية على صناعة الدواجن في مصر:

الانفلونزا مرض يصيب الدجاج ويسببه فيروس الانفلونزا (A) من مجموعة فيروسات الاورثوميكسو فيروس وهو الفيروس الوحيد من هذه المجموعة الذي يصيب الطيور. هذه المجموعة من الفيروسات تتميز باختلافها في ضراوة الفيروس حيث تتدرج من مجموعات لا تسبب اي اعاراض مرضية الى مجموعات شديدة الضراوة تسبب أعراض تنفسية شديدة ونفوق في الطيور المصابة وتنتقل هذه المجموعة من الفيروسات عن طريق الطيور المهاجرة وبالطرق التقليدية المباشرة وغير المباشرة وخاصة عن طريق الهواء.

وعندما تحدث العدوى في الطيور تؤدى الى اعراض تختلف باختلاف العائل والعترة الفيروسية المسببة للحالة وكذلك وجود عدوى بكتيرية ثانوية وكذلك على البيئة المحيطة وهذه الاعراض تتمثل في زيادة في الإفرازات الدمعية وأعراض تنفسية والتهاب في الجيوب الانفية وتضخم وورم في الرأس والوجه ويصاب الجلد الخالي من الريش باللون الازرق واسهال وموت الطيور فجائيا في بعض الحالات يحتوى الفيروس على نوع واحد من هيموجلوتنين وتختلف من (HI - HI4) وكذلك يحتوى الفيروس على نوع واحد من نيورومينداينيز يختلف من (NI - N9) ولقياس ضراوة الفيروس يتم حقنه في الطيور الداجنة.

وقد وجد أن معظم العترات الضارية المعزولة حديثا تحتوى على النوع المصلى على الرغم من وجود بعض H7 او H5 العترات تحتوى على H5 او H7 غير ضارية ولذلك يتم قياس ضراوة الفيروس عن طريق حقنة في ٨ دجاجات عمر ٤ - ٨ اسابيع حيث يعتبر الفيروس شديد الضراوة في حالة ما يسبب نفوق اكثر من ٧٥٪ في خلال ٨ أيام.

اخر أخبار انفلونزا هونج كونج

في مارس الماضي ظهرت وفيات في قطعان الدواجن في المناطق المحيطة بمدينة هونج كونج وتبع ذلك في شهر مايو ظهور حالة انفلونزا في طفل عمره ٣ سنوات ادت الى الوفاة من الاعراض التنفسية (التهاب رئوي).

ولقد اعزى المسئولون الاصابة الى فيروس الانفلونزا كالذى سبب وفيات في الدواجن وهذه الظاهرة سجلت لأول مرة في العالم ولقد تم تحديد المجموعة المصلية للفيروس وهي H5 NI ولم تظهر دلائل انتقال الفيروس من الطيور الى الانسان حتى الان كما صرحت منظمة الصحة العالمية ولم يصب حتى الان العاملين في صناعة الدواجن.

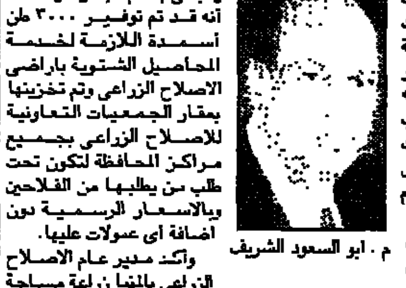
ويعتبر الخنزير هو وعاء المزج بين فيروس الانفلونزا الذى يصيب الطيور وذلك الذى يصيب الانسان واوضحت الدراسات ان الخنزير عنده القابلية لنقل الاصابة بنوعي الانفلونزا وليس المرض وبذلك يحدث ما يسمى للمزج بين نوعين مختلفين من الفيروسات ويعطى الفرصة لظهور نوع جديد (خليط) من الفيروسات وهذه الظروف تتوفر في مناطق كالصين وهونج كونج حيث ترعى الخنازير في مزارع كبيرة مع الدواجن وتأكل من فضلات الانسان ولهذا يظهر المرض في هذه الدول اكثر من غيرها ومن خصائص هذا الفيروس تغير مكوناته الانتيجينية.

وكاجراء وقائي تقوم السلطات الصحية في هونج كونج باعدام الطيور سواء في المزارع او عند البائعين وكذلك الطيور الأخرى كالاوز والبط والحمام والسمان وفرضت حظر على استيراد الطيور من الصين مما سوف يكون له اكبر الاثر في القضاء على الوباء ومنع انتشاره الى الدول الاخرى.

ويجدر الاشارة الى ان فيروسات الانفلونزا المسببة للمشاكل التنفسية في الطيور والتي ظهرت في الولايات المتحدة وهونج كونج وسببت نسب نفوق عالية غير موجودة في مصر وقد تم عمل مسح شامل لجميع المحافظات واخذت عينات تم واختبرت معمليا ووجدت انها سلبية لوجود هذه الفيروسات ولاجسامها المضادة والى الان لم يثبت وجود اى نوع من هذه الفيروسات الضارية المسببة للامراض سواء في الطيور او الانسان في مصر.

١٧٢٠٠ فدان قمح بأراضى الإصلاح الزراعى بالمنيا

قامت مديرية الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا بتوزيع ٤٥٠٠ اردب قمح تقاوى صنف بني سويف من انتاج تعاونيات الاصلاح الزراعي بالمحافظة على الفلاحين بالمنيا بسعر الاردب الواحد ٢٠٠ مائتي جنيه بأقل من السعر المحدد للاردب وقدره ٢١٨.٥٠٠ تضمن ذلك التقرير الذي قدمه المهندس ابوالسعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا للمهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي لعرضه على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.


م. ابو السعود الشريف

وصرح المهندس/ ابوالسعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا أن المساحة المنزرعة بمحصول القمح موسم ٩٧/ ٩٨ بلغت ١٧٢٠٠ فدان زرع منها بنظام التسطير ٧٠٠٠ فدان والباقي بنظام البدار - واضاف أنه قد تم توفير ٣٠٠٠ طن أسمدة اللازمة لخدمة المحاصيل الشتوية باراضي الاصلاح الزراعي وتم تخزينها بمقار الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي بجميع مراكز المحافظة لتكون تحت طلب من يطلبها من الفلاحين وبالاسعار الرسمية دون اضافة اى عمولات عليها.

واكد مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا زراعة مساحة ١٢٠٠ فدان من محصول بنجر السكر من اجمالي زمام المحافظة البالغ ٤٠٠٠ فدان وذلك لأول مرة بأراضي الاصلاح الزراعي بالمحافظة لافتتاح خط جديد لتصنيع بنجر السكر بمصنع أبوقرقاص محافظة المنيا.

المبيدات الكيماوية .. وتلوث الغذاء .. والحل

يواجه الإنسان المصري في حياته اليومية مشكلة تلوث الغذاء من الخضراوات والفاكهة بالمبيدات الكيماوية السامة والتي يتم استخدامها لوقاية النباتات في الحقل من الآفات التي تصيبها والتي يرشها المزارعون على النباتات بكميات كبيرة ونتيجة لذلك يتعرض الإنسان لمشاكل صحية خطيرة تؤثر على انتاجيته في العمل وتصيبه بالأمراض الخبيثة، أعاذنا الله منها اشار لذلك د. رضا النحراوي رئيس شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية واضاف في اطار السياسة الرشيدة التي تنتهجها الوزارة في عهد الرئيس محمد حسني مبارك لزيادة انتاجية المحاصيل الزراعية مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان، فقد قامت وزارة الزراعة بقيادة الأستاذ الدكتور يوسف والي بالغاء اكثر من (٢٠٠) مبيد كيماوي ثبت أنها تسبب مخاطر صحية خطيرة للإنسان، خلال عام ١٩٩٦، ١٩٩٧، وشجعت انتاج المبيدات الحيوية واستخدامها كبديل للمبيدات الكيماوية السامة، وأصدرت أوامرها بمنع استخدام المبيدات الكيماوية السامة في المشاريع الزراعية الكبرى مثل شرق العوينات وتوشكي وسيناء واعلنت أن محافظات الفيوم والإسماعيلية مناطق لاتستعمل فيها المبيدات الكيماوية السامة ومنعت استخدامها على الخضر والفاكهة التي تؤكل طازجة.

د. رضا النحراوى

وقد قامت شركتنا بإنتاج المبيدات الحيوية، وهي كائنات حية دقيقة نافعة و لا ترى بالعين المجردة، يستخدمها المزارع لمقاومة الآفات والأمراض التي تصيب النباتات وتتسبب في تدمير المحاصيل وهي:

١ - بلانت جارد: وهو مبيد فطري حيوي - واسع المجال - يستخدم لمقاومة أمراض العفن الأبيض والبياض الدقيقي والزغبي واللطعة الارجوانية والندوات المتأخرة والبدرية والصدأ وتبقع الأوراق واعفان الثمار والجذور على معظم المحاصيل.

٢ - بيو فلاي: وهو مبيد حشري حيوي لمكافحة الذبابة البيضاء والعنكبوت الاحمر - للن والحلم الايورفيدي على الزراعات المكشوفة وداخل الصوبات البلاستيكية.

٣ - ريزوان: وهو مبيد فطري حيوي لمعاملة البذور قبل الزراعة لمقاومة أعفان البذور والجذور وسقوط البادرات. ٤ - هيومكس: وهو مخصب ومنشط حيوي طبيعي لتغذية النباتات وتنشيط النمو ونتائج استخدام هذه المركبات الحيوية فعالة وأكثر من رائعة وبتكاليف أقل لأننا نربي الفطر النافع في مزرعة الفلاح وسيحدث توازن طبيعي بين الفطر النافع والآفة الضارة ولن يشتري الفلاح مبيدات حيوية مرة أخرى.

دورات تدريبية بمعاهد البحوث الزراعية

نظم معهد (بحوث الانتاج الحيواني) دورة تدريبية في مجال تغذية الحيوانات المجترة، خلال الفترة من ١٢/١٤ حتى ١٩٩٧/١٢/٢٥م.

وهدفت الدورة التدريبية الى تعريف المرشدين الزراعيين والمهندسين بمديريات الزراعة (بالقاهرة والجيزة والقليوبية وقطاع تنمية الثروة الحيوانية بالوزارة) الى كيفية التعرف على الأسس الصحيحة لتغذية الحيوانات المجترة وكيفية حساب الاحتياجات الغذائية التي تفي بمتطلبات الحيوانات من حيث الطاقة والبروتين حتى يمكن تعظيم الاستفادة من الأعلاف المتاحة، وكذلك العمل على تحسين القيمة الغذائية والهضمية للمخلفات الزراعية بجانب الطرق الحديثة لكيفية حفظ الأعلاف الخضراء.. علما بأن الهدف من كل هذه الامور هو الوصول إلى اقصى إنتاجية من الألبان واللحوم وتخفيض تكلفة التغذية.

وحضر هذه الدورة ستة عشر متدربا وقام أعضاء الهيئة البحثية بقسم بحوث تغذية الحيوان بإلقاء المحاضرات مع بيان عملي لكل محاضرة من خلال المشاهدة والرؤية.

● دورة تدريبية في مجال إنتاج وتربية محاصيل العلف بإدارة التجارب الزراعية بالمنصورة

اقام معهد بحوث المحاصيل الحقلية دورة تدريبية في مجال انتاج وتربية محاصيل العلف بإدارة التجارب الزراعية بالمنصورة وحضرها نخبة من هيئة البحوث من معاهد بحوث المحاصيل الحقلية ادارة التجارب بالدقهلية - معهد بحوث البساتين الادارة المركزية لانتاج التقاوى - الإرشاد الزراعي بالدقهلية - وحدة بحوث تكنولوجيا التقاوى بالمنصورة - وحدة بحوث تكنولوجيا البذور

وكان الهدف من الدورة :-

- إبراز احدث نتائج البحوث والتوصيات في مجال بحوث العلف الشتوية والصيفية وانسب المعاملات الزراعية من حيث الري والتسميد والتربة والاصناف التي تعطى أعلى انتاجية من وحدة المساحة والمياه.
- الأهمية الاستراتيجية لتحسين محاصيل الأعلاف وأحدث طرق التربية باستخدام التقنيات الحديثة.
- التعرف على أحدث طرق تخزين وحفظ محاصيل الاعلاف .
- التعريف بالقيمة الغذائية وأنسب العلائق المتزنة غذائيا للحيوانات المختلفة

ابرز اهمية الاسس العلمية والتطبيقية للزراعة للاراضي المحلية والحديثة الاستصلاح

- التعرف على الاصابات الحشرية والمرضية لمحاصيل العلف.

● دورة تدريبية في مجال إنتاج وتربية محصول البصل بمحطة بحوث النوبارية اقام معهد بحوث المحاصيل الحقلية دورة تدريبية في مجال انتاج وتربية محصول البصل بمحطة البحوث الزراعية بالنوبارية وحضرها نخبة من هيئة البحوث من معاهد بحوث المحاصيل الحقلية - معهد بحوث الاراضي والمياه - معهد بحوث وقاية النباتات - معهد بحوث الارشاد الزراعي - معهد بحوث القطن - الادارة العامة لمحطات البحوث والتجارب الزراعية.

■ واهم اهداف الدورة ■

- ابراز اهمية البصل لأنه محصول غذائي وتصديري هام
- يعتبر البصل من المحاصيل الاقتصادية الهامة ويهتم معظم الزراع بزراعته وانتاج الابصال وخاصة في الاراضي الجديدة. - كيفية الاهتمام بتحسين طريقة انتاج الابصال بالشتل واتباع اسلوب الزراعة بالبذرة مباشرة مما يؤدي الى خفض تكاليف الانتاج بشرط توفر الميكنة خاصة في مناطق الانتاج الجديدة والتي تقل فيها الايدى العاملة بصورة واضحة. كيفية انتاج البصل من البصيلات على مرحلتين:

اولا: مرحلة انتاج البصيلات (التقاوى)
ثانيا: مرحلة انتاج البصل من البصيلات (الابصال)
كيفية التغلب على أمراض المجموع الخضري والجذري

ألف حكاية وحكاية

فى نهاية عام، وبداية عام.. أربعة أطفال يتحدثون

مختلفين ومع بعض عايشين، هذا هو الموضوع الذى اشترك فى التعبير عنه بالرسم الاف الأطفال، ومنهم صاحب هذا الرسم، أحمد شريف الملاء وعمره ست سنوات، من الاسكندرية لقد اقامت هذه المسابقة الأستاذة فاطمة المعدول مدير عام ثقافة الطفل بالهيئة العامة لقصور الثقافة، ثم طبعت الأعمال الفائزة على بطاقات ليتبادلها الأطفال بمناسبة العام الجديد.

قال رؤوف جمال أسعد وعمره ١٣ سنة، عندما شاهد هذه اللوحة، انهما يتعانقان كما تعانقت الاعياد هذا العام، فبدأ شهر رمضان الكريم مع أعياد رأس السنة وأعياد الميلاد.

أن سماح فضل محمد، وعمرها ١٣ سنة فكتبت، هناك القصير والطويل، والابيض والاسود، والهادئ، وسريع الغضب، لكننا لانحس ابدا بهذه الاختلافات، ونعيش دائما مع بعضنا فى حب وتعاون وتسامح.

وقال حسين عبد الواحد عمر، وعمره ١٥ سنة، انها الصداقة بين الأطفال التى تمحو بغير اهتمام باختلاف اللون أو الدين أو الجنس أو حتى اختلاف اللغة أو الفقر أو الغنى.

اما جميلة حنا حنين، وعمرها ١٠ سنوات، فقالت، إن حسن يحتضن مرقس بالحب، ويظل دائما كل أبناء مصر.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

٣ هزجملة حربية بسلاح الفرسان تمت فى نوفمبر ١٩٤١ خلال الحرب العالمية الثانية عندما هاجم فرسان منغوليون الجنود الألمان قرب ماسكيو فى روسيا.



يستطيع فندقه ماريانا - البالغ عمقه ٣٨ ألفا و٨٢٧ قدما بالمحيط الهادى أن يبلع ٢٥ عمارة ضخمة مثل «الإمباير ستيت» بعضها فوق بعض!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	عمل خيرى تقوم به سيؤدى الى منفعتك عاجلا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	النتائج المالية التى تنتظرها على وشك ان تتحقق
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	قم بأجازة حيث تتعرف باناس جدد ينفعونك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لاتسمح لأحد بأن يشعل نار العداوة اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	نصيحة من امرأة سيترتب عليها حل مشكلتك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	لابد أن تكون شجاعا أمام موقف يزعجك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	زميلة جديدة ستنضم الى عداد اصدقائك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم ستكون سعيدا بعمل يصدر من زميل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ستبلغك أخبار سارة عن جار أو أخت
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	فكر فى طريقة تكافىء بها شابا يستحق مكافأتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اهمال ابنك سيؤدى الى قلب خططك اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	قريبة لك ستعرض المساهمة فى أعباء الأسرة.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٨٤ وفاة المستشار محمد شلبى رئيس مجلس الدولة السابق وعضو المجالس القومية المتخصصة، عن ٧٠ عاما.

● ١٩٨٨ اكتشاف ٨٢٠ قطعة ذهبية بمحافظة سوهاج تمثل مرحلة مهمة فى تاريخ مصر القديم.

● ١٩٩٤ انشاء مؤسسة النقد الأوروبية فى فرانكفورت

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عالم الاجتماع المصرى الراحل
٢ - أغنية لمحمد قنديل
٣ - واحد فى لعبة الطاولة (كوستيس..) رئيس وزراء اليونان
٤ - تشاهدك / عاصمة بريطانيا
٥ - عاصمتها فينتيان
٦ - عملة المانية /احسان /لاتكتمه
٧ - شاعر مصرى
٨ - للتعريف /وشى/آلة نفخ خشبية
٩ - عملة اسبانيا/شجع
١٠ - ناحية (معكوسة) الوحدة النقدية الاوروبية الموحدة

الكلمات الرأسية:

١ - حبيس /مماثل
٢ - يخدع/مبنية
٣ - كف(معكوسة) / الدف/حديدة فى أسفل الرمح
٤ - (خليل...) من اعلام الفكر العربى
٥ - ثنى/ أكمله(معكوسة)
٦ - ابن نوح أبو الجنس الأسود/أسر
فى حرب
٧ - (.. دى ميل) مخرج سينمائى أمريكى /زاوية
٨ - يقوية/سوء عاقبة(معكوسة)
٩ - نرغب/يفرح
١٠ - مصرى اول طبيب فى التاريخ /المتمنى

حل مسابقة أمس

هانى مكرم عبيد

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات فولكانو واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركات يشاطرون الدكتور

حسين أبو سعدة

مدير عام الشركة المصرية للمنتجعات السياحية فى وفاة السيدة الفاضلة

والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك العقارى المصرى

مصطفى الشناوى

نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والد الزميل احمد

محمد سليمان

المحامى بادارة التنفيذ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هولى وود

شركة هليوبوليس للصناعات الخشبية

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة الدكتور المهندس

حسين أبوسعدة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حبيب العادلى

وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الرائد

مخلص فهيم سيف

الضابط بمديرية امن الجيزة تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

شعبان حسن رفاعى

مدير مجموعة الأنوار الفندقية بالمدينة المنورة

وكافة عائلته بالملنجات بحيرة والاسكندرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الأب والاخ والصديق

الحاج زكريا محمد فتح الله

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

قسم العلاج التحفظى

طب اسنان القاهرة

يشاطر أ.د. هانى شمس الاحزان لوفاة والدته

شركة مدارس البيان الحديثة

تشاطر بمزيد الاسى والحزن

د . مصطفى شاكر

فى وفاة **شقيقه**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

محمد عفيفى والسيدة حرمه

يحتسبون عند الله الأخ العزيز المهندس

أحمد رياض الغنيمى

ويشاطرون أبناءهم الأحزان

المهندس/ عمر الغنيمى

أ.د/ علاء الغنيمى

الأستاذة/ وفاء الغنيمى

تغمد الله الفقيد برحمته وللأسرة الصبر والسلوان

مدرسة الحرية بالمنزلة

تنعى بمزيد الحزن والأسى مؤسسها الأول الأستاذ المربى الفاضل

حلمى زين الدين

أحد أبرز رموز التعليم بالمنزلة للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية اصول الدين القاهرة

أ.د. عبدالمعطى بيومى عميد الكلية والوكيل وهيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون

الدكتور محمود غطاس

الاحزان لوفاة شقيقه ويقدمون للاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار

أيمن بشير فداوى

نائب رئيس محكمة الاستئناف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة الأستاذ

عبدالله عيد حسن

رئيس المحكمة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون ببالغ الحزن والأسى للمستشار

صلاح الدين عبدالباقى

نائب رئيس محكمة الاستئناف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة بنى سويف

ينعى ببالغ الحزن والأسى المستشار

صلاح الدين عبدالباقى

نائب رئيس محكمة الاستئناف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون ببالغ الحزن والأسى الأستاذ

خالد عبدالوهاب حمزة

القاضى بمحكمة الفيوم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة بنى سويف

ينعى ببالغ الحزن والأسى الأستاذ

خالد عبدالوهاب حمزة

القاضى بمحكمة الفيوم

اثر حادث اليم للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لكرة القدم

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم يشاطرون السيد

الاستاذ احمد شاكر

عضو المجلس احزانه فى وفاة المرحومة والدته داعين لها بالرحمة والمغفرة

محمود العربى

وأسرة ومجموعة شركات ومصانع العربى للتجارة والصناعة بالقاهرة وبنها يشاطرون الاستاذ

احمد رشدى

مدير البنك الاهلى الدولى لندن الاحزان فى وفاة

نجلته

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

د. ابراهيم جرجس جريس

المقاول

يشاطر بمزيد من الحزن والأسى

الأستاذ أنور الجندى

فى فقيد الشباب نجله المرحوم

هانى أنور الجندى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انور حلمى سوس واولاده نشات انور المحامى والمهندسان مخلص ووجدى انور ينعون ببالغ الحزن والاسى هانى انور جندى نجل المعلم انور جندى وممدوح وامجد فايز نجلى المعلم فايز ميخائيل طالبين نياحا لارواحهم وخالص العزاء لاسرهم

اولاد شاكر خير ومسعد ورشدى شاكر ينعون ببالغ الحزن والاسى هانى انور جندى نجل المعلم انور جندى وممدوح وامجد فايز نجلى المعلم فايز ميخائيل طالبين نياحا لارواحهم وخالص العزاء لاسرهم

زكى مترى عبيد واولاد اخيه عدلى وفايق وعادل فوزى ولطفى رمزى ينعون بمزيد الحزن والاسى هانى انور جندى نجل المعلم انور جندى وممدوح وامجد فايز نجلى المعلم فايز ميخائيل طالبين نياحا لارواحهم وخالص العزاء لاسرهم

القراشى عويضة واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى هانى انور جندى نجل المعلم انور جندى وممدوح وامجد فايز نجلى المعلم فايز ميخائيل طالبين نياحا لارواحهم وعزاء لاسرهم

عبده لوقا واولاده إمليكة ولوقا ومدحت وعصمت ينعون ببالغ الحزن والاسى هانى انور جندى نجل المعلم انور جندى وممدوح وامجد فايز نجلى المعلم فايز ميخائيل طالبين نياحا لارواحهم وعزاء لاسرهم

حسن شلقامى

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات شلقامى للفنادق والسياحة النيلية

محمود شلقامى

رمضان شلقامى

صدقى شلقامى

يشاطرون الاستاذ هشام محمد حيدر واخوته والسيدة والدته فى وفاة والدهم

محمد حيدر

وللاسرة خالص العزاء

الاهرام لمهمات المصانع

ابراهيم نبيه سليمان

يتقدمون بخالص العزاء الى الاخ الصديق الاستاذ

سمير يوسف سلامة

لوفاة السيدة **حرمه**

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

المصانع الدولية لدرفلة الصلب

مهندس كمال بشاى واخوته

ينعون ببالغ الحزن زهرة الشباب المرحوم

هانى انور جندى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العدوى والهجينى لتجارة حديد التسليح

حسن هجينة وثروت العدوى

ينعون بمزيد الحزن والاسى

هانى انور جندى

وممدوح فايز ميخائيل

وامجد فايز ميخائيل

ويشاطرون اسرهم الاحزان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية

٨ش السواح - الاميرية

تعلن الشركة فى مناقصة عامة عن عمل مناقصة عامه للأعمال الاعتيادية لترميمات مبانى الشركة بالاميرية والزيتون من أعمال الحفر والردم والتكسير وأعمال البلاط وأعمال المبانى والدهانات وأعمال البياض والارضيات وأعمال العزل والاعمال الخاصة بالالومنيوم

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة

يتم دفع تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العملية ولن ينظر فى العطاء المقدم من غير تامين يزاد التامين الى ٥٪ عند رسو العطاء.

تاريخ فتح المظاريف ٤ يناير ١٩٩٨ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات

عطاءات ومناقصات

البنك المركزى المصرى

مناقصة عامه رقم (٨) لسنة ١٩٩٨/٩٧

يعلن البنك المركزى المصرى عن المناقصة عامه لتجديد الشبكة الكهربائية للادوار الاربعة ملكه بالمبنى ٤٤ ش رمسيس ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون الادارية بمقرها ٣١ ش قصر النيل بالقاهرة نظير مائة جنيه مصرى للنسخة ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بنسبة ٢٪ من القيمة داخل مظروف مغلق معنون باسم ورقم المناقصة باسم السيد/ المدير العام وعضو لجنة الادارة المذكورة على العنوان سالف الذكر فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١٨ حيث ستفتح المظاريف فى جلسة علنيه على أن يقدم المقاول ما يثبت قيده بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء.

عطاءات ومناقصات

محافظة البحر الأحمر

الديوان العام

الشئون المالية

أعلان

يعلن ديوان عام محافظة البحر الاحمر عن طرح المناقصات العامة التالية:

اولاً- المناقصة العامة رقم(١٠) لسنة ١٩٩٨.

لتوريد عدد٤ أربعة سيارة فنطاس مياه٤٠٠٤

لتوريد عدد٨ ثمانية ماكينة شفط وضخ مياه

ثانياً :- المناقصة العامة رقم(١١) لسنة ١٩٩٨

لتوريد عدد٣ ثلاثة وحدة توليد كهرباء

تقدم الطلبات باسم السيد اللواء/سكرتير عام المحافظة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق١٩٩٨/٢/٣ بالنسبة للمناقصة العامة رقم(١٠) وكذا الساعة الثانية عشر ظهر يوم الإربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٤ بالنسبة للمناقصة العامة رقم(١١) مصحوبة بتامين ابتدائى قدره٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى١٠٪ عند رسو العطاء

تسحب كراسة الشروط والمواصفات العامة من قسم المشتريات مقابل سداد مبلغ وقدره ١٥٠جنيه مائه وخمسون جنيهاً فقط لاغيرللمناقصة العامة رقم(١٠) جلسة ١٩٩٨/٢/٣ وكذا ١٥٠جنيه مائه وخمسون جنيهاً فقط لاغيره للمناقصة العامة رقم(١١) جلسة ١٩٩٨/٢/٤

يضاف اليها مبلغ وقدره ٥٠، خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويعتبر القانون رقم(٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملاً للاعلان.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصتين العامتين

توريد بويات لدهان البردورات جلسة ٩٨/١/٢٠ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪

رصف الطريق المؤدى الى مقلب الوفاء والامل الجديد جلسة ٩٨/١/٢١ والكراسة ٢٠ جنيها + ١٠٪

وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليتين للقانون ٨٣/٩

محافظة شمال سيناء

مديرية القوى العاملة والهجرة بالعريش

تعلن مديرية القوى العاملة والهجرة عن طرح مناقصة عامه بين موردى القطاعين - قطاع الاعمال والخاص وذلك لتوريد العدد والآلات لمكونات الورش التاليه لمركز التدريب المهنى ببئر العبد وهى:

١- ورشة الأجهزة المنزلية

٢- ورشة اللحام

٣- ورشة السباكة

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٠ موعدا لفتح المظاريف وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بديوان المديرية بشارع الفاتح بالعريش

وعلى من يرغب التقدم شراء كراسة الشروط والمواصفات للورش من مخازن المديرية وذلك فى مقابل مبلغ ٩٩جنيه

وعلى مقدم العطاء أن يرفق لكل عطاء تامينا ابتدائيا بواقع ٢٪ من إجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الإرساء وتخضع هذه المناقصة لكافة الأحكام الواردة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ولا يلتفت الى الطلبات التى ترسل بالبريد

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

حى المعادى وطرة

الشئون المالية

يعلن حى المعادى وطرة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة عن المناقصة العامة لتوريد نخيل للتشجير وذلك بجلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١٨م وعلى من يرغب الدخول فى المناقصة التقدم بطلب للادارة المالية بالحى لشراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٢٥جنيه (مبلغ خمسة وعشرون جنيها) للنسخه الواحدة - ويرفق مع العطاء (٢٪) تامين ابتدائى ويزاد الى (١٠٪) عند الرسو والبطاقة الضريبية والسجل التجارى ويعتبر القانون ٨٣/٩ مكملا للاعلان

محافظة بنى سويف

مديرية الاسكان والمرافق

قسم العقود

مناقصة عامة

تعلن مديرية الاسكان ببنى سويف عن مناقصة عامة لمقاولى القطاعين عن طرح عملية انشاء مركز الصحة العامة لتجميع الحيوانات الضالة بالمحافظة بناحية شرق النيل ببنى سويف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود وثمن النسخة ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها) على ان يضاف مبلغ ٢٠ جنيه (عشرون جنيها) فى حالة طلبها بالبريد وسيتم فتح صندوق العطاءات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاحد ١٩٩٨/٢/٨ على ان يرفق بالعطاء سابقة عمال مماثلة ومعتمدة من جهة حكومية والبطاقة الضريبية وبطاقة ضريبة المبيعات وبطاقة القيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف والتى ترد بدون تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ احد فى المائة من جملة العطاء علما بان هذه العملية تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ بشان تنظيم المناقصات والمزادات ولائحته التنفيذية وكافة القرارات المكملة والمعدلة لها

والقانون رقم ١١ لسنة ٩١ الخاص بضريبة المبيعات والتعليمات الصادرة من وزارة المالية

عطاءات ومناقصات

محافظة الغربية

مديرية الطرق والنقل

الطريق السريع - مصر - اسكندرية - قحافة - طنطا

تعلن فى مناقصة عامة عن فتح مظاريف العمليات التالية :

أولا : جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٧

١) توسيع وتقوية ورصف الطريق المرصوف رقم (٨) زفتى/ العزيزية بطول حوالى ١٧,٥كم وكذا رصف مدخل قرية شبرا قلوج وكفر شبرا اليمن وعرض الرصف ٦ متر وطبانات ١,٥ متر من كل جانب (م. زفتى)

٢) توسيع وتعلية ورصف جسر ترعة السلامونية بطول حوالى ٥كم وعرض الرصف ٦ متر وطبانات ٢,٥ متر من كل جانب (م. بسيون)

٣) توسيع وتقوية ورصف الطريق رقم (٧٥) فى المسافة من مزلقان شبشير الحصة حتى العزيزية بطول حوالى ١٢كم وعرض الرصف ٦ متر وطبانات ٢,٥ متر من كل جانب (م. طنطا/ زفتى)

ثانيا : جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١/١٨

إحلال وتجديد كوبرى مدخل عزبة طوخ (الروضة) على مصرف طوخ على اساسات خازوقية (م. السنطة) وثمن دفتر الشروط ٢٠٠ج (مائتان جنيها لاغير) لكل وصلة على حدة وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ١٠ج (عشرة جنيهات) وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمبنى المديرية ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء أو مشروط باى شروط تخالف العطاء على أن يكون الأسعار شاملة ضريبة المبيعات ويجب ارفاق جميع المستندات الخاصة بدخول المناقصة وكذا بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويعتبر القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

عطاءات ومناقصات

مركز بحوث الصحراء

١ش متحف المطرية - القاهرة

يعلن المركز عن طرح المناقصة العامه بين شركات قطاع الاعمال والخاص عن توريد اثاث للمركز وقد تحدد الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٢/٤ موعدا لفض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء شاملة ضريبة المبيعات نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء او بخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع هذه المناقصه للائحه المناقصات والمزايدات والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمركز نظير سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ملوى

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة ملوى فى مناقصة عامة عن عملية توريد وتركيب ٤ وحدات ميكانيكية بيزل نواحى البراجيل - ابشادات - جلال الغربية - الشيخ شبيكة وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١ الساعة ١٢ ظهرا وثمن كراسة الشروط بمبلغ ٨٠ ثمانون جنيها تطلب من ادارة العقود والمشتريات بخلاف ٥ ج خمس جنيهات فى حالة طلبها بالبريد

ويشترط تقديم الاتى :

١- صورة القيد بسجل المقاولين والموردين

٢- صورة القيد بسجل ضريبة المبيعات

٣- صورة اتحاد المقاولين

٤- البطاقة الضريبية

٥- سابقة اعمال مماثلة

٦- تقديم العطاء شامل ضريبة المبيعات

وان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الترسية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية

الجهاز المركزى للتعمير

جهاز تعمير الوادى الجديد

يعلن عن قبول العطاءات من مقاولى القطاع العام والاعمال والخاص لتنفيذ المناقصة العامة رقم (٤) لسنة ١٩٩٨/٩٧م لعملية صيانة استراحة الدرجة الاولى بالخارجه

وقد تحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الجهاز بالخارجة موعدا لفتح المظاريف

يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من مقر الجهاز بالخارجية مقابل سداد مبلغ ٥٠جم (فقط خمسون جنيها) ويضاف اليها مبلغ عشرة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد

يشترط تقديم الاتى مع العطاء :

(أ) تامين ابتدائى قدرة ١٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ عند رسو المناقصة

(ب) سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها مؤيدة بالمستندات

عطاءات ومناقصات

(ج) صورة من البطاقة الضريبية والقيد فى سجل المقاولين وشهادة التسجيل لدى مأمورية ضرائب المبيعات المختصة وبطاقة الاشتراك فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجددة

لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط اوالتى ترد بعد الميعاد المحدد اوالغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للاتصالات الدولية

تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامه لتوريد وتركيب عدد (١٣) جهاز قوى مستديمة (U.P.S) احاله رقم ٥٠/٩٧/١١٥.

وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس - الدور السادس - حجرة (٣٧١) بالقاهرة

حتى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠ (موعد فتح المظاريف)

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل (٢٠٠) جنيه

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس

موريس عزيز فلتس

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين

بمواساتها فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والبرق وتخص غبطة البابا شنودة الثالث ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والآباء المطارنة والأساقفة والقساوسة وجميع العاملين بشركتى تكنيسيا وزيروكس الكويت ورجال الأعمال بالاسكندرية والقاهرة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ٥ يناير بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس باسبورتنج الساعة ٨ صباحا

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى المرحوم

الأستاذ الدكتور عزيز البلجاوى المحاسب القانونى

تحييها الأسرة يوم الاحد ٤ يناير ١٩٩٨بمنزله ٥ شارع كوخ وابور المياه اسكندرية تلغرافيا البلجاوى وابور المياه اسكندرية

الذكرى السنوية للمرحومة

فاطمة السباعى غنيم

حرم المرحوم المستشار راغب نويدار تحييها الأسرة اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمدافن العائلة والدوام لله

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم

فايق عطاالله أيوب الشهير بميلاد

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباحا الأحد ١/٤ بكنيسة مارمرقس بشبرا مصر

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى
للزوج الوفى والأب الحنون المرحوم

فكرى وهبة حنين

تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة ٩ صباح الاثنين ٥ يناير بكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى للأحباء

محاسب سامى صادق
محاسبة سامية صادق
الملاك الطاهر ماريان

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحهم الطاهرة يوم الاثنين ١٩٩٨/١/٥ الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم اسطفانوس بقوص

إلى أغلى الأحباب
سنة حزينة مضت على انتقالكم والحياة قاسية بدونكم يامن كنتم مثالا للمحبة باخلاصكم عشتم وتربعتم فى قلوبنا أعمالكم العظيمة وسيرتكم الحسنة تاج على رؤسنا سلاما لأرواحكم الطاهرة إلى أن نلقاكم حول عرش المسيح
منير صادق ووالدته واخوته

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الأستاذ المحامى

رشدى صلاح الدين

تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة باكر الأحد ٤ يناير التاسعة صباحا بكنيسة الأقباط الكاثوليك بأبوقرقاص البلد

الذكرى السنوية للدكتور فريد لوزى لن ننسك جليلة لفرنى ونجوى

مهندس عبدالخالق بيبرس

رئيس مجلس إدارة

المجموعة العربية للتنمية

والنواب ومديرو القطاعات وجميع العاملين يشاطرون أسرة الزميل المرحوم

م. سيد عبدالمنعم الغزالى

فى مصابهم الأليم داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة اكتوبر فارما
د. محمود عادل فواد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون

د. محمد احمد طه

مدير التسويق
فى وفاة والدته
اسكنها الله فسيح جناته

نقابة الصيادلة بالبحيرة

تنعى بمزيد الحزن والأسى

الزميلة الدكتورة سعاد أحمد الشيخة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة طنطا كلية الآداب

قسم اللغة العربية

يتقدم بخالص العزاء للسيدة الدكتورة

أمانى كمال غريب

فى وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان.

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله العالم الجليل
الأستاذ الدكتور

طلعت محمد حسان ريحان

بمؤسسة الطاقة الذرية
زوج الأستاذة مرفت ذهنى ووالد الآنسة جرمين ريحان وشقيق كل من السفير فتحى محمد حسان بالخارجية والمهندس طارق حسان والسيدات سناء وصفاء ووفاء حسان وقريب كل من عائلات ريحان وذهنى والسلحدار والبلقدار والأعسر والعزاء بمسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ ولاعزاء للسيدات تلغرافيا فتحى حسان ٢٤٧ش السودان بالمهندسين

الجمعية المصرية للفيزياء النووية
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور

طلعت حسان ريحان

الذى قضى عمره شامخا بعلمه وعطائه للفقيد الرحمة ولأسرته وللأسرة العربية المصرية والعالمية خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

آل العلماء الاشراف بصدفا والقاهرة

يحتسبون عند الله
الشريف الاستاذ

احمد السيد محمد حسين الصرفى

الموجه بادارة حلوان التعليمية سابقا
العزاء تلغرافيا ١٣ش شريف شرق حلوان

المهندس محمد شتا رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا

نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرين العموم والمديرين وكافة العاملين ينعون

المرحوم
محمد عبد الوهاب

ابن اخت الاستاذ نبيل رحمى مدير عام شركة انكوم تريد
وابن خالة الاستاذ ناجى مختار مدير عام التمويل المركزى بالمجموعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات
بيبسى

المهندس

محمد محمود نصير

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى

المهندسة ايمان العروسى

رئيس قطاع الاحتياجات
فى وفاة عمها

الأستاذ محمد العروسى

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى

مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة

الرائد عمرو عبيد

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفيات جامعة طنطا

صيادلة المستشفيات ينعون بمزيد الحزن والد الدكتورة

مارى انور باسيلى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة
للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وصنع مواد البناء
واعضاء مجلس الادارة
والزملاء والزميلات بالنقابة العامة ينعون بالحزن والأسى المرحومة والدة

الأستاذ عماد الدين محمد مبروك

بوحدة الكمبيوتر بالنقابة العامة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى

مستشار مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة المستشار

يس ضيف الله الحمد خليفة

للفقيدة الرحمة ولأسرة خالص العزاء

اسرة كلية الزراعة

جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور

السيد حسن بدوى

المدرس بقسم الاراضى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الامراض الباطنية بطب الزقازيق رئيس القسم وهيئة التدريس يشاطرون الدكاترة عطية واحمد عبد الشافى الاحزان لوفاة شقيقهما للفقيد الرحمة

فقيدة آل علام سلامة بالعقال البحرى والزواتين بالبدارى

انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم الاستاذ

احمد علام سلامة

كريمة المرحوم الحاج سلامة احمد مسعود عمدة كوم سعدة الاسبق ووالدة كل من الدكتور علام احمد استشارى الكبد والجهاز الهضمى بمركز الاسكندرية الطبى والمرحوم المهندس عصمت علام المدير العام ببنك التنمية والائتمان باسيوط والمهندس فاروق علام مدير التقاوى بالبدارى والمحاسب رجائى علام ببنك التنمية والائتمان بالعقال البحرى والمحاسب وجدى علام مدير ادارة التخزين بالهيئة القومية للتبريد بالقاهرة والمهندس عادل علام بالهيئة الاذاعية بالمنيا والعقيد علاء الدين علام بامن اسيوط والمحاسب عصام الدين علام بهيئة السكك الحديدية باسيوط وجدة كل من الدكتورة نجلاء علام النائبة بالمستشفى الجامعى بالاسكندرية والمهندس خالد علام بالمقاولون العرب بالاسكندرية وحرم النقيب شرطة محمد عبدالرحمن مهران بامن القليوبية والانسة فاتن علام بتجارة اسيوط وقريبة ونسيبة عائلات النشرتى والعلاقة وعبدالرازق بالعقال البحرى وآل فرغلى حماد باولاد الياس ومهران والنواصر واحمد سليمان بالبدارى وآل حشيش بشربين دقهلية - وشيعت الجنازة امس بمدافن الاسرة - والعزاء بدوار العائلة بالعقال البحرى - تلغرافيا آل علام سلامة بالعقال البحرى

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة كريمة المرحوم محمد بك كريم

حرم اللواء شرطة عباس فتح الله

ووالدة

محمد فتح الله وكيل اول وزارة بمجلس الشعب زوج السيدة عواطف كامل بمجلس الشعب والمهندس شريف فتح الله بالمقاولون العرب زوج السيدة الدكتورة عفاف عاشور بجهاز المحاسبات

وشقيقة

المرحوم عبدالمجيد كريم ومحمود كريم وحرم حسن السداوى
وقريبة ونسيبة عائلات
فتح الله وكريم والسداوى وعاشور وكامل شعبان وستقام ليلة العزاء بمسجد عمر مكرم مساء السبت ١٩٩٨/١/٣

تلغرافيا

٩ شارع اسماعيل اباظة السيدة زينب

فقيد قبيلة الجوازى وآل ابوالجواد

انتقل الى رحمة الله المرحوم

عبدالستار ابوالجود

والد المهندس عبدالمنعم وعبد الحليم ومحسن رجال اعمال وعبدالله المحامى وحرم كل من عاطف وصالح وفرجانى ابوالجود وقريب ونسيب عائلات وقبائل المنيا - والعزاء بديوان العائلة - تلغرافيا حلوة

الدكتور محسن وليم لبيب وحرمه ايزيس فوزى يوسف يودعان للامجاد المرحومة عايدة ابراهيم جورجيوس للفقيدة الحبيبة السماء ولنا العزاء

الرائد ماجد رزق سلطان وحرمه فاتن فوزى يوسف يودعان للسماء المرحومة عايدة ابراهيم جورجيوس حرم الاستاذ سمير يوسف سلامة

جرجس فكرى وحرمه يودعان فى احضان القديسين والملائكة السيدة البارة حرم الاستاذ سمير يوسف سلامة للراحلة نياحا

الحاج محمد الغمراوى واخوته

ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم الزميل سمير سلامة للفقيدة الرحمة

موظفو وعمال شركة السلام يودعون لفردوس النعيم حرم الاستاذ سمير يوسف سلامة

شركة التمساح بالسبتية

يودعون للامجاد السماوية حرم الزميل سمير يوسف سلامة للراحلة نياحا

ابو لشرف واولاده يودعون للامجاد السماوية حرم الزميل سمير سلامة

سمير فكرى وحرمه يودعان للامجاد السماوية السيدة البارة حرم الاستاذ سمير يوسف سلامة للراحلة نياحا بفردوس النعيم وللاسرة خالص العزاء

عيسى بسطا وحرمه يودعان لفردوس النعيم السيدة البارة حرم الاستاذ سمير يوسف سلامة نياحا لروحها الطاهرة وخالص العزاء للاسرة الكريمة

المعلم زكا ابراهيم يودع للسماء حرم الزميل سمير يوسف سلامة

المعلم لطيف ميسوط واخوته يودعون للفردوس حرم سمير يوسف سلامة

المعلم يسرى لبيب عجايبى واولادة يودعون للامجاد حرم سمير يوسف

الشركة البورسعيدية ابراهيم رزق لله وعصام بدوى ينعون ببالغ الحزن حرم الزميل سمير يوسف سلامة

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

فخرى اسكندر بولس



وكيل وزارة الشئون الاجتماعية (سابقا)

ابن المرحوم اسكندر بولس والمرحومة السيدة عايدة كامل صليب وزوج السيدة سلمى نقولا عريضة ووالد اكرم فخرى وزوجته اليزابيث اولف بالمانيا وساهر فخرى المحامى وزوجته علا عريضة وشقيق كل من الاستاذ فوزى اسكندر وفايز اسكندر والمرحوم الطيار فاروق اسكندر وجد كل من ديفيد ويوهانا ورونى وروميل وعم كل من الدكتور هانى والمهندسة سونيا فوزى والمهندسة ماجدة وامجد فايز ونرمين ونسرين فاروق وزوج شقيقه كل من الدكتور سعد الله عريضة والسيدة سعاد عريضة والدكتور ايلى عريضة وابن عم المرحوم اديب عبده والاستاذ بديع والسيدة ميرى والمهندس نظمى مرقص وبنت وتانية وتيفين الاستاذ نبيل راغب والسيدة نوال والسيدة نازك وابن خال الاستاذ سمير صبحى وسعدى والسيدة سهير وسها وقريب عائلات اولف وعريضة وطرابلسى والمهندس وجيه سليم صليب

تلغرافيا ساهر فخرى /صلاح الدين مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة

كيميائى فيليب عطا الله سيف





المدير بموبيل مصر سابقا

زوج السيدة سميرة نصيف اسكندر ووالد الدكتور سمير سيف بهندسة القاهرة زوج السيدة مشيرة شوقى الموجهة بمدرسة B.B.C والد الدكتورة نبيلة فيليب بهندسة القاهرة زوجة الدكتور سمير صبحى بهندسة شبرا وجد ماريا ومينا بالهندسة وسيلفيا وراندا ومارك وشقيق الأستاذ صبحى وكيل اول بوزارة التعليم سابقا والمهندس راجى وكيل الوزارة بالسكة الحديد سابقا والمرحوم شكرى والمهندس نبيل وكيل وزارة الاسكان سابقا والدكتور سيف بزراعة مشتهر والسيدة سلمى حرم المرحوم المهندس صبرى السيد والسيدة عنايات حرم المحاسب فاروق جورجى والسيدة جوزفين حرم المهندس وجيه سليم والسيدة امال حرم المحاسب قيصر سيفين وابن عم المهندس ليون مقار واخوته وابن اخت الاستاذ عبدالمسيح خلة وابن عمة المرحوم رءوف أنيس واخوته والمرحوم رمسيس لبيب واخوته والمرحوم البير امير واخوته والمهندس عادل قيصر واخوته وزوج اخت الدكتور حسنى اسكندر بدار الهندسة والمحاسب منير حمدى نصيف المستشار باوراسكوم والمهندس بهجت نصيف بكيماويات البناء الحديث والسيدة نوال حرم المرحوم المستشار انور عزيز والسيدة نبيلة حرم المستشار عادل عزيز والسيدة قابيلة حرم المرحوم اسحق عبدالملك والآنسة سهير والمهندسة سلمى والدكتورة ماجدة وقريب ونسيب عائلات منقريوس وسدرة بابنوب والاستاذ صبحى عياد بالفيوم والمهندس شوقى توفيق بالجيزة وتمت الصلاة على جثمانه الطاهر أمس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة تلغرافيا سمير سيف - مدينة نصر

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

فاطمة مدبولى احمد

حرم المرحوم انور خليل العيص والدة الدكتور سمير ومحمد والمحاسب عادل والمحاسبة سامية حرم المهندس ابراهيم الجندى والعزاء السبت ٣ يناير بدار مناسبات الرشيد بشارع سالم سالم بالعجوزة

مستشفى الفيروز

رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء

للاستاذ محمود يعقوب

مدير مكتب التامينات الاجتماعية بالدقى

فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة شركة سبيرى صن انترناشيونال

تتقدم بخالص العزاء إلى السيد

الجيولوجى عصام الدين أحمد المهندس

فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

التربية النوعية بالمنيا
أسرة الكلية تنعى فقيدها الأستاذ الدكتور عبدالوهاب كحيل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى بك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)
توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور احمد شاكر

الاستاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس ورئيس قسم الهندسة الانشائية وعميد الكلية الاسبق والحائز على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ووسام الجمهورية ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى

والفقيد نجل المرحوم حسن بك شاكر والمرحومة السيدة فاطمة كامل وزوج السيدة سميرة سالم كريمة المرحوم الاميرالاى سالم بك نجيب ووالد الدكتورة فاطمة شاكر بهندسة عين شمس حرم الاستاذ الدكتور هانى الهاشمى بهندسة القاهرة نجل الاستاذ الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس الاسبق والمهندسة فاتن شاكر بالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية حرم الدكتور ايمن رزق بهندسة القاهرة نجل الاستاذ الدكتور عبدالمنعم رزق بهندسة عين شمس وجد طارق الهاشمى واحمد رزق وشقيق المرحوم الدكتور حسين شاكر زوج المهندسة تهانى عبدالمتعال والمرحوم الدكتور محمد شاكر زوج السيدة سيادة الحكيم وعم الدكتور حسن شاكر زوج الدكتورة هدى فهمى والمهندس حمدى شاكر زوج السيدة نورا العربى والمحاسبة حسناء شاكر حرم الدكتور احمد رجب وابن عم السيد احمد شاكر واخوته وابن خال السيد محمد كامل والسيدة سعاد كامل حرم المرحوم على شرمى والاستاذة الدكتورة فاطمة كامل حرم المرحوم الدكتور توفيق الحفناوى والاستاذة الدكتورة ايناس كامل حرم الاستاذ الدكتور عاصم العيسوى والسيدة الهام كامل حرم المهندس بهاء الالفى والفقيد زوج شقيق السفير نجيب سالم والسيدة وفاء سالم حرم الاستاذ الدكتور السيد سالم والسيدة سناء سالم حرم الاستاذ عادل نافع والمهندسة هانزادة سالم والدكتور محمد سالم بامريكا وزوج عمة وخالة المهندس رضا رافت والاستاذ عصام سالم والمحاسب اشرف سالم والدكتورة الهام سالم حرم الدكتور خالد عبد والدكتور ايمن سالم والفقيد قريب ونسيب عائلات شاكل وكامل وسالم بابو كبير والهاشمى ورزق - وقد شيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم السبت ١٩٩٨/١/٣ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز هليوبوليس تلغرافيا آل شاكر ٨٥ش الميرغنى مصر الجديدة وكل من يقرأ النعى نساله الفاتحة

الاستاذ الدكتور محمد الهاشمى

رئيس جامعة عين شمس الاسبق
ينعى ببالغ الحزن والاسى
العالم الجليل والاستاذ الفاضل الصديق

الاستاذ الدكتور احمد شاكر حسن

ويتقدم بخالص عزائه للاسرة الكريمة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس الجمعة جنازة المرحوم

محمد كمال فهمى

نجل القبطان كمال فهمى ابوالعينين والسيدة سميرة البورينى وقريب ونسيب عائلات ابوالعينين والبورينى وهمام واحمد على وفريد وناصر وفرغل وقطبى والدرينى وحلمى صالح والعزاء تلغرافيا ١٠ يوسف عباس مدينة نصر
ونسالكم الفاتحة على روحه

انتقلت للامجاد السماوية بطما السيدة

روحية عزيز بولس

حرم المرحوم بنى ناشد ابوسنان والدة المهندس هلال بنى بالقاهرة والأستاذ هانى بطما الاعدادية بنات والأستاذ فيكتور بالوحدة المحلية والسيدات اوديت حرم الاستاذ حلمى جرجس بالقاهرة وهناء حرم الدكتور عبده سعد بسوهاج واورانيا حرم الاستاذ صفوت الجفيط بطما وهايدى حرم المهندس سمير فوزى بسوهاج وشقيقة الاستاذ رمسيس عزيز بالقاهرة والاستاذ انور بكندا والاستاذ كمال عزيز بالقاهرة والسيدة حرم المهندس ميشيل زكى بالقاهرة وزوجة خال الاستاذ جورج صدقى ابوسنان واخوته والاستاذ عاطف حليم ابوسنان وقريبة ونسيبة باقى عائلة ابوسنان وبولس باشا بالاقصر والجفيط بطما وعبده بالمسر وجرس اقلاديوس بسوهاج والمجريسى باسيوط والاستاذ رفعت اسكندر باسنا والاستاذ ميلاد لوقا بطما والعزاء تلغرافيا طما

البنك المصرى الامريكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد منصور

والد الزميل اشرف منصور
بفرع صلاح سالم الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عصام عمارة

ينعى بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور اسماعيل صبرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة الزغبى ومسالم بميت السودان دقهلية
توفى الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم

المستشار محمد عبدالعزيز الزغبى

رئيس محكمة الاستئناف بالاسكندرية والمعار لدولة الكويت زوج الاستاذة تماضر سالم الوكيلة بالتربية والتعليم والد كل من محمود ومصطفى بحقوق الاسكندرية ومروة بالسيلحة والفنادق وخالد بالابتدائى وشقيق المرحوم عبدالله المحامى بالنقض والمهندس سمير المدير العام بالبنك الرئيسى للتنمية وقرى بمجلس مدينة نكرنس والسيدة هيام حرم للمهندس السيد عامر المستشار بوزارة الزراعة والدكتورة روضة حرم الدكتور عبدالدايم سعفان مدير مستشفى الصدر بالمنصورة والاستاذة سناء حرم المهندس حامد حسنين رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بالقليوبية والسيدة ناريمان حرم المهندس محمد طاهر بالهيئة الزراعية والمحاسبة حميدة حرم مصطفى عبداللطيف بالسعودية وحرم المرحوم شكرى سمرة وعبدالوبود وابن عم كل من المرحوم ثابت الزغبى المحامى واخوته واللواء شرطة نبيل الزغبى واخوته والكيميائى خالد الزغبى واخوته والاستاذ السيد الزغبى واخوته والمستشار بالتليفزيون والمهندس محمد القناوى الزغبى واخوته وابن شقيقة المرحوم سالم ببنك التنمية ومحمد عبده سالم المدير بشركة القاهرة للادوية وفتحى بالجمارك ومصطفى بالتربية والتعليم والاستاذ يوسف عبده سالم المستشار القانونى بشركة النصر للزجاج وعبدالرحمن بالشركة القابضة للاشغال وزوج شقيقة كل من المستشار توفيق الشعراوى رئيس محكمة الاستئناف بالاسكندرية والمهندس يوسف حسنين بهيئة الطيران المدنى والمحاسب مجدى سالم بشركة النصر للزجاج والمهندس عاطف شرف بشركة النيل للزيوت وقريب ونسيب جميع عائلات ميت السودان والشمون الرمان وميت سعدان وميت شرف وعائلة عنان بسوة وستشيع الجنازة اليوم السبت والعزاء مساء بميت السودان تلغرافيا الشمون الرمان نكرنس
كل من يقرأ هذا النعى قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر»

فقيد آل كدوانى ببنى رافع منفلوط

توفى إلى رحمة الله تعالى

الحاج عبدالعاطى حسين كدوانى

والفقيد الكريم قريب ونسيب جميع عائلات بنى رافع

تلغرافيا بنى رافع

الحاجة

عواطف محمد ترجم

تنعى زوجها ورفيق عمرها المرحوم

المهندس عبدالرازق على حسن

صاحب مصنع المعادى للمواسير الفخار وجرافينا بالمعادى

تغمد الله الفقيد برحمته

أحفاد المرحوم المهندس

عبدالرازق على

ينعون جدهم الحبيب ويشاطرون خالهم

المحاسب

محسن عبدالرازق

صاحب مصنع المعادى للمواسير الفخار ومصنع الجوهرة للطوب الطفلى ومعرض جرافينا بالمعادى

السيدة

هبة حسن عبد السلام

واولادها تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم المهندس عبدالرازق على حسن

المحاسبة مديحة المديرة بالرقابة على الصادرات وأولادها والمهندسة منى وأولادها والمحاسبة ميرفت وأولادها والأخصائية ايناس وأولادها والأستاذة سمية وأولادها والأستاذة حنان وأولادها

ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدهم

المرحوم المهندس عبدالرازق على حسن

ويسالونكم قراءة الفاتحة

المحاسب على عبداللطيف محمد

عضو مجلس محلى محافظة القاهرة
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
المهندس

عبدالرازق على حسن

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلات

حسن كامل وباشات

توفى الى رحمة الله تعالى

مهندس محمد جلال الدين حسن كامل

مدير عام بشركة السكر سابقا نجل المرحوم الدكتور حسن كامل والسيدة ناظلة باشات وزوج السيدة رابعة حسين عفيف كريمة الشيخ حسين عفيف عضو المحكمة العليا الشرعية سابقا وشقيقة المستشار حسين عفيف والمهندس سعيد عفيف وعبدالحليم عفيف وشقيقة حرم المهندس أحمد سرى والسيد محمد صادق خليل والمهندس محمود سرى ووالد كل من المهندس ابراهيم جلال مدير شركة هاى تك زوج المهندسة عزة جمال ابوالسعود والسيدة حرم القبطان محمد رفيق سرى كبير مرشدين بهيئة قناة السويس وجد كل من شريف وشهيرة رفيق سرى وريم وسارة ابراهيم جلال وشقيق كل من المرحوم عبدالقوى والمرحوم عزالدين والمرحومة حرم السيد محمد على عامر والمرحومة حرم المرحوم محمد المنياوى وحرم اللواء محمود المنياوى والمرحوم اللواء عمر خالد وعم كل من الكيميائى حسن عبدالقوى وحرم عثمان فهمى وحرم حسين الصباغ والمهندس علاء عمر خالد وحرم الاستاذ محمد السعيد وحرم كامل الشريف وخال كل من المحاسب على عامر والمهندس خالد عامر والسيد حسن المنياوى والسيدة حرم المهندس سيف الدين سليمان بهيئة قناة السويس والمهندس شوقى المنياوى والطيار هانى المنياوى والمحاسب جلال المنياوى وحرم السيد احمد الصاوى وابن خال وخالة المرحوم المهندس مصطفى باشات وأولاده والدكتور خالد باشات واخوته والمرحوم صبحى الدالى واخوته والسيدة حرم الوزير عبدالمحسن ابوالنور وحرم السيد خالد محيى الدين وحرم اللواء احمد الفوال والمهندس ايهاب الشماع واخوته والسفير عثمان ارناؤوط واخوته والسيد فتحى مراد واخوته وابن عم وعمة حرم المرحوم عبده بك البرقوقى والسيدة سميحة حرم ابراهيم بك الخولى وعادل عثمان واخوته وزوج خالة كل من اللواء عقيل سرى واخوته وعزالدين صادق واخوته ومحمد بهى الدين واخوته وقريب ونسيب عائلات حسن كامل وباشات وعفيف وسرى وأبوالسعود والدالى وأبوالنور ومحيى الدين وعبدالله ومراد ونسيم والخولى والمنياوى والعادلى والشماع وارناؤوط وعبدالكريم والنبراوى والصياد والشافعى والمستشار حسين عوض والدكتور حسين رشيد ومظهر حمامة والشيخ والبدرى والجارم والسفير عبدالحميد عوض وممدوح اسماعيل وعبدالفتاح خليل والخميس وعبدالكافى والعزاء مساء يوم السبت ٩٨/١/٣ بدار المناسبات بجمعية عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١٨ش الشهيد عبدالمنعم اسماعيل
ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية
رجل الوفاء والمروءة والشهامة المحاسب

خليل اسحق خليل

شقيق المهندس شوقى اسحق وعم النقيب ايمن شوقى بمباحث التموين والمحاسب يوسف وشقيقاتهم وخال الاستاذ فيليب ملك والمهندس فايق والنقيب ابراهيم ملك بشرطة السياحة وشقيقاتهم وابن خال القمص يعقوب والقس بولا والقمامصة بنيامين وداود والقس شاوربيم وابن عم حبيب ابراهيم والمرحوم شوقى ابراهيم والمرحوم كامل صالح والمرحوم فهمى حنا والمرحوم مكسويل بطرس والمرحوم اسحق يارس والمرحوم حبيب القمص وعبدالمسيح عزيز واسحق ملك والدكتور خيرى حنا واخيه المهندس عونى وقريب عائلات عنانى وابو ملقه وقسى الصياد والنجارين وباقى عائلات منهرى

تلغرافيا ابو قرقاص

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم الأستاذ

رمزى محمود ضيف

مدير عام تنمية الثروة الحيوانية سابقا زوج السيدة نوال خليل والد عادل بشركة السكر زوج امانى ببنك مصر العربى الافريقى وسماح حرم المهندس مجدى البرعى بالمقاولون العرب وشقيق المرحومين محمد جمال وفايز ونجيب الموجه بالمعاش وابن عم محمد وعطية وعبد المنعم ومحمود والمستشار سعيد ولطفى والمرحوم عبدالحليم ونسيب عائلات الحمصانى والبرعى بالقاهرة ووالى بالشرقية وبليغ وعبدالحى والعزاء اليوم بمسجد التقوى بشارع محمد كامل مرسى بالمهندسين تلغرافيا ١٨ شارع احمد خلاف مدينة الضباط الدقى

جمعية النقل بقنا

رئيس وأعضاء ومدير عام الجمعية والموظفون ينعون بمزيد الحزن شقيقة

الحاج عيون بركات

رئيس الجمعية العامة للنقل داعين للفقيدة الرحمة ولسيادته بالصبر والسلوان
رئيس الجمعية عبدالكريم شمروخ

جمعية نقل البضائع بالسيارات بسوهاج

رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون يشاطرون

الحاج عيون بركات

رئيس مجلس إدارة جمعية نقل المنيا ورئيس مجلس إدارة الجمعية العامة للنقل البرى بالقاهرة لوفاة السيدة شقيقته وللأسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الاستاذ

امين سلامة ملطى

الاستاذ بالجامعة الامريكية سابقا

نجل المرحوم سلامة ملطى جندى وشقيق كل من المرحومين الدكاترة انيس وتوفيق ونصيف ويوسف سلامة زوج السيدة ملك حلمى زقلمة وشقيق الدكتور شكرى سلامة بالزقازيق وشقيق المرحومات عفيفة وكوكب والدكتورة وداد سلامة وشقيق كل من السيدة مارى سلامة مديرة مدارس بورسعيد سابقا والسيدة رضا سلامة مديرة كلية رمسيس سابقا وعم وخال كل من المحاسب حليم امين سامى الشريك بمكتب حازم حسن والدكتور عادل فوزى بالادارة الطبية بجامعة القاهرة والمهندس منير فوزى بكندا والسيدة هدى فوزى مدير التحرير بوكالة انباء الشرق الاوسط حرم المهندس سمير عبدالملك والمهندس سمير يوسف سلامة بامريكا وشقيقه الدكتور نبيل بانجلترا والدكتور امين ابراهيم بانجلترا والسيدة نادية ابراهيم حرم المهندس عادل فهمى والسيدة ليلى ابراهيم حرم الدكتور رامز رمزى فهيم والمحاسب القانونى نيقولا شكرى سلامة وشقيق المحاسب انيس بامريكا وابن خالة المرحومة بهية رزق الله ارملة المرحوم شاكر البدرى وابن عم المرحوم رياض جندى ملطى وابناء المرحوم تكلا ملطى
وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٠٩٥ شارع كورنيش النيل بجاردن سيتى بالقاهرة

«الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم»
انتقل الى الامجاد السماوية

المقدس وديع يوسف جرجس

صاحب شركتى ايرينى لتوزيع البويات وكيرلو بلاست للعبوات البلاستيك ببرج العرب

والد كل من الاستاذ جادالرب والاستاذ مكرم والاستاذ رمسيس والدكتور رمزى والمهندس يوسف وحرم كل من المرحوم سمير كامل والاستاذ جميل عزيز والدكتور مراد تادرس وشقيق كل من المقدس مفيد والمقدس وليم التجار بالاسكندرية وشيعت الجنازة يوم الخميس ١٩٩٨/١/١ - وتلغرافيا جادالرب وديع - باكوس الاسكندرية

المقدس مفيد يوسف

واولاده يزفون لاحضان القديسين الاب الفاضل والاخ الحنون

المقدس وديع يوسف

مصاب آل بولس باشا حنا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

نرجس عطية عويضة

زوجة المرحوم الدكتور نجيب الياس ووالدة الدكتور نبيل زوج الدكتورة كاميليا والدكتور ناجى زوج الدكتورة سلوى والسيدة نوال حرم الدكتور حليم العبد والسيدة نيفين حرم الاستاذ سعد وجدة السيدة ليليان والدكاترة عماد وهانى حليم والاستاذ سامح ونرمين نبيل ومايكل ناجى وزوجة عم شوقى سامى واخوته والدكتور وبيع ناشد واخوته والمرحوم حنا ابراهيم واخوته والاستاذ نعيم زكى ولخوته وزوجة خال المهندس فؤاد اسحق واخوته والسفير رؤوف سعد واخوته وابنة خال الوزير وليم نجيب سيفين وقريبة الدكتور شفيق اسكندر واخوته والسفير فؤاد ارسال والدكتور وصفى نجيب جورجى وحرم الدكتور رياض مكرم عبيد وقريبة ونسيبة عائلات العبد والخراط والوحش والقس عوض والرزيقى وابو سيف بالاقصر والقاهرة - تلغرافيا ٣٢ شارع نخلة المطيعى مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة
فقيدة عائلة مكارى ولوقا فلتس

المرحومة نبيلة يوسف مكارى

زوجة المرحوم ابراهيم فهيم ابراهيم والدة ياسر ابراهيم فهيم
وقد شيعت الجنازة ٩٧/١٢/٣٠
تلغرافيا ٥ ش محمد رشاد حسن مصر الجديدة

امى
سماحة الفكر - حكيمة الامر
خفيفة الدم - حنينة القلب
يااعظم ام انت فى حياتى دائما
ابنك ياسر

طب عين شمس
قسم الادوية والعلاج
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الطبيب

عصام احمد غزالى

المعيد بقسم الادوية وللفقيد الرحمة

كلية التجارة ببورسعيد

أ. د. سعيد الخضرى

عميد الكلية والسادة وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون

أ. محمد العايدى

الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

كنت ومازلت مؤمنا بان التصريحات السياسية المتفائلة او المتشائمة. لا تكفى وحدها لتكون اساسا يبنى عليه المراقبون والمعلقون السياسيون أحكامهم وتصوراتهم لمستقبل العلاقات بين الدول وكنت ومازلت ايضا أعتبر التصريحات مؤشرا غامضا إلى اتجاهات الأحداث، وان الخطوات العملية الملموسة على أرض الواقع هى التى تكشف هذا الغموض. فإن جاءت متسقة مع التصريحات فهنا يكون المؤشر واضحا فى دلالته ومفهومه. فنقرر عندئذ ـ باطمئنان ـ أن مستقبل العلاقات بين أى بلدين يسير حتما فى اتجاه سليم.

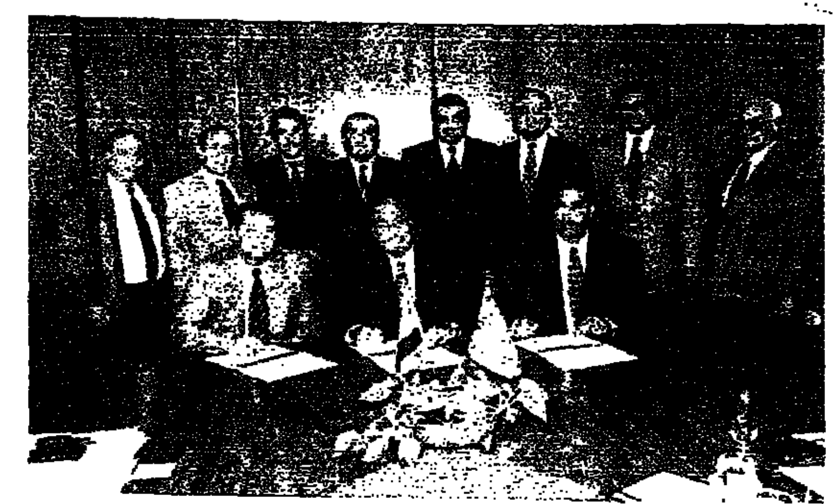
وبهذا الأسلوب كنت اتعامل منذ شهور عديدة مع التصريحات التى تصدر، مرارا وتكرارا، عن العاصمة الإيرانية طهران فيما يخص العلاقات الإيرانية مع مصر، وكذلك مع دول الخليج العربية. ولابد من الاعتراف بأن هناك فى الواقع السياسى ما يدفع المراقب إلى الحذر والتأنى. فصحيح أن إيران تشهد على الساحة الداخلية تحولا جديدا عبر عن نفسه فى صعود الرئيس خاتمى لمنصب الرئاسة بما يقال عنه من مرونة واعتدال وانفتاح، لكنه من الصحيح أيضا ان هذا التحول لا يعنى أن جميع عناصر السياسة الإيرانية التى تشكلت عبر ما يقرب من عشرين عاما ـ هى عمر الجمهورية الإسلامية ـ قد تغيرت كليا أو جذريا بمجرد وصول رئيس معتدل إلى السلطة. وبالتالى فإن العديد من مكونات السياسة الإيرانية التى كانت تدفع فى اتجاه القطيعة لاتزال على حالها..

ومن هنا فإن التصريحات الإيرانية سوف تكتسب مصداقية أكبر لها حين تتغلب عناصر الانفتاح على عناصر القطيعة.

وفى هذا الإطار فإنه لم يكن من قبيل المصادفة أن يصف الرئيس مبارك الرئيس الإيرانى بأنه «يسعى إلى الانفتاح على العالم، ولديه مرونة فيمايطرحه من افكار».

ولأن الخطوات العملية وحدها ـ كما قلت ـ هى القول الفصل فى حقائق الأمور فإننى لم افاجأ فى الحقيقة بالتصريحات المنسوبة إلى وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى يوم الأربعاء الماضى، والتى استبعد فيها أى تحسن فورى فى العلاقات بين إيران ومصر. لأننا لابد ان نطمئن إلى أن العلاقات ستكون حقيقية وطبيعية، وليست للمناورة. ولكى تعود العلاقات إلى مجراها الطبيعى فلابد أن تسبقها محاولات جادة صادقة على المستوى الثنائى بين الدولتين من جهة، وعلى المستوى الإقليمى بحل مشكلة السيادة على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، من جهة أخرى. وبهذا فقط تنتقل السياسة الإيرانية تجاه مصر والعرب من الأقوال إلى الأفعال. وينتقل التحسن فى العلاقات العربية ـ الإيرانية من دائرة المظهر إلى عمق الجوهر، وتتعمق العلاقات، وتترسخ أسسها فى أرض الواقع..

إبراهيم نافع



EGYPT SACK S.A.E.

شركة إيجيبت ساك ش.م.م

شركة ماجو للمبانى
مجدى خليفة ش.م.م

تم بحمد الله توقيع عقد إنشاء مصنع إيجيبت ساك ش.م.م لإنتاج وطباعة أكياس الورق متعددة الطبقات المستخدمة فى تعبئة الأسمنت والأسمدة ومنتجات المطاحن وخلافه بين شركات ماجو للمبانى (مجدى خليفة وشركاه) وشركة إيجيبت ساك ش.م.م شركة مساهمة مصرية طبقاً للقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

EGYPT SACK S.A.E. شركة إيجيبت ساك ش.م.م

رأس المال: ٢,٥ مليون دولار أمريكى

المؤسسون: المهندس/نبيه برزى
الشركة المصرية للتنمية والاستثمارات المالية، إديك،
شركة ايشيكلار هولدنج - تركية

المشروع: الطاقة الإنتاجية ٨٥ مليون كيس سنوياً سيتم مضاعفتها خلال السنوات الخمس الأولى للإنتاج وسيبدأ الإنتاج خلال النصف الثانى من ١٩٩٨.

الموقع: مدينة السادس من أكتوبر - المنطقة الصناعية الخامسة

إجمالى التكلفة الاستثمارية: ٢١ مليون جنيه مصرى

ووقع على العقد عن شركة إيجيبت ساك السيد المهندس/ نبيه برزى والسيد أوروايزيك وعن شركة ماجو للمبانى السيد المهندس/ خالد سعد النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة وقد حضر توقيع العقد كل من الأستاذ /سمير برزى والمهندس/هانى برزى نائبا رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للتنمية والاستثمارات المالية والمهندس/جلال حسنى مدير قطاع المصانع والمهندس الاستشارى / عبد الله بنا ،كما حضر العقد السيد/جيل لوربيه والسيد / توورول أوستويجار عن شركة إيشيكلار هولدنج ISIKLAR HOLDING a.s وعن شركة ماجو المهندس / هانى مسيحة والمهندس/طارق الفرجانى.

شركة إيجيبت ساك

مكتب الاتصال (شركة إيجيبت ساك): ١١٩١ كورنيش النيل - برج مركز التجارة العالمى - الدور التاسع - القاهرة ت: ٥٧٤٧٧٦٠/٦١ /٥٧٤٩٤٧٨/٥٧٩٤٥٢٨/٥٧٩٦٨٠٧ - فاكس رقم: ٥٧٤٧٧٦٢

مواقف

ماهى غلطة دولة قطر؟

ولا غلطة. إنها دولة شقيقة لها قيادة شابة. تريد ان يكون لها رأى وسيادة على قدراتها ومقدراتها. وهذا حقها. أرادت ان تفعل ما فعلته مصر والاردن فى علاقتها باسرائيل. وهذا حقها. وليس من الضرورى ان يكون طريقها طريقنا.. ان الاردن لم يفعل ولا فلسطين المهم ان يكون سلام. وقطر عندها موارد بالمليارات: غاز طبيعى. وهى تبيعه لمن يشترى.. فالدولار كالجوع ليس له دين!

ونحن لم نعترض على سلام قطر ولا اعترضنا على سياستها الاقتصادية، ولا على المؤتمر الشرق اوسطى. وانما فقط حاول الرئيس مبارك التزامه بالسلام بين اسرائيل وفلسطين وسوريا. ان يضغط على اسرائيل لعلها تلين.. فلم يحدث. ولذلك اعتذر الرئيس مبارك عن عدم المشاركة فى المؤتمر واناب عنه وزير الخارجية. انتهى.

ولكن حدث ـ كما يحدث دائماً ـ ان هاجمت الصحف المصرية قطر. فليكن كاتبا واحدا. هذا يكفى. ولكن ان تهاجمها كل الصحف.. فمن الطبيعى ان ترد علينا.. بلسان صحفها، أو بلسان وزير خارجيتها. والبادئ اظلم. على ألا نذهب الى ابعد من ذلك. وذهبنا الى ما هو ابعد. فكانت سخافة منا وسوء تقدير بالغ الضرر بالمصريين العاملين هناك واصدقاء مصر من ابناء قطر. وكان لابد يتدخل الرئيس مبارك. وتدخل واوقف الانهيار الذى كاد يقضى على كل ما بين مصر وقطر كانها ليست دولة شقيقة. فذهب الرئيس مبارك متحاملاً على نفسه الى الرياض استجابة لصديقه الملك فهد. ان الصحافة المصرية بدلا من قيادة الرأى العام الى العقل والحكمة، فانها تدفعه بانفعالية المراهقين إلى المشكلات والمطبات.. ان الكثير من الصحفيين انفعاليون تهزهم الأحداث الصغيرة فيجعلون من الحبة قبة.. وبعد ذلك تقوم الدولة بجعل القبة حبة.. حدث مع قطر وحدث مع السعودية ومع الاردن والسودان وليبيا ـ انها غلطة مصر وليست غلطة قطر!

أنيس منصور

من غير عنوان

فى استفتاء لمجلة علاء الدين
أطفال مصر يختارون سوزان مبارك شخصية عام ٩٧

★ السيدة سوزان مبارك اختارها أطفال مصر شخصية عام ١٩٩٧ من خلال استفتاء لمجلة «علاءالدين»، وذلك لعطائها المتدفق فى مجالات الطفولة والامومة ورعاية ذوى الحاجات الخاصة وتثقيف البيت المصرى من خلال مكتبة الأسرة.. اشترك فى الاستفتاء ١٥٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظات مصر و١٥٠٠ من الآباء والامهات.

جاء اختيار السيدة سوزان مبارك بالاجماع لاسباب عديدة هى: الحملة الحضارية التى تقوم بها للنهوض بالبيت المصرى ثقافيا من خلال التوسع فى انشاء مكتبات الاطفال فى القرى والمحافظات وتزويدها بالوسائل العلمية الحديثة تحت مظلة «المهرجان القومى للقراءة للجميع»، وافتتاح مزيد من المتاحف ليتعرف الطفل على تاريخ بلده وتاريخ العالم من حوله.. ولجهودها فى رعاية الاطفال ذوى الحاجات الخاصة «المعوقين»، وقيامها بافتتاح اكثر من مركز لتدريبهم للتغلب على اعاقتهم ليعتمدوا على انفسهم.. كما أولت السيدة سوزان مبارك مع اجهزة الدولة المعنية اهتماما خاصا بالاحداث واطفال الشوارع بتوفير بيئة صالحة لهم.. واهتمامها برعاية الاطفال صحيا بالمدارس بعمل بطاقة صحية لكل تلميذ وتوفير العلاج مجانا.. وفى مجال الامومة قامت السيدة سوزان مبارك بجهد وافر لمحو الامية وتوفير الرعاية الصحية لها.. هكذا قال قراء مجلة «علاءالدين».. وقد اثمر هذا الجهد تقدير المجتمع الدولى الذى منحها ارفع الاوسمة والجوائز العالمية.

يزورون مصر للسياحة: فوق فرقاطة بحرية!

السويس من ـ عمرو غنيمة:

★ ٢٥٠ قائدا وضابطا من قوات البحرية الفرنسية زاروا ميناء السويس على متن الفرقاطة «جان ديفيان»، وطلبوا تنظيم رحلة سياحية لهم لزيارة المعالم الأثرية والسياحية بالقاهرة والسويس قبل عبورهم القناة قادمين من المحيط الهندى فى طريقهم الى فرنسا.. صرح بذلك عبد السلام الطرابيلى مدير مكتب القنصلية الفرنسية بالسويس.

رقصة «بون» الجماعية.. ود.نعمة مديرة المركز تشرح للحاضرين [تصوير: احمد عبدالرازق]

يحتفلون برأس السنة على الطريقة اليابانية فى مصر

كتب ـ جمال اسماعيل:

★ ١٥ يابانيا جاءوا خصيصا إلى مصر لإقامة حفل رأس السنة على الطريقة اليابانية تأكيدا للامان الذى تنعم به مصر.. وحضره عدد من الجالية الصينية.

اقيم الحفل بمركز الدراسات اليابانى العربى بكوبرى القبة. وهو فرع للمركز الرئيسى فى اليابان والذى كان قد أسسه منذ ٣ سنوات المصرى المقيم باليابان منذ ٢٠ عاما د.صلاح القليش استاذ الالكترونيات بجامعة «ناجويا» وزوجته د.نعمة محمد استاذة القانون بجامعة «تشيوكيوا».

الحفل هو العيد الوحيد الدينى لليابانيين الى جانب حفل «توديع الموتى» ويتبع الديانة «الشينتاوية» حيث يستقبلون العام الجديد بطقوس خاصة منها قرع الأجراس ١٠٨ مرات وكعكة الأرز وذهابهم الى الجبال لاستقبال شمس العام الجديد.

عزف على آلة «شمسين»

د. صلاح القليش

وتقول د.نعمة محمد: إن أعضاء المركز اليابانيين يقدمون المساعدات لأطفال الملاجيء فى مصر بأنفسهم ٣ مرات سنويا.. واضاف د.صلاح: إن هدف المركز نشر الثقافة العربية بين اليابانيين وقد بلغ عدد أعضائه فى اليابان ٣٠٠ عضو وفى مصر ٢٠٠ عضو.

الإذاعة البريطانية تحتفل بالعيد الـ٦٠ لقسمها العربى

★ تحتفل هيئة الإذاعة البريطانية اليوم بمرور ٦٠ سنة على انشاء القسم العربى بها باقامة حفل افطار فى فندق ماريوت بالزمالك يجرى خلاله تكريم بعض الذين سبق لهم العمل فى الإذاعة البريطانية منهم: محمود مرسى الذى عمل مخرجا وزينب الحكيم التى عملت قارئة للنشرة ومقدمة برامج، وفاروق الدمرداش، ومنى هلال التى عملت لمدة ٥ سنوات معدة ومقدمة للبرامج ومخرجة ومما قدمته (مع الأسرة) و(البرنامج المفتوح) و(الساعة الحرة) و(ندوة المستمعين).

يحضر الاحتفال رئيس القسم العربى: جون ماكليلان.

منى هلال — محمود مرسى

أسفل الهرم المقلوب.. تتواصل احتفالات مصر وفرنسا مع بداية العام الجديد

باريس من ـ مكتب الأهرام:

★ ضمن برنامج افاق مشتركة بين مصر وفرنسا، وفى إطار موسم «مصر دائما» يتواصل الحضور الثقافى المصرى فى كاروسيل اللوفر بباريس.. فقد سهر الفرنسيون ليلة رأس السنة على انغام خماسى الموسيقى العربية فى ساحة الهرم الزجاجى المقلوب الذى يقع أمام مدخل اللوفر.

كما احتشد جناح الأزياء التقليدية المصرية بالسياح الاوروبيين واعربت إدارة الكاروسيل باللوفر عن ابتهاجها بموسم «مصر دائما» وأكدت أن السحر المعروف عن اسم «مصر» هو الذى يجذب الزوار من كل الجنسيات ومن مختلف الأعمار.

الموسم يشهد فقرات عديدة منها عروض فرقة رضا التى تبدأ اليوم وتستمر اسبوعا .. يعقبها عروض خاصة لفرقة التنورة.. والمعروف أن كاروسيل اللوفر كان قد اقيم فيه ٥ أمسيات لمسرح العرائس قدم فيها أوبريت «الليلة الكبيرة» لسيد مكاوى وصلاح جاهين الذى شاهده أكثر من ١٠ آلاف مشاهد.. مما جعل من مصر عروس الموسم الثقافى الفرنسى فى العام الجديد ١٩٩٨.

الكاروسيل يقدم فى الوقت نفسه معرضا للصور القبطية المصرية بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة.

إيران تدعو انتونى كوين لحضور مهرجانها السينمائى

★ الممثل الامريكى العالمى انتونى كوين تلقى دعوة خاصة لحضور مهرجان إيران السينمائى السنوى الذى يبدأ آخر الشهر الحالى!

إذا قبل انتونى كوين الدعوة فسيكون أول ممثل امريكى يزور إيران منذ ١٩ سنة.. والجدير بالذكر أنه يحظى بشعبية هائلة لافلامه التاريخية ومنها (عمر المختار) و(الرسالة).

انتونى كوين

أخبار الصباح

● مديرية الثقافة بالبحيرة أعدت برنامجا بالمحافظة يتضمن ندوات دينية مع علماء الأزهر والأوقاف ولقاءات ثقافية ومسابقات فى حفظ القرآن الكريم باشراف أحمد ابو شلوع مدير ثقافة البحيرة.

● محرم فؤاد تحسنت صحته من أزمة كانت قد ألمت به ويشرف على علاجه د. جلال السعيد.

● د.انور محمد الشرقاوى (٦٤ سنة) أستاذ علم النفس التربوى بجامعة عين شمس، ضمته موسوعة (من هو) الامريكية.

● البيئة بين التعليم والتطوير والجمال.. عنوان ندوة يقيمها المركز القومى لثقافة الطفل ١٠ صباح اليوم بالمكتبة الثقافية بزنين ببولاق الدكرور.. يديرها د. حمدى الجابرى مدير المركز.

● معرض للفنانين مينا حامد «تصوير زيتى» وياسر سهيل «باستيل» تفتتحه ٨ الليلة د.هدى وصفى مدير مركز الهناجر بقاعة الفنون بالمركز ويستمر حتى الجمعة القادم.

● تجربة الديمقراطية فى الصحف المصرية.. عنوان بحث اعده محمد عبدالله اسماعيل لينال عنه درجة دكتوراه بعد أن يناقشه اليوم باداب الزقازيق د. نوال محمد عمر ود. عبدالرحمن الصالحى والكاتب الصحفى أحمد يوسف القرعى.

● تم وضع حجر الأساس لتجمع سكنى فى أحد أحياء العاصمة السويسرية ـ بيرن ـ تضم مبدئيا ٢٥٠ شقة تنتهى آخر هذا العام.. عقود هذه الشقق تشترط عدم شراء سيارة خاصة حفاظا على البيئة من التلوث ومن يخالف هذا الشرط عليه الرحيل فورا.. وسيتم تخصيص سيارات جماعية لهذا المشروع.

الفنانون المصريون يلتقون بأبناء العراق

كتب ـ محمود حسونة:

★ المخرج السينمائى الكبير يوسف شاهين عاد من العراق مع وفد ضم ٢١ شخصية منها: من الفنانين رغدة وخالد النبوى وحمدى أحمد والسيناريست خالد يوسف. وقد حمل الفنانون المصريون معهم فى رحلتهم ٢ طن أدوية بجانب بعض كميات الغذاء والكراسات وزاروا مستشفى صدام المركزى والمستشفى العام ببغداد وملجأ العامرية وتجولوا فى شوارع بغداد وتحدثوا إلى أبنائها.

رغدة وخالد النبوى يتحدثان من العراق

كما قام الفنانون بزيارة مسرح الرشيد والتقوا بالفنانين العراقيين وشاهدوا العرض المسرحى «من أعالى الحب» للمؤلف فلاح شاكر وبطولة هيثم عبدالرازق.. وزاروا أكاديمية الفنون ودار حوار بين طلبة الاكاديمية ويوسف شاهين حول السينما والفن فى العراق والعالم العربى. الفنانون المصريون لم يلتقوا بأى مسئول وكان مجرد هدفهم هو التعرف على آلام الأطفال ومستوى معيشة المواطن العراقى فى ظل الحصار.

سلام وأمان يابلدى: بسرادق باكوس

الاسكندرية من ـ حسن إمام:

★ اقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى برئاسة ليلى مهدى يحتفل بليالى رمضان الثقافية والفنية باقامة سرادق بحى باكوس يبدأ عروضه الخميس القادم. يشارك فيه الفنان السكندرى حمدى رؤوف فى عرض الامسية الدينية الغنائية الاستعراضية «سلام وأمان يا بلدى» إنتاج اقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى وعروض كورال وموسيقى سيد درويش وفرقة الأنفوشى للفنون الشعبية وفرقة الموسيقى العربية وامسيات دينية وشعرية.

سمعت أن:

□□□ طالبات السنتين الثانية والثالثة بالمدرسة الألمانية بباب اللوق حصلن على المركز الثالث والخامس على جميع المدارس الألمانية فى العالم فى المسابقة الثقافية التى نظمتها ألمانيا هذا العام.. السفير الألمانى د.فولت ديترتش شلينج وزع شهادات التقدير التى وقعها الرئيس الألمانى رومان هيرتزوج وجائزة مالية «ألف مارك» على الطالبات الفائزات.



